

THE

LIBRARY

OF

THE UNIVERSITY OF

CHICAGO



32101 018001824

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

كتاب الوافي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب الوافی

للمحدث

الفاضل والحکیم العارف الکامل محمد مجتبی الشیرازی

بافیض الکاشانی قدس سره

منشورات

مکبة الامام امیر المؤمنین علی علیه السلام العامة

اصفهان



الجزء الثانی

القسم الأول

2269
3546
394
1985
mujalla



التعريف

الكتاب: الوافي

المؤلف: المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المولى محمد محسن المشتهر بالففيض الكاشاني.

الناشر: مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام بـ «اصفهان» أسسها العلم الحجة المجاهد الحاج آقا كمال الدين «فقيه ايماني».

الأصل: نسخة علم الهدى ابن المصنف الموشحة بخط يده الشريف.

المقابلة: قوبلت مع نسخ الكافي المقروءة بعضها على والد الشيخ البهائي وبعضها على والد العلامة المجلسي وبعضها على غيرهما من الاعلام رضوان الله عليهم.

الحواشي: للمولى رفيع الدين الثاني استاذ المجلسي والعلامة المجلسي والمولى صالح المازندراني والمولى خليل القزويني رحمهم الله تعالى والشعراني ومختارات من كتاب الهدايا للميرزا محمد «مجنوب» التبريزي (قدس سره).

عنى بالتحقيق والتصحيح والتعليق عليه والمقابلة مع الأصل ضياء الدين الحسيني «العلامة» الاصفهاني.

الطبعة: الاولى

طبع منه: ٢٠٠٠

تاريخ النشر: أول شوال المكرم ١٤٠٦ هـ. ق ١٩/٣/٦٥ هـ. ش

تلفون المكتبة: اصفهان ٨٢٠٠٠ و ٨١٠٠٠

٨٤

الجزء الثاني

حقوق الطبع محفوظة للمكتبة

جانب امت نشاط اصفهان



32101 018001824

الفهرس

١٣	كلمة المكتبة
٢٠	أبواب وجوب الحجّة ومعرفة وكونه مبتلى ومبتلى به.
٢١	١- باب الاضطراب الى الحجّة.
٦١	٢- باب أنّ الحجّة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام.
٦٣	٣- باب أنّ الأرض لا تخلو من حجّة.
٦٨	٤- باب طيقات الأنبياء والرسل عليهم السلام.
٧٣	٥- باب الفرق بين الرسول والنبى والمحدث.
٩٠	٦- باب معرفة الإمام والردّ إليه.
٨١	٧- باب فرض طاعة الأئمة.
٩٨	٨- باب وجوب النصيحة لهم وال لزوم لجماعتهم.
١٠٤	٩- باب وجوب موالاتهم والإقتداء بهم والكون معهم.
١١٠	١٠- باب التسليم وقضيل المسلمين.
١١٥	١١- باب وجوب إتيان الإمام بمقتضاء مناسك الحج.
١١٨	١٢- باب من دان الله تعالى بغير إمام من الله.
١٢٣	١٣- باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى.
١٢٥	١٤- باب فيمن عرف الحق من ولذا طاعة عليا السلام ومن أنكر.
١٢٧	١٥- باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام.
١٣١	١٦- باب دلائل الحجّة.

- ١٣٥- باب أن الإمامة بعد البطين عليهما السلام في الأعقاب.
- ١٣٧- باب ما يفصل به بين دعوى الحق والمبطل في أمر الإمامة.
- ١٧٩- باب من ادعى الإمامة بغير حق ومن صدقه ومن جحد الإمام.
- ١٨٤- باب أن عاقبة الصحابة تنقضوا عهدهم وأرتدوا بعد رسول الله (ص).
- ٢١٦- باب جحود بني أمية وكفرهم.
- ٢٢٢- باب أن زيد بن علي مرضي.
- ٢٢٩- باب الناصب ومخالته.
- ٢٣٥- باب ابتلاء أهل البيت عليهم السلام بالناس.
- ٢٤٣- باب ابتلائهم عليهم السلام بأصحابهم.
- ٢٤٦- باب الذلّات.
- ٢٥٠- باب النوادر.
- ٢٥٥- أبواب العهود بالحجج والنصوص عليهم صلوات الله عليهم.
- ٢٥٧- باب أن الإمامة عهد من الله معهود لواحد قواحد.
- ٢٦١- باب أن أفعالهم معهودة من الله تعالى.
- ٢٦٩- باب ما نصّه الله ورسوله صلى عليه وآله وسلم عليهم.
- ٢٩٦- باب ما ورد من النصوص على عددهم وأسمائهم عليهم السلام.
- ٣١٤- باب الإشارة والنصّ على أمير المؤمنين صلوات الله عليه.
- ٣٢٨- باب الإشارة والنصّ على الحسن بن عليّ عليهما السلام.
- ٣٣٧- باب الإشارة والنصّ على الحسين بن عليّ عليهما السلام.
- ٣٤٢- باب الإشارة والنصّ على عليّ بن الحسين عليهما السلام.
- ٣٤٤- باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر عليه السلام.
- ٣٤٧- باب الإشارة والنصّ على أبي عبد الله عليه السلام.
- ٣٥٠- باب الإشارة والنصّ على أبي إبراهيم موسى عليه السلام.
- ٣٥٨- باب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الرضا عليه السلام.
- ٣٧٤- باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الثاني عليه السلام.
- ٣٨٢- باب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الثالث عليه السلام.
- ٣٨٦- باب الإشارة والنصّ على أبي محمد عليه السلام.

- ٤٣ - باب لإشارة ولتص على صاحب الرما - صواب الله عليه . ٣٩١
- ٤٤ - باب تسمية من رآه عليه السلام . ٣٩٧
- ٤٥ - باب سبي عن الاسم . ٤٠٣
- ٤٦ - باب لعنة . ٤٠٥
- ٤٧ - باب كراهية استوفت والإستعجال . ٤٢٦
- ٤٨ - باب التحيص والامتثال . ٤٣١
- ٤٩ - باب أن من عرف إمامه لم يضره عدم هـ لأمر وأخر . ٤٣٥
- ٥٠ - باب فصل عباده رما لعينة . ٤٣٨
- ٥١ - باب علامات ظهوره عنه السلام . ٤٤٣
- ٥٢ - باب لوقائع لي تكون عند ظهور لادم عليه السلام . ٤٥٥
- ٥٣ - باب النوادر . ٤٧٢
- ابواب حصائص الخرج وفضائلهم عليهم السلام
- ٥٤ - باب فصل الإمام وجملة صفاته . ٤٧٩
- ٥٥ - باب أخذ الميثاق بولايتهم عليهم السلام . ٤٨٠
- ٥٦ - باب أنهم شهداء الله على خلقه . ٤٩٢
- ٥٧ - باب أنهم هداة . ٤٩٦
- ٥٨ - باب أنهم ولاية أمر الله وحزبه عليه . ٥٠٢
- ٥٩ - باب أنهم خلفاء الله في أرضه وأبنائه . ٥٠٤
- ٦٠ - باب أنهم نور الله . ٥٠٧
- ٦١ - باب أنهم أركان الأرض والله جري لهم ماجرى . ٥٠٩
- لقتبي صلى الله عليه وآله . ٥١٣
- ٦٢ - باب أنهم المحمودون الذين ذكرهم الله تعالى . ٥١٨
- ٦٣ - باب أنهم الاعلام والآيات التي ذكرها الله تعالى . ٥٢١
- ٦٤ - باب أنهم أهل الأمرت التي ذكرها الله تعالى . ٥٢٤
- ٦٥ - باب أنهم أهل لذكر المسؤولون . ٥٢٦
- ٦٦ - باب أنهم أهل العلم والراسخون فيه . ٥٣١
- ٦٧ - باب أن الارب اسباب في صدورهم . ٥٣٣

- ٥٣٥ ٦٨- باب أنهم يُستأفون من المصطفى.
- ٥٣٦ ٦٩- باب أنهم لعمه أني ذكره به على
- ٥٣٩ ٧٠- باب أنهم لمؤمنون.
- ٥٤٢ ٧١- باب أنهم معروفون بأسماءهم وأعداءهم.
- ٥٤٤ ٧٢- باب عرص لأعمالهم.
- ٥٤٤ ٧٣- باب أنهم معدل لعم وشعره سود
- ٥٤٨ ومختلف الملائكة.
- ٥٥٠ ٧٤- باب أنه سرث لعم بعضه من بعض
- وأنهم ورثوا علم جميع الأنبياء
- ٥٥٧ ٧٥- باب أن جميع نكبت سرقة عندهم
- ٥٦٠ ٧٦- باب أنه جمع لقرت وعلمه لآله
- ٥٦٣ ٧٧- باب ما أعطوا من إسم الله الأعظم.
- ٥٦٥ ٧٨- باب ما عندهم من آيات الأنبياء.
- ٥٦٨ ٧٩- باب ما عندهم من سلاح رسول الله
- صلّى الله عليه وآله وسلّم ومتاعه.
- ٥٦٩ ٨٠- باب ما عندهم أخضر وخضرة ومصحف
- وقدمة عندهم بسلام.
- ٥٨٥ ٨١- باب أنهم يردادون في ليلة خمسه عنه
- وبلادك بعد ما عندهم.
- ٥٨٨ ٨٢- باب أنهم يسمون جميع الصوم أني حرجب في
- الملائكة والأنبياء والرسل عليهم السلام.
- ٥٩٠ ٨٣- باب أنهم لا يعلمون سبب ولا أنهم متى شاءوا أن يعمرو
- ٥٩٤ ٨٤- باب أنهم يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون
- إلا حتى يرثهم عليهم السلام.
- ٦٠٠ ٨٥- باب أنهم يسمون علمه كبر ومكبر وأنه لا يخفى عليه شيء
- ٦٠٤ ٨٦- باب أنه على ما بعثه نبيّه صلي الله عليه وآله وسلم
- علماً بالأمره أن بعثه أمير مؤمن عنه لئلا يترك
- شريكه في علمه ثم انتهى إليه صواب به عنده.

- ٦٠٦ ٨٧- باب جهات علومهم عليهم السلام.
- ٦٠٨ ٨٨- باب ما استقى عنه من علمهم وما لا حق له من حرج من
سنتهم عليهم السلام.
- ٦١٢ ٨٩- باب أنهم وسر عبيدهم لأحرار كل مربي علم له وعلمه.
- ٦١٤ ٩٠- باب التفويض إليهم في أمر الدين.
- ٦٢١ ٩١- باب أنهم ليسوا بأنبياء ولكنهم محدثون.
- ٦٢٧ ٩٢- باب ما خصوا عليهم السلام به من الأرواح.
- ٦٣٠ ٩٣- باب الروح التي يستدعهم الله تعالى بها.
- ٦٣٤ ٩٤- باب أن ملائكة دخل بيوتهم وتحدث معهم ورأواهم لأحرار.
- ٦٣٧ ٩٥- باب أن جنهم ليس بهم عن معدة ديبه وسوءه في موهمه.
- ٦٤٣ ٩٦- باب أن حديثهم صعب مستصعب.
- ٦٤٨ ٩٧- باب أنهم إذا ظهر أمرهم حكموا به ودلوا على بيته.
- ٦٥١ ٩٨- باب سيرتهم مع الناس إذا ظهر أمرهم.
- ٦٥٦ ٩٩- باب سيرتهم في أنفسهم إذا ظهر أمرهم.
- ٦٥٩ ١٠٠- باب أنهم في علمهم وشجاعتهم وقناعة سوء.
- ٦٦١ ١٠١- باب وفاء عبيدهم لهم جميع علمهم بما في أيديهم.
- ٦٦٢ ١٠٢- باب أن الإمام متى بعلم أن الأمر قد صار إليه.
- ٦٦٥ ١٠٣- باب أن الإمام لا يقتله إلا الإمام.
- ٦٦٨ ١٠٤- باب اسمه وأمر موسى عنه صلى الله عليه وسلم.
- ٦٧٠ ١٠٥- باب في الرواية عنهم عليهم السلام.
- ٦٧٢ ١٠٦- باب التوادر.
- ٦٧٩ أبواب يدو حقائق الحجاج وموانعهم ومكارمهم سلام الله عليهم.
- ٦٨٠ ١٠٧- باب يدو حقائقهم عليهم السلام.
- ٦٨٤ ١٠٨- باب طهارة روحهم ووجه وجههم.
- ٦٨٧ ١٠٩- باب علوقهم وولادتهم وقيامهم بالأمر.
- ٦٩٤ ١١٠- باب ما حدث في عهد المظن وأبي طالب رضي الله عنه.
- ٧٠٣ ١١١- باب ما جاء في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

- ١١٢- د ب م ج هـ في أمر مؤمن صوب لله عنه وقت
١١٣- باب ما جاء في فاطمة عليها السلام.
١١٤- باب ما جاء في الحسن بن علي عبيد السلام.
١١٥- باب ما جاء في الحسن بن علي عبيد السلام.
١١٦- د ب م ج هـ في علي بن الحسين عليهما السلام.
١١٧- باب ما جاء في أبي جعفر محمد بن علي عبيد السلام.
١١٨- د ب م ج هـ في أبي عبد الله جعفر بن محمد القاسمي عبيد السلام.
١١٩- د ب م ج هـ في أبي الحسن موسى عليه السلام.
١٢٠- باب ما جاء في أبي الحسن الرضا عليه السلام.
١٢١- د ب م ج هـ في أبي جعفر ثنائي عنه سلام.
١٢٢- د ب م ج هـ في أبي الحسن ثنائي عنه سلام.
١٢٣- باب ما جاء في أبي محمد عليه السلام.
١٢٤- د ب م ج هـ في أبي عبد الله عليه السلام.
١٢٥- باب ما نزل فيهم عليهم السلام وفي أوليائهم.
١٢٦- باب ما نزل فيهم عليهم السلام وفي أعدائهم.
١٢٧- د ب استوار

٧٢٤

٧٤٥

٧٥١

٧٥٦

٧٦٢

٧٦٨

٧٨٩

٧٩٦

٨١٥

٨٢٥

٨٣٤

٨٤٣

٨٦٣

٨٨٢

٩٠٧

٩٤٤

كلمة المكتبة



كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

و ر الله (نحب الله حبر لكم ان كنتم مؤمنين)

الإصلاح الظاهري فوق كل إصلاح

الإمام الحسين

ان ثورة شعبنا المسلم انطعرة، ولقي انتصرت وثمرت بفصل العناية الالهية ورعاية الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الامام الخميني لحكمة، ولقي هي بحق ثورة عميقة الحدور، وبهبة شاملة لم يشهد العرب ولا الشرق مثيلاً لها، لم تكن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كد الاسلام الذي وصفت به واستبهرت منه تشمل جميع الجوانب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

ومن ههنا الثورة لم تشاوب تعبير خورب لمدة فقط بل تعبير السبح للثاني والربوي وسال اعكري هو اهدى الاخر في ظل هذا لحول اعظم على س من الوسائل لصحيفة لارالة هذه الثقافة الطوعية اباندة واحلال اشاعة الاسلام براشدة عظمى هو دعوة مفكرين واكتتاب والمفكرين الى عدة اتحصى وابداسة وتحليل لعصا لاسلام ومعارفه لامة وشرايا يحص عن هه السعي الجديد في اوساط خمدهر سسمة سسسى هه سسب لثاثر سسب من

هذا الطريق ان يتعرف على المرید من حوزة الثقافة الاسلامية الاصيلية ونحوه عموماً
وفصل يتناسب مع التحول الخديدي، وبصوره تمكنه من التحرر الكامل من قيود
تبعية الفكرية والثقافة للشرق او لغرب.

بل ويسمى تحقيقاً هذا هدف العظیم ان لا يكتفي بما ينتجه المفكرون والكتاب
المعاصرون بل تحب الاستدانة من سواد المفكرين الاسلامي اعظم لدى جميعه
المفكرين والكتاب الاسلاميون ملتزمين في العهد حاضره وبتركه من الفكر رقيقة
نعمد نوعي الاسلامي لخصوب وهي ترقى عني رفوف المكتبات في شكل مخطوطات
تستطرد اخراج المسبب وروح ومحدث هذا العصر

من هـ عزمنا (مكتبة الامام امير المؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية عدم
نحو هذه حجة الاسلام وسيدنا السيد كمال فقه العبد في دماء بركة على طبع ونشر
واحيد هذه النصفان المهمة لتكون بذلك قد حفظت خطوه اخرى في سبيل
لاصلاح الثغافي وبفكرى لتحيل حاضره الذي دعا اليه امام الأمة، وجعله فوق كل
صلاح.

وقد حققت هيئة التأسيس نجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة
مجهزة تجهيزاً كاملاً في مدينة العلم والجهاد صفهان، توفر بشباب فرصة لمطالعة
ولارباب الفكر اجرة التحقيق لما تحتويه من كتب قيمة ومؤلفات قيمة متنوعة،
قدمت على طبع ونشر سلسلة حليلة من المؤلفات والكتب النافعة حسب ما هو مدرج
في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه حيرة شباب هذا الشعب المسلم دماء هم
الطاهرة لاعباء هذه الثورة وصيانتها وينطلب من كل مسلم ان يقدر تلك
التضحيات، ترحوا ان يكون هذا المشروع دماء لبعض ذلك الوجه راحة ان تحل
هذه خدمة للثقافية رضاء سبحانه وعناية امامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه
الشريف، وترضي شعباً لمسلم المجاهد لصمد والله ولي التوفيق.

ان المكتبة قدمت بطبع الكتب التالية وابحوث القيمة في شتى المجالات وهي:

١- تفسير شير.

- ٢ - معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ - خلاصة عبقات الأنوار - حديث النون.
- ٤ - خطوط كنى اقتصادد وقرآن وروايات.
- ٥ - الإمام المهدي عند أهل السنة ج ١ - ٢.
- ٦ - معالم الحكمة في القرآن الكريم.
- ٧ - الإمام الصادق والمذاهب الأربعة.
- ٨ - معالم النبوة في القرآن الكريم ١ - ٣.
- ٩ - التنبؤ الاقتصادي في القرآن والسنة.
- ١٠ - الكافي في الفقه تأليف العفة الأقدم أبي الصلاح الحلي.
- ١١ - أسى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب لشمس الدين الجرجي الشافعي.
- ١٢ - نزل الإرار بماصح من مناقب أهل بيت الأطهر للحافظ محمد البدخشاني.
- ١٣ - بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى المطهر.
- ١٤ - الغيبة الكبرى.
- ١٥ - يوم الموعود.
- ١٦ - الغيبة الصغرى.
- ١٧ - مختلف الشعة «كتاب انضاء» للعلامة الحلي (ره).
- ١٨ - الرسائل المختارة للعلامة الدواني وأخوه ميرداماد.
- ١٩ - الصحيفة الحامسة السجادية.
- ٢٠ - نمودارى از حكومت علي (ع).
- ٢١ - مشورهای حاوید قرآن (تفسیر موضوعی).
- ٢٢ - مهدي منظر در بیج البلاغه.
- ٢٣ - شرح «معة الدمشقية» ١٠ مجلد.
- ٢٤ - ترجمه وشرح بیج البلاغه ٤ مجلد.
- ٢٥ - في سبيل الوحدة الاسلامية.
- ٢٦ - نظرات في الكتب الخالدة.

٢٧ - بولي وهو كتاب ابدى بين يديك لتباعدت الحكم لبعض نكاساي قدس سره

كي ان يسهل كتب اخرى تحت القطع ومصدر ناسوي ان شاء الله تعالى.

اداره المكتبة اصعب

١٥ شعبان ١٤٠٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لله ، وصلى وسلم على رسول الله ، ثم على أهل بيته رسول الله ثم على
رواه أحكم الله ، ثم على من استمع من بعده .

كتاب الحجة

وهو الثاني من أجزاء كتاب نوابي تصيف محمد بن مرتضى المدعو محمد بن
أيده الله .

الآيات:

فان الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالكتاب وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط...

أبواب

وجوب الحجّة ومعرفة وكونه

مبتلىّ ومبتلى به

أبواب وجوب الحجّة ومعرفة وحقوقه وكونه مبتلى ومستلّ به

الآيات:

قال الله عزّ وجلّ... وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا^١.

وقل سبحانه وَلَوْ أَنَّا أَلْهَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَمَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا

فَتُفْصِحَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْذُلَ وَتُخْرِىَ^٢

وقل عزّ وعلا... إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ^٣

وقل سبحانه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ...^٤

١ - الإسراء ٥٠

٢ - ص ٣٤

٣ - نوحه ٧

٤ - لاء ٥٩

عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لبريد بن الحدي
سأله من أين أثبت الأنبياء وأرسل؟ قال «إنا لم نأثبنا أن لنا حالاً
صنعاً، متعاباً عما وعن جميع ما خلق وكان ذلك القضاء حكيماً، متعباً
لم يجر أن يشاهده حلقه ولا يلامسه^١، فيأشروهم ويبشروه^٢ ويحاطهم
ويحاطوه، ثبت أن له سمراء في حلقه يفترون عنه في حلقه وعباده.
ويدلّوهم على مصدحهم ومفهمهم ومعه بقاؤهم. وفي تركه فناؤهم، فثبت
لأمرهم ولتأهول عن الحكيم العليم^٣ في حلقه والمعتبرون عنه حلّ وعز
وهم الأنبياء وصعوبة من حلقه، حكماً مؤثراً^٤ في حكمة معوثيها، غير

تمت بحمد الله تعالى، كذا في نسخة في (المخطوط ٤) ولكن التصحيح قد مر من عمرو
 كذا في نسخة بكر سنة في ... حمود ... دة شي ... في دة حرم ...
 ... في ... من ... في ... وروى ... في ...
 ... في ... في ... في ... في ...
 ... في ... في ... في ... في ...
 ... في ... في ... في ... في ...
 ... في ... في ... في ... في ...
 ... في ... في ... في ... في ...

6. $\frac{1}{2} + \frac{1}{2} = 1$

۳ با شروع و یک چهارم و یک چهارم (۱۱-۱۲) .

٤. من العلم الحكيم، العظيم (١٨٥٠).

٢. مؤرخين : (١) مؤرخين ب حكمة (٢) و جعل (٣) مؤرخين بالحكمة (٤) على نسخة مؤرخين

فان أبو عبد الله عليه السلام «إد أمرتكم بشيء فافعلوا»

وان هشام بن علي ما كان فيه عمرو بن عبيد وحلوسه في مسجد البصرة، فخطب ذلك علي فحرجت إليه ودخلت البصرة يوم الجمعة، فأبنت مسجد البصرة، وداها بحديقة عظيمة^١ فيها عمرو بن عبيد. وعبه^٢ شملة سوداء مزرية من صوف وشمعة^٣ مرتدية بها^٤ واثناس يسألونه، فاستخرجت^٥ الناس، فخرجوا لي، ثم قعدت في حرايقوم على ركبي، ثم قلت: أيها العالم، إني رجل عريب تاذن لي في مسألة؟^٦ فقال لي: نعم^٧. فقلت له: ألك عين؟ فقال: يا سي، أي شيء هذا من أسئون وشيء تراه كيف تسر عنه؟ فقلت: هكذا مسألتي.

فقال: ببي، سل وان كانت مسألتك^٨ حقاً فنت: أحسي في و

لي. من

قلت: ألك عين؟ قال: نعم

١ لي كافي بطي و«المعقود» «ح» حقه كبيره وان المعقود «ح» حقه على محله

٢ عبه

٣ «شمعة» مخرج به كبره دور خضقه بسن به «القاموس» قوله عليه شملة يعني على عمرو بن عبيد نصف رهنه وثقته وكان من رؤساء المعركة قاتلاً بالعدل، وأورد سعد بن عيسى رحمه الله رحمه وخر به في تاريخه في مجلس من عمرو بن عبيد، من سأل في عرقه مائة ١٤٤ وقد نزلت في هذه المنصور

مسئلي رأته عبيد من مسجونه

٤ مرتدية «ح» «ح»

٥ «استخرجت» أي مخرجت فخرجت هي حذرت

٦ «رجل» «ح»

٧ «نعم» «ح»

٨ «مسألة» «ح» «مسألة» «ح» «مسألة» «ح»

٩ «مسألة» «ح» «مسألة» «ح» «مسألة» «ح»

قلت: ها تصنع بها؟ قال: أرى بها لألوان والأشخاص .

قلت: فلك أسمع؟ قال: نعم، قلت: فتصنع به؟ قال: أشتم به

الريح

قلت: أنت سم؟ قال: نعم قلت: فتصنع به؟ قال: أدوق به لطعم .

قلت: فلك أد؟ قال: نعم قلت: فتصنع بها؟ قال: أسمع بها

الصوت .

قلت: ألك قلب؟ قال: نعم

قلت: فتصنع به؟ قال: أمتر به كل ماورد على هذه الجوارح

والحواس .

قلت: أوليس في هذه الجوارح عي^٢ عن انقلب؟ فقال: لا .

قلت: وكيف ذلك؟ وهي صحيحة سليمة؟ قال: يائي إن الجوارح

دا شكت في شيء شتمته أو رأتته أو دافته أو سمعته ردتته إلى القلب

فتستيقن^٥ اليقين وتبطل الشك

قال هشام: فقلت له فلأنما أقام الله للقلب لشك الجوارح؟ قال: نعم .

١ وما

٢ علق شيب عن النفس شاع لأن سلطان روح على القلب ومعه قوة له في جعل الله لرجل من

قلوب في حوصه . وما جعل دعاءكم بكم^٣ يعني ليس بلانسان شيعه من مدبران وهو ساد

معايرتان ومن لبدك وحد روحان وبفسان حتى يكون^٤ جدهم ان^٤ رجل ولا آخر ساد آخر أو يكون

لمراه بأحد القلوب قدا ولا آخر روحه، والقلب هنا هو العقل المجرد لأنه الذي يبين خطأ الحواس ولا يمكن

دفع إلا بدراك انكليات إذ لا يمكن حسن أن يدرك مدركات الحسن لآخر حتى يحكم بصحة أو فساد

وليس وظيفة الحسن إلا سائر لا يحكم «ش»

٣ عه «ح» وجعل عني على نسخة

٤ ذلك «خ» .

٥ فبسمع «ح» فبغير ح ل «م»

٦ الاحزاب / ٤

قلت: لاني^١ من انقب ولا لم تستبرح الخوارج؟ قال: نعم .
فقلت: له يا امامروان قاله تعالى لم يترك حوارحك حتى جعل هـ اماماً
يصحح له الصحيح وتنقش به ماشكت فيه ويترك هـ خلق كنهم في
حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماماً يردون اليه شكهم وحيرتهم
ويقيم لك اماماً لجوارحك تردّ اليه حيرتك وشكك؟
قال: فكنت ولم يقل لي شيئاً. ثمّ اليمت لي فقال^٢: أنت هشام بن
الحكم؟ فقلت: لا

فقل^٣: من جلسائه؟ قلت: لا

قل: من اين أنت؟ قل: قست من أهل الكوفة. قال: ودين أنت هو.
ثمّ صمّني إليه وأقعدني في محبة وزال عن مجلسه وما نطق حتى لمث .
قل: فصحك أبو عداة عليه السلام وقل: «يا هشام: من علمت
هـ؟» قست. شيء أخذته منك وآفته^٤ فقال^٥: «هـ والله مكتوب في
صحف إبراهيم وموسى» .

بيان:

وصف امسألة بـ «خمفاء» بخوّر من قبل - بهاره صائم وليه قائم .

٤٨٩ - ٣ (الكافي - ١: ١٧١) عليّ، عن أبيه، عن من ذكره، عن يونس بن
يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فورد عليه رجل من أهل

١ قوله «ح»

٢ فقال لي «ح» «م» «ط»

٣ قل من جلسائه (ط) قل من جلسائه قال قلت لا «ح»

٤ وآفته ح ب

٥ قال «ح»

الشام فقال: إني رجل صدح كلام وبقه وقرئص وقد حئت لماصرة
أصحابك، فقال نوحه الله عليه السلام «كلامك من كلام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أو من عندك؟»
فقال: من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن
عندي .

فقال: نوحه الله عليه السلام «أنت إذن شريك رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم؟» قال: لا .

ول «سمعت أوحى عن الله عز وجل يخبرك؟» قال: لا .
قال «فحبب نفسك كما تحب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله؟»
قال: لا .

ولفت نوحه الله عليه السلام إني قد «اب يوسس من مصوب» هذا قد
خصم نفسه قبل أن يتكلم»

ثم قال «اب يوسس» لو كنت تحسن الكلام كلمه» قال يوسس فياها
من حسرة، فقلت: سمعت هذاك إني سمعتك تنهي عن الكلام وتقول
«ويل لأصحاب الكلام يقولون هذا بعد وهذا لا يتقد وهذا يساق وهذا
لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله»

فقال نوحه الله عليه السلام «إني أقلت فوسس لهم إن تركوا ما أوصوا
ودهبوا إلى ما يريدون»

ثم قال ي^١ «أخرج إن الساب، فبصر من نرى من المتكلمين
فأدخله»

قال: فأدخل حمدا من أعين وكان يحسن الكلام وأدحت الأخوان
وكان يحسن الكلام وأدحت هشام من سالم وكان يحسن الكلام وأدحت

فمن المصروف كان عدى نفسه كلاماً وكان قد تعتم الكلام من علي بن الحسين عليها السلام .

فمن استقر به محبس وكان أبو عبد الله عليه السلام قبل الحج مستمر
ثمة في حبس في صرف الخبز في مرة له مصروية .

قال: فأخرج أبو عبد الله عنه السلام رأسه من فرقته^٢ ودأهوسعير
يخبث فقال «هشام ورب الكعبة»

قال: قطب الشام رحل من ولد عمي كمال شديد احمه له في مورد
هشتم من حكم وهو ان ما تحتص حته وسى ولا من هو اكبر منه
بش

قال: فوضع له نوء عذبة عليه اسلام وقال «بصر بفسه وسانه
وبينه» ثم قال «يا حيران: كلمه لرحمن» فكلمه، فظهر عليه حزن، ثم قال
«يا طاق كتمه» فكلمه، فظهر عليه الاحزون، ثم قال «يا هشام من سالم
كتمه» فعذر كتمه ثم قال نوء عذبة عليه سلام عيسى لمصر «كتمه»
فكلمه، واقبل نوء عذبة عليه لسلام يصحك من كلامه مما قد اصاب
اشامي، فذكر لثمنه «كلمه هداية العلماء» يعني هشام من حكم.

وقال: نعم فقال له شام: علام سيلي في إرمية هذا؟ فعصبت هشام حتى رعد ثم قال لشامي: يا هدد: أرتك أنظر لحقه أم حبه لأنفسهم؟ فقال الشامي: بل ربي أنظر لحقه. قال: ففعل نظره ماداً^٤ * قول:

١. وهي مظلة بني عمرو بن «عجم البحر» ولي «سج» قارة مكاء و .

٢ في حر = نو عبد الله عبد السلام من حبيبته الحبيبة

۳. الأمان هو أكبر صناعة كذا في لكالي المطبوع والمخطوطين منه.

[illegible]

• بعض يظنهم ماذا $a \sim b$ و $a \sim c$ والكافي الطوبى .

أقام هم حجة ودليلاً كيلا ينشسوا أو يحتفوا تألفهم ويقم أؤذهم ويحرمهم
معرض ريتهم

قال: من هو؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
قال هشام: فعند رسول الله صلى الله عليه وآله من؟ قال: الكتاب
ورسنة .

قال هشام: فهل معه اليوم الكتاب والرسنة في رفع الاختلاف عا؟
قال الشامي: نعم. قال: فمب حنننا وأنت؟ وصرت إليسا من
اشم في محامد يذت؟ قال: فسك الشامي .

فقال موعده الله عليه سلام للشامي «مالك لا تنكسهم؟» قال
شامي: إن كنت لم تحدد كذب وإن كنت إن كتاب واستنة يرفعان
عنا الاختلاف نطلت لأتني احتملال بوحوه وإن كنت قد حنننا وكل
واحد من يدعي حقاً، فله سماعاً إذا الكتاب والرسنة إلا أن ي عليه هذه
الحقة .

قال موعده الله عليه السلام «سنة تحده ميتاً» فقال الشامي: يا هذا
من قصر محقق؟ ريتهم أو أنفسهم؟ فقال هشام: ريتهم أنظر لهم مهم
لأنفسهم فقال الشامي: فهل أقام لهم من يجمع لهم كمنهم ويقم أؤذهم
ويحرمهم يحفهم من باطلهم قال هشام: في وقت رسول الله صلى الله عليه
وآله ولسعة؟ قال الشامي: في وقت رسول الله (صلى الله عليه وآله)
والسعة من فقال هشام هذا لقد عد الذي يشد إليه برجال ويحرمنا باخبار
السماء^١ ورواية عن أب عن جده .

قال الشامي فكيف بي أن أعنه ذلك قال هشام: سنة عفا بذلك .
قال الشامي: فصحت عذري فبعني سؤال .

فقال أبو عبد الله عليه السلام «شامي: أحبرك كيف كان معرك
وكيف كان طريقك، كان كذا وكان كذا. فأقبل شامي بفوق
صدقته سمعت الله ساعة.

فقال أبو عبد الله عليه السلام «من آتت الله الساعة إن لا سلام قبل
لايمان وعليه توارثون ويتأكلون ولا آمن عليه شون».

فقال الشامي: صدقت، فأنا ساعه أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً
رسول الله وثبت وصي لأوصياء. ثم سمعت أبو عبد الله عليه السلام إلى
حمر فقل «أخري الكلام على الأثر فتصيب» وانصب في هشام بن سالم
فقل «تريد الأثر ولا تعرفه» ثم انصب إلى الأخوان فقال «فتاس روع
تكسر صلاً يصل إلا أن يطبخ أظهر» ثم انصب في قيس اناصر فقال
«تتكنم وقرب ماسكون من خير عن رسول الله صلى الله عليه وآله أهد
ما تكون منه تمرح الحق مع الباطل وعلين الحق يكفي عن كثير الباطل أنت
ولأخوان قدرون حذوق».

قل يونس. قطب والله أنه يقول لهشام قريباً مقاباً لها، ثم قال:
«يهشام، لا تكاد تقع تنوى رحليث إذا هممت بالأرض طرت، مشيت
فكنتم ليس فائق امرأة والشفعة من ورثه يشاء الله».

سألك:

«هدية د وهد لايمان» إشارة إلى ما يقوله أهل المذاهب في محالهم ستم
هذا ولكن لا نسب دك وهذا يسبق وهد لا يسبق إشارة إلى قوههم بحصم أن
يقول كذا وليس له أن يقول كذا.

«إن تركوا ما أقول وذهبوا إلى ما يريدون» أي تركوا ما شئت منا وصح بقوله عتاً
من مسائل اثنين وأحدوا بأرائهم فيها، فنصروهم على هذه المخادلات والأخوان هو
أبو جعفر محمد بن نعمان الملقب بـ«الطائي» و«مؤمن الطائي» ولقدرة الخيمة

بحقيقه بل الخلق يعرفون الله. ول «صديقت» فت: إن من عرف أن له رباً فقد يسعي له أن يعرف أن مدث رب رصء وسخط. وثه لا يعرف رصده وسخطه إلا نوحى ورسو، فس لم يأنه لوحى فسمي له أن يطلب الرسل، ودا سعيهم عرف أنهم الحجة وأن لهم مظاعة مفترضة فسلب الناس: أنس تعمروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان هو الحجة من الله على خلقه؟ قالوا: بلى

قلت: فحق مضي عليه سلام من كان الحق؟ قالوا: نعم.
فصرت في بقرآن هذا هو يكسبه به المرحى وبقدرتي والرسدق الذي
لا يؤمن به حتى يعتد برجل محصونه، فعرف أن القرآن لا يكون حجة
إلا بمنه. ف قال فيه من شيء، كان حقاً فثبت: هم من قيم القرآن؟
فدلو. من مسعود قد كن يعنه، وعمر يعنه، وحديفة يعنه. قلت: كنه؟
فأجاب: لا، فيه أحد أحداً يعد به يعرف القرآن كله، لا عني عليه السلام
وإذا كان الشيء بين القوم فقل هذا لأدري وقال هذا: لأدري وقال
هذا لأدري وقال هذا: أنا أدري.

وأشهد أن عبداً عليه لسلام كان فيم قنرب، وكذب طاعته مفترضة.
وكان الحجة على ليس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأن
ما قال في قنرب فهو حق. فعلى «(رحمت الله)» فذهب إلى عبد الله عليه السلام
ليذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بعضها حقة مثل خوهرية وأعرصية وحسية وسرية وعبرية، بل الخليل يعرفها كما عرفت به نفسه من
الصفات الثلاثة به وهو به البدء بالوقوف على حقة كقوله (الشمس كتمته شي ٤٨) و (أم يكن
به كقولاً ١٢) وبل الخليل يعرفون حقائق حركته وأحواله بأنه به نسب حقة إياه أو نسب حقيقه
فما على عقولهم أو لولاه به نحن من . يعرف حال معرفة ر. بقدر من حقة ولا استدلال بهم عليه بل
الخبير يعرفون أنه لله ذات سكتش ذاته المعصية عند تعويده المخرجة وهذه معرفة بيسمائية لتعاله عن
العلمة ولا إتيه لعدم حصولها بتوسط الملوك (الصالح وحده الله) .

انه يعرف ذلك كله (ج) به جميع القرآن كله «مكي لطيف»

ومسلم، وأن الحجة بعد علي، الحسن بن علي عليها السلام وأشهد على الحسن عليه السلام أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه وحده وأن الحجة بعد الحسن بن علي عليها السلام. وكانت طاعته^١ مقترضة. فقال «رحمك الله» فقبلت رأسه. فقلت: وأشهد على الحسين عليه السلام أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين عليها السلام وكانت طاعته مقترضة.

فقال «رحمك الله» فقبلت رأسه قبل^٢ وأشهد على علي بن الحسين عليه السلام أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي أبا جعفر (عليه السلام) وكانت طاعته مقترضة فقال «رحمك الله» فقلت: أعطني رأسك حتى أقنه، فصحك. فقلت: أخلصك الله؛ قد علمت أن أباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه وأشهد بالله أنك أنت الحجة وأن طاعتك مقترضة. فقال «كف رحمك الله» فقلت: أعطني رأسك فقتله. فقتلت رأسه، فصحك وقال «سي عما شئت، فلا تكره بعد اليوم أبداً».

سأله:

يعني عرفت اليوم وعرفت أنك من شيعة.

٤٨٣ - ٥ (الكافي - ١ - ٢٤٢) محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن، عن سهل ومحمد، عن أحمد جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش^٣ عن أبي

١ وطاعته كانت مقترضة «ح»

٢ وهو ابن كوري ح ٢ ص ١١٨ «مجمع الزوائد» وح ١ ص ٢٨٦ «مفيع القلوب» «مجموع» «حريش» «صبيح»
لأحمد بن محمد المهمل المصوح وبراء المهمل المكور وبراء نشأة من تحت السكة والشب لمحمد ثم
قال: قيل حريش هو مصخر على وزن «ويش» انتهى.

جعفر الثاني عليه السلام قال:

«قال أبو عبد الله عليه السلام: يا بني عليه سلام يطوف بالكعبة إذا رجع من معتمر قد قُبِصَ به فمطع عليه أسبوعه حتى أدخله إلى دار حب الضيفاء، وأُرسِلَ إليّ فكت ثلاثة فدل: مرحباً بك يا رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم وضع يده على رأسي وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد الله يا أبا جعفر؛ إن شئت فأحرني وإن شئت فأحررتك. وإن شئت سبني وإن شئت سببت. وإن شئت فاصدقني وإن شئت صدقتك. قال: كلّ ديت أشاء»

قال: وذاك أن يطق لبث عند منائي فأمر تصمري غيره قال: إنما بعض ديت من في قلبه عمام يحلف أحدهما صاحبه، فإن الله تبارك وتعالى أنى أن يكون له عنه فيه اختلاف قال: هذه مسألتني وقد فسرت طرقاتها أحترق عن هذا همه لذي ليس فيه اختلاف من يعلمه؟ قال: قد علمه بعد الله تعالى، وأما ثلاثة بعد منه فبعد لأوصياءه.

قال: فسمع الرجل عجبته واستوى حاسماً وهتل وجهه وقال: هذه أردت ولها أثبت رجعت أن علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند لأوصياء فكيف تعلمونه قال: كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه إلا أنهم لا يورد ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى، لأنه كان سبياً وهم

→

والأولى من العلم به وحسنه بعد الله تعالى وسبقه بغيره وفي حزن معنى "م" أربع وأربعة "و" ومعنى "م" (كركد) وهو جد فيه منهم حسن من الحسن خريشي، كما ن حريش اسم خريش بن هلال القريني، صحابي، شاعر.

هذا، وكل بعضهم ورد في جمعهم مكان واحد بهم كفي جمع سرور وبعض نسخ "و" والكافي والظاهر أنه تصحيف وفي المقام تحقيقاً لـ "دكة" "ح" ع

١. في المطبوع من الكافي مرحباً بك يا رسول الله.

مخزون . والله كذا قد رآه الله تعالى ، فسمع الوحي وهم لا يسمعون
 فقال : صدقت برسول الله : سأبذل مسأله صعبة ، أتحري عن
 هذا ، تعلم ما به لا يظهر كمن كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله ؟
 قال : فصحت أي عليه السلام وقال : أي الله أن يبيع علي علمه إلا بمنحاً
 للامان به كمن قصي على رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصبر على أدى
 يومه ولا يخذلهم : لا ، ثمرة ، فكم من كتمه فداكتم به حتى قيل به
 اضلع بما يؤخر واعرض عن المتركين ' وأيم الله إن لو صدق فلذلك لكان
 امناً وبكته إن لم يطر في الفقه وحاف الخلاف ، فحدث كفى ، فوددت أن
 عيبك يكون مع مهدي هذه الأمة والملائكة سيوف آل داود من السماء
 والأرض تعذب أرواح الكفرة من السموات ويلحق بهم أرواح شياهم من
 الأحياء .

ثم أخرج سبعة ، ثم قال : ها إن هذا من . قال : «فصل في أي وأدي
 اصطفى محمداً على البشر» قال . فرد الرجل عتاده و . أب ، لباس
 ما سألتك عن أمرك وبي منه جهالة . أي حسب أن يكون
 هذا الحديث قوة لأصحابك وسأخبرك بأنة أنت تعرفها إن حرصوا بها
 فلهوا قال : فقد له أي . بـ شئت أخبرتك بها قال : قد شئت قال : إن
 شيعت ، إن فوالأهل الخلاف له . أن الله تعالى يقول لرسوله صلى الله
 عليه وآله :

إنا أنزلناه في قلبه الفذ في آخره . فهل كذا رسول الله صلى الله عليه
 وآله يعلم من العلم شيئاً لا يعلمه في تلك الدنيا ؟ أو يأتيه به جبرئيل عليه
 السلام في عبرها ، فأنهم سيقولون : لا ، فقل هم فهل كان من علم الله من أن
 يظهر؟ فيقولون : لا ، فقل هم . فهل كذا في أظهر رسول الله صلى الله عليه

وآله من عبده تعالى اختلاف؟ وإن قلوبنا، فعلهم. من حكمه بحكم الله فيه اختلاف، فهل حجب رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فيقولون نعم. وإن قلوبنا، فقد بقصو قول كلامهم، فعلهم. ما يعلم بأوبه إلا الله والراسخون في العلم، وإن قلوبنا من راسخون في علمهم؟ فعل من لا يختلف في علمه.

وإن قلوبنا من هودك؟ فعل: كان رسول الله صلى الله عليه وآله صرحاً به. فهل تبع أولاد؟ وإن قالوا: قد تبع، فعل: فهل مات صلى الله عليه وآله وخليفة من بعده بعده عند من فيه خلاف؟ وإن قلوبنا، فعل: إن حجة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا يستحق رسول الله صلى الله عليه وآله، لا من حكمه بحكمه وإن من يكون مثله إلا النبوة، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستحق في علمه أحداً، فقد صبح من في أصناف الرجب من يكون بعده، وإن قلوبنا. وإن علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من غير، فعل.

هم والكتاب لم يبق إلا تركه في شبه فداكه. وإن قلوبنا كشافهم من وإن ولو لم لا يرسل الله بعد لا، وإن سبي، فعل: هذا الأمر حكيم سبي يفرق فيه هو من ملائكة وروح نبي ترب من سبي، وإن سبي ومن سبي في الأرض؟ وإن قلوبنا من سبي، وإن سبي في سماء أحد يرجع من طاعة، وإن معصية، وإن قلوبنا من سبي، وإن أرض وأهل لأرض أوج خلق إن ذلك، فعل: فهل هم بذ من سبي يحاكمون فيه؟ وإن قالوا فإن الخليفة هو حكمهم.

فعل الله ولي الدين أموا يخرجهم من الظلمات إلى النور إلى قلوب خالدين

عمري ما في الأرض ولا في السماء وبني الله تعالى إلا وهو مؤيد ومن أيده لم
يخذل وما في الأرض عدوته تعالى إلا وهو عدو ومن حدث لم يصب كي أن
لأمر لامة من نرسه من السماء يحكم به أهل الأرض كذلك^١ ولامة من
وب، وب، وب، لا عرف هـ، فعل قولوا ما أحسن في الله بعد محمد أن
يترك العباد ولا حاجة عليهم،

ون نوحه الله عليه السلام: ثم وقف، فقال: هاها من رسول الله
سب عاصم أرأيت إن قامو حجة الله المهرل قال: «إذن أقول هم: إن
الفرق بين ساطق بامر وبهي ولكن سمران أهل يأمرن وبهيون وأقول.
قد عرصت لبعض أهل لأرض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس
فيه اختلاف وليست في القرآن أن الله تعالى لعلمه بتلك الفتنة أن تطهر في
الأرض وليس في حكمه راد لها ومخرج عن أهلها فقال: هاها تفلحون يابن
رسول الله أشهد أن الله قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الأرض أو في
أنفسهم من الذين أو غيرهم، فوضع القرآن دسلاً»^٢ قال «وقب لالرجل: هل
تدري يابن رسول الله دليل ما هو.

قال أبو حمزة عليه السلام: نعم فيه حل الحدود وتفسيرها عند الحكم
فقد أبى الله أن يصيب عبداً مصيبة في دينه أو في نفسه أو في ماله ليس في أرضه
من حكمه قاص بالصواب في تلك المصيبة قال: فقال الرجل: أمّا في هذه
الباب فقد فلتحت بحجة إلا أن يفترى حصصكم على الله فيقول بيس الله
تعالى حجة ولكن أحسنني عن تفسير لكتلاً قاسوا على ما فاتكم^٣ ممّا حص به
عليّ عليه السلام ولا تغرخوا بما أتاكم^٣ قال في أبي فلان وأصحابه واحدة
مقدمة واحدة مؤخرة .

١ . في المخطوطين من الكافي «كذلك لامة» .

(لَا تَأْسُؤُوا عَلَى مَا وَكَّلَكُمْ) مِمَّا خُفِّصَ عَلَى عَشَةِ السَّلَامِ بِهِ ^١ (وَلَا تَمْزُحُوا بِهِ أَيْتِيَكُمْ) مِنْ لَقِصَةِ النَّبِيِّ عَرَضَتْ لَكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ الرِّجَالُ :
شَهِدَ أَيْتَكُمْ أَصْحَابُ الْحَكَمِ سَدَى لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، ثُمَّ قَامَ سَرَحٌ وَدَهَبَ فَلَمْ أَرَهُ .

بَيَان :

«مَعْتَحِرٌ» دُو مَعْتَحِرٌ عَلَى رَأْسِهِ «أَفْضُ» مِنْ دَابِ مَسْعِلٍ أَيْ حَيٍّ بِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ «سَيُوعُهُ» طَوْفُهُ «رَأْدُ حَمْعِهِ» تَقْدِيرُ الْكَلَامِ ثُمَّ لَقِصَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرٍ بِأَبِ حَمْعٍ «وَلَمْ تَعْلَمْ أَيْ» فِي شَارِهِ إِلَى أَنْ عِلْمَهُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَدْرِ بَعْدَ عِلْمِهِ شَرِيعَ أَصُولِهَا وَفُرُوعِهَا وَالْعَمَلُ بِمَا كُنَّ وَمَا سَكَبُوا ، كَمَا سَيَعْتَحِرُ مِنْ سَدَى حَدِيثِ «هَذِهِ مَسْأَلِي» يَعْنِي مَسْأَلِي هِيَ أَنْ لَمْ تَعْلَمْ هَلْ لَهُ عِلْمٌ مِنْ فِيهِ اخْتِلَافٌ أَمْ لَا؟ ثُمَّ يَعْلَمُ لَدَى لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَ مَنْ هُوَ؟ .

«وَقَدْ فَسَّرْتُ أَيْتَ بَعْضِ دِيكُ» وَهُوَ النَّوْازُ الْأَوَّلُ (حَمِيَّةٌ يَعْلَمُ) يَعْنِي كَلَّمَهُ «أَعْبَرْتَهُ» مَعْتَحِرُهُ «أَتَهَنَسَ وَجْهَهُ» تَلَاؤُا مَرْحُومًا «مَا كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى» يَعْنِي حَرِثُشَ وَسَاثِرَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «وَهُمْ مُحَدِّثُونَ» يَعْنِي يَحْدِثُهُمْ سَمِثٌ وَلَا يَرُونَهُ «بَعْدُ» بَعْدَ مَنْ يُوَفِّدُ «فَيَسْمَعُ سَوَاحِي» أَيْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِلَا وَسْطَةٍ «سَأَلْتُكَ مَسْئَلَةً» فِي بَعْضِ سَجَاحِ «سَاتِيكَ مَسْئَلَةً» وَاسْمَعْنِي وَاحِدًا «أَنْ يَطْلُعَ» مِنْ دَابِ لَا يَعْدِلُ «أَصْدَعُ بِمَا تَوَفَّرُ» أَظْهَرُ وَحَكَمِ دَحَقَ جَهَارًا «أَعْبَيْتُ» فِي بَعْضِ اسْتِخْ «أَعْبَيْتُ» بَصِيغُهُ نَحْمَعُ «نَسُوفُ أَوْ دُودُ» أَيْ دَاوُدُ وَهُوَ يَعْنِي سَيُوفُ تَتَى مُرَانَهُ مَسْحَانَهُ رَأْدُ يِقَاتِلُ بِهَا ، كَمَا

أمر الله تعالى بمعدنة دود النبي وأهله مع حيوت على ما حكى الله عز وجل في نزل، أو المراد بها تلك البيوت بعينها «ور» بمعنى أنا عبد الله عليه السلام.

«وقد أنى» بمعنى قول بعد هذا الكلام تأكيد «إن حاصصو بها فحوا» - لحكم يعني إن حاصص أصبحوا بها أهل الحلاف طغرو ووروا رابعة عنهم. وقرير هذه نسخة على ما يقدر من نسخة حديث مع مقدمتها المطلوبة أن «ور» قد ثبت أن الله سبحانه أمر نزل في ليلة بعد على رسول الله صلى الله عليه وآله.

وأنه كان نزل لعلنا نكف وروح فيه من كل أمر من وروين منه نسخة كما يدل عليه فعل مستعمل في الاستعمال فيقول: هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله طريق إليهم ندى محتاج إليه لأتمه سون مدينته من السماء من عبد الله سبحانه إله في بيته بقدر وفي غيرها أم لا؟ والأقول بطل ما أجمع عليه لأتمه من أن علمه من إلا من عبد الله سبحانه كما دل على أن هو لا وحي يوحى فثبت كشي.

ثم يقول فليس يجوز أن يظهره من علم الله عز وجل إلى الأمة أم لا؟ من ظهوره بهم؟ والأقول بطل، لأنه إنما يوحى إليه يسمع إياهم ويهديهم إلى الله عز وجل، فثبت بشي ثم يقول: فهل في ذلك علم شارل من السماء من عبد الله عز وجل وعلا إلى الرسول اختلاف من يحكم في أمرهم من يحكم، ثم يحكم في ذلك لأمر بعينه في ذلك برمان بعينه يحكم آخر يحكم أم لا؟ والأقول بطل لأن الحكم إنما هو من عبد الله عز وجل وهو متعال عن ذلك كما قال... ولولا كان من عبد الله عز وجل لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ٢

«فان قالوا بك» هذا ايراد مؤول على الحقبة، تقريره أن عدم رسول الله صلى الله عليه وآله لعنه كان من مرقآن فحسب ليس منا يتحدد في بيعة القدر في شيء فأجاب بأن الله سبحانه يقول:

فَمَا يُفَرِّقُ كُلُّ أُمْرٍ خِطْمٌ أَفْرَأْمِنْ عِبْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ^١ هذه الآية تدل على تجدد مرقق والارسل في تلك الليلة المباركة بارسن للملائكة والروح فيها من اسماء إلى لأرض دثماً فلابد من وجود من يرسل إليه الأمر دائماً.

«فان قالوا لا» هذا سؤال آخر تقريره أنه يلزم مما ذكرتم حوازل ارسل الملائكة إلى غير سبي صلى الله عليه وآله مع أنه لا يجوز ذلك، فأجاب عنه بالمعصية عدلون الآية الذي لا مرد له ولا استبعاد في أن يكون سبي صلى الله عليه وآله عليه وآله حبيبه قرب مرسته من مرسته في التأييد من عبد الله وتحدث الملك وإن لم يكن نبياً يوحى إليه فإن المحامد أيضاً يروون عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «(إن في أمي عذتين)» يعني يحدثهم الملك ويسددهم.

«فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم» بفتح الكاف يعني هو السيد المتحاكم إليه، «فقل» د م يكن الخليفة مؤيداً محموطاً من الخطأ، فكيف يحرحه الله ويحرح به عباده من ظلمات إلى نور. وقد قال الله سبحانه:

.. اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُهُمُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ...^٢ «ثم وقف» يعني أبا جعفر عليه السلام.

«فقل» يعني إلياس «مصيبه» أي قضية مشككة ومسألة معصية «ماهي في لسته واحكم لذي ليس فيه اختلاف» يعني ليس حكمه يوجد في السنة ولا في لحكم لذي ليس فيه اختلاف ولا في القرآن «أن تظهر» يعني تلك الفتنة وهو

مفعول «أني» مع الجملة لحاية آلي بعده ولعنه في حكمه راجع إلى الله «إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ بِمَا يَصِيبُ لَخْنَقٍ مِنْ مَصِيبَةٍ فِي لَأَرْضٍ» أي في الخارج من أنفسهم كالماء «أَوْ فِي أَنْفُسِهِمْ» كالماء فيه إشارة إلى قوته تعالى ما أصاب من أنفسه في الأرض ولا هي أنفُسُكم إلا في كتاب من قُلِّي أَنْ تَرَاهَا إِنَّ ذَلِكَ عَنْ اللَّهِ يَسْرُهُ لَكُنَّا نَأْسُو عَلَى مَا فَانَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أَنْتُمْ»^١

«حل الحدود» أي جمملاتها و«نفسرها عند الحكم» بفتح الكاف يعني الحجة والفضة (مر) في من حكمه: إما بسم موصوب، فتكون إسم ليس، أو حرف جز، فتكون صلة للحجوع الذي يتصممه معنى العشاء في «قاض» أي قص خارج من حكمه ناقص «مما خص عني عليه السلام به» هذا من كلام أبي جعفر عليه السلام في كلام حذف يعني قال مما خص عني عليه السلام به يعني الخلافة والامامة وكأنه سقط من قلم النسخ.

ويعتدل أن يكون من كلام الرجل لما أنكم يعني خلافة أبي بكر و«أبي فلا» كناية عنه و«أصحابه» يعني عمرو وعثمان «واحدة مقدمة» يعني تخصيص عني بالخلافة والامامة قد تقدم من رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه و«واحدة مؤخرة» يعني فتنة خلافة أبي بكر قد تأخرت عن ذلك «وقد أنتمكم» قوله ثانياً «لا تأسو» إلى آخره بيان للأمير والمحاطب بحداهم الشيعة وبالأخرى مخالفوهم.

وقد تبين من هذا الحديث معنى إسرار القرآن في ليلة القدر مع ما ثبت أنه أنزل نوحاً في عمو من عشرين سنة، وقد تكلف المفسرون في تفسيره بتكلفات بعيدة مثل قولهم: إنه أنزل على لسماء الديج حجة في ليلة القدر، ثم أنزل منه على الأرض محمداً في تلك المدة ومثل قولهم: أن استاء برويه كان في ليلة القدر ومثل قولهم، أنا أنزلنا القرآن في شأن ليلة القدر وهو قوله تعالى لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

شهر^١، أي غير ذنب وبيّني ما يعرف من الأول عن الصادق عليه السلام في باب متى نزل القرآن من أبواب القرآن ومصلته من كتاب الصلوة إنشاء الله تعالى .

والاستفاد من هذا الحديث أنّ معنى إزالته في ليلة القدر إنزال بيانه بتفصيل مجمله وتأويل متشابه وتعميد مطلقه وتفريق محكمه من متشابهه وجمعة تتميم إزاله بحيث يكون هدى للدرس وبيان من الهدى ورفاه كما قال سبحانه شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن^٢.. بمعنى في ليلة القدر منه .. هدى للناس وتبين بين الهدى والقرآن.. تشبه لقوله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا مُنذرين * فيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكَمٍ^٣ أي بحكم أمرنا إنا كنا مُنزلين^٤ لقوله «فبب يفرق» وقوله «والفرق» معهما واحد.

وروي في معاني الأخبار بإساده عن الصادق عليه السلام أنّ القرآن حلة يكتب ورفاه المحكم بوحب العمل به انتهى، ويأتي هذا الحديث مسنداً في آخر كتاب الصلوة إنشاء الله وقد قال تعالى إنا أنزلناه جمعة وقراءة * أي حين أنزلناه محمداً فإذا قرأناه عليك حينه فاتح قرآنه^٥ أي حمته ثم إنا أنزلناه بيانه^٦ في ليلة القدر بإزاله لملائكة والروح فيها عليك وعلى أهل بيتك من بعدك ، وتفريق المحكم من المتشابه وتنقيد لأشياء ونسب أحكام خصوص الوقائع التي نصيب الخلق في تلك السنة إلى ليلة القدر الآتية .

هذا ما استعدته من مجموع هذا الحديث مع ما يأتي من الأخبار في هذا باب وفي باب ليلة القدر من كتاب التفسير وفي بعض أخبار حديث باب أنه لم يزل

١ القدر/ ٣

٢ بقره ١٨٥

٣ البصائر ٤-١

٤ البصائر/ ٥

٥ و ٦ و ٧ العدد ١٧، ١٨، ١٩

نقرآن لا في يمة مدبر وآته نورعبد يمة القدر لرفع القرآن .
وقر في «الصفيه» بكامل سرون القرآن لينة لمدر وهو مؤيد لما
قلنا .

٤٨٤ - ٦ (الكافي - ١٠٧٤٧) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال «يب أي
عبد السلام حالي وعبدته يقرأ إذ استصحبك حتى اعروفت عينه دموعاً
ثم قال «هل تدرون ما أصبحني؟» قال: فقوا لا، قال «رغم ان
عدي من الله من الله قوا ربنا لله ثم استفموا .
فقلت له: هل رأيت الملائكة يس عباس تحركت بولابتها لك في الدنيا
والآخرة مع لأمر من الخوف وخبر؟» قال «فقل: إن الله تعالى يقول
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْوَةَ ١ وقد دخل في هذا جميع الأمة، واستصحبك، ثم قلت:
صدقت يا عبد الله أشدك الله تعالى هل في حكم الله تعالى اختلاف؟»
قال «فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلاً أصابه بسيف حتى
سقطت، ثم ذهب وأتى رجل آخر فطاركه فأتى به إليك وأنت قاص
كيف أنت صانع؟» قال:

أقول هذا صانع أعطه دية كفه وقول هذا القصص: صالحه على
ما شئت ونعت به في ذوي عدل قب. «حاء الاختلاف في حكم الله
تعالى وبصفت يقول لأول أبي الله تعالى أن يحدث في خلقه شيئاً من
الحدود بين نفسه في الأرض فقطع قطع لكف أصلاً ثم أعطه دية
الأصابع هكذا حكم الله بـ ١٠ وتعالى ليلة يسر فيها أمره بـ ١٠ حدثها
بعدما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فأدخلك الله النار كما
نعمي بصرث يوم حجب علي بن أبي طالب عليه السلام قول: فذلك

عمى بصري قال وم عمك ذلك هو الله إن عمى بصره ^١ إلا من صفقه جناح الملك» .

قال «و استصحبك ثم تركته يومه ذلك سحرة عفيه ثم بعينه ففبت :
يس عدس وتكلم بصدي مثل أمس قال لك عيسى أني صالب إن لسة
القدر في كل سنة ووه يسن في تلك سنة أمر سنة وإن لدك لأمر ولالة
بعد رسول الله صتي لله عليه وآله» ففبت من هم ؟ ففب «أنا وأحد عشر
من صبي ثمة يحدثون» ففبت لأمره كاتب لا مع رسول الله صتي لله
عنه وآله ففبت ذلك المثل بدي يحدثه ففب كذبت يا عبد الله رأيت عباي
بدي حدثت به عني ولم تره عبيد وبكى وعافله ووقري سمعه ثم صفقت
بجناحه ففبت .

فان فقال من عدس من حلفما في شيء فحكاه إلى الله ففبت له
فهم حكتم الله في حكم من حكمه بمرير ؟ قال : لا ففبت ها هنا هلكت
وأهلكك» .

بيان:

«اعزورفت» افعيل من عرق قالوا رنا الله ثم استقاموا يعني وحدوا لله ، ثم
استقاموا على طاعة الله وطاعة رسوله كما يسعى «من عبر جماعة» يعني هم
معصومين صواب الله عليهم «هل رأيت املائكة» اشار به إلى قومه سبحانه إلى
الذين قالوا رنا الله ثم استقاموا بشرل عنهم الملائكة إلا يحافوا ولا نخشوا وأنشروا بالجنة
التي كنتم تؤعدون به نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة .^٢
«صدقت» صدقه على سبيل التكميم «وانعت به إلى دوي عدل» أي ارسده

في الكافي مضعق أو رده «د عمى بصري» به ذكر في همس «في بعض النسخ ال عمى بصره ولكن
في نسخ نوي والمخطوط من الكافي و مرته وسرج لوبو جندل كله «د عمى بصره» «د عمى ع»

ليها لتقدير الحكومة في الأصابع «ح» لاحتلاف» لعدم مكان لا تقا في مشه
«سنة نزل فيها أمره» يعني لسنة القدر

قال الله تعالى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُدْرِكَةٍ إِنَّا نَحْنُ مُنْذِرُونَ هـ فيها نفقوا كُلُّ آمِرٍ
حكيم^١ وقال: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ هـ قوله من كُلِّ آمِرٍ^٢ «من تحدث» يعني
تلك الليلة قال «هل ذلك عمنى مصري» هذا الكلام تصديق وقرر منه له عليه
لسلام قال «ومعكم بذلك» يعني قال^٣ اس عيسى لأبي من أين علمت أن
دعيت سب عيسى؟ كأنه يحجب من علمه هـ هو عزلة العيب «فوالله» هذا من
كلام الصادق عليه سلام معروض «وم نره عساه» هذا من تنمة كلام الملك
واعتاد في عيه رجع أن عني عليه السلام يعني م نره عساه عني لأنه ليس ملك
ولاني ورقي م يؤيد هذا لتفسير في هذا لرب^٤.

«وقر في سمعه» أي ثبت فيه «واستقر» من الوفرة يعني البقرة في الصحرة
وفي الحديث «سعلم في الضمر كالوفرة في الحجر» راد أنه ثبت في القرب ثبات
سفرة في الحجر «ما حلف في شيء فحكمه إلى الله» أشربه إلى قوته عز وجل
وقالوا خُلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله. ثنى مردود إليه كأنه على هذا الكلام أن
يكون في الأمة من عدم حكم لمختلف فيه.

فاحتج عليه السلام عليه أنه إذا كان الحكم مردوداً إلى الله وليس عند الله
في اواقع إلا حكم واحد، فكيف يمكن نارة بأمر ونارة بأخر وهل هذا إلا
مخالفة لله سبحانه في أحد الحكمين التي هي سب اهلاك ولاهلاك .

٤٨٥ - ٧ (الكافي ٢٤٨٠٦) هذا لاسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال

١ - ٢ - ٣ - ٤

١ - القدر / ١

٢ - وهو في حدس سمي بهدي حب في و ن ن عصب هذا على عصب منه رجه الله

٣ - شوري

٤٨٦- ٨ (الكاظمي - ٢٤٨١) هذا لاسم من عن ابن عبد الله عنه سلام من
 ذكره عن من حميد بن عبد الله بن سلام بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 عن رجل من بني عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 عن رجل من بني عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 صلى الله عليه وآله «لا أدري» .

فان الله تعالى ثلثه بقدر حيرته من ألف شهر^٢ ليس فيه بقدر .
 و ان لم يزل الله صلي الله عليه وآله وهن يدري م هي حير من ألف
 شهر^٣ و ان لا والله نزل فيه ثلاثمائة و سروح بدد بهم من كل
 امرئ و دا ادب الله نبي و قد حله سلامه هي حير مطلق الفخر يقول تسليم
 عبيد محمد ملاسكي و روحى سلامى من نور مهندسون انى مضجع
 العجبر .

وور في بعض كده .. واتلقو فيه لا تبصر الدس طلئوا بيكم خاصة ..
في د اب ابره في حمة بقدر» وور في بعض كده ومافحمده إلا رسول قد
خلف من بينه الرسل اذنب ما اوقبل انعلمنه على اعقابكم ومن نقبل على غيبه
قلن بصر الله شيتا وسبحري الله الساكرين

يقول في الآية الأولى: "عَمَّ حَتَّى يَمُوتَ يَمُوتَ أَهْلُ الْخِلَافِ لِلْأَمْرِ اللَّهُ تَعَالَى مَصْنَعٌ لَيْسَ يَقْدِرُ مَعَ يَمُوتَ اللَّهُ صُنِّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ، فَهَذِهِ فَتْنَةٌ أَصَابَهُمْ حَاصَةٌ وَبِهَا ارْتَدَّوْا عَنِ أَعْمَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِذَا قَامُوا تَدْبِهُ فَلَا يَدْرُونَ أَنَّ يَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا أُمُورٌ أَفْزَرُوا بِالْأُمُورِ يَكُنْ لَهُ مِنْ صَاحِبِهَا".

3. 24.

Y . . . Y

٢٣ قصور

١ و قرآن سو ۴۲

٥ الانعام / ٢٥

٢٤١

بيان:

روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أُرِيَّ له في مأمه أن بقردة تصعد مسرة ترقى سلس على بطن عهقرى، فعقته ذلك، فرب عليه حريش عليه السلام هذه السورة بسنة له صلى الله عليه وآله وسلم. وأحسره أن نبي أمية علىكون الأمر من بعده في ألف شهر وبنى هذه سرورية في رب بنفس عهد بصحابة من هذا يكتب وفي رب سنة بدر من كتب لضياع رادى تدوت فمونه تعالى خبر من ألف شهر يعنى حر من ألف شهر يمكث فيها سو أمية الأمر بعدك، يس هم فب لسه القدر، لا حصصه نك وأهل بيتك من بعدك رسول لأمر لهم فيها وشعنته نصف حبيبهم فيه

قوله «إد دن لله شىء» يعبر بلادن بارتد وحاصل معنى آخر الحديث والله اعلم ثم فانه أن عمة في هذه السورة فتد فتنة نصيب الذين ظلموا منهم خاصة وهي نكارهم لليلة بدر بعد انى صلى الله عليه وآله وسلم أصلاً ورأساً ورتدادهم على أعقابهم كفراً ونفاقاً وأصحاب هذه الفتنة يسوع عا طين هذه الآية لأهم يسوا أهل سحطات ولا يسمعهم لصح وفتنة حرى لا تصيب الذين ظلموا خاصة بل تعقهم وغير الظالمين. وهي عدم المبالاة معرفة صاحب هذا لأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأن ليلة القدر بعد من؟ وأن تزل الملائكة والروح فيما على من؟

وأصحاب هذه الفتنة أهل الخيرة الذين لا يبتدون إلى الحق سبيلاً. وهم المحاطون بهذه الآية، يقول الله لهم اجهدوا في معرفة لأمر المذكورة وتعرفوها من قبل أن يخرج طريق تعرفها من أيديكم. وهذا معنى ثناء الفتنة. والآية شاذية برلت في حجة فزوا من الزحف في بعض عرواب مرتدبين على أعقابهم رعباً مهم أن رسول صلى الله عليه وآله قد من حين ردى بليس فيهم بذلك. وهم في الخصمة أهل الفتنة الأولى لمسكروا لبقاء ليلة القدر بعد الرسول، بل لقاء

لدين أيضاً.

يقول الله تعالى هم : وما محمد إلا كائن الرّسل الذين مضوا ، فإنه سيمضي كما مضوا ، فإذا مضى مضى معه الذين ، فتصيبو بعد إيمانكم كفّاراً ، أف لكم ولا يمسكم ، كلاً بل الذين باق بعده . ولأمر باق . وصاحب الأمر باق . وليلة القدر دقية . وتزول الملائكة وتروح فيها على صاحب الأمر في مصيب الدين وأهله . وأنه يكون بعد الرسول صلى الله عليه وآله خليفة ووصي بعد وصي . ونزول أمر بعد نزول أمر . وبين تشابهات بعد سان متشابهات ، في غير ذلك .

فقوله عليه سلام يعون في الآية الأولى إلى آخره إشارة إلى ما قصناه وبيان لارتباط إحدى الآيتين بالأخرى وتبسيه على أن الدين طلسم في الأول هم إشارتهم بالانقلاب على الأعقاب في الثانية بالحقيقة . وقوله أهل الخلاف لأمر الله إشارة إلى اصحاب الفتن الأولى وقوله : وب ارتدوا اشارة إلى أنهم في الحقيقة هم المرتدون في تلك معروية على أعقابهم وأنهم هذه الفتن ارتدوا وقوله « لأنهم إن قالو » تعديل لقولهم مصي ليلة القدر ورتدادهم عن الدين . ودلت لأنهم إن عترفوا ببقاء ليلة القدر فلا بد لهم من الاعتراف بالحق كما بينه عليه السلام .

٤٨٧ - ٩ (الكافي - ٢٤٩: ٩) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال « كان علي عليه سلام كثيراً ما يقول حتمت التيمم والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ إذا أنزلناه تتحشم وبكاء ، فيقولان : ما أشد رقتك لهذه سورة . فيقول رسول الله سم رأيت عيني ووعا قلبي ، ولما يرى قلت هذا من معدي فيقولان : وب الذي رأيت وما الذي يرى ؟ قال : فيكتب لها في التراب نزل الملكة والزوج فيها يادن رنهم من كل أمر قال : ثم يقول : هل بقي شيء بعد قوله تعالى كل أمر

فيقولان : لا ، فيقول : هل تعلمان من لمزل إليه بذلك ؟ فيقولان : أنت

رسول الله: فيقول: نعم، فيقول: هل تكون ليلة القدر من عدي؟ فيقولان: نعم، قال: فيقول: فهل يزل ذلك الأمر في؟ فيقولان: نعم، قال: فيقول: إلى من؟ فيقولان: لا ندري، فأخذ برأسي، فيقول: إن لم يدري فدير هو هذا من عدي، قال: فإن كان ليعرفا نبت لسنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يد حلقها من الرعب» .

بيان:

« يتيمى وسعدوى » كذا بيان عن الأول « لا رب عبي » إشارة إلى الملائكة المسوولين في تلك السنة « ووعا في » إشارة إلى ما حدثته من تبيين الأمور واحكام الأحكام « وب برى قلت هـ من عدي » يعني من الملائكة وتحدثهم إياه. وأشار به إلى أمر يؤمن عنه لسلام وقد مضى في حبر آخر « أنه وعد فيه وأقر في سمعه » « وب كر ليعرف » إن محققه من المثقفة وصمير الشأن عذوف بقرينة لاء ساكنة في آخر، يعني فإن شأن أيها كتاب يعرفان السنة تلك سنة بعد سنين صلى الله عليه وآله. لسنة رزعت مدي يدا حلقها فيها.

٤٨٨ - ١٠ (الكافي - ٢٤٩، ١) وعن أنس جعفر عليه السلام قال « يامعشر

الشعبة: حاصمو سورة إنا أنزلناه نفلحو، فوالله إنها لحجة الله تعالى على خلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وإنها لسيدة دياركم وربها لعاية علمت، يامعشر الشعبة، حاصمو حرم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا مبشرين فاتها لولة لأمر حاصمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يامعشر الشعبة، يقول الله تعالى وإن من أمّة إلا حلال فيها دبّر^٢ قيل يا أبا

جعفر: نذيرها محمد صلى الله عليه وآله؟ فقال «صدقت، فهل كان نذير وهو حي من بعثة في قطار لأرض؟» قد سئل لا، قال أبو جعفر عليه السلام.

«أرأيت بعثته ليس نذيره؟ كم أن رسول الله في بعثته من الله تعالى نذير؟» فقال: بلى، قال «فكذلك لم يمت محمد إلا وبه بعث نذير» قال «فكان قتل لا، فقد صبح رسول الله صلى الله عليه وآله من في أصلاب الرّجال من أمته» قال: وما يكفهم لقرآن؟ قال: «بلى إن وحدوه له مفسر» قال: وما فتره رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: «بلى قد فتره لرحل واحد وفتر للأمة شأن دث سرحل وهو عبي من أي طالب عليه سلام».

قال السائل: يا أبا جعفر، كأن هذا أمر من لا حسنة بمؤدور من الله أن يعد إلا سرّ حتى يأتي إن كان أحله الذي يطهره ديه، كما أنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع حديعة عليها السلام مستترا حتى أمر بالاعلان» قال السائل: بسببي صاحب هذا سديد أن يكتم؟ قال «أو ما كنتم عبي من أي طالب عليه السلام يوم أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى طهر أمره؟ قال: بلى، قال: فكذلك أمر حتى يبلغ الكتاب أجله».

بيان:

«إنها الحجة الله على الخلق» قد مضى بيان كونها حجة «سيدة ديككم» يعني لسيدة حجاج ديككم «لعابة علمنا» أي هاية ما يحصل لنا من العلم لكشفها عن ليلة القدر التي تحصل لنا فيها غرائب العلم ومكودته وفي بعض نسخ عية ما علمنا «فإنها لولاة الأمر خاصة» أي هذه الآيات إنما هي للأئمة المعصومين بعد النبي صديقات لله عليهم وفي شأنهم ليست لغيرهم يعني هذا الأمر إنما هو عليهم

بعده وهذا الانذار إنما يكون بهم بعده ورمز ل الأمر المذكور فيها إنما هو إليهم خاصة .

«وَأَنْ مِنْ أَمَّةٍ إِلَّا حَلَا فِيهَا نَذِيرٌ» يعني لا تذكر أمة من مدبر حتى يكون بين أظهرهم ينذرهم في كل زمان وكحدث كان ما كانت الدنيا «نذيرها محمد» يعني نذير هذه الأمة محمد صلى الله عليه وآله «صدق» صدقه باعتبار مدارته صلى الله عليه وآله بالأمة كافة بلا واسطة بينه وبين الله تعالى، ثم أُنْذِرَ في الاحتجاج على التسائل بالإصطرار إلى التدبير في كل قرن حتى في قرنه صلى الله عليه وآله لم كان في أقطار لأرض بعيداً منه .

«من البعثة» أي من جهة بعثته صلى الله عليه وآله أصبح به في أقطار الأرض أو هي مبحث مع «بعث» بمعنى سمع، فاحصاً التسائل حين أنكر ذلك، فنته على خطائه بقوله عليه السلام «أرأيت بعثه أليس بنذيره؟» يعني بل إنما يكون من بعثته من أصبح به إلى أقطار الأرض سارة عن نفسه نذيره في بعثته كما أنه هو مدبر من الله في بعثته «فكذلك لم يمت محمد إلا وبه بعث مدبر» يعني كما كان الأمر في حال حياة الرسول، كحدث يكون بعد موته، فسميت محمد إلا وله خليفة قد بعثه إلى الخلق لاندبرهم. وهكذا كل خليفة ما بقيت الدنيا والآل لم أن يكون الرسول قد صبح من في أصلاب لرجاء من أمته، كما أنه لو لم يبعث في حال حياته إلى من غاب عنه في أقطار الأرض لكان قد صبحهم «بن أوله» بتشديد بناء لموحدة يعني وقت حلول أخيه .

٤٨٩ - ١١ (الكافي - ٢٥٠٠١) وعن أبي جعفر عليه السلام قال «لقد خلق الله تعالى ليلة أقرر أول ما خلق الدنيا وقد خلق فيها أول نبي يكون وأول وصي يكون. ولقد قصي أن يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها تفسير الأمور

ولي مثلها من السنة المقلدة، من حشد ذلك فقد ردة على الله تعالى علمه، لأنه لا يقوم الأنبياء والرسل والمحدثون إلا أن يكون عليهم حجة ما يأتيهم في تلك الليلة مع احدة التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام» .

قلت: ولما حدثون أيضاً يأتيهم جبرئيل عليه السلام أو غيره من الملائكة؟ قال «نعم الأنبياء والرسل فلا شك ولأنهم من أذن يوم خلقت فيه لأرض بن آخرة الدنيا أن تكون على أهل الأرض حجة يرسل ذلك في تلك الليلة إلى من أحت من عباده، وأيم الله لقد نزل الروح والملائكة بالأمري ليلة بقدر على آدم. وأيم الله مامات آدم، إلا وله وصي وكل من بعد آدم من الأنبياء قد أتاه الأمر بها ووضع لوصيته من بعده. وأيم الله إن كان النبي ليؤمر بها يأتيه من الأمر في تلك الليلة من آدم إلى محمد صلى الله عليه وآله أن أوص إلى فلان .

وسقد قال الله تعالى في كتابه لولا الأمر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا بكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم (في قوله) فأولئك هم الفاسقون^١ يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيتكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه .

تقيدوني لأشركون^٢ نبي شتا^٣ يقول: يعبدوني يايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله، من قال عبر ذلك - فأولئك هم الفاسقون. فقد مكّن ولادة الأمر بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم وعينهم، فاستأبوا، فان صدقكم فافروا، ومرتهم بعد عيسى، ثم علمه فصره وقرآن أحسا الذي يظهر فيه لدنس ما حتى لا يكون بين الناس حشلاف، فإن له حشلاً من ممر الدنيا إلى

والأَيَّامُ إِذَا أَتَى ظَهَرَ وَكَانَ الْأَمْرُ وَحْدَهُ

وَأَيُّمٌ لِلَّهِ لَعْدُ فَصَى الْأَمْرُ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ حَتْلَافٌ وَبِذَلِكَ
حَبَّيْهِمْ شَهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ لِشَهِدِ عَمْدٍ عَلِيًّا وَشَهِدِ عَلَى شَيْعَتِنَا وَلِشَهِدِ
شَيْعَتِنَا عَلَى النَّاسِ، أَيْ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ فِي حَكْمِهِ اِخْتِلَافٌ أَوْ يَنْ أَهْلَ
عِلْمِهِ تَهْ «فَصَى» ثُمَّ وَفَّ نُوحِمْ عَمْدٍ «لَعْدُ» «فَصَى» عَنْ الْمُؤْمِنِينَ حَكْمَهُ بِأَنَّ
بِرَّاءَهُ وَيَتَصَوَّرُهُ عَلَى مَنْ أَسَسَ مَتَدِي لَاحِقًا بِكَفَصِ لَاحِقًا عَلَى
أَيْ ثُمَّ وَفَّ بِهْ يَنْعَى بِدَفْعِ «يَوْمِ» عَنْ حَ حَدِيثِهِ فِي أَسَاسِ لَكُنْ
عَدَاةَ الْآخِرَةِ مِنْ عَمْدٍ بِهْ لَاحِقًا مِنْهُمْ هَذَا يَدْفَعُ رَدَّ هَدْيِهِ عَنْ أَسَاسِ عَدِيدٍ.
وَلَا عَمْدَ أَنْ يَنْ هَدَى رَدَّ هَدَى رَدَّ أَحَبَّ وَعَمْرَهُ وَحَوْرًا

قَالَ. وَفَلَّ رَجُلٌ لِأَيُّ حَمْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْسُ رَسُولَ اللَّهِ: لَا تَعْضِبْ
عَيْنِي قَالَ «بَدَا؟» قَالَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ قَالَ «فَصَى» قَالَ
وَلَا تَعْضِبْ؟ قَالَ «وَلَا أَعْضِبُ» قَالَ: أُرِيدُ قَوْلَكَ فِي لَيْلَةِ لَعْدٍ وَتَنْزَلُ
مَلَائِكَةُ الزَّوْجِ فِيهِ. لِي الْأَوْصِيَاءُ يَأْتُوهُمْ بِأَمْرِ لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ عَلِمَهُ أَوْ يَأْتُوهُمْ بِأَمْرِ كَرَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَعْلَمُهُ؟
وَقَدْ عَسَمْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَاتَ وَيَسَّ مِنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ
لَا وَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ وَاع، قَالَ أَبُو حَمْرٍ «مَا يِي وَلَكِ أَتَيْهَا الرَّجُلُ وَمِنْ
أَدْخَلَكَ عَلَيَّ» قَالَ: أَدْخَلَنِي عَيْنُكَ بِمَعْنَاءِ لَطْلَبِ الَّذِينَ قُلْ:

«فَافْهَمُ مَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ تُسْرَى بِهِ
لَمْ يَهْطُ حَتَّى أَعْلَمَهُ اللَّهُ نَعْلَى عَمْدٍ مَا فَعَدَ كَرَّمَ وَمَا سَكُونُ وَكَانَ كَثِيرٌ مِنْ عِلْمِهِ
ذَلِكَ حَمْلًا يَأْتِي تَفْسِيرَهَا فِي سِلْقَةِ تَقْدَرُ. وَكَذَلِكَ كَرَّمَ عَيْنِي بِأَيِّ صَالِبِ
عَمْدٍ السَّلَامُ قَدْ عَمْدَ حَمْلِ الْعِلْمِ وَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي لَبَالِي الْقَدَرِ، كَمَا كَانَ مَعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» قَالَ السَّائِلُ. أَوْ مَا كَانَ فِي الْحَمْلِ تَفْسِيرُ؟

قال «نبي ولكته إن يأتي بالأمر من الله تعالى في ليالي القدر إلى نبي صلي الله عليه وآله وإلى الأوصياء فعل كذا وكذا لأمر قد كانوا عنه أمروا كيف يعملون فيه» .

قلت: فتري هدا؟ قال «لم يبع رسول الله صلي الله عليه وآله إلّا حافظاً لحمة العلم وبفسره» قلت: فأنادي كذا يأتي في ليالي القدر عن ماهو؟ قال «الأمر واليسر في كذا قد علم» قال السائل: قد يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال «هذا من أمروا بكتابه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه إلّا الله تعالى» قال السائل: فهل يعلم لأوصياء ما لا يعلم الأنبياء؟ قال «لا، وكيف يعلم وصي غير علم ما أوصى به؟» .

قال السائل: فهل يعلم أن يكون إن أحد من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر؟ قال «لا، لم يمت نبي إلّا وعلمه في حوق وصيه. ونها نزل الملائكة والزوج في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد» قال السائل: وما كنوا علموا ذلك حكم؟ قال «بلى، قد علموه لكنهم لا يستطيعون إمضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون إلى السنة لمصلحة» قال سائل يائسا جعرا: لأستطيع إنكره؟ قال أبو جعفر «من أنكره فليس منا» قال السائل: يا أبا جعفر: أرأيت النبي صلي الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه؟ قال:

«لا يحل لك أن تسأل عن هذا أم علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي إلّا وأوصي له في علمه، أمّا هـ العلم الذي تسأل عنه، فإن الله تعالى أنى أن يطلع الأوصياء عنه إلّا أنفسهم» قال السائل: يابن رسول الله: كيف أعرف أن سنة القدر تكون في كل سنة؟ قال «إذا أتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة، فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فلك ناطق تصديق الذي سألت عنه» قال وقال أبو جعفر عليه السلام «لما ترون من نعمة الله تعالى بالشفاء على أهل الصلاة

سقوط من هه نى هه صو صلا لا جيد» .

بيان:

لعم الشرى كون حنق ليله اسقدر مع أول حنق الدنيا وخلق أول نبي أو وصي يكون فيها أن ليلة القدر يدتر فيها كن أمر يكون في الدنيا ويقدر فيها كن شيء يوحد في العام وتسزل الملائكة والزوج فيها باذن ربهم من كل أمر إلى نبي أو وصي كما تمرر ذلك كله في النصوص . وتعين الوصي للنبي إنما يكون في تلك الليلة، فلو كانت الذب متقدمة على ليلة القدر، لزم أن يكون إمساؤها قبل تدبيرها وتقديرها ولو كانت ليلة اسقدر متقدمة على الدنيا لزم أن لا تسزل الملائكة والزوج فيها، لفقد المنزل إليه .

ثم إن الدنيا إنما كانت دنياً لدنوها من الانسان بالاصطفاء إلى الآخرة، فبها حاكك للانسان، فلابد قبل اسان ولا اسان قبل نبي أو وصي إدا لا يقوم هذا النوع إلا بحجة كما يأتي بيانه من الاخبار فحق لسي الأول والوصي الأول من حيث كونه وصياً إنما يكون في ليلة القدر ولا ليلة قدر ولا دنياً، لا وفيها نبي أو وصي ولا نبي ولا وصي، لا ولها ليلة قدر «فقد رد على الله علمه» لأن علم الله في الأمور المتحدة في كن مسة لابد أن ينزل في ليلة القدر إلى الأرض ليكون حجة على الأنبياء وأعدائهم لسؤتهم وولايتهم فالزاد ليلة القدر هو الزاد على الله علمه الجاحد أن يكون علمه في الأرض .

«فلا شك» أي في عين حيرثيل لم يتعرض عليه السلام لحواب السائل بل أعرض عنه إلى غيره تسبهاً له على أن هذا السؤال غير مهم له وإنما المهم له تصديق نرون الأمر على الأوصياء ليكون حجة لهم على أهل الأرض وأما أن لتارل بالأمر هل هو حيرثيل أو غيره، فليس العلم به مهم له أو ته لم ير لمصلحة في إظهار ذلك له لكونه أجسباً كما يشعر به قوله عليه السلام فيما بعد وما أنتم بفاعلين «ووضع» أي النسي الأمر أو على الباء للمفعول أو بالتوين عوضاً عن

لمضاف إليه عطف على الأمر.

«بإيمان لاني بعد محمد» معني أن نبي الشرك عدرة عن أن لا يعتقد النبوة في
الخليفة الظاهر العاتب أمره «ومن قول غير ذلك» هــ تفسير لعونه تعالى .. ومن كثر
تقد ذلك فأثبتك ثم العاسفون^١ يعني ومن كفر بهذا الوعد بأن قال إن مثل هذا
الحسنة لا يكون إلا سبياً ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله، فهذا الوعد غير
صادق أو كفر بهذا الموعود بأن إذا ظهر أمره هذا نبي، أو قل: هذا ليس
بحليمة لاعتماده الملازمة بين الأمرين، ففوله عليه سلام غير ذلك إشارة إلى
الأمرين والتزوي هذا التفسير أن جماعة لا يعتدون مرتبة متوسطة بين مرتبة النبوة
ومرتبة أحد أهل الإيمان من الرتبة في العلم الديني بالأحكام ولهذا يسكرون
إمامة أئمتنا عليهم سلام رغم أنهم كثر أحد الناس، فإذا سمعوا منهم
من عرث العلم أمراً رغموا أنهم عبيد السلام يدعون لنبوة لأنفسهم .

«كامل عدب الآخرة» أي ليكمل بعدد عبيد «وحوار» أي فصاء حق
المجاورة والقصر على أدى الحار والعشيرة كثره عليه السلام شبه المعبودات الثلاث
بالجهاد وجعلها عوضاً عنه في هذا الزمان لـ فيها من جهاد النفس على مشاقها
ولاستيما ما يتحمل من أدى لأعداء مخالدين للحق «وتنزل الملائكة» نصيحة
المصدر محروراً عطف على لينة بقدر يعني ما قولك في شأن سيلة لقدر وفي تنزل
الملائكة وانزوح فيها «حلاً» كأن المراد بالحمل العلم بها على الوجه الكلي
لمطبق على جرياته فرداً فرداً بحيث لا يفونه معلوم ولكنه من دون الخصوصيات
والتعيينات وما كان فهم ذلك متعمراً على السائل أحد يكرر عنه السؤال
وتقرير شبهته أن الحسنة إن كانت مشتملة على كل ما شتمل عليه التفسير، ما
الذي يأتيهم في ليلة القدر من العلم؟.

ولم تكن مشتملة على الجميع وكان يبقى من العلم مدم يأتيهم بعد وتمام يأتيهم

في ليالي القدر، فدرم أن لا يعلم لرسول صلى الله عليه وآله ذلك الساقى «الأمر واليسر» يعني خصوص الأمر وسهولته، إذ قد تشخص وتعين وصادر بحيث يتيسر لهم إيقاؤه إلى الناس حربياً محسوساً «فهي كان قد علم» يعني على «وجه الكلّي» المحتمل لأفراده لمتكررة ولما كرر السائل سؤاله وأعاد بعد هذا الجواب الوصح ما كان سألّه أولاً وحرم عليه السلام سأل من شأنه أن يعلم ذلك عدل عن حوانه ناسان إلى حوانه بالأمر بالكتمان وأنه لا يعلم تفسير دث وبيانه لثل هذا لرحل بحيث يفهم أو يسكت سوى الله سبحانه .

إد الأفهام، إنما هو بيد الله سبحانه وإما المعلم فاتح لممتعلم ومعد لأن يصير بحيث يعلم من الله عزّ وجلّ ما يقبّه إليه وما أمروا بكتمانه لأنهم عليهم السلام أمروا أن يكتنوا الناس على قدر عقولهم، فمن لم يكن مقدّر عقله صاحبا لفهم أمر وحسب كتمان دث الأمر عنه «هل كن يأتيه في ليالي القدر» هذه هي المرة انتسعة لسؤاله ذلك وحسنه حرّم عنه اسلام عليه لتؤل وما أصبره بأبي وأمي على محطته وانرفق في حونه صوات الله عيه .

«أن يُطلع» من باب الرفع والمرد الاطلاع الكاشف عن سرّ الأمر على ما هو عنه «إلا أنفسهم» يعني إلا إطلاع كلّ منهم صاحبه «ما طرأ تصديق الذي سألت» يعني يكشف لك بعلمة أنها بيعة لعذر إذا تشوقت إلى ذلك باحلاص منك «لما ترون» مبتدأ واللام مفتوحة لتأكيد الحكم وحيره «أكثر مما ترون حليفة الله» أي لحقيقة الله «كما شاء الله» إنما أحاه عليه السلام بذلك، لأنّ سؤله كان ساقطاً، مع أنّه لم يلزم من كلامه عليه السلام ذلك، إذ لا يجب أن يكون كلّ ملك مرثياً لهم حينئذ لجوار أن لا يكون بكلّ معوثي للحقيقة، أو يكون بكلّ معوثي له ولكن لا يكونون مشهودين لهم ولهذا لم أعاد مسائل هذا السؤال أعرض عن حوانه بعد تصديقه الاحادي إلى قوله فهم عتي ما أقول

«خلق الله» جواب يد «من الشياطين معددهم» لامدوة بين هذا وما سبق
 من أن مبرون من الشياطين يكون أكثر من ترون من الملائكة، عوار أن يكونوا
 برون جميع شخصين ولا يرون جميع الملائكة، بل بعضها خاصة «وبعد
 صلاة» من لأعلاء «مكرر» أي لنا «إلى خمسة ندي هو عليها» أي على
 صلاة «واق قو مفعول» أي إن قالو ليس سرل إلى أحد فسقويون بعد
 تسمه به ليس شيء .

باب أنَّ الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بأمر

٤٩٠ - ١ (الكافي - ١: ١٧٧) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن السَّراد، عن داود الرقي، عن العبد القاصح عليه السلام قال «إنَّ الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بأمر حتى يُعرف» .

٤٩١ - ٢ (الكافي - ١: ١٧٧) الاثنان، عن لؤشاه قال. سمعت الرضا عليه السلام يقول «إنَّ أبا عبد الله عليه السلام قال» الحديث .

٤٩٢ - ٣ (الكافي - ١: ١٧٧) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد بن سميان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن عمارة، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام «مثله» .

بيان:

حتى يُعرف بانشداد من لتعريف أي يعرفهم الله أو يعرفهم لطريق إلى الله أو معالم الذين أو يدلتهم على لمعرفة ويحتمل السناء للمعمول محققاً أو مشدداً والضمير عائذ إلى الله .

٤٩٣ - ٤ (الكافي - ١: ١٧٧) محمد، عن أحمد، عن البرقي، عن خلف بن حماد، عن أبيان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام «الحجة قبل

الخلق ومع الخلق وبعد الخلق» .

بيان:

يعني إنهم يكون قبل خلق وبعدهم كم يكون معهم . ولهذا بدأ الله تعالى أولاً بحسب حقيقة، ثم خلق الخلق كم قال عز وجل .. «أول ما خلق الله الأرض حقيقة»^١ وبأي في باب الآيات آخر من عوالم الإمام وثبت أنه إذا قمص الله تعالى بعد ثم حرمت الذب وفي خلق كنهم . والعرض من هذا حدث بيان وجوب استمرار وجود حقيقة في العلم وساء بعد عدم عليه .

باب ان الأرض لا تخلو من حجة

٤٩٤ - ١ (الكافي - ١: ١٧٨) لعقّة، عن اس عيسى، عن م أبي عمير، عن الحسن بن أبي العلاء قل: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يكون الأرض يس فيها إمام؟ قال «لا» قلت يكون إمام؟ قال «لا، إلا واحدا صامتا»

٤٩٥ - ٢ (الكافي - ١: ١٧٨) ثلاثة، عن مروح وسعدان بن مسلم، عن سحر بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «إن الأرض لا تخلو ولا وفيها إمام كي ما إن راد المؤمن شيئا ردهم وإن بقصوا شيئا أتته هم» .

٤٩٦ - ٣ (الكافي - ١: ١٧٨) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد امسى، عن عبد الله بن سنان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ماريت لأرض إلا والله فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله» .

١ - مسمى نعم يوم وفتح ناس مهمته وسدد للاء مكسورة، ومثله فيمنه من مدحج وفيه مسدبه بتحيف اللام، «الايضاح»

٤٩٧ - ٤ (الكافي - ١: ١٧٨) أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له تبقى لأرض بغير إمام؟ قال «لا» .

٤٩٨ - ٥ (الكافي - ١: ١٧٨) علي بن الحسين، عن العيصي، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أحمد بن عيسى عليه السلام قال: قال «إِنَّ اللَّهَ لم يدع لأرض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف حق من الدطن» .

٤٩٩ - ٦ (الكافي - ١: ١٧٨) محمد بن محمد، عن حماد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد بن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يَنْتَ اللَّهُ تَعَالَى أَحَلَّ وَأَعْطَمَ مَنْ أَنْ يَتْرَكَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ عَادِلٍ» .

٥٠٠ - ٧ (الكافي - ١: ١٧٨) علي بن محمد، عن سهل، عن السَّرد وعلي، عن أبيه، عن السَّرد، عن الشَّحْم وهشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق عمّ بن شاذان، عن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال «انْتَهَمَ إِنْكَ لَانْحَلِي أَرْضَكَ عَنْ حَقَّةٍ لَكَ عَلَى حَقَّتِ» .

٥٠١ - ٨ (الكافي - ١: ١٧٨) علي بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسين، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال «وَاللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ رِضاً مَدَّ قَبْضَ اللَّهِ أَدَمَ عَدُوَّ السَّلَامِ وَلَا وَفِيهَا إِمَامٌ يَهْتَدَى بِهِ إِلَى

١. قوله ان الله تعالى احل وأعظم أي حرر وأعظم من أن لا يكون حكيماً بصفته بعدده، أو لا يكون قادراً على الإتيان بمقتضى حكمه والظفر بفتح المعصم ويزن الأرض بمعجم عادى .
٢. في نسخ الكافي من حقه .

الله وهو حقيقته على عباده ولا تبقى الأرض بغير إمام حجة الله على عباده» .

٥٠٢ - ٩ (الكافي - ١: ١٧٩) بهذا الاسناد، عن أبي حمزة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام تبقى الأرض بغير إمام؟ قال «لو بقيت لأرض بغير إمام لساخت»^١.

بيان:

يعني انخفضت بأهلها وذهبت بهم.

٥٠٣ - ١٠ (الكافي - ١: ١٧٩) الاثنان، عن بعض أصحابنا، عن أبي علي بن راشد قال: قال أبو الحسن^٢ عليه السلام «إن الأرض لا تخلو من حجة وأما والله ذلك الحجة»

٥٠٤ - ١١ (الكافي - ١: ١٧٩) علي، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: أبقى لأرض بغير إمام؟ قال «لا» قلت فإنا نروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنها لا تبقى بغير إمام، لا أن يستخط الله على أهل الأرض أو على العباد فقال «لا، لا تبقى إذا لساخت»^٣.

٥٠٥ - ١٢ (الكافي - ١: ١٧٩) الاثنان، عن الوشاء قال سألت الرضا عليه

١ قوله لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت أي انخفض وذهب دهاب تنخفض من المكان في الأرض

٢ وهو علي بن محمد الهادي، كذا في هامش «ف» .

٣ قوله «لا يبقى إذا لساخت» أي ليس مرد يقول أبي عبد الله عليه السلام السخط الذي يبق معه الأرض وأهله بل السخط الذي يصور به الأرض منسحقة، رقيق رحمة الله .

سلام هن نقي الأرض مير مام^١ قال «لا» قمت إنا نروي أنها لا تبقى
إلا أن سحق الله تعالى على العبد قال «لا تبقى ادا لساحت» .

١٣- ٥٠٦ (الكافي - ١: ١٧٩) عبي، عن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله
المؤمن، عن أبي هريرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «يؤتى الإمام ربيع
من لأرض ساعة لماحب بأهلها كما يموج البحر بأهله» .

١٤- ٥٠٧ (الكافي - ١: ١٧٩) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن
ابن القطيار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «يؤتى ربيع في الأرض
إلا إنسان لكان أحدهما حقة» .

(الكافي - ١: ١٨٠) لعنه، عن سري، عن علي بن اسماعيل،
عن ابن سنان، عن حمزة بن القطيار مثله، وراد «أو شاني الحقة» واشك
من محمد بن محمد .

١٥- ٥٠٨ (الكافي - ١: ١٧٩) القمي ومحمد بن محمد، عن أحمد، عن
لعبيدي

(الكافي - ١: ١٨٠) محمد بن الحسن، عن سهل، عن العبيدي،
عن محمد بن سنان، عن حمزة بن القطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«لو في إنسان لكان أحدهما حقة^١ على صاحبه» .

١ قوله لكان أحدهما حقة على صاحبه، معكفة لضعفه في الأمر ولا حجة في ذلك ولا الاحتلاف المؤذي
في العباد وإن لم يمتحقة أحدهما ووجوب إطاعة الآخر له. ربيع ربه الله .

٥٠٩ - ١٦ (الكافي - ١: ١٨٠) محمد، عمس ذكره، عن الحسن بن علي عن حمزة بن محمد، عن كزاد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لو كان الناس رحمة لكان أحدهما الإمام» وقال «إن آخر من يموت لإمام لئلا يحتاج أحد على الله تعالى أنه بركة غير حجة لله عليه» .

٥١٠ - ١٧ (الكافي - ١: ١٨٠) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن النهدي، عن أبيه، عن يوسف بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام «لو لم يكن في الأرض إلا إمام لكان الإمام أحدهما» .

باب طبقات الأنبياء والرسل عليهم السلام

٥١١ - ١ (الكافي - ١٧٤:١) محمد، عن حماد، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم ودرست، عنه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات، فمبىء مبأ في نفسه لا يبعدو غيره وسي يرى في النوم ويسمع لصوت ولا يعاينه في البعثة ومبعث في أحد وعنه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط عيها لسلام وسي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعين الملك، وقد أرسل إلى طائفة فنو أو كثروا، كيونس قال الله تعالى ليونس وزلزلناه إلى مائه ألف أو يريرون قد يريدون سلاطيناً وعنه إمام وأندى يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في البعثة وهو إمام مثل أوي اعزم وقد كان إبراهيم عليه السلام بيتاً وليس به من حتى قال لله له إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذرئتي بعد له لأسأل غفدي الطالين من عبد حسماً أو وثناً لا يكون إماماً» .

بيان:

مسألة أي أنبياء الملك في يومه، ما أن يره فيه أو يسمع صوته «في نفسه لا يبعدو غيره» يعني أنه يوحى إليه أمره فقط لا تتجاوز حكمه، ويغيره «ويسمع

الصوت» أي صوت الملك في المنام واليقظة .

٥١٢ - ٢ (الكافي - ١: ١٧٥) محمد بن الحسن، عمّس ذكره، عن محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، عن الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اتَّخَذَ بَرْهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيًّا. وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا. وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلًا. وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَهُ إِمَامًا، فَتَمَّامُ بِهِ الْأَشْيَاءُ قَالِ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالِ هُوَ عَظَمَهَا فِي عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالِ «وَمَنْ دَرَيْتِي» قَالِ لَا تَبَالُ عَهْدِي بِالظَّالِمِينَ قَالِ: لَا يَكُونُ السَّمِيحُ مَعَ التَّقِيِّ» .

میان:

«ثُمَّ تَرْتَبُ هَذِهِ الْخِصَالُ وَالْمَكَارِمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لِأَنَّ كُلَّ لَاحِقٍ مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى سَابِقِهِ مَعَ رِيَادَةِ حَصَّةٍ عَلَيْهِ. وَدَلَّتْ لِأَنَّ السُّوَّةَ لَا تُعْطَى إِلَّا بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ. وَالرِّسَالَةَ لَا تَتَّبَعُ إِلَّا بَعْدَ النَّبُوَّةِ أَوْ مَا فِي حِكْمِهَا مِنْ تَحْدِيثِ الْمَلِكِ وَالْحَلَّةِ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الرِّسَالَةِ أَوْ مَا فِي حِكْمِهَا مِنْ فِرَاقِ الْقَاعَةِ. وَالْإِمَامَةَ لَا تُعْطَى إِلَّا بَعْدَ الْحَلَّةِ فَهِيَ أَشْرَفُ الْمَقَامَاتِ .

٥١٣. ٣ (الكافي - ١: ١٧٥) عبيد بن محمد عن سهل عن محمد بن الحسين
عن اسحاق بن عبد العزيز في السماع^٢ عن جابر، عن أبي جعفر عليه

172 173 174

[illegible]

السلام مثله إلى قوله «اعطالين» .

٥١٤ - ٤ (الكافي - ٣٨٢:١) لعدة عن ابن عيسى، عن سرياد عن هشام بن سالم، عن يزيد النكاسي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أكان عيسى بن مريم حين نكس في المهد حجة لله على أهل زمانه؟ فقال «كأن يومئذ ست حجة لله غير مرسلة، أما تسمع لقوله حين قال: أني غنم الله أناسي الكتاب وحملي ستاً * وخطي مباركاً أني ما كنت ووضي لفضلوه والركوه ما ذقت حياً» قلت: فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحادثة وهو في المهد؟ فقال «كان عيسى في تلك الحادثة آية للبس ورحمة من الله لمريم حين نكس، فترعها وكان ست حجة على من سمع كلامه في تلك الحال . ثم صمت، فلم ينكتم حتى مضت له ستان وكان زكريا حجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى مستنير، ثم مات زكريا فوراً وبه

وإذا سجد من عند قبره يوم الحج الأكبر. كنوز وثبات سجد من عباده الواسعائج كنوزي (أبو كوزان في «ح ١» من ١٩٩ مجمع البحار) ولكن يظهر عهد في بعدهم من شأنه بتفصيل غير الجع

ثم هو مدعي «وكن مسكون في عهدة» من باب «وكن لمول بوجه» ذكر أن سجد من سجد عليه السلام حديث لوح فطمه عليه السلام لنفسه لاسماء الأئمة عليهم السلام وكونهم حجة الله بعد كماله بقوله «وتظهر من سر حجة» بعد أن شمه النبي قد مل «بهي كلام» فاصفي قول «هذه بروية مع ال بروي عنه حم دس عيسى وهو من أصحاب الإجماع مع ما نرى من خطها يويد ذكره صاحب نون لوجه حم لله

ومن شأن التحقيق أكثر من هذا غير حج وب برحمته مع ما وردته في أبي في بيان حواهم فمسحة التحقيق

ال بدهر في عهده يظهر

١ الإحد

٢ أنه عر عهده «اص ٤»

١ حجة الله كذا في كتابه مخطوط

٢ مريم ٣ ٣

يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغيراً أما نسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وأنشأ الحكيم صبياً فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالسورة والرسالة حين أوحى الله إليه، فكان عيسى لحقة علي يحيى وعلى الناس نعم، وليس تنق لأرض يا باحاد يوماً وحاداً غير حجة الله على الناس مد يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الأرض» ففعلت جعلت فداك : أكان عليّ عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الأمة في حجة رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال «نعم، يوم أقمه بين يديه وبصه عنه ودعاهم إلى ولايته وأمرهم بطاعته»

فكان طاعة علي عليه السلام ووجه على الناس في حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته؟ فقال «نعم، وبكته صمت، فمناكم مع رسول الله صلى الله عليه وآله. وكنت اطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على افته وعلى عليّ عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنت اطاعة من الله ومن رسوله على لباس كلهم يعني عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليّ عليه السلام حكيماً عليه .

٥١٥ - ٥ (الكافي - ١٧٥٠١) العدة، عن محمد، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن هشام، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «سادة التين والمرسلين حمة: وهم أولوا لعزم من الرسل وعبيد رب الرحى: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صوب الله عليه وعبيد وعلى جميع الانبياء» .

بيان:

كأنه كتني بالرحي عن اشرايع شتهها بالرحي بدور ٣ بين الأمم مستمرة
إلى يوم القبة وشته أولي لعزم الملاء لدى بدور عبه لرحي أو كتني بالرحي عن
الأفلاك ، فأنها تدور ويدوم بوحود الأنبياء ودوام اثرهم ولولاهم لما د رب ولا
تقيت كما ورد في الحديث: بعدسي في حق نب صلى لله عليه وآله وبلاك لما
خفيت الأفلاك » .

بيان:

قوله «ولا يحدث» بما هو في مرة أهل ليت عليهم لسلام وهو مفتوح .
المشدة التي يحدثه الملك ويأتي رب تهم عليه السلام يحدثون .

٥١٧ - ٢ (الكافي - ١٦٦:١) علي، عن أبيه، عن ابن مرفوع: كتب
الحسن بن الحسن معروفي^١ إلى لرضا عنه السلام جعلت حدث: «أخبرني
ما الفرق بين الرسول والسي والامام؟ قال: فكنت أوفان «الفرق بين
الرسول والسي والامام أن الرسول الذي يرسل عليه حريثين عليه السلام
فيراها وسمع كلامه ويرسل عليه الوحي. وربما رأى في ماله بخور رؤيا
إبراهيم عنه السلام والسي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع
والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص» .

بيان:

«بخور رؤيا إبراهيم» يعني رؤياه في دمع به كما حكى الله عنه في القرآن
«وربما رأى الشخص ولم يسمع» كأن المراد به أنه لم يسمع له من الأمرين كما
يجمع الرسول .

٥١٨ - ٣ (الكافي - ١٧٦:١) محمد، عن أحمد، عن استراد عن مؤمن انطاق
قال سألت أن جعفر عليه السلام عن الرسول والسي والمحدث قال:
«الرسول الذي يأتيه حريثين قبلاً فراه ويكتمه، فهذا الرسول، وأما

١ - تذكر رجل في الأصول خمسة رجاله ولا في غيره من كتب الرجال في رواية لابي راب الاامي
ولا في باب الانباء مع ذكره في معجم رجال الحديث تحت رقم ٢٨٨٩ معاً من الكافي وشاري هد
لحديث عنه فقط «الضخ»

اسمى، فهو الذي يرى في مدمه محو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسرار النبوة قبل الوحي حتى أتاه خبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وحاجته الرسالة من عند الله يحينه بها خبرئيل عليه السلام. ويكنمه بها قلاً. ومن الأنبياء من جمع له النبوة ويرى في مدمه ويأتيه الروح ويكنمه ويحدثه من غير أن يكون يرى في البقطة. ومما أخذت، فهو الذي يحدث، فسمع ولا يبين ولا يرى في مدمه.

بيان:

«قُلْ» نضمتين وتحتين وكصرد وعب أي عبد ومقنة و«نحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله» يعني في المنام ويقال إن ذلك به كان في مدة ستة أشهر قبل أن يوحى إليه في البقطة. وربما يقال أن قوله عليه السلام «إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من أحراء النبوة» معناه أن نسبة مدة نبوته بطريق الرؤيا التي هي ستة أشهر إلى مجموع مدة نبوته التي كانت ثلاثة وعشرين سنة سنة واحد إلى ستة وأربعين «جمع له النبوة» أي تمت.

٥١٩ - ٤ (الكافي - ١: ١٧٧) حمد ومحمد، عن محمد بن حسين، عن عبي

بن حنبل، عن ابن فضال، عن عبي بن يعقوب الهاشمي، عن مروان بن مسلم، عن المحلي، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من نبي ولا نبي ولا نبى ولا نبي قلت: جعلت قدك ليس هذه قرآناً، لا رسول واسمى والمحدث؟ قال «الرسول الذي يظهره الملك فيكنمه. واسمى هو الذي يرى في مدمه وربما احتجعت النبوة والرسالة الواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى لصورة» قال قلت: أصححت لله كيف بعدة أن الذي رأى في يوم حق وقته من الملك قال:

«يوقى ذلك حتى يعرفه لقد حتم الله نكاحكم انكسرت وحتم سيئكم
الأنبياء» .

٥٢٠ - ٥ (الكافي - ١: ٢٧١) علي، عس العبيدي، عس بوس، عس رجل،
عس محمد فان ذكر المحدث عس أبي عبد الله عليه السلام فقال «إنه يسمع
صوت ولا يرى لشخص» فقلت له: أصدحت الله كيف يعلم أنه كلام
الملك؟ قل «إنه يعطي لسكينة و يوقر حتى يعلم أنه كلام ملك»

بيان:

حمة القول في تحقيق حصول العلم في قلوب المستعدين له أن حقائق لأشياء
كنها مسطورة في لوح المحفوظ وإنما تفيض على قلوب من ذلك لعدم بواسطة
القسم العقلي الكاتب في ألواح نفوسها، كما قال عز وجل أولئك كتب في قلوبهم
الإيمان وكان سبحانه علماً بالقلم * علّم الإنسان ما لم يعلم * وقت لا بد من صلاح لأن
يتنقش فيه العلوم كنها وهو كمرآة مستعدة لأن يتحلّى فيه حقيقة الحق في الأمور
كلها من اللوح محفوظ وإنما حلّى عمّا عنه من العلوم إمّا ليقصده في ذاته ككتب
لصبي وهو يشبه نقصان صورة المرأة، كجوهر الحديد قبل أن يصقل

أو بكثرة المعاصي والخط الذي تراكم عليه من كثرة الشهوات المائعة من
صفائه وحلاؤه. وهذا يشبه حث المرأة وصدائها. أو لعدوله عن جهة الحقيقة
انطوية لاستعجاب همة نتجته سبب المعيشة وتفصيل لأعمال لبدية لدعة
من التأمل في الحصرة الزنوبية والحقائق الخفية لاهية، فلا يكشف له إلا ما هو
متفكر فيه. وهذا يشبه كون المرأة معدولاً بها عن جهة لصورة. أو لحواسب به

وبين المطلوب من اعتقاد سبق إليه منذ لقضاء على سبل التقليد ولقول محسن
العلم، فإن ذلك يجوز به وبين حقائق الحق ومع له يكشف في قلبه خلاف
ماتلقه من ظاهر التقليد .

وهذا يشبه الحجاب المرسل من مرة وبين الصورة المطلوب^١ رؤيتها أو الجهل
بالجهة التي يقع فيها لغثور على المطلوب، فإن طالب العلم ليس يمكنه أن يحصل
العلم المطلوب، ألا باستدراك معلوم آتي تناسب مطلوبه حتى إذا ذكرها ورتبها في
نفسه ترتيباً مخصوصاً حصل له المطلوب، وهذا لم يكن عبده المعلوم لماسبة بحث
لم يحصل له المطلوب. وهذا يشبه الجهل بالجهة التي فيها صورة المطلوبة .

فهذه هي الأسباب لمادة الإدراك حقائق، ثم إن العلوم التي ليست
ضرورية إنما تحصل في القلب تارة بالاكتمال بطريق الاستدلال ولتعم
ويسمى اعتباراً واستبصاراً ويختص به علماء وحكماء وتارة بهجومه على الفس
كأنه التي فيه من حيث لا يدري سوء كان عقيب طلب وشوق أو لا وسوء كان
مع الاطلاع على اسباب الذي منه استعيد ذلك العلم أو لا، فإنه قد يكون
بمشاهدة الملك الملقى في القلب وسماع حديثه وقد يكون بمجرد لسماع من غير
مشاهدة وقد يكون بسفه في روع من غير سماع يسكت في القلب نكتاً أو يلهم
إلهاماً .

وقد يكون ذلك الهجوم في النوم كما يكون في اليقظة ولمشاهدة تختص
بالانباء ولرسل صلوات الله عليهم وحض رسم لوحى عرفاً، وغيرها قد يكون
لغيرهم وكما أن حجاب من المرأة والصورة يزان تارة تعمل اليد المتصرفه وتارة
بهبوب ريح تحركه فكذلك استعادة العلوم بالعلم بالهي للإنسان، قد تكون بقوة
فكرية لتصرفه في تحريد صور عن لغوشي والانتقال من بعضه إلى بعض وقد
تهد رياح الألف والالهية فتكشف الحجب والغوشي عن عين بصيرته فتجلى

فبعض ما هو مشتمل في سلوح الأعلى، فيكون تارة عند لدم، فسطهره
ماسيكون في المستقبل^١.

ونارة يفتح حجاب سطف حمي من الله، فيسمع في القلب من وراء ستر
الغيب شيء من غرائب أسرار الملكوت في البقعة، يرى يدوم ورتها يكون كسرق
لخاطف ودومه في غاية التدور، فلم يدرك الإهام. وحدث الملك الاكتساب في
العدم ولا في محله ولا في سببه ولكن مدركه في صريقة روى الحجاب وجهته
ولم يدرك الوحي الإهام وحديث في شيء من ذلك بل في شدة انصوح واسورية
ومشاهدة الملك المعبد للعم. والكل مشتركة في شيء بواسطة الملك لدى هو انقلم
كما قال عز وجل: «عَلَّمَ بِالْقَلَمِ» وعلل لاشرة في هذه المراتب الثلاث في قوه
محمده وما كان ليشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب وبُرُسل رسولاً^٢.

قال بعض العلماء: لتزني طلاع السبي على الملك الموحى دون غيره أنه لا
صقل روحه بصفلة العقل للعبودية لثقة ورالت عنه عشاوة لضبعة وزين
لمعصية بالكيفية وكانت نفسه قدسية شديدة القوى قوية الادرة لا تحب لم يشعلها
جهة فوقها عن جهة تحتها فصعب الطرفين ونسج الحاسس ولا يستعرف حشها
الداطر عن حشها الظاهر، فاداً توجهت إلى الأفق الأعلى ونفت نوار المعلومات
بلا تعليم بشرى من الله بتعذى تأثيره إلى قوها وتمثل صورة مدته هذه لروحها
البشري ومب إلى طاهر الكود، فتمثل بحواس الظاهرة سباً لسمع والبصر
لكونها أشرف الحواس ظاهرة وألطفها، يرى شخصاً محسوساً وبسمع كلاماً
مطموماً في غاية الخودة والعصاة، أو يرى صحيفة مكتوبة.

فاشخص هو المثلث اسارل الخامل بوحى إلهي والكلام هو كلام الله
والكتابات كونه وقد نزل كل منها من عالم الأمر لعل في بعضاى وداته احقيقة

١. ومع حجاب يكون رتب منه مكشوف بعدد رتب يفتح كذا في «عش»

٢. الملق ٤١.

٣. سورى ٥١

وصورته الأصلية لى عالم الخلق سكّنى القدري في أحسن صورة وحمل كسوة
 كتعش حرثيل عليه السلام لبيا صنى الله عليه وآله وسَمّ في صورة دحية بن
 خليفة سكّنى الذي كان أهل رماه ويقال ما رآه في صورته الحقيقية، لا
 مرتين وذلك أنّه صنى الله عليه وآله وسَمّ سانه أن يراه نفسه على صورته فواعده ذلك
 بـ«جزاء» فصع له حرثيل عليه السلام فنذّ الأفق من المشرق إلى المغرب، وفي
 رواية كان له سمانّة حاح ورة مرة أخرى على صورته لبله للمرح عند سدره
 لمنه.

باب معرفة الامام والركب إليه

٥٢١ - ١ (الكافي - ١: ١٨٠) لاشد، عن الوشاء عن محمد بن افضيل، عن أبي حمزة قال: قال لي أبو حمزة عليه السلام «إنما يعبد الله من يعرف الله، وإنما من لا يعرفه^١ فإنما يعبد هكذا صلاً^٢» فنت جعلت هذا؟ في معرفة الله؟ قال «تصديق الله تعالى وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وموالاة عبي الله عليه السلام والايتمام به وسأفة الهدى عنهم اسلام وسراة في الله تعالى من عدوهم هكدا يعرف الله عز وجل».

بيان:

في بعض نسخ «وإنما من لا يعرف الله مطهر» كانه أشد بقوله هكدا إلى

١. من لا يعرف الله كلما في الكافي المطبوع والمخطوطين.

٢. قوله «فإنما يعبد هكدا صلاً» أي إنما يعبد عبده من غير معرفة صلاً لأن عباده لا يعرفه الله لم يكن عبده به حقيقة ويكون صلاً.

وقوله «وموالاة علي» أي حرة أي مشاعته بسبب الأمر به بالإمامة واتحاده إماماً والافتد به والأعيد به وكذا الائمة من ولده، أرشرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعوله «والبراءة» أي انه تعالى من عدوهم» أي لفرقة مهم عشتاداً قلباً ولساناً وطعته بوجهاً في الله سبحانه ومسلماً من باطنهم إلى خلق الذي أقامه الله سبحانه لأن موالاة علي ما يبعي في بسم ديرة من أعد بهم بعد معرفهم بالعداوة وأشد لهار معرفة الإمامة مما لازم لبيعة ولا به من المعرفة فلا تبه لم يعرف استند الأمر والسبي والطلب فيه سبحانه لا يكون إلا بيان بالعلم بعباده به تعالى رجع رحمه الله

عبادة حماهير الناس و«صلاً» تعبير له وندب .

٥٢٢ - ٢ (الكافي - ١: ١٨٠) الاشاب، عن الوشاء، عن احمد بن عائد عن أبيه، عن بن اديّة، عن غير واحد، عن أحدهما عليها السلام أنه قال «لا يكون لعدم مؤمن^١ حتى يعرف الله ورسوله ولا ثمة كنهم عليه السلام وإمام زمانه ويردّ إليه ويسمى له» ثم قال «كف يعرف الآخر وهو يجهل الأول».

بيان:

يعني كيف يعرف إمام زمانه وهو يجهل قدر المؤمنين عليه السلام ومربيته من الخلافة والامامة والوصاية ؟ .

٥٢٣ - ٣ (الكافي - ١: ١٨٠) عمّاد، عن احمد، عن استرّد، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام، اخبرني عن معرفة الامام مسكّم وحجة على جميع الحقّ؟ فقال: «إنّ الله تعالى بعث محمّداً صلى الله عليه وآله إلى الناس أجمعين رسولاً وحجة الله على جميع خلقه في

١ . قوله: «ولا يكون النعم مؤمناً حتى يعرف الله» أي لا يكون مصداقاً لما يعرف أي يجب عليه ولا يصح إلا أن يحدّ بحسنه معرفة الله ولصطفى نبيه ووجده وصفاًه ثلاثه مداته ومعرفة رسوله وبراهنه وتصديق ما جاء به من لاومره هو هي ومعرفة الانتم كنهم وإمام زمانه بالإلهام ووجوب الردّ إليه والاحكامه واطاعته وذلك لأنه إن يخصّ به المعرفة من جهتهم وبمعرفةهم وهذا سبب فكل عند حدّ في معرفته إلى إمام زمانه ومعرفة إمام زمانه هي معرفة بالاصلاح على النص من الإمام سابق عليه فيحتاج في معرفة إمام زمانه إلى معرفة الانتم كنهم ووجوب «ويردّ عليه ويسمى له» بيان لجهة الاحكام في معرفة إمام زمانه وهو «وكف يعرف الآخر وهو يجهل الأول» شارة في سبب عدم معرفة الانتم كنهم وهو توقف معرفة إمام زمانه عن معرفة الانتم كنهم لأن إمامه كل لاحق إلى معرفته من سابق عليه كـ «تُشير» وأما اعتبار معرفة إمام الزمان في حصول الايمان فليدونه صلى الله عليه وآله «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية» ولا يبداء ربيع رحمة الله .

أرضه، من آمن بالله وعظمه رسول الله وأتبعه وصدقته، فإن معرفة الإمام من واجب عليه. ومن لم يؤمن بالله ورسوله ولم يتبعه ولم يصدقته ويعرف حقهما، فكيف يجب عليه معرفة الإمام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما؟ قل قلبك، هل تقوى في من يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما أنزل الله؟ يجب على أولئك حتى معرفتكم؟ قال «نعم؛ أليس هؤلاء يعرفون فلاناً وفلاناً؟» قلت: بلى قال ترى أن الله هو الذي وقع في قلوبهم معرفة هؤلاء؟ والله وقع ذلك في قلوبهم إلا الشيطانية لا والله ما هم لمؤمنين حقاً، لا الله.

بيان:

«ويعرف حقهما» في الموضعين على أسبي عطفاً على المبي «يعرفون فلاناً» يعني بالخلافة، أراد عليه السلام أنهم لا تعظيوا بوجوب الخليفة وتمسكوا من معرفته، فإلّا لهم من الاهتداء لما هو حق فيه؟ «ليس المانع إلا الشيطان» لأن الله عز وجل أقدرهم على ذلك وأعطاهم آلة لمعرفة، فوجب عليهم تحصيل معرفة الإمام «معرفة هؤلاء» يعني يكونهم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي هذا الحديث دلالة على أن الكفار يسوا مكفّين بشرائع الإسلام كما هو الحق، خلافاً لما اشتبه به متأخري أصحابنا.

٥٢٤ - ٤ (الكافي - ١: ١٨١) عنه، عن أحمد، عن لستاد، عن عمرو بن أبي

المقدم، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إنما يعرف الله تعالى ويعبد من عرف الله وعرف إمامه ما أهل البيت ومن لا يعرف الله تعالى ويعرف الإمام ما أهل البيت، فإنما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله صلاً».

فيه وفيه يعرف ويعبد من عرف الله وعرف إمامه ما أهل البيت ومن لا يعرف الله تعالى ويعبد من عرف الله وعرف إمامه ما أهل البيت، فإنما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله صلاً.

٥٢٥ - ٥ (الكافي - ١: ١٨١) الاثنان، عن محمد بن محبوب، عن فضالة عن يس وهب، عن دريج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله، فقال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام إماماً، ثم كان الحسن إماماً، ثم كان الحسين إماماً، ثم كان علي بن الحسين إماماً، ثم كان محمد بن عبيد إماماً»^١ من أنكر ذلك كان كمن أنكر معرفة الله تعالى ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال قلت: ثم أنت جعلت ذلك؟ فأعدها عليه ثلاث مرات فقال لي: «إني إنما حدثتك لتكون من شهداء الله تعالى في أرضه»^٢.

بيان:

قوله «ثم نب» تصديق أو إستمهاف والتكوت على الأول تقرير وعلى الثاني إفا بتقية أو لأمر آخر وكأته عليه السلام أشار بأخر الحديث إلى قوله سبحانه والتدين أموا بالله وزويله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم وأنهم ٣ .

٥٢٦ - ٦ (الكافي - ١: ١٨١) لعدة، عن لريق، عن أبيه، عن ذكره، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنكم لا تكونون صلح حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا»

فلا يبعد أن يكون معاني معرفة وهو عبارة عن معرفة الإمام لا معنى عن الله ولا يستمرها من مودى ربها عند طلبها ومعرفة شريعة على ما هو حقه ربيع رحمه الله

١ قوله «إني إنما حدثتك لتكون من شهداء الله تعالى في أرضه» ج لتكون من شهداء الله تعالى على خلقه مسبق ذلك وببينة صلت هم ومن شهداء الله سبحانه ذلك هم أو من شهداء الله ببيانه خلقه على سائر ربيع رحمه الله

٢ في الكافي «ج» ثم من أنكر ذلك وفي «م» من كان أنكر ذلك

٣ - الحديد/ ١٩

وعمل، إنَّ الله تعالى يقول.. فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَنْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ^١

وكيف يهتدي من لم يبصر، وكيف يبصر من م يتدبّر اتبعوا رسول الله وأهل بيته وأقربوا بما روى من عند الله وأنسجوا اثر الهدى. فانهم علامات الأمانة ولتق واعلموا أنه لو أنكر رحى عيسى بن مريم عليها السلام وأقر من سواه من أرسل لم يؤمن، اقتصوا الطريق بالحق المار وانقسموا من وراء الحجب الآثار تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم.

بيانات:

أشار «رُالأنواب لأربعة» إلى التوبة عن الشرك والايان بالوحدانية واعمل لصالح ولاهتداء إلى الحبح عليهم السلام، كما يبين من ذكر بعده و«أصحاب اثلاثة» إشارة إلى من لم يهتد إلى حبح «تاهوايتها» حارو حيرة و«الشروط وعهود» كتابة عن لأمر لأربعة المذكورة إذ هي شروط للمفطرة وعهود، و«المار» مع مباراة على مقاله من الأثير وهي عدم انطريق «من اتق الله» أي من اشرك في أمره «خذوا زينتكم عند كل مسح» كأنه عليه السلام أشار سد كر لآيتين إلى تأويل الريسة عمرفة الإمام والمسجد عطلق العبادة و«لسوب» سبوت أهل العصمة و«لرحال» بهم عليهم السلام «استخلص» يستخلص «مصدقين بذت» أي حال كون كل مهم مصدقاً بالجميع «في ندره» في سائر مسدريه أو في ندرته «اقتصوا» اقتصوا وكنتى بالممار عن الأئمة عليهم السلام قوله «وانقسموا من وراء الحجب لآثار» كأنه أرد به إن لم يتيسر لكم الوصول إلى الإمام وانقسموا أثره ويأتي هه الحديث مزيد بيان في باب أركان الايمان وصفاته من كتاب الايمان والكفر إنشاء الله.

٧٠٥٢٧ (الكافي - ١: ١٨٣) الصدوق، عن أحمد، عن حسين، عن محمد بن الحسين بن صعب، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «أبى الله أن يحري الأشياء إلا بأساس، فحمل لكل شيء سبباً وحمل لكل سبب شرحاً وحمل لكل شرح عمداً وحمل لكل عدم باباً رطفاً، عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن».

بيان:

يعني ذلك أساس رسول الله ونحن، فمن أساس يمكن لدخول في العلم. ومن العلم يمكن لوصول إلى الشرح. ومن الشرح يعرف السبب. ومن السبب يعلم المسبب، ولعلم بالأشياء كلها موقوف على معرفة الإمام والأخذ منه.

٨٠٥٢٨ (الكافي - ١: ١٨٤) لا ثن، عن محمد بن محبوب، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي بصير، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: «جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين؟.. وعني الأعراف رجاء يعرفون كلاماً يسماهم»^١ فقال: «نحن على الأعراف نعرف أنصارنا يسماهم ونحن الأعراف. الذين لا يعرف الله تعالى ولا سبيل معرفتنا. ونحن الأعراف يعرف^٢ الله تعالى يوم القيامة على لقراط».

فلا يدخل الجنة إلا من عرفها وعرفها. ولا يدخل النار إلا من أنكرها وأنكرها، إن الله تعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أنوبه

١. الأعراف/ ٤٦.

٢. الذي لا يعرف الله، كذا في المطبوع ومضموم «و» وشرح لنون محمد صالح

٣. يوقف - ج -

وصراطه وسيله والوجه انى يؤتى منه، فمن عدل عن ولايته أو فصل عينا
عنه، فإنهم عن الصراط لما يكون، فلا سواء من اعتصم لنفسه ولا سواء
حيث ذهب الناس إلى عيون كذرة يصرع بعضها في بعض وذهب
من ذهب إلى أن عيون صافية بأمر ربه لا يصاد لها
ولا يفسد.

بيان:

«فلا سواء من اعتصم لنفسه» يعني ليس كل من اعتصم لنفسه سواء
في الهداية ولا سواء في يسقيهم بل بعضها يهديهم إلى الحق وإلى طريق مستقيم
ويسقيهم من عيون صافية وبعضها يذهب بهم إلى الضلال وإلى طريق الضلال
ويسقيهم من عيون كذرة كما يفسدها ما بعده «يصرع» أي يصب بعضها في بعض
حتى يصرع.

٥٢٩ - ٩ (الكافي - ١: ١٨٤) لا تدن، عن عبيد بن محمد، عن بكر بن
صالح، عن تزياد بن شبيب، عن يونس، عن جرير، عن أبي حمزة قال:
قال أبو حمزة عليه السلام «يا أماه: يخرج أحدكم فرسح فيطلب
لحمه ديبلاً وأنت تطرق لسماء تجهل ملك تطرق لأرض وتطلب لنفسك
دليلاً».

٥٣١ - ١٠ (الكافي - ١: ١٨٥) عبي، عن العبيدي، عن يونس، عن
أبيوب بن الحر، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
«ومن يؤت الجحشة فقد أوتي خيراً كثيراً» فقال «صاعة لله ومعرفة

الإمام» .

بإل:

حكمة عبارة عن العلم التحقيقي الذي مضي وصفه في صدر مقدمات الكتاب مع الاندلس طاعة به عز وجل كما يسمى وبأريد معرفة الإمام معرفة مقامه ومرتبته كما هي لغوم فهي الحديث صهر لأن هذه المعرفة هي عادة ذلك لعم وبأريد بها معرفة شخصه فقط كما هي لآخرين، فهو تفسير للمصنف بسببه لموصل إليه وذلك لأن لعم اللدني إنه يحصل تقوى الله أي طاعة لله كما يسمى ولاسان الطاعة كما يسمى بسوقف على معرفة كيفيته ومعرفة كيفيه طاعة على وجهه إنه تستفاد من الإمام والإستفاده من الإمام بها تتأني بعد معرفة عنه السلام ودنى هذا الحديث نحو آخر في باب تفسيره كما ثم من كتاب الإيمان والكفر إنشاء الله .

١١ - ٥٣١ (الكافي - ١٨٥.١) محمد، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن حكيم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام «هل عرفت إماماً؟» قلت: «نعم» قال: «والله لو أن حرج من الكوفة فقال «حيث إدأ»^١ .

١٢ - ٥٣٢ (الكافي - ١٨٥.١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حرج، عن يحيى بن قول، سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى: «وَمَنْ كَذَبَ فَإِنَّ حَتْفَ أَنْفُسِهِمْ فِي النَّاسِ»^٢ فقال

١ قوله حسب: «... من عرف الإمام حتى يعرفه كنهه من غامه مساهم فيجرحه الله

٢ لا يعدم ١٢٢

مبدأ لا يعرف شيئاً وبوراً عشى به في لئس إماماً يأنه^١ به كمن مثله في
الطلب بس يدرج منها قال «لدي لا يعرف لإمام».

٥٣٣ ١٣ (الكافي - ١ - ١٨٥) الاثنت، عن محمد بن نورم ومحمد بن
عبدالله، عن عيسى بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه
السلام قال «قال أبو جعفر عليه السلام دخل أبو عبدالله الحديدي على
أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أبا عبدالله؛ ألا أحثرت بقول الله تعالى
من جاء بالحسنة فله خير مما ولهم من خير مما يجمعون^٢ ومن جاء بالسيئة فكثير
وخطوبهم في النار هن نخرون^٣ لا ما كنتم تعملون^٤ قال بلى يا أمير المؤمنين جعلت
فذلك؛ فقال «الحسنة معرفة الولاية وحب أهل البيت والسيئة إنكار
الولاية ومعتصم أهل البيت» ثم قرأ عليه الآية.

١ مبني، المخطوطات ونظيره من لكان في

٢ كذا في ج سوي وكي لمخطوط «ح» وسره وكني في كفي لمخطوط «م» والمصنوع وشرح بوي
صالح «يؤتم».

٣ ابن ٨٩ - ٩

باب فرض طاعة الأئمة عليهم السلام

١٠٥٣٤ (الكافي - ١: ١٨٥) لأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «درو» لأمر وسامه ومفتاحه ورسد لأشياء ورصاء لأحرار سعدى: طاعة لإمام بعد معرفته» ثم قال «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ غَلِيظًا»^١.

بيان:

يعني كما أن طاعة رسول صلى الله عليه وآله وسنة طاعة الله كذلك طاعة لإمام طاعة الله لأنه يدعو إلى ما يدعو إليه رسول الله حبيبته

٢ - ٥٣٥ (الكافي - ١: ١٨٩) علي، عن أبي بصير، عن يوسف عن حماد، عن عبد الله بن علي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «اسمعوا لأمر الله وأطيعوا لأمر رسوله وأطيعوا لأمر أمير المؤمنين وأطيعوا لأمر إمام بعد معرفته»

١ قوله إن الله يدونه ويعرف من يسمع الرسول... لما كان الأمر بالطاعة للرسول من حيث الخلق، والأمر بهي... الله عليه وآله كان إماماً على الناس في زمانه مع من كان له الأمر... يصدق الأمر... من حيث... طاعة لإمام... يكون... من طاعة الله تعالى من يطيع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى ما أرسلناك عليهم حماد رفع يده

لاحتجة له وإمام المسلمين نسنت حجتته واحتج به يوم يلقى الله تعالى» ثم قال «يقول الله عز وجل يوم تدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِذْمِهِمْ...»^(١).

٥٣٦ - ٣ (الكافي - ١: ١٨٦) محمد، عن أحمد، عن حسين، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن الحمزار، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: «وَأَنشَأْنَاهُمْ كُفْرًا عَظِيمًا»^(٢) قال «انطاعة المفروضة»^(٣).

٥٣٧ - ٤ (الكافي - ١: ١٨٦) لاشن، عن ابوشاء، عن أبيان، عن الكافي قال: «شهدتني سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول: «أشهد أن علياً إمام فرض الله طاعته وأن الحسن إمام فرض الله طاعته وأن الحسين إمام فرض الله طاعته وأن محمد بن علي إمام فرض الله طاعته وأن محمد بن علي إمام فرض الله طاعته».

٥٣٨ - ٥ (الكافي - ١: ١٨٦) هذا لامداد، عن ابوشاء، عن حماد بن عثمان، عن بشر بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «نحن قوم فرض الله طاعته وأنتم نأثمون من لا يعتدرا أناس بمجهاته».

٥٣٩ - ٦ (الكافي - ١: ١٨٦) العدة، عن أحمد، عن إسحاق بن عمير، عن سيف بن عميرة، عن الكافي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «نحن قوم

١. الإسراء/ ٧١

٢. - ٥٤

٣ قوله بطاعة مفروضة في الآية هي هي. رتبة عدمه على من فرضه بطاعة من الله على الناس والالتزام به في خلافة رتبته هي من مراتب سنن ونسبته ربيع رحمته الله

الرُسُودَ وَأُولِي الْأَفْرَسِكُمْ...^١ وَهِيَ الْمَدِينُ قَالَ اللَّهُ نَعْلَى إِيْمَا وَلِيُكْمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَأَسَدٍ مِمَّنْ لَدُنْ يُسْمَوْنَ الضَّلَوَةَ وَتُؤَيَّنُ الْمَرْكُوزَةُ وَهُمْ رَاكِعُونَ^٢»

بيان:

حديث عطاء أمير المؤمنين عليه السلام حاتم للسنل في الركوع مشهور وأما
نسبة ذلك إلى سائر الأئمة فهي قد باعتبار أنه إذا فعل واحد من قوم فعلاً حار
أن يسب ذلك البعض بهم حجة وقد باعتبار أنه وقع ذلك من كل منهم عليهم
السلام كما ورد في بعض الروايات .

٥٤١ - ٨ (الكافي - ١٨٦: ١) نسخة، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن أبي
حاجب المقادير، عن أبي الحسن المطارق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول «أشرت بين الأوصياء وترسل في لقطعة»

٥٤٢ - ٩ (الكافي - ١٨٧: ١) نسخة، عن أحمد، عن معمر بن خلاد قال:
سأل رجل فارسي أبا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة؟ فقال^٣
«نعم» قال: مثل طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام^٤ قال:
«نعم» .

٥٤٣ - ١٠ (الكافي - ١٨٧: ١) أحمد، عن عبيد بن حكيم، عن عبيد بن أبي
صير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن الأئمة هل يحجرون في

—٢—

أمر الكافين في أيام عصمتهم بعد ما بني حرهم عليه وهو لا وجه له رفع رجلاه

١ النساء/ ٥٩

٢ الأئمة ٥٥

٣ في المطبوع عن الكافي قال فقال نعم .

لأمر وندعة محرم وحدا؟ قال «نعم» .

٥٤٤ - ١١ (الكافي ١: ١٨٧) هذا لاسداد، عن مروك بن عبيد، عن محمد بن ريد نظري قال: كنت فثماً على رأس لرحمة عليه السلام بحرسان وعنده عذة من بني هاشم وفيهم إسحاق بن موسى بن عيسى لعناني فعنه «(إسحاق) بلغني أن الناس يقولون إن برعم أن ساس عبيد لآل ولا قربني من رسول الله صلى الله عليه وآله ماقتة فقط ولا سمعته من أحد من آثي له ولا سمعني عن أحد من آثي قوله ولكي قول: الناس عبيد لله في طاعة مولاه في الدين، فبلغ الشاهد العائن» .

٥٤٥ - ١٢ (الكافي ١: ١٨٧) علي، عن صالح بن لسدي، عن جعفر بن شير، عن أبي سفيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «الحسن آذين فرض الله طاعتك لأبيع الناس إلا معرفتك ولا يعذر الناس بحولك من عرسا كان مؤمناً، ومن أنكره كان كافراً ومن لم يعرفه ولم يسكنه كان صالاً حتى يرجع إلى الهدى لذي إفتراض لله عنه من طاعتك الواحدة، فإن لمب على صلاته يفعل الله به ما يشاء» .

٥٤٦ - ١٣ (الكافي ١: ١٨٧) علي، عن أسعدي، عن يوسف، عن محمد بن الفضل قال سأله عن أفضل ما يقترب به العبد إلى الله تعالى قال «أفضل ما يقترب به العبد إلى الله تعالى طاعة الله وندعة رسوله وطاعة أولي الأمر» قال أبو جعفر عليه السلام «حتى إيمان وعبادة كهر» .

١ . قوله: حيثما إيمان... أي حيثما إيمان... منه ماقتة الطم والطاعة إلى الإيمان وبهذا كقوله: إنه

١٤٧ - ١٤٨ (الكافي - ٨: ٢٧١ رقم ٣٩٩) الشَّرد، عن هشام بن سالم، عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال: دخلت المسجد حرام فראيت مولى لأبي عبد الله عليه السلام، قلت إنه لأشبهه عن أبي عبد الله عليه السلام فادُّنا بأبي عبد الله عليه السلام، فانتظرنه طويلاً، فطال سجوده عني فقمنا وصليت ركعتين وانصرفنا وهو بعد ساجد، فسألت مولاه منى مسجد؟ فقال من قبل أن تنس، فقد سمع كلامي رفع رأسه ثم قال: أرا محمدًا أدل مني قدوت منه فسئلت عليه فسمع صوتاً جفء، فقال ما هذه لأصوات المرفعة فقلت، هؤلاء قوم من المرحلة ولقد رية ولعترلة فقال: «إن قوم يريدوني، فهم به» فقمت معه، فمما رأوه يهضو نحوه، فقال لهم: «كفوا عنكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني بسطون فإني لست بمعت لكم» ثم أخذ بيدي وتركهم ومضى.

فمن خرج من المسجد قال: «يا أبا محمد والله لو أن إبليس سجد لله تعالى بعد المعصية وانكسر عمره اسدب ما معه ذلك ولا قبله الله تعالى ما سجد لأدم عليه السلام، كما أمره الله تعالى أن يسجد له وكذلك هذه الأمة المعصية المعصية بعد سيئها صلتى الله عليه وآله وبعد تركهم الإمام أبي بصير بينهم صلتى الله عليه وآله، فلن يعمل لله تعالى هم عملاً ولن يرفع هم حسنة حتى يأتوا الله تعالى من حب امرهم ويسألوا الإمام الذي مروا بولايته ويدخلوا في الباب لدى فتحه الله ورسوله هم. إن محمد بن عبد الله عرض على أمة محمد صلتى الله عليه وآله وسلم خمس فرائض الصلاة والركعة والصيام والحج وولايته فرفض هم في ثلث من عرضن لأربعة ولم يرفض لأحد من المسلمين في ترك ولايتنا والله ما فيها رخصة».

وانه من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة عليك بالطاعة فقد رأيت
أصحاب علي عليه السلام^١

بيان:

«وصتم» أي وصتموا وكذلك في لؤي و«هواخي» أي ما فتمت هو الحق
لندي يحب أن يفعل ويعتقد «بعد محمد أعداء» يعني أن رتبة انبويّة رتبة
عظمة رتبة لا ينفك كل أحد وإن تلك لرتبة كانت رتبة لعلي عليه السلام
وإن لم يشك له لتوبة و«نصح» خلاف العنّ «فقد رأيت أصحاب علي» يعني
سمعتهم كيف يصيرون والمراد سلمان ومعدد وأنودر وعذر ومحمد بن أبي بكر
ومالك الأشتر وحذيفة بن اليمان ونواهيتم من انتهاء وصعصعة بن صوحال
وكميل بن زياد والحارث الأعور وبطروهم رسول الله عليهم

٥٥٠ - ١٧ (الكافي - ١٨٨٠١) عليّ، عن أبيه، عن الشّراء، عن هشام بن
سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه
السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام «إعصوا أوّ صحبة لعالم
وتابعه دين يداين الله به ودينه مكة للحجّات محدّة للسياث^٢
ودخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وحمل بعد مماتهم»

بيان:

«العام» هنا يحمل معنى: أحدهم الإمام المعصوم والثاني لأعم منه ومن
كل عالم يعين علمه والأوّل أظهر ولد أوردته صاحب الكافي في هذا الباب دون
باب صحبة لعالم من كتاب العبد و«حمل بعد مماتهم» أي قوت حمل .

١ . وبعيد تمة في الكافي «ص.ع».

٢ . مكّة بالحجّة صبح الأول مصدر الحيلولة «ص.ع»

باب وحبو التصبحة لهم واللروم لجماعتهم

١٠٥١ - (الكافي - ١: ٤٠٣) عده، عن إس عيسى، عن لبريطي، عن أناس، عن إس أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد خيف فقال: نصر الله عبداً سمع معاني فوعاها وحفظها ونعمها من لم يسمعها، فرت حامل فقه غير فقيه ورت حامل فقه من هو أفقه منه. ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مربي مسلم: إخلاص العمل لله ولصباحه لأئمة لمسلمين وللروم لجماعتهم، فإن دعوتهم مخيطه من ورائهم، يستمرون إخواناً تنكح في دمائهم ويسمى بذمتهم أدناهم».

وروه أيضاً عن حماد بن عثمان، عن أناس، عن إس أبي يعفور مثله وراد فيه «وهم يدعى من سواهم» وذكر في حديثه أنه خطبه^١ في حجة الوداع بقى في مسجد الخيف.

بيان:

«لا يغلّ» من لعلو أو الاعلال: أي لا يحون ويخجل أن يكون من لعل بمعنى الحمد والشجاء أي لا يدحه حقد يريه عن الحق «ومخيطه من ورائهم» شمة كلهم لا يشدّ عما أحد منهم «نذمتهم» قال في نهاية الدقة ولدهام معنى

بعهد والامان والصدور والحرمة والحق وسمي أهل الذمة^١ لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم ومنه الحديث «يسعى بدمعهم أدباهم» إذا أعطى أحد من جيش العدو مائاً حار ذلك على جميع المسلمين وليس هم أن يحمروه^٢ ولا أن يعضوا عليه عهده «بد على من موافقه» في لنهاية أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسمهم يتحدلون بل يدعون بعضهم بعضاً على جميع الأديان ولعل كنه جعل يديهم يداً وحدة. ومعهم فعلاً واحداً والمراد ذمة المسلمين أوصافه الاثنا عشر المعصومين صوت الله عليهم، كما تدل الإشارة به في الخبر الآتي ولما كان هذا المعنى حقيقاً على جميع الرسل صدر الحديث في صدر ومهد به مذهب صلي الله عليه وآله وسلم.

٥٥٢ - ٢ (الكافي - ١: ٤٠٣) محمد بن الحسن، عن بعض أصحابه، عن علي بن حكيم، عن الحكم بن مسكين، عن رجل من قرشي من أهل مكة قال: قال سعد بن أبي وقرة: إذهب بنا إلى حمزة بن محمد قال: فذهبت معه إليه، فوجدته قد ركب دابته، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله؛ حدثنا بحديث حصاة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال «دعي حتى أذهب في حاجتي، فبني قد ركب دابة ودا حثب حدثتك» فقال: أمألك بقرضك من رسول الله بما حدثني. قال، فسر فقال له سفيان: مربي بدواة وقرطاس حتى أثبت فدعا به ثم قال «إكتب: بسم الله الرحمن الرحيم حطية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد

١ في بعض النسخ هكذا وسمى أهل الذمة ذمة. فخرج عن هذا النسخة سقطت من الأصل «ص»
«ع»

٢ في الحديث «إد حمزة بدمعهم شركونه على المسلمين» أي بد نقص بعهد من شركين والمسلمين
أدين لأهل البيت من أهل الامان واحترام لرجل واحترام لرجل بد مصعب عهده وعمرته به كذا
في مجمع البحرين لأصل «ع».

لجعل

نصر الله عندُ سَمْعِ مِغَالِي، فوعده وبتعهده من لمسه به يَأْتِيهِ الدَّسْ،
لَسَمَ اللهَ هَذَا عَائِلَ فَرَّتْ حَمَلُ فَتَاهُ لَيْسَ بَعْدَهُ وَرَتْ حَامِلُ فَتَاهُ مِنْ هُوَ أَفْقَهُ
مَنْ، ثَلَاثَ لَا يَجْعَلُ عَيْبِهِمْ فَبِ مَرِيءٍ مُسْلِمٍ: إِحْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالتَّصَبُّعُ
لِأَنْثَةِ الْمُسْلِمِينَ وَاسْرُومَ لِحَمَائِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مَحْصَةٌ مِنْ وَرَائِهِمْ لِمُؤْمَرٍ وَنَاحِيَةٍ
تَتَكَفَّى دَعْوَتَهُمْ وَهِيَ يَدُ عَلَى مَنْ سَوَّاهُ يَسْعَى بَدَمِهِمْ أَدْنَاهُمْ «فَكْتَبَهُ سَعَادًا، ثُمَّ
عَرَّضَهُ عَلَيْهِ وَرَكِبَ أَبُو عَدْنَانَهُ عَلَيْهِ لِسَلَامٍ وَحُبٍّ أَنَا وَسَعِيَاءُ، فَلَمَّا كَتَبَ فِي بَعْضِ
الْمُصْرِقِ قَوْلِي، كَمَا أَنَّهُ حَتَّى أَنْصُرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَبِلَ لَهُ: قَدْ وَاللَّهِ أَرَمَ أَبُو
عَدْنَانٍ رَفَعْتُ شَيْئًا لَا يَذْهَبُ مِنْ رَفْعَتِكَ أَدْنَى، فَقَالَ: وَتِي شَيْءٌ دَلَّكَ؟ فَقُلْتُ:
ثَلَاثَ لَا يَجْعَلُ عَيْبِهِمْ فَبِ مَرِيءٍ مُسْلِمٍ، إِحْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ قَدْ عَرَفَاهُ وَلِصَبِيحَةٍ
لِأَنْثَةِ الْمُسْلِمِينَ.

مَنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْثَةِ لَدِينِ نَحْبِ عَيْبِهِمْ بَصِيحَتُهُمْ؟ مَعْدُونَةُ سِائِي سَعِيَاءُ
وَيُرِيدُ مَعَاوَنَةَ وَمُرَاوَنَةَ الْحَكْمَةِ وَكُلَّ مَنْ لَا تَحْجُزُ شَهَادَتُهُ عَدْنَانًا وَلَا تَحْجُزُ لِمَصْلَاحَةِ
حِلْمِهِمْ؟ وَقَوْلُهُ وَاسْرُومَ حَمَائِهِمْ فَأَيُّ الْحَمَاةِ مَرْحِيءٌ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَصُنْ وَلَمْ يَصْمُمْ
وَلَمْ يَعْتَمِلْ مِنْ حِمَاةٍ وَهَدَمَ الْكَعْبَةَ وَكَبَّحَ أَقْمَهُ، فَهُوَ عَلَى يَدَيْنِ حَرْنَيْنٍ وَمَيْكَانَيْنِ؟
أَوْ قَدَرْتِي يَقُولُ: لَا يَكُونُ مَشَاءُ اللَّهِ وَيَكُونُ مَشَاءُ بَنِي سَاسٍ؟ أَوْ حَرُورَتِي يَبْرَأُ مِنْ
عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ بِالْكَفَرِ؟ أَوْ جَهَنَّمُ يَقُولُ إِنَّمَا هِيَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ وَحَدَهُ
لِسِ الْأَعْمَالِ شَيْءٌ عَرَفَهُ؟ قَالَ، وَيَعْنِي وَتِي شَيْءٌ يَجْعَلُونَ؟ فَقُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّ
عَيْنِي مِنْ أَيْ طَائِفَةٍ عَنِ السَّلَامِ وَاللَّهُ الْإِمَامُ الَّذِي نَحْبُ عَيْبِهِ بَصِيحَتُهُ وَاسْرُومُ
حَمَائِهِمْ أَهْلُ بَيْتِهِ، قَالَ، فَاحْذَرْ كِتَابَ، وَحَرِّقْ، ثُمَّ وَرْ لَا تَحْجُزُ أَحَدًا.

بيان:

أرحىء من يقول بأن الألف لا يصير معه معصية والقدرى من يقول بالتفويض. وخرورتي خارجي موب في قرية بالكوفة كانت مجمع لخرورح تسمى بالخرواء. وسخمي أصحاب جهنم من صفوان ولعمري أن لثوري بحرقه الكتاب قد أتى بالعبور في ثلاثين حمداً وخرج من الإسلام بالنص التوي كما لا يخفى على أولي التهي.

٣- ٥٥٣ (الكافي - ١: ٤٠٤) عبي، عن أبيه ومحمد، عن أحمد جميعاً، عن حماد، عن حريز، عن الحسن، عن أبي حمزة عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نظر الله عز وجل في ولي له يُخيه نفسه باطاعه إمامه ونصيحة إلا كان معاً في رفيق الأعلى».

٤- ٥٥٤ (الكافي - ١: ٤٠٤) لعزة، عن أحمد، عن ابن فضال، عن أبي حمزة، عن محمد بن خلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من فارق جماعة المسلمين فقد أشرف قد جلع رقة لاسلام من عقه».

بيان:

«القيء» - لكسر القدر والرفق - لكسر حل فيه عزة عرى يشده بهم، كل عروة رقة - بكسر واصح.

١ في مجمع البحرين بعد «أشارة» في هذا الحديث في «نقد» بكسر و«لغس» بعد ومعناه «مدر شرا»

٥٥٥ هـ (الكافي - ٤٠٥٠٦) يهد الأبا د عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«من ورق جمعه المسمن ونكت صفعة لإمام جاء في نه تعدى أحدم» .

بيان:

«الصفعة» لسة و«الأحدم» لفظوع اليد أو يد هب الأمل .

٥٥٦ هـ - ٦ (الكافي - ١٧٨٠٨ رقم ٢٠١) عسى، عن عبي بن حسن، عن محمد
الكاسي قال: حدثني من رفته في أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل هن أئمة حدث العاصية^١ قال «يدين يعشون لإمام» في قوله لا تسمع
ولا تقي من خروج قول «لا يسمعهم ولا يعصهم، لا يسمعهم يذجون ولا يسمعون
الصعود» .

بيان:

«يعشون» بتشديد الشين من العتن في العاشي^٢ أصده عيش أو
بالجفيف من احتفال معنى الآية ومعنى يذجون والصعود انذجون عن الإمام
ويعود عنه ويأى صفة تأويلها وتأويل بعضها في باب منزل فيهم وفي أعتاهم من
هد لكذب بشاء الله تعالى

٥٥٧ هـ (الكافي - ٤٠٥٠٦) محمد، عن بعض أصحابنا، عن لاثين، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال «قول أمير المؤمنين عليه السلام: لا تحتبوا
ولا تكم ولا يعشو هدتكم ولا يجهو^٣ تكم ولا تصدعوا عن حكمكم،

فمضوا وتذهب ربحكم وعلى هدى فليكن تأسيس أموركم وألزموا هذه
لصريفة، فإنكم لو عايتم ما عاين من قدماء منكم من حاله ما قد
تدعون إليه سدرتم وحررتهم ولمعهم. ولكن محجوب عنكم ما قد عايرو
وقريباً ما يطرح الحجاب» .

بيان:

«لا تصدعوا عن حيلكم» لا تفرقوا عن عهدكم وأمانكم وبيعتكم
«فتمضوا» فتصمموا ونكسوا ونحسوا «ربحكم» قوتكم وعسلتكم وبصرنكم
ودولتكم «سدرتم وحررتهم» يعني ر ما تدعون إليه «والمعتم» سماع بحته .

سمعتُ نَبَا عبد الله عليه السَّلام يقول «قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى حياتي ويموت مميتي ويدخل حنة عدن التي أعطي عرسها ربي^١ بيده فليَتَوَلَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السَّلام وليَتَوَلَّ وَلِيَّهٖ وسِيَعَدَّ عَدُوَّهٖ وليَسَلِّمْ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ عِزَّتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي أعطاهم الله هَمِي وَعِلْمِي، إِنْ الله أَشْكُو أَمْرَ أُمَّتِي الْمُسْكِرِينَ بِمَصْلَحَتِهِمْ لِقَاطِعِهِمْ فِيهِمْ صَلَاتِي، وَأَيُّمُ الله لَيَقْتُلَنَّ إِيَّايَ لِأَنَّهُمْ الله شَعَاتِي».

٥٦٠ - ٣ (الكافي - ٢٠٩: ١) مُحَمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لِقَاسٍ، عَنْ عَبْدِ الْقَهَّارِ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: من سَرَّهٗ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمِيتِي وَيَدْخُلَ الْحَنَّةَ الَّتِي وَعَدْتُهَا رَبِّي وَيَتِمَّتْكَ بِقَصَبِ عَرْسِهِ رَبِّي بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْصِيَاءَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَدْخُلُونَكَ فِي بَابِ ضَلَالٍ وَلَا يَخْرُجُونَكَ مِنْ بَابِ هُدًى، فَلَا تَقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَفْرَقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكِتَابِ حَتَّى يَرُدَّاهُ عَنِّي خَوْصً هَكَذَا» (وَصَمَّ مِنْ إِبْصَعِهِ) وَعَرَّضَهُ مَائِينَ صَعَاءً مِنْ نَبْلٍ، فِيهِ فُلُوحٌ فَصَّةٌ وَذَهَبٌ عِدَدُ السَّحُومِ».

بيان:

لَعَنَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ بِالْفَقِصِ الْمَعْرُوسِ مِنْ الرِّثِّ عَنْ شَجَرَةٍ

١ كَتَبَ بِيَدِهِ نَصْرُ أَهْلِ كِبَرٍ... لَعَنَهُ وَآلَهُ وَسَلَّمَ... هُوَ حَقٌّ مُصَدِّقٌ لِلْوَحْدَانِيَّةِ...
نُصْفِ فِي عِزِّهِ لَعَنَهُ عِدَّةً مَرَّةً كَذَلِكَ لَعَنَهُ وَآلَهُ وَسَلَّمَ... هُوَ كَرِيمٌ...
مُخَطَّوطةٌ مِنْ كِتَابِ «الْحَقِّ» نَصْرُ مَعْرُوفٍ... لَعَنَهُ وَآلَهُ وَسَلَّمَ... هُوَ كَرِيمٌ...
بِهَمْلَةٍ وَسُجِّيَ فِي عِزِّهِ نَصْرُ بَوَصِيحَتِهِ بِسَمْعِهِ... هُوَ كَرِيمٌ...
١ عَرَّضَهُ اللهُ رَبِّي، كَمَا فِي الْكَافِي الْمَطْبُوعِ وَالْمُخَطَّوطةِ.

جعفر عليه السلام يقول «أجاب رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى يقول: يستكمل حجتى على الأشتاء من أمتك من ترك ولاية عليّ وورث عدائته وأكره قصصه وفصل لأوصاء من بعده: وإن فصلت قصصهم وطاعتك طاعتهم وحقت حجتهم ومعصيتك معصيتهم. وهم لأئمة الهداة من بعدك، حرى فيهم روحك وروحك ما حرى فيك من ربك. وهم عتريت من طيسك وخمت ودمت وقد أحرى الله عز وجل فيهم مستك وسنة الأسياء فيك وهم حراني على علمي من بعدك حق عليّ لقد أصطفتهم وتنجسهم وأخلصتهم وأيقضتهم ونج من حجتهم وولاهم وسلم لعصلهم وعدأتي حرّيس رأسهم أيهم وأساء إيانهم وأحتنهم ولمنمين لعضلهم».

بيان:

«على الأشتاء من أمتك» حر، سكر، حجتى «ومن ترك» ذلك من لأشياء بقره.

٥٦٣ - ٦ (الكافي - ١: ٢٠٨) محمد، عن أحمد، عن اسرى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سأله عن قول الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا ثقوا بالله وكونوا مع الصادقين^١ قال: «لقد قيل لهم الأئمة والصدّيقون بعد عنهم»

سأل:

سأل المراد من بعد دون صفت، صفت منهم الأئمة المعصومون صلوات عليهم والآخر الصدّيقون لأنّ بعدهم معصية من الله تعالى كما أن لتصديق أو

كل من صدق بحق عامة لتصديق بطاعته لربه أو بطاعته أياهم .

٥٦٤ - ٧ (الكافي - ٢٠٨:١) الإثنان، عن لؤثاء، عن أحمد بن عاصم، عن ابن أديّة، عن لعجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وتكونوا مع الصادقين^١ قال «إنا عسى»^٢ .

٥٦٥ - ٨ (الكافي - ٢١٥:١) محمد، عن أحمد، عن اشتاد، عن عبد الله بن غالب، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال «لما نزلت هذه الآية يوم نذروا كلّ أبليس بما همهم»^٣ قال المسموع: يا رسول الله أأنت إمام الناس كلهم أمهم؟ قال: فها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا رسول الله إلى الناس أمهم. ولكن سيكون من بعدي اثنتان على الناس من الله من أهل بيتي، يقومون في الناس، فيكذبون ويصنعون اثنتان الكفر والصلوات وأشباههم، فمن والاها واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعهم وسيد في، ألا ومن طعنهم وكذبهم فليس مني ولا معي وأنا منه بريء»^٤ .

٥٦٦ - ٩ (الكافي - ٢١٦:١) محمد، عن أحمد ومحمد بن حسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن ريد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال «إنّ الأئمة في كذب الله إمامان: قال الله تعالى وَخَلَقْنَا لَهُمْ أَئِمَّةً يُهْتَدُونَ بِأَمْرِهَا^١ لا بأمر الناس يقدمون أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم قال

١ التوبة ١٩

٢ إنا عسى خاصة، كذا في الكافي المخطوط .

٣ الاسراء ٧١

٤ الباب ٧٣

وَحَقْنَاهُمْ أَيُّمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّارِكِ. 'يَقْدُمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ وَحُكْمِهِمْ قَبْلَ
حُكْمِ اللَّهِ. وَيَأْخُذُونَ بِأَهْوَاؤِهِمْ خِلَافَ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى» .

باب التسليم وفصل المسلمين

٥٦٧ ١ (الكافي - ٣٩٠:١) بعده، عن ابن عيسى، عن ابن سنان، عن ابن مسكون، عن سدير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: «بني تركت موسىك محتفين يسر بعضهم من بعض» قال «وما أنت ود لك؟ إنما كلف الناس ثلاثة: معرفة الأئمة والتسليم لهم في ورد عليهم والرد إليهم في اختلغوا فيه» .

بيان:

بحروري «عليهم» عائذ في الناس وفي «هم وبيهم» إلى الأئمة .

٥٦٨ ٢ (الكافي - ٣٩٠:١) بعده، عن أسري، عن ليرطى، عن حماد بن عثمان، عن كاهن قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «يؤتى قوماً عدو الله وحده لا شريك له يؤموا للصلاة ونو الركعة وحجوا السبت وصوموا شهر رمضان، ثم قالوا لشيء صنته الله عروحت أو صعبه رسول الله صلى الله عليه وآله لا صعب خلاف لدى صعب أو وجدو ذلك في قلوبهم لكنوا بدعت مشركين» ثم سلا هذه الآية فلا ورتك لا يؤمنون حتى يُحكّموك فيما شخّر شأنهم ثم لا يجدوا في أنفسهم خرجاً مما قضت وتسلموا تسلياً ثم قال أبو

عبد الله عليه السلام «عليكم بالتسليم» .

بيان:

«يُحْكَمُونَ» يحسبون حكماً «في شجر بينهم» في تبارعوا فيه «حرجاً»
صعد

٥٦٩ - ٣ (الكافي - ١ - ٣٩٠) محمد، عن أحمد، عن الحسن، عن حفص بن
عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن شاذان، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: قلت له يا عبد ربّ رحلاً يدركه كسب، فلا يخفى عليكم شيء إلا
قال: أو أمنت، فسمعه كليب بن رزق، «فبرختم عليه» ثم قال «أندروب
من التسليم؟» فسكت فدون «هو والله لا حدث فوالله عز وجل الدين أفتوا
وعلموا الصابحات وأخبروا إلى ربهم»^١.

بيان:

«لا حرج» لا خشية وانتواضع .

٥٧٠ - ٤ (الكافي - ١ - ٣٩١) لا تدرك، عن الوشاء، عن أبي عبد الله، عن محمد،
عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ومن يفتري كسبة تبارك
فيها حسناً قال «لا افتري التسليم له وتصدق عليه وأن لا يكذب
عليه»^(١)

بيان:

«الافتراء» أي افتراء الحسنة وأصل الافتراء لاكتساب وربما يفسر
افتراء حسنة لها محنة أهل بيت عليه لتسليم والمعين متقاربان .

٥٦١ - ٥ (الكافي - ١: ٣٩١) علي بن محمد بن عبدالله، عن البرقي، عن
نسه، عن محمد بن عبد الحميد، عن بريح، عن شبير الذهان، عن كامل
لثمار قال: قال أبو جعفر عليه السلام قد أفلح المؤمنون أتدري من هم؟
قلت: أنت أعلم، قال: «قد أفلح المؤمنون استموا إن لمستمهم هم
تحياء، فالؤمن عريب، فهو يبلعون» .

بيان:

إنما فرع عربة المؤمن على بفسره بالمسلم ووصف المسلم بالتحب لعلته المسلم
وشحب فيما بين الناس وشدوده جداً وهذا معنى عربة كما قيل:
وللناس في معشوق مذهب ولي مذهب فرد أعيش به وحدي

٥٧٢ - ٦ (الكافي - ١: ٣٩١) علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن
خثاب، عن عمار بن عامر عن ربيع لمطي، عن يحيى بن زكريا
لأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول «من سره أن
يسكن لايمد كله، فيقل القوم متي في جميع لأشياء قول آل محمد فيما
أسروا وما أعادوا وفي بلعي عنهم وفي لم بلعي» .

بيان:

في بعض السج ويقبل مكان - فيقل - وكأني تصحيف .

٥٧٣ - ١ (الكافي - ١ - ٣٩١) لثلاثة عن إس أدبية عن زرارة أو اعجلي،
عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال «الحمد حاطب الله عرواحاً أمير المؤمنين
عليه السلام في كنهه» قال قيس: في نبي موضع؟ قال «في قوله تعالى وَلَوْ
نَهْنَهمْ أَذْطَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ حَاوُكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ارْتُشُوا لَوْحَدُوا لَقَدْ نَوَانَا
رَحِمَةً فَلَا وَرَثَتَ لِابْنِ مَرْثَدٍ حَتَّى تَحْكُمُوهُ فِيمَا شَحَزْتَ لَهُمْ فِيمَا نَعَاهَدُوا عَلَيْهِ لَنْ
أَمَّا ابْنُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ أَنْ لَا تَرُدُّوا هَدْيَ الْأَمْرِ فِي بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ لَا تَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
حِرَاقَةً فَمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ أَوْ الْعَمَلُ وَبَلَّغُوا سَلَاماً» .

بيان:

رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لِمُرَادِ بَطْلَانِهِمْ أَنْفُسَهُمْ نَعَاهَدَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ، مَا زَعَيْنَ اللَّهُ
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَصْرِفُوا الْأَمْرَ عَنِ بَنِي هَاشِمٍ وَأَنَّهُ لِمُرَادِ بَقَوْلِهِ «فِيمَا شَحَزَ
سَلَامٌ» أَنَّهُ فِيمَا وَقَعَ لِمُرَادِ بَيْنَهُمْ مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ هَذَا لِنَعَاهَدِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ مَعَهُمْ وَفِي سَلَامٍ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يُبْزِضُ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ مُحِيطاً وَأَمْرُؤُا أَيْضاً كَانَ عَالِماً مَا أَسْرَوْا مِنْ مَجَامِعِهِ فَكَأَنَّهُ كَانَ مَعَهُمْ
شَاهِداً عَلَى مَنَازِعَتِهِمْ بِإِثَابِهِ .

وَمَعْنَى تَحْكِيمِهِمْ أُمَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَقُولُوا لَهُ إِنَّا ظَلَمْنَا
أَنْفُسَنَا بِطَعْنِ إِيَّاهُ وَإِرَادَتِهِ صَرْفَ الْأَمْرِ عَنِ مَجَالَةِ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَحُكْمَ عَلَيْهِ
بِمَا شَتَّ، وَطَهْرَتِهِ كَمَا شَتَّ إِمَّا بِلِقَائِهِ أَوْ الْعَمَلِ، وَالْخَطَابِ فِي كُلِّ مَنْ حَاوُكَ
وَرَبَّكَ وَبِحُكْمِكَ إِلَى أُمَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِعَمْرِي أَنَّهُ هَكَذَا يَسْعَى أَنْ يَكُونَ
مَعَهُ لَا تَرَى فِي قَوْلِهِ عَرَوْحٌ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ارْتُشُوا وَلَوْ كَانَ الْحَصَابُ فِي أَرْضِ لَقَانٍ
وَاسْتَغْفِرَتْ لَهُمْ .

باب وجوب آتيان الإمام بعد قضاء ماسك الخنجر

٥٧٥ - ١ (الكافي - ١: ٣٩٢) ثلاثة، عن إس أدبية، عن المضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال : نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة، فقال «هكذا كانوا يطوفون في جاهلية إنما أمروا أن يطوفوا بها، ثم ينفروا إليها فيعلمون ولايتهم ومودتهم ويعرضوا عيبا نصرتهم، ثم قرأ هذه الآية .. وَاجْعَلْ أَقْبَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ» .

بيسان :

«هكذا كانوا يطوفون» يعني من دون معرفة لهم بالمقصود الأصلي من الأمر بالآتيان إلى الكعبة ولطواف، فإن إبراهيم على نبينا وآله وعليه السلام حين بنى الكعبة وحمل بذريته عبده مسكاً قال رَّبَّنَا إِنِّي أَتَّكِنُ مِنْ دَرَجَتِي يَؤَادِي فَبَرْدِي زُرِّعْ عِنْدَ تَبِيَّتِ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَقْبَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ فاستجاب الله دعاءه وأمر الناس بالآتيان إلى الخنجر من كل فجّ لتحسبوا إلى ذريته ويعرضوا عنهم نصرتهم وولايتهم، ليصير ذلك سبباً لنجاتهم ووسيلة إلى رفع درجاتهم ودرجعة إلى تعزف أحكام دينهم وتقوية إيمانهم وبقينهم وعرض التصرة أن يقولوا لهم هل لكم من حاجة في نصرتنا لكم في أمر من الأمور وسيأتي هذا الخبر باسناد آخر في كتاب الخنجر إن شاء الله مع أخبار أخرى هذا المعنى .

٥٧٦ - ٢ (الكافي - ١: ٣٩٢) الاثنان، عن ابن أبي عمير، عن داود بن
 نعمان، عن الحذاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام ورأى لثاس ممكة
 وقد يعملون قال فقال «فعل كيعار خاهليه أما والله ما أمروا إلا أن يقصو
 نعلهم ويوفروا دورهم، فيمضوا، فيحسروا سوايتهم ويعرضوا علينا
 نصرتهم». .

بيان:

«التفت» محرّكة في المبحث اشعث ودهنه وإذهاب مضمون ابوسع. وما
 كان من مخوفص لاصفار والشارب وحق اعادة وعيردث. وتأويل قصاء
 التفت لقاء الإمام، كما ورد في حديث دريغ عن أبي عبد الله عليه السلام وسأني
 ذكره في أبواب الريارات من كتاب الحج إنشاء الله وجهة لاشارك بين التفسير
 ولتأويل لتطهي فإن أحدهما تطهير لشدن عن الأوساح الطاهرة وما يجري مجراها
 ولا حشر تطهير لشدن من لأوساح لصدقة التي هي الجهل والصلال
 والمعنى.

٥٧٧ - ٣ (الكافي - ٤: ٥٤٩) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن
 سنان، عن عمار بن مرون، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال
 «تمم الحج ماء الإمام». .

٥٧٨ - ٤ (الكافي - ١: ٣٩٢) عتي، عن صاحب بن لسدي، عن جعفر بن
 شير ومحمد بن ابن عيسى، عن ابن فضال حمداً، عن أبي حمزة، عن
 خالد بن عمار، عن مديق قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو داخل
 وأن حارح وأخذ يدي، ثم استقبل البيت فقال «باسديق؛ إنما أمر لثاس
 أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها، ثم يأتوا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قوف

اللہ عزوجل وائی تَقَارِعِينَ نَابَ وَأَمَرَ وَعَمَلٌ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى^۱ .
 ثُمَّ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ إِلَى وَلايَتِهِ، ثُمَّ قَالَ «يَا سُدَيْرُ أَفَأُرِيكَ^۲
 لِقَادِيَيْنِ عَنِ دِينِ اللَّهِ؟» ثُمَّ بَطَرَنِي فِي حَبِيفَةٍ وَمَسِيَا لَثُورِي فِي دَلَّتْ
 لَرَمَانٍ وَهَمَّ حَلَقِي فِي الْمَسْحَدِ فَقَالَ «هَؤُلَاءِ الْقَادِيَوْنَ عَنِ دِينِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ
 مَا هَدَى مِنْ اللَّهِ تَدْرُثُ وَتَعَى وَلَا كَذِبَ مَبِينٍ، هَؤُلَاءِ لِأَحَابِثِ لَوْحَدُوا
 فِي سَوْتِهِمْ، فَحَابَ النَّاسُ، فَلَمْ يَحْدُوا أَحَدًا يَحْرِهْمُ عَنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَعَنِ
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَأْتُوا، فَحَبِيرَهُمْ عَنِ اللَّهِ تَدْرُثُ وَتَعَايَ
 وَعَنِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» .

بيان:

«وهو داخل» أي في المسجد الحرام «إلى ولايت» أي الهندى «وولايتا» (فجاء) بالحلم من الحولان بمعنى الذور والضر.

«مادة» شردة باهرة «صعنتها» صاعها «امت ممتة كفر وفاق» إشارة إلى الحديث تنوي شهر «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية» .

٥٨١ - ٣ (الكافي - ٣٧٥.١) نسخة، عن إس عيسى، عن لسرد، عن عبد العزيز لعدى، عن إس أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «يأبى أحاط الناس فيكثير عجي من أقوام لا يتولونكم ويولون فلاناً وفلاناً، هم أمانة وصدق وودء وأقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى أبو عبد الله عليه السلام حالماً، فأقبل عني كالعصف ثم قال «لاديس لم دال الله بولاية إمام حائر ليس من الله ولا عتب على من دال الله بولاية إمام عادل من الله» قلت: لاديس لأولئك ولا عتب على هؤلاء؟ قال «نعم، لاديس لأولئك ولا عتب على هؤلاء» .

ثم قال «ألا تسمع قول الله عز وجل النذ ولي الدين أمثوا بشئهم من الطلعات أنى الثور» يعنى طلمات الذنوب، فى نور، تنورة والمعبرة لولايتهم كن مام عادل من الله وقال والدين كفرؤوا أولائهم القاعوث نخرحونهم من الثور إلى انظلمات إنما عسى هدى أنهم كانوا على نور، لاسلام، فمما أن توبوا كل إمام حائر ليس من الله عز وجل حرحو بولايتهم من نور لاسلام، فى طلمات لكفر فأوحى الله هم الترمع الكفار فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون» .

بيان:

عل لسرد فيه أن يمان المهتدين لما كان مسياً على أصل فصل وممتعتهم لإمام معصوم مطهر من لذب، فالذنب الذى يصدر منهم إنما يصدر على وحل

وحوف واصطرب، فلدلك يوقفون للتوبة وامعصرة بخلاف محالفيهم، فإنه ليس ساء بماهم على أصل ثابت ولا مانعهم لمعصوم، فالطاعة التي تصدر منهم إنما تصدر مع عدم حيوص بية ولاصفاء طوية، فتصير ساءاً للاعجاب والعرور وانسب لدى يصدر منهم، ثم يصدر مع عدم مالاة به وقلة خوف، لأن أثمهم كدلت، فلدلك يصير ذلك سبب تراكم انظمة على قلوبهم حتى يؤدى إلى الكفر والجلود واستحقاق التار مع الخلود.

٥٨٢ - ٤ (الكافي - ٣٧٦:١) عنه، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى «لأعدن كل رعية في الاسلام دابة بولاية كل إمام حائر ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقية ولأعقون عن كل رعية في الاسلام دابة بولاية كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية في أعمالها طالحة مسيئة».

٥٨٣ - ٥ (الكافي - ٣٧٦:١) علي بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبيه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال «إن الله لا يستحي أن يعذب أمة دابة بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برة تقية وإن الله لا يستحي أن يعذب أمة دابة بإمام من الله وإن كانت في أعمالها طالحة مسيئة».

٥٨٤ - ٦ (الكافي - ٣٧٧:١) بعض أصحابنا، عن عبد العظيم بن عبد الله الحلي، عن ذلك بن عمر، عن المفصل بن زائدة، عن المفصل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله لئلا إلى لعاء. ومن ادعى سماعاً من غير كتاب انذى فتحه الله، فهو

مشارك وذلك إنباب المأمول على سر الله المكنون» .

بيان:

«أمره الله السته» في بعض السح ائبه بتقديم المشاة العوقانية على المشاة لتحذية معى الحيرة وعلى لتقديرين لامت من تضمين ما يتعدى به «إلى» أو تقديره كاوصول في لأول ولوص في لثاني وما يقرب منها .

٥٨٥ - ٧ (الكافي - ١٦١: ٨ رقم ١٦٣) سهل، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن مريم ويزيد بن حماد جميعاً، عن عبد الله بن مسان فيما أظن، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «لو أن عير ولي علي عليه السلام أتت لعرت قد أشرف ماؤه على حسيبه وهو برح رحيلاً فتناول بكفه وقال بسم الله، فما فرغ قال الحمد لله كان دماً مسوحاً ولحم حنرير» .

بيان:

«الرحيخ» بالمعجمات البريق والدفع في وهدة، أراد عبيه استلام أن ماء العرات مع بركته ووهوره وبريقه وصفاته وذكر الله عز وجل عند شره أولاً وأخراً حرم على من لم يكن لعلي عليه السلام ولياً كحرمة لدم ولحم الحنرير .

باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى

٥٨٦ - ١ (الكافي - ١: ٣٧٦) الاثنان، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار قال: ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية» فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال «اي والله قد قال» قلت: فكل من مات وليس له إمام، فميتته ميتة جاهلية؟ قال «نعم» .

٥٨٧ - ٢ (الكافي - ١: ٣٧٦) الاثنان، عن الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية» قال فقلت: ميتة كفر؟ قال «ميتة ضلال» قلت: فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية؟ فقال «نعم» .

٥٨٨ - ٣ (الكافي - ١: ٣٧٧) القميان، عن صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية؟» قال «نعم» قلت: جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف إمامه؟ قال «جاهلية كفر وفاق وضلال» .

بيان:

«جهلاء» تأكيد للجاهلية .

باب فيمن عرف الحق من ولد فاطمة عليها السلام ومن أنكر

٥٨٩ - ١ (الكافي - ١ : ٣٧٧) عتبة، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن جعفر بن قان، سمعت الرضا عليه السلام يقول: «إن علي بن عبد الله بن الحسين بن عتي بن الحسين بن عتي بن أبي طالب عليه السلام وإمرته وبنوه من أهل الجنة» ثم قال: «من عرف هذا الأمر من ولد عتي وفاطمة عليها السلام لم يكن كالتاس» .

بيان:

وذلك لأن سبب لبعض الخس في ذوي القربى أكثر وأحكم وأشد، من سبب بعضهم مع ذلك، فقد أكمل لعمرة والمرورة والرحومة .

٥٩٠ - ٢ (الكافي - ١ : ٣٧٧) الاثنان، عن ابي شعيب، عن أحمد بن عمر الخلال قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أخبرني عن عاتك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب؟ قال: «كان علي بن الحسن عليهما السلام يقول: عليهم صغما العقاب» .

بيان:

«الضعف» المثل وإنما ضعف عنهم العقاب لأن صرر حهودهم أكثر لإقصائه إلى صلال الناس هم أكثر من صلالهم بغيرهم .

٥٩١ - ٣ (الكافي - ١: ٣٧٧) الاثنان، عن الحسن بن راشد، عن عتي
 لميشمي، عن رعي عن المصري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:
 المنكر لهد لأمر من بني هاشم وغيرهم سواء؟ فقال لي «لا تقل المنكر
 ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم» قل أبو الحسن، فتصكرت
 فذكرت قول الله عز وجل في حوة يوسف فقرههم ولم له فتكزون^١.

بيان:

«الجاحد» لا ينكار مع العلم ولا ينكار بقابل المعرفة وإنما كانت سوء هاشم
 عالمين بأمرهم عليهم السلام ما ناسب إطلاق الإنكار على فعلهم معهم. بل كان
 إطلاق الجاحد عليه أوفق وإنما كتبت عليه السلام في جواب أسئلة هذا
 الاعتراض لأن التنازل نفسه اكتفى به وسعهم جوابه بنفسه عن إعادة السؤال
 ثانياً، فاعتم عليه السلام الفرصة للتكوت عنه.

٥٩٢ - ٤ (الكافي - ١: ٣٧٨) العدة، عن أحمد، عن السريطي قال: سألت
 الرضا عليه السلام قلت له: الجاحد منكم ومن غيركم سواء؟ فقال
 «الجاحد مثلاً له دناء والمحسن له حسنة»^٢.

١ يوسف ٥٨.

٢. وأحسن مثلاً له حسنة، الكافي المخطوط «ح».

باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام

٥٩٣ - ١ (الكافي - ٣٧٨:١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن يعقوب بن شبيب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إذا حدث على إمام حدث كيف يصنع الناس؟ قال «أبى قول الله عز وجل: **فَلَوْلَا تَقَرُّمِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهَا لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**» قال هم في عدم ما دوا في القتل وهؤلاء الذين ينتظروهم في عذر حتى يرجع إليهم أصحابهم» .

٥٩٤ - ٢ (الكافي - ٣٧٩:١) عه، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أنس بن عيسى الحلبي، عن العجلي، عن محمد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصلحت الله، بلغت شكوك وأشغفنا فلو أعممتنا أو علمنا من؟ فقال «إن عنت عليه السلام كان عالماً واعلم يتورث، فلا يهتد عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله» قلت: أفيصنع الناس إذا مات العالم ألا يعرفوا الذي بعده؟ فقال «أما أهل هذه البلدة فلا» يعني المدينة «وأما غيرها من البلدان فقد مر مسيرهم، إن الله يقول: **وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيُنذِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا تَقَرُّمِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**» قال قلت أرايت من

مات في ذلك فقال «هو عسرة من حرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت، فقد وقع أخرة على الله» قال قلت: فإذا قدموا بأي شيء
يعرفون صاحبهم قال «بعضي استكية ووفار وطمية» .

بيان:

«شكوت» عندك «أشقم» حيف أن تحب دعي الله وتحذر لآخرة من
لذتيا، فسق في حرة من أمرنا «فلو علمت» من الإمام بعدك «أو علما» من
طريق آخر من هو «لو» لتستفي وإنما لم يعلمه به شخصه خوف من الاداعة
إذ لثمة كانت يومئذ شديدة «أو ماشاء الله» يعني من يعلم أو من شاء لعام .

٣٠٥٥ - (الكافي ١ - ٣٧٨) عني، عن الحسين، عن يوسف، عن حماد،
عن عبد الأعلى قال سألت أب عبد الله عنه استلام عن قول لعامة إن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال «من مات وبس به إمام مات ميتة
جاهلية» فقال «حق والله» قلت: وإن إماماً هلك ورحل بحراسان
لا يعلم من وصيه ميسعه ذلك؟ قال «لا يسعه إن الإمام إذا هلك وقعت
حقه وصته^١ على من هو معه في أسد وحق لتفر على من يسر محضرته إذا
سمعهم. إن الله عز وجل يقول فيؤلفهم من كل قبيلة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
وليتذكروا، فوهمهم إذا رجعوا منهم بثلثهم يتذكرون^٢ .

قلت: فمرفوع، فهلك بعضهم قبل أن يصل، فيعلم. قال «إن الله
حل وعز يقول ومن نخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أخرة على الله^٣ قلت: فسلع الله بعضهم، فوحدث معلماً عبيث نادى

ومرحتى عندى شئت لا تدعوهم إلى نفسك ولا تكون من مدّتهم عليك ، في
يعرفون ذلك ؟ قال «كذب الله المرء» فب: فبقول لله حق وعبر كيف ؟
قال «أراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم» فب: أحل قال «قد كرمنا أمر
الله في عليّ عليه السلام وم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
حسن وحسن عبيدهم سلام وم حق لله عبا وم و في رسول الله صلى الله
عليه وآله من وصيه إليه ونصه إليه وم يصيبه وفرار الحسن والحسين
عليهما السلام بدت ووصيته إلى الحسن وتسليم الحسن له .

يقول الله ^١ «يُؤْتِي الْأُولَى بِالْأُولَى مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَاهُ أَفْهَاهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
نَفْسُهُمْ أُولَى بِنَفْسِهِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ» ^٢ قلت . فإن تناس تكلموا في أبي حمزة
عليه السلام ويقولون كيف حفظت من ولد أبيه من له مثل قرانته ومن هو
أسن منه وفصرت عنى هو أصغر منه فقال «يعرف صاحب هذا الأمر
ثلاث حصار لا تكون في عمره» هو أولى الناس بالذى قد وهب وهو وصيه
وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصيته . وذلك عدي
لأبنازع فيه» فب: إن ذلك مستور بحافة السلطان ؟ قال «لا يكون في ستر
إلا وبه حجة ظاهرة إن أبي استودعي ما هناك فمما حصرت ابوة قال دع
في شهوداً فدعوت أربعة من قريش فيهم باقر مولى عبد الله بن عمر ^٣ قال
«اكتب :

هذا ما أوصى به يعقوب بنى ياسي ؛ إن الله اصطفى لكم لدين
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ^٤ وأوصى محمد بن علي إلى حمزة بن محمد
وأمره أن يكفنه في بركة كان يصلي فيه الجمع وإن يعتمه بعمامة

١ . مولا لله يكون محطود . ح .

٢ . لا ح . ب .

٣ . أي حامسهم باقر ، هذه العبارة توجد في بعض النسخ .

٤ . سورة .

وأن يرتع قبره ويرفعه أربع أصابع ثم يخطي عنه» فقال «اطووه» ثم فأن
 للشهود «انصرفوا رحمكم الله» فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا أبا^١
 أن تشهد عليه فقال «إني كرهت أن تعلب وأن يقل إنه لم يوص، وردت
 أن تكون لك حجة، فهو الذي قد قدم سرحل لبلد قال من وصي فلان
 قين فلان» قلت هو شرك في الوصية؟ قال «تسألونه وأنه سبب لكم».

بيان:

«تخطت» أي تخاورت الإمامة «وقصرت عمن هو أصغر منه» أي لم تنله ولم
 تنلعه «وأي أناس رأيت قبله» أي أحصت به وبأموره في حياته «وهو وصيته» أي
 وصيته في أسر والعلانية بحيث يعلمه المؤالف والمخالف جميعاً أنه وصيه وإن
 لم يعرفوه بالإمامة جميعاً، كما نص عليه السلام عليه بقوله «وله حجة ظاهرة» ثم
 سبق ذلك بقوله «إن أبي اسنودعي» أي أحرم ما قبل وحاصله أن الإمام السابق
 وإن لم يوص إلى للاحق بالإمامة بحجة استطاع إلا أنه أوجب له الوصاية بطلقة
 وعين له الاتساع ببعض الأمور التي لا تنس ذكرها ليستدل شيعته بذلك على أنه
 الإمام بعده حيث فوض إليه الوصية دون غيره وإن لم يعرفه شهود الوصية بذلك
 «إني كرهت أن تعلب» يعني على الإمامة «وأن يهان» أي يقوله لشعبة فيما
 بينهم .

باب دلائل الحقّة

٥٩٦ - ١ (الكافي - ٢٨٤: ١) محمد، عن أحمد، عن ابن نبطي قال: قلت لأبي الحسن لرضا عليه سلام: إذا مات الإمام يتمّ يعرف الذي بعده؟ فقال «الإمام علامات: من أن يكون أكبر ولد أبيه ويكون فيه الفضل ولوصيّة ويقدم الركب، فيقول إلى من أوصى فلان، فيقال إلى فلان واليّا فليسا عملة لتابوت في بني إسرائيل تكون الإمامة مع السّلاح حيث ما كان» .

٥٩٧ - ٢ (الكافي - ٢٨٤: ١) عنه، عن محمد بن الحسين، عن شعرة، عن ابن عبيد، عن عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: المتوثّب على هذا الأمر المدّعي له، ما الحقّة عليه؟ قال «يُسأل عن الحلال والحرام» قال: ثمّ أقبل عليّ فقال «ثلاثة من الحقّة لم يجمع في أحد إلّا كان صاحب هذا الأمر: أن يكون أولى الناس من كان قبله ويكون عنه السّلاح ويكون صاحب لوصيّة ظاهرة التي إذا قدمت المدينة سألت عنها اعمامة والقبائل إلى من أوصى فلان؟ فيقولون إلى فلان بن فلان» .

بيان:

إنّما كان التّوابع عن الحلال والحرام حقّة على المدّعي المتكلّف إذا عجز عن الجواب أو كان لسانه عاماً باللسّنة لا مطلقاً ولهذا تُضرب عنه السّلام عن ذلك وجعل الحقّة مرأاً أخرى ودفع التصريح بعدم حقّته في حديث آخر كما يأتي

٦٠٢ - ٧ (الكافي - ١: ٢٨٥) أحمد بن مهران، عن محمد بن عبيد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك: يتم يعرف الإمام؟ قال: فقال «محصان». أما أولها فانه شيء قد تقدم من أبيه فيه وبشارة به، فكون عليهم حجة ويأتى فحسب. وإن سكنت عنه بداء ويخرج في غد. وبكلمت بآس بكل لسان» ثم قال لي «يا أبا محمد! أعطيت علامة فمن أن تقوم» فم ألت أن دخل عليا رحن من أهل حراسان فكلمه خرساني فعرسه فحانه أنوالحسن عليه السلام بالعارسة، فقال له الخرساني: والله جعلت فداك: مما معني أن أكلت بالخراسانية عبرتي طست أنت لا تحسها، فقال «سبح الله! إدا كنت لأحسن أحييت. لما قصي عنك» ثم قال لي «يا أبا محمد! إن لادم لا ينجي عليه كلام أحد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح، فمن يكن هذه الخصال فيه فليس هو بإمام».

٦٠٣ - ٨ (الكافي - ١: ٢٣٨) لعنة، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن إسحق، عن سعيد الشمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إنما مثل سلاح فيما مثل الثبوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل أتى أهل بيت وحدث الثبوت على بهم أوتوا الثقة، فمن صار إليه سلاح من أوتي الإمامة».

٦٠٤ - ٩ (الكافي - ١: ٢٣٨) الثلاثة، عن محمد بن السكيت، عن روح بن ذراح، عن إسحاق بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إنما مثل سلاح فيما مثل الثبوت في بني إسرائيل حيثما دار الثبوت دار الملك وأين دار السلاح دار العلم».

١٠-٦١٥ (الكافي - ١: ٢٣٨) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «قال أبو جعفر عليه السلام إنما مثل السلاح حينئذ مثل الثابت في بني إسرائيل حينئذ في الثابت أوتوا النبوة وحينئذ في السلاح فيما، فثم الأمر» فب: فيكون سلاح مرثلاً للعمم؟ قال «لا» .

١١-٦١٦ (الكافي - ١: ٢٣٨) لعنة، عن أحمد، عن الربيعي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «قال أبو جعفر عليه السلام: إنما مثل السلاح فيما كمثل الثابت في بني إسرائيل أيما در لثابت دار الملك . وأينما دار السلاح فينا دار العلم» .

باب أن الإمامة بعد السطيين عليها السلام في الأعقاب

٦٠٧ - ١ (الكافي - ٢٨٥:١) عتي، عن العبيدي، عن موسى، عن

الحسين بن ثوبان أبي هاشم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تعود الإمامة في أخوين بعد حسن وحسين أدنى، إنما حوت من علي بن الحسين كما قال الله تعالى وأولوا الأرحام نفصهم أولى ينقص في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الأعمام وأعمام الأعقاب» .

٦٠٨ - ٢ (الكافي - ٢٨٦:١) علي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن الوليد،

عن يوسف بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول «أبى الله أن يجعل لأخوين بعد الحسن والحسين عليها السلام» .

٦٠٩ - ٣ (الكافي - ٢٨٦:١) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن بركة، عن أبي

الحسن لرضا عليه السلام أنه سئل أتكون الإمامة في عم أو حل؟ فقال «لا» فقلت، في أخ؟ قال «لا» قلت، في من؟ قال «في ولدي» وهو يومئذ لا ولد له .

٦١٠ - ٤ (الكافي - ٢٨٦:١) محمد، عن محمد بن الحسن، عن الشامي،

عن الجعفري، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
«لا تجتمع الإمامة في أحوس بعد الحسن والحسين عليها السلام إنما هي في
الأعقاب وأعقاب الأعقاب» .

٦١١ - ٥ (الكافي ١: ٢٨٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن لثمي،
عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن عتيق بن أبي طالب، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: قلت له إن كان كون ولا رأي الله، فمن
أنتم؟ فأومى إلى به موسى قال: قلت: فإن حدث موسى حدث فمن
أنتم؟ قال «بولده» قلت: فإن حدث بولده حدث وبرك أحاً كبيراً وإبناً
صغيراً فمن أنتم؟ قال «بولده» ثم واحداً فواحداً .
وفي نسخة لقصوى حسين بن أبي علاء فقلت

باب ما يهصل به من دعوى الحق والمطل في أمر الإمامة

٦١٢ - ١ (الكافي - ٣٤٣، ١) عليّ، عن أبيه، عن السريّ، عن سلام بن

عبدالله ومحمد بن الحسن وعبيد بن محمد، عن سهل واقصي، عن محمد بن حماد جميعاً، عن محمد بن عليّ، عن أبي أسباط عن سلام بن عبدالله الهاشمي، قال محمد بن عليّ وقد سمعته منه عن أبي عبدالله عليه السلام قال «بعث طلحة وأبو بكر رجلاً من عبد القيس يقال له حذاف بن عمرو مؤمناً بعبه السلام. وقال له إنا نبعثك إلى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته ما سحر ولكعبة وأب أوثق من محصرتنا من أنفسنا من أن نسمع من ذلك وإن نحتاجه لنا حتى نقيه على أمر معلوم.

واعلم أنه أعظم الناس دعوى، فلا يكسرك ذلك عنه ومن الأنواب التي يجمع الناس بها الطعام والشرب والعسل والذهب وأن يجالي لرجل عدلاً كس له طعاماً. ولا تشرب به شراباً ولا تمش له عسلاً ولا ذهباً ولا تحمل معه وحده. كنهه منه ونصص على بركة الله، ودا رأيت هافرأية أشجرة وتعود الله من كيد وكيد شيطان، ودا خلست إليه، فلا تمكنه من بصرك كله ولا تسأله به، ثم قل له: إن أخويك في الدين وإبي عمك في الفرية بإشداك القطعة ويقول لك: أما نعم أنا تركت الناس لك وحافق عشائرك منك منذ قصص الله عمرو حن محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلما كنت أدنى مال صيغت حرمتها وقطعت رجاءها.

ثم قد رأيت فعالاً فيك وقد رتبه على الذي عنك وسعة البلاد دويك

وإن من كان يصرفك عني وعن صلته كان قتل بك نفعاً وأضعف عتق
 دفعاً مثلاً. وقد وصح الصبح لذي عيسى، وقد نفعنا عتق إيتاك لنا ودعاء
 عيسى، الذي يحملك على ذلك، فقد كنت ترى أنك أشجع هرسان
 اعرب، أتحد للعرس له ديباً وترى أنه ذلك يكره عتق؟

فلما أتى حداث أمر المؤمنين عليه السلام صبح ما أمراه، فلما نظر إليه
 على عيه سلام وهو يباحي نفسه صحت وفان «هاها يا أبا عبد قيس»
 وأشار له إلى مجلس قريب منه، فقال ما أوسع المكان أريد أن أؤذي إيتك
 رسالة فان «من تطعم وشرب وحن ثابك وتدهن، ثم يؤذي رسالتك قم
 يا قيس، فأمره، فان مدي إلى شيء مما ذكرت حاجة، فان «فاحلوك؟»
 فان كل سرلي علانية قال «فانشك بالله الذي هو أقرب إليك من
 نصبت، فحائل بيتك ومن قبلك الذي نعم حائه الأعين وما تحي الصدور
 أتقدم إليك لترى ما عرصت عليك؟» قال: لله نعم.

قال «لو كنت بعد ما سألتك ما ريت إليك طرفك، فاشك الله من
 علمك كلاماً نقوله يد أنبني؟» قال: نعم انهم قال عني عيه «سلام
 «أية الشجرة؟» قال نعم قال «فأمرها» فقرأها وحمل عني عليه السلام
 يكررها ويردها ويمتدح عليه يد أخطأ حتى إذا قرأها سبعين مرة فان
 الرحمن ما يرى أمر المؤمنين عليه السلام أمره تتردها سبعين مرة؟ قال له
 «أتحد قنك إطمأن؟» قال: إي والذي نفسي بيده قال «فأمرها»
 فأحبره، فقال «قل لها كوني عطفاً حقة عليك. ولكن الله لا يهدي لقوم
 الظالمين، رعمت أنك أحوي في الدس. وإن عني في التسب، فأما
 التسب، فلا تكره وإن كان التسب مقصوداً إلا ما وصله الله بالسلام.

وأما قولكم: إنكم أحوي في الدس، فان كتما صادقين فقد فارقتما
 كتاب الله عز وجل وعصيتا أمره فافعلكما في أحبكما في الدس ولا فقد
 كذبتا وإفتريتا فاذعنكما أنكما أحوي في الدس. وأما مفارقتكما الدس

مد قص الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، فإن كتبنا فارقتماهم بحق فقد بقصنا ذلك الحق ففارقكما يتاي أحيراً. وإن فارقتماهم باطل، فقد وقع إثم ذلك باطل عليكما مع الحدث الذي أحدثتما، مع أن صفتكما بمفارقكما اناس لم تنكس إلا لطمع الدنيا، زعمتما وذلك قولكما، فقطعت رجاءنا لا تعييناً^١ بحمد الله من ديني شيئاً.

وأما الذي صرفني عن صلتكما، فالذي صرفكما عن الحق ومحكما على خدعه من رقانكما كما يجمع الحرون لحامه وهو الله ربي لا أشرك به شيئاً فلا تقولوا أقل نفعاً وأضعف دعماً، فتستحقاً إسم الشرك مع التقى، وأما قولكما إني أشجع فرسان العرب وهرمكما من لمبي ودعائي عبيكما فإن لكن موقف عملاً إذا احتلعت الأمسة وماحت لسود الخيل وملاً سحرانكما أحواكما، فشم يكفيري الله كمال القلب. وأما إذا أينما بأني أدعو الله، فلا تجرعا من أن يدعو عبيكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما.

اللهم اقصد الربير شر قتلة واسمعت دمه على ضلالة وعرف طلحة المصلحة ودحر لها في الأخرة شراً من ذلك إن كانا ظلماني واعتريا عني وكتبا شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك عني، قل امين» قال خدش امين، ثم قال خدش لنفسه والله ما رأيت لحية قط أمين خطأ منك حامل حجة ينقص بعضها بعضاً لم يجعل الله لها مساكاً أنا أبرأ إلى الله منها. قال علي عليه السلام «إرحم إليهما وأعلمهما ماقتت» قال: لا والله حتى تسأل الله أن يردي إليك عاجلاً وأن يوفقني لرصاه فيك، ففعل، فلم يلبث أن نصرف وقتل معه يوم الحمل رحمه الله».

بيان:

«من أنفسا» «من» يد ل «من» أي من الذين هم مت «من أن تمع»
 على اسم للمفعول متعلق بأوثق وفي بعض النسخ تمتع «وإن تحجّه» تحاصمه
 عطف على ذلك أي أوثق من أن تمتع من أن تحجّه «يقفه» من الوقف عبي
 الالف أي يقفه وفي بعض النسخ بتقديم الفاء من لثقه بخلاف إحدى لثاين
 وتصميم معنى «الاطلاع» أي تستفهم وتطمع منه «وأن يحاي الرحل» يحلونه
 «يتشدات القطب» يقسمان عليك بقطعة الرزح ويعظم أمره أو الله في
 و «لأي» لبعد «وهو يحاي نفسه» حين يقرأ آية السحرة^١ «الحائل بينك
 وبين قلبك». أشار به إلى قوله عز وجل: إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ لِمَن يَشَاءُ مِنْهُ ذِكْرًا
 من سل ما رُس به «لو كنت بعد ما سألتك» يعني كنت تقدم الزير إليك
 ما عروص عليك بعد سؤالي عنه «ما رنت إليك طرقت» أي مت وهكت بقة من
 عبر مهلة «مع حدث الذي أحدثنا» وهو بصرتكما لي مع أتى كنت على البطل
 برعمك «مع أن صفتكما» أي وصفك نفسك بمعارفة الناس لأحلي فس دت.
 وإنها نسه إلى وصفها لأنها ميعارفا الناس في استرواها كان تراثيا له ذلك
 بفقاً.

وفي بعض النسخ «صففكما» أي بيعتكما أي، فإن اصغى ضرب إحدى
 البدين على الأخرى عند البيعة «رعمتا» أي رعمتا أنكما نصيبا تلك المارقة
 «لحروب» بهملتن الذات الصعة «الأسنة» جمع سنان و «ماحت» اضطربت
 «لنود خيل» جمع لد يعني به لد لشرح والتحرر بافتح والصم والتحرير الترية

١ الاعراف ٥٤ وهي هذه «ان ركة الله من حسن شوب وأما مصر في بيتة أيام فم مشتوى على لمرش
 نغش نيل نهر رقتبة حبشة و«شفس» وأقمر و«نخوة» مشعرب د مرة إلا أنه أنحق والأثر براء الله
 رباً تعلمين» كم شعرها في جمع بحرس

و«ملاؤها أخوافها» بتدحجها من الخوف و«لأفحص» بأهميتها لقن
و«المصنة» مصدر مبني من لصلاب يعني عرقته ته في ضلال وفي بعض السح
«المدنة» «خبة» أي داخلية قال العرب كثيراً ما نعر عن الرجل بالحنة
و«المسالك» ما يتملك به .

٦١٣ - ٢ (الكافي - ١: ٣٤٥) علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل
ولقمي، عن محمد بن حنان جميعاً، عن محمد بن عتي، عن بصري
مراحم، عن عمر (عمرو - ح) بن سعيد، عن حجاج بن عبد الله، عن
رافع بن سلمة قال: كنت مع علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم
لتهروان، فبينا عتي بن أبي طالب صلوات الله عليه حاس، فجاء فارس،
فقال: لسلام عليك يا عتي. فقال له علي عليه السلام «وعندك سلام
مذلك شككتك أنك لم تسلم علي دامة المؤمنين؟» قال بن سألحك عن
ذلك كنت إذ كنت عن حق بصفين، فلما حكمت الحكمين برئت منك
وسميتك مشركاً، فأنصحت لأدري، بن أسرف ولا بني، والله بن
أعرف هده من صلاتك تحت إلي من الدنيا وما فيها .

فقال له علي عليه السلام «شككت أنك قف متي قريباً أريك
علامات الهدى من علامات الصلاة» فوقف لرجل قريباً منه، فبينا هو
كذلك، إذ أقبل فارس بركض حتى أتى علياً عليه السلام، فقال يا
أمير المؤمنين: نشر لفتح، قر الله عبيك قد والله قتل القوم أجمعين، فقال
له «من دون أشهر أو من حنفه؟» قال: بن من دونه فقال «كذبت

١ وهو من كوري ح ٤ مجمع ١٨ ص ٢٦١ ح ٢٦١ عن محمد بن سعيد بن مسروق أبو جعفر النكوي من عنه وقال
في مجمع ١٨ ص ١٤٧ عمرو بن سعيد (عمر بن سعيد) عن عمر بن رافع بن سماعة في [ق] في باب من بعض
به يبر الحق والميطل في أمر الإمامة

٢ وهو الأشعبي يسمى المدائني من كوري ص ١٨ ح ٢ مجمع ١٨ ص ١٨ ح ٢

وَأَنذِي فَلَقَ لَحْتَةً وَرَأَى السَّيْمَةَ لَا يَعْبُرُونَ^١ أَبْدَأُ حَتَّى يُقْتَلُوا» فقال الرَّحْلُ:
 وَرَدَدْتُ فِيهِ بَصِيرَةً، فَجَاءَ أَحْمَرَ بِرْكَصٍ عَلَى مَرَسٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ .
 فَرَدَّ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ الَّذِي رَدَّ عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَ
 لِرَّحْلِ لَشَانَةٍ وَهَمَمْتُ أَنْ أَهْلَعَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْلَقَ هَامَتَهُ
 بِالسَّيْفِ، ثُمَّ جَاءَ فَارْمَانَ بِرْكَصٍ قَدْ أُعْرِقَا مَرَسِيهَا فَقَالَ: أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْكَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ نُشِرَ بِالْمَنْعِ قَدْ وَفَّقَهُ قَتْلُ أَهْمُومٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ «أَمْسِ حَلْفَ أَنْتَهَرِ أَوْ مِنْ دُونِهِ؟» فَقَالَ: لَا، بَلْ مِنْ حِفْظِهِ إِنْهُمْ لَمَّا
 اقْتَحَمُوا حَبِيبَهُمْ لَنْتَهَرُوا وَصَرَبَ الْمَاءَ لَبَّتْ حَيَومَهُمْ رَحِمُوا فَاصْبِرُوا فَقَالَ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «صَدَقْتَا» فَسَرَلَ رَّحْلُ عَنْ مَرَسِهِ فَأَخَذَ بِيَدِ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَحَهُ مَعْلُهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «هَذِهِ لَكَ
 آيَةٌ» .

بيان:

«لَكَ مِثْلُكَ أَمَّتْ» أَيُ فَقَدْتِكَ «لَمْ تَسْلَمْ عَنِّي بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ» أَيُ لَمْ تَنْقُضْ
 «سَلَامَ عَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّمَا أَرَدْتُ الرَّحْلَ بَصِيرَةً تَكْذِيبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَطَرُ
 لِأَوَّلِ مَا رَأَى مِنْ حُرَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى تَكْذِيبِ الْمَدْعَى لِمَشْهَدَةِ الْمُعْطِيَةِ
 لِلْبَقِيَّةِ بِالْغَيْبِ الدَّانِ عَلَى نَهْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَبِمَحْتَمَلٍ أَنْ يَكُونَ أَرَدَدْتُ بِمَعْنَى
 إِسْتَرَدْتُ بِعَيْنِي طَلَبْتُ فِيهِ رِيَادَةَ بَصِيرَةٍ وَاسْتَقْصَرْتُ تِلْكَ الْبَصِيرَةَ حَاصِلَةً وَهَذَا
 الْمَعْنَى أُولَى لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَصِيرَةٌ فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ أَصْلًا حَتَّى يَكُونَ قَدْ زَادَهَا
 بِذَلِكَ وَإِنَّمَا هُمُ يَقْتُلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكْذِيبُهُ الْخَطَرُ الثَّانِي لِتَكْذِيبِهِ الْأَمْرَ الثَّانِي
 بِالسَّوَاتِرِ الْمَقْصِدِ لِنَقْطِيعِ الذَّالِّ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ عَلَى كَذِبِهِ وَ«لِطَامَةِ» الرُّأْسِ

١ في الأصل «لا يعبرون» ووردت به وأما ما ترجم بخطوطه من النوي والمخطوطين من الكافي والمرآة وغيرهما وهو
 «واضح» ص ٥٤.

و«الاقحام» ادخول في الشيء سكتف «واسنة» لنحو وموضع لقلادة من الصدر.

٦١٤ - ٣ (الكافي - ٣٤٦:١) عبي بن محمد، عن أبي عبي محمد بن

إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم لعجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمد بن حذاهي، عن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الكريم بن عمرو الحشمي، عن حياة الوالية قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة، لها ستان يصرب بها يتاعي أخرى ولما ما هي وانزما، ويعول لهم «يا يتاعي مسوح بني إسرائيل وحيد بني مروان» فهم له هرت بن احنف.

فقال: يا أمير المؤمنين؛ وما حيد بني مروان؟ قل: قل له «أقوم حنقو للحي وقتوا الشوارب فسحو» فلم أراطقاً أحسن بطقاً منه، ثم أنسته، فلم أرل ففواتره حتى قعد في رحة المسحد، فقلت له يا أمير المؤمنين: ما دلالة الإمامة؟ برحمك الله؛ فقلت: «انتيبي تلك الحصاة» وأمر بيده إلى حصاة فأنسته بها فطع لي فيها سحنه، ثم قال لي «يا حبة؛ إذا دعي مدع لإمامة فقدر أن يطمع كما رأيت، فاعلمي أنه دم مفترص الطاعة والإمام لا يعرب عنه شيء يريده»

قالت، ثم انصرفت حتى قصص أمير المؤمنين عليه السلام، فحنت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام والناس يسأونه، فقال «يا حبة الواسية؛ فقلت: نعم يا مولاي؛ فقال «هاقي مامعت» قالت: فأعطيتها، فطع فيها كما طع أمير المؤمنين عليه السلام قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسحد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقرب ورحب ثم قال لي: إن في دلالة دليلاً على ماتريدين، أم تريدين دلالة الإمامة؟ فقلت: نعم يا سيدي؛ فقال «هاقي مامعك» فساوَلته

الحصاة، قطع لي فيها قالت: ثم أتيت علي بن الحسين عليها السلام وقد بلغ لي الكبرى أن أرعشت وأنا أعد يومئذ مئة وثلاث عشرة سنة قرأته راعياً وساجداً ومشعولاً بالعبادة، فيئت من الدلالة .

وأومى إلي بالسبابة، فعاد إلي شأني قالت فقلت يا سيدي؛ كم مضى من الدنيا وكم بقى مني ؟ فقال « أقام مضى فعم؛ وأقام بقى فلا » قالت: ثم قال لي « هدي معك » فأعطيته الحصاة، فطبع فيها، ثم أتيت أنا جعفر عنه سلام، فطبع لي فيها، ثم أتيت أب عبد الله عنه سلام، فطبع لي فيها، ثم أتيت لرؤسا عليه السلام، فطبع لي فيها وعشت حدة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكره محمد بن هشام .

بيان:

«حياة» تمتح المهملة والموحدين ولتشديد و« لشرطة » بالضم وكصرد أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة و« خميس » الجيش لأنه مقسوم بحسمة أقسام المقدمة ولشاق وليمة وليمة واسفل و« البيرة » بالسكسر أني يصرب بها و« شبة » اشمة و« حري » وأخوه أنواع من الخبز مجموع أكلها « قتلوا » قتلوا « افقوا » أتبع و« السرحية » لفصاء « لايعرب » بالمهملة والرى لايعيب « فقرت » أداني من نفسه و« رحت » وتمع لي في المكاف، أوقاف لي مرحاً ثم يعي وتمع الله مكانك توسيعاً « فام مضى فعم » أي لم سيب لي معرفته « وقام باقى فلا » أي لا سيب لي معرفته لأنه عيب لا يعلمه إلا الله

٤٠٦١٥ (الكافي - ٣٤٧:١) محمد بن أبي عبد الله وعلي بن محمد، عن

إسحاق بن محمد السجعي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام، واستؤذن برجل من أهل اليمن عليه، فدخل رجل عن صويل حسيم، فلم يمهله بالولاية، فردّ عليه بالقبول وأمره بالحنوس، فحسن ملامته، فقتل في نفسي ليت شعري من هذا، فقال أبو محمد عليه السلام «هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التي طمع ابن عبيد بن سلام فيها بحوائسهم، فطبعته وقد جاء به معه يريد أن أطعم فيها، ثم قال «هاتها» فخرج حصاة وفي جانبها موضع ملمس، فاخذها أبو محمد عليه السلام.

ثم أخرج حاتمته، فطعم فيها، فاصنع فكنتي أرى نفس حاتمته الساعة الحسن بن عتي. فقلت لليمانى رآته قل هذا فقط؟ قال: لا، والله وبّتي لمسه دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة أناني شات لست راء، فقال لي قم، فدخل، فدخلت، ثم بهض انماى وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل بيت درية بعضهم من بعض أشهد بالله أن حقك موحد كوجوب حق أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين، ثم مضى، فسم أراه بعد ذلك قال إسحاق: قال أبو هاشم الجعفري: وسألته عن اسمه فقال إسمي مهجع بن لقصد بن عقبة بن سماعيل عاتم بن أم عام وهي لأعرابية ثمانية صاحبة الحصاة التي طمع فيها أمير المؤمنين عليه السلام وبسط إلى وقت أبي الحسن عليه السلام.

بيان:

«عل» أي صحم «فسم عليه بالولاية» يعني قال له السلام عبيد يادولي الله و«السلط» ولد الولد.

الحسين بعد قتل الحسين عليها السلام في منصرفه، فسألته أنت وصي
أبيك؟ فقال «نعم» ثم فعل كعملهم صلوات الله عليهم أجمعين .

٦١٧ - ٦ (الكافي - ١: ٣٤٨) محمد، عن أحمد، عن التراد، عن ابن رثاب
عن خذء وزررة ممعاً .

(الكافي - ١: ٣٤٨) الأربعة، عن رارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال
«لما قتل حسين عليه سلام أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين
عليهما السلام فحلاه فقال له: يا إبن أخي! قد علمت أن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم دفع الوصية والإمامة من بعده إلى أمير المؤمنين عليه
السلام، ثم إلى الحسن، ثم إلى الحسين عليهما السلام وقد قُتل أبوك رضي
الله عنه وصني على روحه ولم يوص وأنا عمك وصو أباك وولادتي من
عيني عليه السلام في سبي وقدمي^١ أحقّ بك منك في حدائتك
فلا تارعي في الوصية والإمامة ولا تحاجني .

فقال له علي بن الحسين عليهما السلام «يا عمّ! إنق الله ولا تدع ما ليس
بك بحقّ بني أعطك أن تكون من الجاهلين. إن أبي يا عمّ صلوات الله عليه
أوصى إليّ قبل أن يتوحّه إلى العراق وعهد إليّ في ذلك قبل أن يستشهد
بساعة. وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدي، فلا
تعرض لهذا فإني أخاف عليك نقص العمر وتشئت الحان. إن الله
عزّوجلّ جعل الوصية والإمامة في عقب الحسين عليه السلام فإذا أردت أن
تعلم ذلك فاطلق بنا إلى الحجر لأسود حتى نتحاكم إليه ونسأله عن
ذلك .

استلام دخل على أبي جعفر محمد بن عتي عليها السلام ومعه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها إلى أنفسهم وبحرورة باحتماهم ويأمرونه بالخروج، فقال له أبو جعفر عليه السلام «هذه الكتب ابتداء مهم أو جواب ما كتبت به إليهم ودعوتهم بيه» فقال: بل ابتداء من لقوم لمعرفةهم بحق وبقرائنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما يحذرون في كتاب الله عز وجل من وجوب موافقة وفرض صاعنا وما نحن فيه من الضيق والصلح والبلاء.

فقال له أبو جعفر «إن اطاعة مفروضة من الله عز وجل وستة أمصها في الأولين وكذلك يجرى في الآخرين ونقطة لواحد منا والمودة للجميع وأمر الله بحري لأولئك بحكم موضوع وقضاء مفصول وحتم مقصّي وقدر مقدور وأحد مستقى لوقت معلوم، فلا تستحقك الذين لا يوقنون أنهم لن يعملوا عليك من الله شيئاً ولا تعمل فإن الله لا يعمل لعنة امعاد ولا تسمي الله فتعرك اللبة، فتصرعك» قال: فعصت ريد عند ذلك، ثم قال: ليس الإمام منا من جلس في بيته وأرجى ستره وثقل عن الجهاد ولكن الإمام منا من مع حوره وحاهد في سبل الله حو جهاده ودفع عن رعيته وذنب عن حريمه.

قال أبو جعفر عليه السلام «هل تعرف بأخي من نفسك شيئاً مما نسبنا إليه فتحيي عليه شاهد من كتاب الله وحجة من رسول الله صلى الله عليه وآله وله أو تضرب به مثلاً فإن الله عز وجل أحل حلالاً وحرم حراماً وفرض فرائض وصرّب أمثالاً وسنّ مسأ ولم يجعل الإمام لقيام بأمره في شهة فما فرض له من الطاعة أو أن يسقه بأمر قبل محله أو يجاهد فيه

قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد .. لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ^١ أُقْتَلْ لَصِيدِ اعْظَمُ ^٢ قَتَلَ اسْمُ الْبَنِيِّ حَرَمٌ مِنَ اللَّهِ؟ وَحَمَلٌ لَكِنْ شَيْءٌ مَحَلٌّ وَقَالَ [لِلَّهِ] عَزَّ وَجَلَّ .. زَادَ خَلَلْتُمْ قَاضِطًا ذُو ^٣ .

وقال عز وجل .. لَا تَجْلِسُوا شَمَائِلَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ .. ^٤ فحمل لشهور عدة معبومة، فحمل منها أربعة حُرْمًا وقال فيجوز في الأرض أَرْزَقَهُ اشْهُرٌ وَأَعْلَمُوا أَنْكُمْ عَزَّ وَجَلَّ اللهُ ^٥ ثُمَّ قَالَ تَارَكَ وَتَعَالَى قَاضِ، أَسْلَحَ الْأَشْهُرُ الْحَرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى وَخَدُّنَهُمْ ^٦ فحمل لذلك محلاً وقال وَلَا تَقْرُؤُوا عُقْدَةَ الْبِكَاحِ حَتَّى تَلْعَلَّ الْبِكَاحُ أَجَلُهُ ^٧ فحمل لكل شيء محلاً ^٨ ولكل أحل كتاباً ومن كنت على بيعة من ريث وبقين من أمرت وتبين من شئت، فشئت وإلا فلا ترومن أمرت من في شئت وشية. ولا تتعاط روث من لم يقص أكله ^٩ ولم يقطع مده ولم يبع الكتاب أحبه .

فلو قد بلغ مداه ونقص أكله وبلغ الكتاب أحبه لا يقطع الفصل وتتبع اسطدم. ولأعجب الله في اتباع والمتبوع الذل والضعف أعود بالله من مام صل عن وقته، فكان لاتباع فيه أعلم من المتبوع، أنريد يا أحي أن تحيي مئة قوم قد كفروا بأيات الله وعصوا رسوله واتبعوا أهواءهم بغير هدى من الله ودعوا الخلافة لالزهان من الله ولا عهد من رسوله؟ اعينك الله يا أحي؛ أن تكون عدواً المصلوب بالكاسية، ثم ارفقت عيابه وسالت دموعه، ثم قال: الله ليسا وبين من هتكت سترنا وحجدا حقاً وفشى مروتنا

١. المائة/ ٩٥

٢. ٣، المائة ٢

٣. لونه ٢

٤. لونه ٥

٥. البقرة ٢٣٥

٦. في بعض نسخ «محلاً» مكان «محلاً»

٧. م بعض أحبه ج ٢

ونسب إلى غير حذنا وقال قبا ما لم يقفه في أمسا» .

بيان:

«لوحده من» يعني به من جاء بمامته النص من الله ورسوله دون سائر ذوي
القرى «بحكم موصون» متصل بعصه بعض ورد لتواحد بعد واحد «قصاء
معصون» غير مشتبه أو مفروغ عنه «فلا يستحقث الدين لا يوقون» لا يحمدنث
على الحجة وانقلب عرص بهده لاية لأهل الكوفة «س يهو عث من الله شيء»
س يصروك يدفع لسوء عث رد أراد الله بث «ولا تعجل» أي في إظهار دولة
الحق قل وأنه «فان الله لا يعجل» أي فيما قدر له وقتاً تتقدمه إنه لعجلة العبد
«ولا يسبرن الله» أي في أموره «وئط عن الجهد» شغل عنه غيره وعوقه «من
مع حورته» بالمهمله ثم لري أي بهمة ملكه «ودت عن حريمه» طرد العدو
عنه .

«فلا ترومن» فلا تظن «ولا تنعط» لا تتناوى «رول ملك» يعني به ملك
بي أمية «أكله» بضمين ررقه أو حطه من لدب «مُده» عايته «لاقطع
الفصل» أي الفصل الذي بين دولي الحق «في امتاع واتسوع» من أهل الباطل
«والكساسة» موضع ساكوفة «ارفضت» بنشيد المعجمة رشت «الله بيننا»
يحكم بيننا وليس هذا تعريضاً لريد حاشاء، بل لمن عداه وعداه وسائني أحبار
في عو شأن ريد وأنه وضحانه يدخلون الحجة عبر حساب. وأنه كان إنما يطلب
الأمر لرضاء ال محمد ما طسه نفسه وأنه كان يعرف حجة زمانه وكان مصداقاً
به صلوات الله عليه، فليس لأحد أن يسيء الظن فيه رضوان الله عليه .

محمد بن محبوب^١، عن عبد الله بن الحكم الأرمي، عن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الحنفري قال: أتينا حديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فمر بها ناسن سنها، فوجدت عنده موسى بن عبد الله بن حسن، فدا هي في ناحية قريباً من النساء، فمر بهم، ثم أقبلنا عليه فاد هو يقول لاسه أن يشكر لرتبة: فولي؛ فقالت:

أعدد رسون لله وعُدد بعده سد الاله وثلاثاً عتاما
واعدد عني الخبر واعدد جمعراً واعدد عقبلاً بعدد لرؤسا
فقال: أحسنت وأطرتني، ريدني فادفعت تقول:

ومتاً إمام المتقين محمد وحمرة متاً والمهذب جعفر
ومت علي صهره وإس عته وفرسه ذك الإمام لمظهر
فألق عنها حتى كاد ليل أن يجي، ثم قالت حديجة: سمعت عني محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول: «إنه تحتاح المرأة في المأثم إلى التوج لتميل دمعها ولا يسمي لها أن تقول هُتُرًا، فاد جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالتوج» ثم حرجنا، فعدونا إليها عدوة، فتداكرنا عنده إحترال مرها من در أبي عبد الله جعفر بن محمد عنهما السلام، فهدل «هذه^٢ تستي در الشرة»^٣ فقالت: هذا ما اضطلق مهذباً تعني محمد بن عبد الله بن حسن تمارحه بذلك، فقال موسى بن عبد الله: والله لأحسركم بالعجب، رأيت أبي رحمه الله لما احدث في أمر محمد بن عبد الله وأجمع على لقاء أصحابه.

فقال: لأحد هـ لأمر مستقيم، لأن ألقى أبا عبد الله جعفر بن محمد، فاطلق وهو مُتَبَّك علي، فقصفت معه حتى أتينا أن عبد الله عليه السلام، فبقاه خارجاً

١ في الأصل وبعض المخطوطات: من وافي بمحبته. ورد في نسخة وفي بعضه: واد في الكافي

مطبوع ومخطوطات. بحويه دره. نسخة وكاتب في كثر كتب الخرجان «ص ع»

٢ هذه دار يسمى د. نسخة ح ١

٣ سرق ما سرقه. تحرير جميع سحرير وهي كلمة فارسية كل قبل في بعض كتب نسخة «ص ع»

يريد المسجد، وسوقه أبي وكلمه، فقال له أنوعد الله عليه السلام «ليس هذا موضع ذلك، بني إنشاء لله» فرجع أبي مسروراً، ثم أقام حتى إذا كان لعدو بعده يوم، انطلقا حتى أتياه، فدخل عليه أبي وأما معه فاندأ بكلام، ثم قال له في يمين: قد علمت جعبت فدك، أن أسير في عبيك وأن في قومك من هو أسير منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلاً ليس هو لأحد من قومك وقد حشيت معتمد لما أعلم من مرث.

واعلم - هديتك - إنك إذا حشيت لم ينحلف عني أحد من أصحابك ولم ينحلف عليّ إنسان من فريش ولا غيرهم، فقال له أنوعد الله عليه السلام «إنك تحب عيري أطوع لك متى ولا حاجة لك مني، فوالله إنك تعلم أنني أريد البدية أو أهم بها فأنقل عي وأريد الحق، فما أدركه إلا بعد كذا وتعب ومشقة على نفسي، وطب عيري وسله ديت ولا تعلمهم أنك حشيت» فقال له: إن الناس مذكور أعافهم بيت وإن حشيت لم ينحلف عني أحد ولك أن لا تكلف قتالاً ولا مكروهاً، قال: وهجم عليا باس، فدخلوا وقطعوا كلاماً، فقال أبي: جعبت فدك؟ ما تقول؟ فقال «بلتني إن شاء الله».

فقال: كس على ما حشيت؟ قال «على ما نحت إنشاء الله من إصلاحك» ثم انصرف حتى جاء البيت، فبعث رسولاً إلى محمد في جبل بجهينة، يقال له: لأشقر على ليلتين من المدينة فشره وأعلمه أنه قد طهر له بوجه حاجته وما طلب ثم عد بعد ثلاثة أيام، فوقف بالباب ولم يكن يُحجب إذا حش فابطأ الرسول، ثم أدن لنا، فدخل عليه، فجلست في ناحية الحجر ودنا أبي إليه، فقتل رأسه، ثم قال: جعلت فدك؟ قد عدت إليك راحياً، مؤقلاً، قد أسقط رجائي وأمي ورجوت الذك الحاجتي.

فقال له أنوعد الله عليه السلام «يا ابن عمي: إني أعيدك بالله من التعرض لهذا الأمر الذي أمسيت فيه وإني خائف عبيك أن يكسبك شراً» فحرق بكلام بينهما، حتى أفضى إلى ما لم يكن يريد وكان من قوله: بأي شيء كان الحسين

أُحِقَّ بِهِ مِنَ الْحَسَنِ. فَمَنْ أُوْعِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «رَحِمَ اللَّهُ الْحَسَنَ وَرَحِمَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ وَكَيْفَ ذَكَرْتُ هَذَا» قَالَ: لِأَنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُسَمِّي بِهِ إِذَا عَدَلَ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي الْأَسْنَنِ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ.

فَقَالَ أُوْعِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَدْرِكُ وَتَعَايَ سَعْدُ أَنْ أُوحَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُوْحِيَ إِلَيْهِ عَمَّ شَيْءٍ وَمَ يُؤْمَرُ أَحَدٌ مِنْ حَقِيقَةٍ وَأَمْرٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا شَاءَ، فَفَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ وَسَبَّ نَفْسَ فِيهِ لَا مَاقَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَمِعَ مِنْ تَسْبِيحِهِ وَبَصْدِيقِهِ، فَكَانَ أَمْرُ الْحُسَيْنِ أَنْ يُصْبِرَهَا فِي لَيْلٍ أَوْ بَقِيَّتِهَا فِي وَلَدِهِ - يَعْنِي الْوَصِيَّةَ - فَعَمِلَ ذَلِكَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا هُوَ بِأَنْتَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ فِي الدَّحِيرَةِ نَفْسِهِ. وَنَقَدَ وَلِيَّ وَتَرَكَ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ مَضَى بِأَمْرِهِ وَهُوَ حَدَّثَكَ وَعَمَّكَ، وَكَانَ قَلْبُ حَبِيرٍ فَأَوْلَاكَ بِهِ وَهِيَ فَتُتْ هُجْرًا، فَيُخْفَرُ اللَّهُ لَكَ.

أَطْعَمِي بَابَ عَمٍّ، وَاسْمِعِي كَلَامِي، فَوَاللَّهِ إِنْ لَدَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا لَوْكَ بَصْحًا وَحَرَصًا فَكَيْفَ وَلَا أَرَاكَ تَعْمَلُ، وَمَا أَمَرَ اللَّهُ مِنْ مَرَدٍّ، فَسُرَّ أَيْ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ أُوْعِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَاللَّهِ إِنْ تَسْلَمُ أَنْتَ نَسْلَمُ أَنْتَ لِأَخَوِ الْأَكْشَفِ لِأَحْصَرِ، أَمَقْتُولُ سِتَّةَ أَشْجَعٍ، عِنْدَ بَعْضِ مَسِيحِي» فَقَالَ أُنَى: لَيْسَ هُوَ ذَاكَ وَاللَّهُ لِيَحْرَبَنَّ نَاسُومَ يَوْمًا وَلِلشَّاعَةِ سَاعَةٌ وَلِلنَّاسِ سَاعَةٌ وَلِيَعْلَمَنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّ اللَّهَ يَلْحَقُ بِالْمُفْسِدِينَ فَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا مَا أُخَوِّفُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ يَلْحَقُ صَاحِبًا - قَتَلْتَكَ بِمَلِكٍ فِي خِلَاءٍ صِلَاً - لَا وَآلِيَهُ لَا يَمْلِكُ أَكْثَرُ مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَلْبِغُ عَمَلُهُ الظُّنْفُ إِذَا أَحْمَلَ - يَعْنِي إِذَا جَهَدَ نَفْسَهُ - وَمَا لِلْأَمْرِ مِنْ نَدٍّ أَنْ يَقَعَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَارْحَمِ نَفْسَكَ وَبَنِي أَيْبِكَ.

فَوَاللَّهِ إِنْ لَأَرَاهُ أَشْأَمَ سِلْحَةٍ أَحْرَجَتْهَا أَصْلَابُ الرِّجَالِ إِلَى رُجَامِ لَتَسَاءَ وَاللَّهُ إِنْهُ الْمَقْتُولُ سِتَّةَ أَشْجَعٍ بَيْنَ دَوْرَاهَا وَاللَّهُ يَكَاتِي بِهِ صَرِيحًا مَسْبُوبًا بِرُتْنِهِ، بَيْنَ رَحْلَيْهِ لِنَتَةٍ وَلَا يَلْبِغُ هَذَا الْعِلَامُ مَا يَسْمَعُ» قَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - بَعْثِي - «وَلِيُخْرِجَنَّ مَعَهُ، فَيَهْرَمُ وَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، ثُمَّ يَمُوتُ، فَيُحْرَجُ مَعَهُ رِيَّةٌ أُخْرَى، فَيَقْتُلُ كَبْشَهَا.

وهرم^١ حيشها فان أطاعني، فليطوب لأمان عند ذلك من بني لبعاس حتى يأتيه الله بالمرح. ولقد علمت بأن هذا لأمر لا يتم وبك تعلم ونعم أن يست لأحوب لأحضر الأكتشف المقبول بسدة أشجع بين دورها عند بطن مسيلها^٢.

فقام أبي وهو يقول: من يعبي الله عبث ولتعودن أو ليني^٣ الله بك وبغيرك وما أردت هـ إلا إمتناع عسرت وأن يكون دريعتهم إلى ديت، فقال أبو عبد الله عنه بسلام «الله يعلم ما أريد إلا بصحك ورشدك وما علي إلا الجهد» فقام أبي يخرثونه معصب، فلحقه أبو عبد الله عنه لسلام، فقال له «أحبرك إني سمعت عمتك وهو حالك يذكر أنك وبني نيك مستفتون، فان أطعني ورأيت أن تدفع، لتي هي أحسن وفعل ووالله^٤ الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة اترحم اترحم كبير لمتاع على حنعه لوددت أني عديتك بولدي وأحجم أبي وأحبت أهل بيتي إلى وما بعدك عدي شيء فلا ترى بني عشمتك، فحرج أبي من عنده مغضباً أسفاً.

فان ما أقما بعد ديت إلا قليلاً عشرين ليلة أو نحوها حتى قدمت رسل أبي جعفر، فأحدوا أبي وعمومتي سليمان بن الحسن والحسن بن إبراهيم بن الحسن وداود بن الحسن وعلي بن الحسن وسليمان بن داود بن الحسن وعلي بن إبراهيم بن الحسن والحسن بن جعفر بن الحسن وطباطبا، برهم بن إسماعيل بن الحسن وعبد الله بن داود فان قصصوا في الحديد ثم حملوا في عميل عراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلّى لكي يثمتهم الناس، فان فكفت لتس عنهم ورفقهم لبحال، لتي هم فيها، ثم بظفروهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فان عبد الله بن برهم الجعفري: فحدثنا حديثه ست عمر بن علي أنهم لما

١. ويعرف حيشها، كما في الكافي المطبوع والمخطوطين «م، ح».

٢. س، ف.

٣. كما في مسج بوابي ومخطوطين من كوفي وكوفي في كوفي «صواعق».

ووقعو عند باب المسجد لآب الذي يقال له باب خير تيسر أطلع عليهم أبو عبد الله عليه السلام وعدة ردته مصروح - لأرض، ثم أطلع من باب المسجد، فقال «عسكم الله يامعشر الأنصار» ثلاثاً «م على هذا عهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ياعلموه أم والله نأكت حريضاً ولكتي غيب وليس للقضاء مدفع» ثم قام واحد إحدى سعة ودحجه رحله والأخرى في يده وعامة ردته بحرة في الأرض، ثم دخل بيته، فحتم عشرين ليلة م يربس يسكى في الليل وسهر حتى جف عنه، فهذا حديث حديثه .

قوله حمصري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن أنه لما طلع بالقوم في محاسن قام أبو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم أهوى في المحمل الذي فيه عبد الله بن حسن يريد كلامه ففتح أشد لمع وأهوى به الحرسى، فدفعه وقال: تسع عن هذا، فإن الله سيكشف ولكي عيرك، ثم دخل بهم الرقاق ورجع أبو عبد الله عليه السلام في صبره، فلم يلبح بهم سيقع حتى انتهى لحرسى بلاء شديداً رجته رقة^٢ فدفقت وركه. فمات فيه ومضى بالقوم، فافما بعد ذلك حياً .

ثم أتى محمد بن عبد الله بن حسن، فحبر أن أده وعموته قتلوا قتلهم أبو حمصراً إلا حسن بن حمصروطة طبا وعنى بن إبراهيم وسديم بن داود ودون الحسن وعبد الله بن داود، قال: فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس بسعة. قال: فكبت ثابث ثلاثة ياعوه واستوسى الناس ليعته ولم يختلف عليه قرشي ولا أنصار ولا عرني قال وشاور عيسى بن ريد وكان من ثقته وكان على شرطه^٣ وشاوره في لعة، في وجوه قومه، فقال له عيسى بن زيد: إن دعوتهم دعاء يسيراً م يحبوك أو سعلط عليهم، فحلتي وإيهم، فقال له محمد: مص إلى

أدكت حريضاً: أن محمداً من الخلة وضمير الشأن محذوف يعني على دفع هذا الأمر منهم بالنصيحة هم ولكتي غيبت عن المجهول أي عيني القضاء أو شدوا لتصبح وقلة حقه «المرأة» .

٢ والله ع .

٣ شرطه أي بعض تسع كد في تكلي صبح .

من أردب منهم .

فقال: يبعث في رئيسهم وكبيرهم نعي أب عبد الله جعفر بن محمد عنهما
سلام، فأتاك هذا غطت عليه عمنوا جميعاً أنتك سمعهم على انطربوا أبي
أمرت عنهما أب عبد الله عنه السلام قال فوثة منك ودني مأي عبد الله عنه
سلام حتى أوقف من يديه، فقال له عيسى بن ربيعة: أسمع تسمع، فقال له أبو
عبد الله عليه السلام «أحدثت بيوه بعد محمد صني لله عنه و به؟» فقال له
محمد، لا، ولكن رجع من على نفسك ومانك وودك ولا تكفن حرباً، فقال له
أبو عبد الله عنه سلام «مفني حرب وذاقل وقد سقمت إلى أبيك وحدثه
أدي حرق به وكس لا يسمع حذر من قدر من أحي، عليك بالثبات ودع عنك
الشيوع» فقال له محمد م أقرب مني وبك في أسر

فقال له أبو عبد الله عنه السلام «بني م عدك ولم حيء لا سقمت عيبك في
أبي أنت فيه» فقال له محمد لا والله لا بد من أن تناع، فقال له أبو عبد الله عنه
السلام «مفني ياس أحي صك ولا هرب وبي لأرشد خروج إلى الدية، هيصلي
ذلك وشغل عني حتى يكتمى في ذلك لأهل غير مرة وما يسمعي منه إلا
الصمغ، والله لأرحم أن تدبر ع وشي بك» فقال له ياب عبد الله، قد والله
مات أبو الدويق يعني أ جعفر، فقال له أبو عبد الله عنه السلام «وما تصع في
وقد مات؟» قال أريد لحما بك قال «ما إلى ما تريد سين، لا والله مات أبو
الدوايق إلا أن يكون مات موت التوم» .

قال والله شيعي طائفة أو مكرها ولا محمد في بيعتك فأبى عليه بقاء شديداً
فأمر به في الحسن، فقال له عيسى بن ريد، إنا في طرجه في لشحن وقد حرب
استحسن ويس ليوم عليه عني حمداً يهرب منه، فصحك أبو عبد الله عنه
السلام، ثم قال «لا حول ولا قوة إلا بالله لعني العظيم وتراك تسحي؟» قال:

نعم، والذي أكرم محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة لأسحكتك ولأشدت عليك، فقال عيسى بن ريد: إحسوه في الحما وذاك در رخصة ليوم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام «إني ماقول، ثم أصدق» فقال له عيسى بن ريد لونتكلمت لكسرت فك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام «أما والله يا أكشف؛ يا أرق؛ لكأني بك تطلب لعمرك حجرًا تدخل فيه وما أنت في المدكورين عند النقاء وإني لأضلك إذا ضلقت حصنك جرت مثل لهيق لثاير» فمر عليه محمد بن أنس بن عيسى وشدد عليه واعطى عليه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام «أما والله لكأني بك خارج من سده أشجع إلى بض الوادي وقد حمل عليك فارس معتم في يده ضراة نصفها أبيض ونصفها أسود عن فارس كملت أفرح، قطعك، فم يصع فك شئًا وصرت جشوم فرسه، فطرحته.

وحمل عليك آخر خارج من رفاق آل أبي عمار المذنيين^١ عليه عديرتان مصورتان قد حرجت من تحت بيضته كثير شعر الشربين، فهو والله صاحبك فلا رحم الله رفته»، فقال له محمد بن أنس عبد الله حسنت فخطات وقدم إليه الترقى من سلخ خوت، فدفع في ظهره حتى أدخل لسحر واصطلى ما كان له من مال وما كان يهومه من لم يخرج مع محمد. قال: فطبع بإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهو شيخ كبير ضعف فد هبت إحدى عنيه وذهب رحلاه وهو يحسن حملًا، فدعه في البيعة.

فقال له ياس أخي إني شيخ كبير ضعف وأنا في ترك وعودت أحوج، فقال له: لانت من أن تسابع فقال له: وأي شيء نتمتع ببعثي والله إني لأصيق عيبك مكان إسم رجل إن كنته قال: لانت بك أن تفعل وعطى له^٢ في القول فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمد، فدخلنا سابع جميعاً. قال: فدعا جعفرًا عليه

١ المذنيين - ح ل.

٢ عليه، ح ب.

السلام فقال له إسماعيل: جعلت قد لك: إن رأيت أن تبس له، فافعل له الله يكفه عتاً قال: «قد أحببت ألا أكلمه فسرّه رأيه» فقال إسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام: أشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي وعليّ حلّنان صفرابون، فأدام سطره لي فبكي، فقلت له: ما يبكيك؟

فقال لي: «يبكيك أنك تقبل عند كبر سنك صاعاً لا يسطح في دمك عمران» قال: «فقلت من ذا؟» قال: «قد دُعيت في ليلتي وأُتيته وقد بصرت إلى الأخوان مشوم قومهم يسمى^١ من أن الحسن على مير رسول الله صلى الله عليه وآله وأنه وسنم يدعو في نفسه قد سمي بعمر إسمه وحدث عهدك وكتب وصيتك فأتيت مفضول في يومك أو من عند» فقال له: «لو عهد الله عنه لسلام» «نعم وهذا ورت الكلمة لا تصوم من شهر رمضان إلا فيه، وتستودع الله بأمر الحسن وأعظم الله أحرز فيك وأحسن أخلاقه على من حلف وإنا لله وإنا إليه راجعون».

قال ثم أحتمل إسماعيل ورد جعفر إلى الحسن. قال فوالله ما أمسيّا حتى دخل عليه سوّاحبه سوّامعاً وبه من عبد الله من جعفر فنظّوه حتى قتله وبعث محمد بن عبد الله إلى جعفر، فحني مسيله وبن: وأقد بعد ذلك حتى استهنا شهر رمضان، فبعثاً حروح عيسى من موسى يريد لمدينة قال: فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يريد من عبد الله من جعفر وكون على مقدمته عيسى من موسى وبنا الحسن بن ريد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن ريد وعليّ وإبراهيم بن الحسن بن ريد، فهرم بريد من مدونة وقدم عيسى من موسى لمدينة وصار لقتال بالمدينة، فمزل دباب ودحبت عبداً مسودة من حنف وخرج محمد في أصحابه حتى بلغ لتوى، فأوصيه ومضى.

ثمّ تبعهم حتى نهى إلى مسجد الحوامي^٢ فطر إلى ما هناك فصاء ليس فيه

١ يسمى، ح

٢ مسجد الحوامي مسجد من مدنه، وحدثه مدني مع جمع بحري

فَتَوَدَّ وَلَا مُنْتَصِفٌ، وَاسْتَقْدَمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى شَعْبِ قُرَيْشٍ، ثُمَّ دَخَلَ هَدِيلَ، ثُمَّ
مَضَى إِلَى شَجْعٍ، وَحَرَّحَ إِلَيْهِ لِمَنْ رَمَى الَّذِي قَاتَلَ أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ حَقِّهِ
مِنْ سَكَّةِ هَدِيلَ، فَطَعَنَهُ، فَمِمَّنْ يَضَعُ فِيهِ شَيْئًا وَحَمَلَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَصَرَبَ حَيْشُومَ
قُرَيْشٍ، فَطَعَنَهُ لِمَنْ رَمَى، فَانْقَدَ فِي الْبَرِّ وَاشْتَرَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ، فَصَرَبَهُ، وَثَنَهُ وَحَرَّحَ
عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ قَحْطَبَةَ وَهُوَ مُثْبِتٌ عَلَى الْمَدِينَةِ بِصَرْبِهِ مِنْ رِقَابِ الْعَمَارِيِّينَ، فَطَعَنَهُ
طَعْنًا أَمَدَ لِسَانَهُ، فَكَسَرَ الزَّمَجَ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمْدٍ، فَطَعَنَهُ حِمْدٌ بَرَجَ الزَّمَجَ
فَصَرَبَهُ .

ثُمَّ بَرَلَ إِلَيْهِ، فَصَرَبَهُ حَتَّى ثَنَّهُ وَفَنَّهُ وَأَحْدَرُ رَأْسَهُ وَدَخَلَ حِمْدٌ مِنْ كَنْ
جَانِبِ، وَأَخَذَتْ الْمَدِينَةَ. وَأَخْبَنَّا هَرَبًا فِي الْبِلَادِ، قَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:
وَيَنْظِفُ حَتَّى لَحَمَتْ بِرَاهِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَوَحَّدَتْ عَيْسَى بْنُ رَيْدٍ مَكْنًى عِنْدَهُ
وَأَخْرَجَهُ بِسُوءِ نَدِيرٍ وَحَرَّحَهُ مَعَهُ حَتَّى حَسِبَ، ثُمَّ مَضَى مَعَ بَنِي أَحْيَى الْأَشْتَرِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ حَتَّى أَصَابَ بِبَيْتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ شَرِيدًا
طَرِيدًا تَصَلَّقَ عَلَى الْبِلَادِ، فَلَمَّا صَدَفَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَشَتَّ خَوْفُ ذِكْرِ مَاقَالَ
بِوَعْدَةِ اللَّهِ عِنْدَ السَّلَامِ، فَحَسِبَ إِلَى إِيْهِدِي وَفَدَّ حَجَّ وَهُوَ يَحْطَبُ أَسَدًا فِي ظِلِّ
لُكْمَةٍ .

فَمَا شَعَرَ إِلَّا وَابْنِي قَدِ انْتَبَهَ مِنْ تَحْتِ سُرَّةِ فَعَدَّ فِي الْأَمَانِ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَذِنَ عَلَى بَصِيحَةٍ لِكَ عَدِيٍّ؟ فَفَرَّ بَعْدَهُ هِيَ؟ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى مُوسَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ، فَفَرَّ بَعْدَهُ لَأَمْرٍ فَقَبْلَ لَهُ عَطِي مَاتُوقٌ بِهِ، فَاحْدَثَ
مَعَهُ عَهْدًا وَمَوثِيقًا وَوَعْدًا لِنَفْسِي، ثُمَّ قَبِلَ أَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ لِي إِذْ
تَكْرَمُ وَتُحَدِّثُ، فَقَبْلَ بِهِ أَفْضَعِي بِهِ بَعْضَ أَهْلِ بَيْتِكَ بِقَوْمِ بَأْمَرِي عِنْدَكَ، فَقَالَ لِي.
فَصَرَّ مِنْ أَرْدَبٍ فَقَبْلَ عَمَلِكَ لِعَمَلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَفَرَّ بَعْدَهُ لَأَمْرٍ فَاحْدَثَ لِي فَيْكٍ
فَقَبْلَ وَكَيْسٍ لِي فَيْكٍ فَاحْدَثَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا قَسْتَنِي، فَصَلَّى شَاءَ أَوْ
إِنِّي وَفَاءٌ لِيَهْدِي مِنْ بَعْرِكَ وَحَوْبِهِ أَصْحَابًا وَكُثْرَهُمْ؟ فَقَبْلَ هَذَا حَسَنِ بْنِ
رَيْدٍ يَعْرِفِي .

وهذا موسى بن جعفر يعرفني. وهذا حسن بن عبد الله بن العباس يعرفني
 قالوا. نعم. أمير المؤمنين؟ كذا لم يجب عنه. ثم قلت لسمي بن يونس المؤمنين؟
 لقد أخبرني بهذا بناء أبو هذا رجل وأمر بن موسى بن جعفر. قال موسى بن
 عبد الله وكنت من جعفر كذا. فقلت له ومرو أن قرئك لسلام وقال إنه
 آدم عبد وسد عا. قال وأمر موسى بن جعفر بحمسه آلاف دينار. وأمرني بها
 موسى بن دينار. وحينئذ صدقته. ووصلني وحسن صني. فحدث ما ذكره
 محمد بن علي بن حسن. فقولوا صني لله عليهم ومالكه وحلة عرشه وأكرام
 كتابون وحضوا. عبد الله. أصب ذلك وحرى موسى بن جعفر عني خيراً. يا
 والله مولاهم بعد الله.

بيان:

«قول» أي الشدي مرثية، أردت. سد آله حمرة من عبد المطلب عنه الشدي
 صني الله عليه وأنه مسلمة وبعد من أحده ويعني الحبر. لأصه أمير المؤمنين عليه
 السلام وجعفر وعقل حويه «وأنفذت» أي أهدت ومرعب «البحر» بالنصم
 ما لا ضل تحته «أحترل مرها» بقصدته «فعل هذه سقي در شرقه» العند
 في فها يرجع إلى موسى وكان نذر مة صار في أيديهم من حلف أحده محمد
 كي يظهر من حوب حدثه له حين مارتته «جمع» عزم «قدست» معترضة من
 أعظم ومفعوله أي صرت قدس «يعني له الأشر» أي محسن «أوبسعه في
 ودهم» يعني وقد خدعهم أن يكون اتعيب إليه ويعني من وده جميعاً.

«وعند ذي» أي الأمر أو بشديد أي دير «له أولاد به» أي يعون الخير
 فيه «لا يوث بصحاً وحرصاً» أن لا أقصر في بصحتك وحرص في صلاحك
 «تتعبد أنه الأحول لأكشف» أي أعلم أن يست محمد أهد هو الأحول
 لأكشف. أي خبر به بحر الصدق أنه سحر ح يعرج حق ويقتل صدراً.
 والأكشف الذي يست له شعيرات في فصاص بصيته دفرة ولا تكدر تترس

والعرب تشتم به و«الأحصر» رم يذل للأسود ثعاً. وفي هـ المقام يحتمه
و«لندة» ناصم د ب الذار و«شجع» فسه سميت بأسمائهم «يبحارن»
يعني اعداء واصمير المرفوع لانه وفي بعض النسخ «سحارين» بالحيم والري
«بالوم يوماً» يعني مكل يوم حاربوا يوماً

«هد لبيت» يعني لبيت الذي يشد منه بعد ذلك مصرعاً وهو قوله
«مستك» من اسمي وأر «ب لصحب» المحط «لايلك» يعني بك محقق
«إذا أحمل» كأنه ب لاء المهمة واعداء و«الطعة» لحوو «سرة» السلاح
والثياب «ب رحبه لسة» كنية عن سرعوره بها و«لكش» أمير جيش
و«لعمودن» أي في أمر «أوبني» ب لقف من الوقفة أي سيقني لقتل. وفي
بعض النسخ ب لاء مهموز من لوي أي ليرجع إليه الأمر «وما أردت هذا» أي
هذا الإمساك والتحنف عنا «عمك وهو حالك» كأنه أراد به أياه عليها اسلام
«إن تدفع تأتي هي أحسن» أي تدفع مارعته مني سيئة ب لضعف والإحسان .

أشار به إلى قوله سبحانه إذفع بلى هي الخس فإذا الذي تبتك وثلة عداوة كأنه
ولئى تخمى^١ «فصعدو» فسدوا «لاوطأ فيها» لاسر عليها عطف بيد لأعر
«يشمتهم» بتقديم لميم على اتاء العوقابية من الشمة «فكف اتاس عنهم» عن
يدنهم «ثم طبع» بتحفيف لطاء يعني رأسه «أن كب» أن محفة من المثقلة
وصمير لشأن محذوف «حريصاً» يعني على دفع هذا الأمر عنهم بالصيحة لهم
«الحرمي» الذي يحرس المحمل «سكعبك» سيهكك «رحبته» صرته برجله
و«ستوسى لاس» ستجمعهم وفي بعض النسخ لاساء المثنة في اثني أي طلب
لوثقه بهم .

و«اشط» كضرد العسكر «أسلم» مفتح لمزة من الاسلام بمعنى الانقياد
«نسم» مفتح لئاء من لسلامة «حق به» أحاط به «بالشباب» ناصح جمع

شأت «لم أعادك» من المعداد وفي بعض النسخ «لم أعرك» من نعرامعي
المحررة وفي بعضها م ع ر ث بالمهمة وري لشدة من العرة بمعنى العبة و«الله
ولرحم» ابواو يقسم أي احذر الله والله ولرحم أبي سي وبيت «أن تدبر عت»
سأخطأ من الادبار أي هلك وتقتل و«شقي نك» أي يذبحا الشفاء بسبك
أي يقع في السبع والهاء بسب م يبتك «دبر رطة» قبل أي رطة الخيل

«نم أصدق» بحمص الذان وتشديده «شجرأ» تقدم خم المصنومة على
المهملة الساكنة وهو ما تحقره هوانم ولشاع لأنفسه «عد اللقاء» أي لقاء لعدو
و«التصفيق» ضرب إحدى اليدين بالأخرى و«اهي» بالمشاة لتحماسة الذكر
من السحابة و«لسعر» الزجر ولعظه و«لأنهار» الربر وخشونة و«لضادة» رمح
قصير و«لأفرج» يفرس الذي في وجهه مدون أعتره و«خيشوم» من الأنف
مناسه وبين لدماع أو عرق في نص الأنف و«العديرة» دلعن المعجمة والذات
لمهملة المدونة و«لمصورة» بصدد المعجمة والهاء المسوحة و«لزمة» بالكسر
لعظام الدية «حسب» إقام الحساب أو الحسب «لاستطع في دمك
عرب» كناية عن بني وقوع استحاصم في طلب دمه

والاستصح بالمهمس الإصانة سابق «بغير اسمه» بمعنى المهدى كما سقت
لاشارة إليه في كلام حديث «في يومك» أي في يومك د ث «وهذ ورت الكعبة
لايصوم» أشربه في محمدين عبد الله «الدياب» هو حن ب مدينة «المسودة»
بكسر لو وهم الذين كانوا يلبسون استود من شباب يعني هم أصحاب الذولة
بعد سية لذين كانوا مع عيسى بن موسى و«الخومين» يشبه أن يكون الحاء
المهمة بمعنى الأمكن العلاط المنقاده جمع حومانه «وفرة وهديل» كأشجع
فائل سبوا بأسماء نهم و«السكة» البروق أو «اشي» اعطف «فالحمة» سابع
الخرافة منه وأسم قتله «مرح الترح» يعني حديدة أسفله و«أحلبا» تركه بلا دما

و«شريد» و«نصريد» معني «فحش إلى المهدي» أي الخبيثة و«نحأ» من خدع معني «عقد»

٦٢٠ ٩ (الكافي ١/٣٤٨) الأئمة، عن محمد بن عتي، عن سماعة، عن كني مريه عن دحبل مدييه وسب أعرف شيئاً من هذا الأمر وثبت مسجداً، ود جماعة من قرس، فكتب: أخبروني عن عالم أهل هذا البيت، فذهبوا عديده من حسن، وثبت مريه، وسألت، فخرج إلي رجل صلب أنه علام به فكتب به، استأذن لي على مولاه، فدخل، ثم خرج، فقال لي: دخل، فوجدت، ود أن شيخ معتكف شديد الاحتجاب فسميت عنه، فقال لي «من أنت؟» فقلت أنا لكبي الثانية، فقال: ما حديث؟، فكتب حش أمك فكتب: «مررت ببي محمد؟ قلت بدهب مث، فكتب من، فقلت أحرقني عن رجل قال لامرأته أنت صديق عدد محوم لشيء».

فقال تيس برنس خواء وبقي ورر عنه وعقوبة، فكتب في نفسي واحدة، فكتب: «أقول أنا أشجع في المسح على الخفين؟ فقال: قد مسح قوم ص خور وحر أهل سب لا مسح، فكتب في نفسي: تستأذن فقلت: ما تقول في كني حرق؟ أحلال هو أم حرام؟ فقال حلال إلا أن أهل سب بعده، فكتب في نفسي ثلاث، فكتب: «أقول في شرب السبد؟ قال حلال إلا أن أهل بيت رشيده، فكتب: فخرجت من عنده وأنا أقول هذه العدة تكذب على أهل هذا البيت، فدخلت المسجد، فطربت إلى جماعة من قريش وعربهم من تيس، فسمعت عليهم، ثم قلت لهم: من أعلم أهل هذا البيت؟ فقالوا عبد الله بن حسن

فكتب: قد سته، فكتب: أحد عنده بيت، فوقع رجل من انقوم رأسه فكتب: ثبت جعفر بن محمد عنهم سلام، فهو عنه أهل هذا البيت، فلامه بعض

من كان خَصْرَهُ، فَمَنْ بَنَى عَمَهُمْ مِنْ بَنَاتِهِ لَهُ أَثَرٌ مَرَّةَ
الْحَسَدِ، فَقُلْتُ لَهُ: وَيَحْكُ إِتَاهُ أَرَدْتُ، فَمَنْ بَنَى حَتَّى صَرَتْ إِلَى مَسْرُوعِهِ
فَصَرَتْ لَهَا، فَحَرَجَ عَلَامَ لَهُ، فَقَالَ: دُخِلَ بِأُحَدٍ كَسْبٌ، فَوَاللَّهِ لَعْدُ
دُهْشِي، فَدَحَلْتُ وَأُصْطَرِبْتُ وَبَصُرْتُ، وَدَخَلَ عَلَى مَصْنَعِي بِلَا مَرْفُوعَةٍ
وَلَا سَرْدَعَةٍ وَبَدَأَ فِي عَدْدِ سَمْعِهِ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ فِي
نَفْسِي يَا سَبَّاحُ اللَّهِ عَلَامَهُ يَقُولُ بِي بِأُحَدٍ كَسْبٌ وَيَسْأَلُنِي
مَنْ مِنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا كَسْبِي سَمْعُهُ، فَصَرْتُ سَمْعَهُ عَلَى
جَنْبِهِ

وَقَالَ: «كَسْبٌ أَعْدَدْتُ لَهُ وَصَلْتُهِ صِلَاً بَعْدَ وَحْشٍ وَحْشٍ رَأً
مَنْ بَنَى أَحَدٌ كَسْبٌ، بَنَى عَمَهُ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ
بَنَى دَهْشٌ كَثْرًا أَفْتَسَمَ سَمْعُهُ» فَقُلْتُ لَأَجْعَلَنَّ فَدَكَ، فَقُلْتُ فِي
«أَفْتَسَمَ نَفْسِكَ» فَقُلْتُ سَمْعُهُ فَلَا سَمْعَ فَلَا سَمْعَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ
فَقَالَ: «أَقِفْ لَيْسَ حَيْثُ نَدَّهْتُ وَتَحْتَ أَنْتَ دَرِي مِنْ فَلَا سَمْعَ فَلَا؟»
فَقُلْتُ: سَمْعُ فَلَا سَمْعَ فَلَا، قَالَ: «إِنْ فَلَا سَمْعَ فَلَا، سَمْعُ فَلَا الْكَرَاعِي
الْكُرْدِي، بَنَى كَرْدٌ فَلَا سَمْعَ الْكَرْدِي عَلَى حَسْبِ فَلَا، فَمَنْ بَنَى فَلَا
بِمَرْءَةٍ فَلَا مِنْ حَسْبِ أَنْتَ كَرْدٌ سَمْعُ عَمِهِ فَطَعَمَهَا شَبًّا وَعَشْبَهَا
فَوَدَّ فَلَاً وَفَلَا سَمْعَ فَلَا مِنْ فَلَاةٍ وَفَلَا سَمْعَ فَلَا»

ثُمَّ قَالَ: «أَتَعْرِفُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ؟» فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ جَعَلْتُ فَدَاكَ، وَنَ
رَأَيْتُ أَنْ تَكْفَتْ عَنْ هَذَا فَعَلْتُ فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ فَمَنْ؟» فَعَلْتُ إِنِّي لَا أَعُودُ
قَالَ: «لَا أَعُودُ بِدُونِ عَمَّا حُشْتُ لَهُ» فَقُلْتُ لَهُ أَجْزَلِي عَنْ رَحْلِ قُلْ
لَا مَرَّةً أَنْ طَلَّقَ عَدَدَ بِحُومٍ لِسَاءٍ فَفَدَا «وَبَحْثُ أَمَّا تَعْرِفُ السُّورَةَ الطَّلَاقَ»
فَعَلْتُ بِي وَنَ وَأَمَّا فَفَدَا فَفَدَا يَعْذِبُهُنَّ وَأَخْضُوا الْعَذَّةَ قُلْ: «أَتَرَى

هاهما محوم لشيء» فقت: لا، فقت. فرجل و لا امرأته أنت طلق ثلاثاً فان «تُردّ إلى كتب الله وسنة سنه صنى الله عليه و له وسنم» ثم قال «لا طلاق إلا على صهر من عر حجاج شاهدين مصولين» فقلت في نفسي واحدة. ثم قال «سل» فقت متعوق في المسح على الخفين؟ فتسهم، ثم قال يد كان يوم القيامة وردّ به كل شيء إلى شئله وردّ الحديد إلى الحديد، فترى أصحاب المسح أين يذهب وضوءهم» فقلت في نفسي ثمان، ثم لتعت إني فمر «سل» فقت أحسني عن أكل خبزى فقال «إن الله عز وجل مسح طائفة من بني إسرائيل في أحد منهم محرّ فهو خبزى وأرمار ومارم هي وما سوى ذلك وما أحد منهم برّ وقردة والخنازير والابواب وانزل وما سوى ذلك» فقت في نفسي ثلاثة، ثم بتعت إني فقال «سل وهم» فقت مانعول في لشد فقال «حلال» فقت إن لشد، فطرح فيه العكر وما سوى ذلك فشربه، فقت «شبهه نيك الخمرة المتنة» فقت جعلت فداك؛ فأني نبذ تعني.

فقت «إن أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صنى الله عليه وله وسلم تعبير الماء وصاد طائفتهم وأمرهم أن يسدوا، فكان لرجل يأمر حادمه أن يسد له فتعمد إلى كف من التمر فتعمد به في الشّ، فبه شربه ومبه ظهوره، فقلت وكم كان عدد التمر أندي في الكفت، فقال «ما حمل لكفت» فقت واحدة وثمان فقال «ربما كتب واحدة وربى كانت ثنتين» فقلت وكم كان يسع الشّ فقال «ما بين لأربعين إلى الثمانين إلى مافوق ذلك» فقت بالأرطال فقال «نعم أرطال عكيل يعرف» قال سماعة قال يكتبى، ثم بهض عنه السلام وقت، فحرحت وأنا أضرب يدي على

لأخرى وأن تقول إن كان شيء فهداه، فلم ير الكلي يدين الله تحت آل
هذه البت حتى مات .

بيان:

سند سد من هذا الخبر كما يأتي في كتب «المصاعم والمشارب» هكذا .
الاثنا عشر، عن محمد بن عبيد الحمدي، عن عيسى بن عبد الله الخطاطب، عن سماعة
«رأس الخوراء» يعني بعدده أردته يقع به ثلاث طعنت لأن كل رأس من
رأسي الخوراء ثلاثة كوكب «واحدة» يعني هذه علامة واحدة خهلة «ثلاثة»
بكرهه «تكذب على أهل هذا البت» يعني في نسبة النعم إلى من لا نعم عنده
مهم «لقد أدهشي» أي أدهشه لأنه أخبر بسببه من غير تقدم معرفة به و«المرفعة»
«لكسر المحضة و«الردعة» ما هما ابذان وربما يحجم ولعن المهمة ما يقال به
بالفارسية پلاس .

«كذب العادلون بالله» يعني الذين يعدلون به إلى غيره وإيراد لمشركون به،
لخامسون به مثلاً فإن لا سب لا يعرف سوى الله سبحانه «وعشها» أي جامعها
«عذتها» وقت عذتها وهو الظهر «واحدة» أي علامة واحدة لعينه و«الور»
دوية كسنور و«لور» محرّكة دابة كانت أو اعطيم من أشكال الورع طويل
لذبت صغير الرأس و«بعكر» اندردي من كل شيء أراد به هب دردي السيد
«شه شه» كلمة تعييج و«الشن» لقرية الخلق التالية الصغيرة

٦٢١ - ١٠ (الكافي - ٣٥١٠١) محمد، عن إسحاق عيسى، عن أبي يحيى
لوسطي، عن هشام بن سالم قال: كتاب لمدينة بعد وفاة أبي عبد الله عليه
السلام أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر أنه
صاحب الأمر بعد أبيه، فدحبا عليه أنا وصاحب الطاق والناس عنده
وذلك بهم رواوا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «إن لأمرني لكبير

م م تكبر به عاهة» فدخل عليه سأل عنه كثر سأل عنه أباه.

وسأله عن الزكاة في كم تحب؟ فقال في مائتي حبة فقما في مئة فقال درهمان ونصف، فقصد والله مائتوق المرحضة هـ قال: فرفع يده إلى السماء فقال والله ما شئ من ثوب المرحضة قال: فخرج من عنده ضاللاً لا تدري إلى أين يتوجه، وأبو جعفر لأحول، فقصد في بعض رقة المدينة ماكن جاري لا تدري إلى أين يتوجه ولا من يقصد ثوب، إلى المرحضة؟ إلى لصدية؟ إلى الريدية؟ إلى المعزلة؟ إلى الخوارج؟ فحسن كذلك، دريت رجلاً شحاً لا أعرفه يومى إلى بيده، فحسب أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر المنصور وحدث أنه كان به باليدية حو ميس بطرون إلى من اتفقت شيعة جعفر عنه سلام عنه، فصرى عنه.

فحسب أن يكون ميه، فقلت لأحول بخ، فأنى خائف على نفسي وعليك وإني سردي لا يريدك، فنتخ عنى لأهلك وتعين على نفسك، فتتخى غير بعد وتعب الشح وذلك إني حسبت أنى لا أقدر على لتحص منه، ف رلت شعه وقد عرمت عنى لموت حتى وردني على باب أبي الحسن عليه السلام، ثم خلاني ومضى فإدا حادم باب فقلت لي: أدخل رحمت لله فدخلت، فإدا أبو حسن موسى عليه السلام.

فقال لي ابتداء مه «لا إلى المرحضة ولا إلى لصدية ولا إلى الريدية ولا إلى المعزلة ولا إلى الخوارج إلى لي» فقلت جعبت فذاك؟ مضى نوك؟ قال «نعم» فقلت مضى موتاً قال «نعم» فقلت من لنا من بعده فقال «إن شاء الله أن يهديك هداك» قلت: جعلت فداك؛ إن عبد الله يزعم أنه من بعد أنه قال «يريد عبد الله أن لا بعد لله» قال: قلت جعبت فذاك؛ من لنا من بعده قال: إن شاء الله أن يهديك هداك قال: قلت جعبت فذاك؛ وأنت هو قال «لا، ما أقول ذلك».

قَالَ فَقَبِلْتُ فِي نَفْسِي أَنْ تُصِيبَ ضَرْبُ الْمَاءِ، ثُمَّ قَبِلْتُ لَهُ: جَعَلْتُ
وَرَاءَهُ عَيْنًا، وَمَا؟ قَالَ «لَا» فَقَدْ حَلَّى شَيْءٌ لَا يَعْلَمُهُ، وَلَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَظَمَتُهُ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ يَحُلُّ فِي مَنْ تَبِعَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَبِلْتُ
لَهُ: جَعَلْتُ هَذَا، ثُمَّ تَبِعْتُ كَيْ كَبْتُ أَسْأَلُ أُنْكَ؟ فَقَالَ «سَلْ تَحِبُّ
وَلَا تُدْعُ فَإِنْ أَدْعَى فَهُوَ تَدْعُ» فَدَعَانِي، وَدَّ هُوَ يَحِبُّ لِيُفَرِّقَ قُلْتُ: جَعَلْتُ
هَذَا: شَعْنُكَ وَشَعْنُكَ صَلَاحٌ وَبِئْسَ يُبَيِّمُ وَدَعَاهُمْ لَيْتَ فَقَدْ أَحْبَبَ
عَلَيَّ الْكُتْمَانِ؟ .

قَالَ «مَنْ آتَتْ مِنْهُمُ رِشْدًا وَبِئْسَ إِلَهُ وَجَدَ عَلَيْهِ الْكُتْمَانُ فَإِنْ أَدْعُو
فَهُوَ الْمَذْبُوحُ» وَشَرَّ سِدِّهِ فِي حَقِّهِ وَلَمْ يَحْرِجْ مِنْ عِنْدِهِ فَقَبِلْتُ مَا جَعَلَ
لِأُحُولَ لِمَنْ يَدْعُو؟ قَبِلْتُ أَمْدَى فَحَدَّثَنِي بِنَقْصَةٍ قَالَ: ثُمَّ لَقِيَهُ
الْمُفَصِّلُ وَأَنْ بَصُرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ وَسَبَّحَ وَقَطَعَ عَلَيْهِ
بِالْإِمَامَةِ، ثُمَّ لَقِيَ النَّاسَ أَفْوَاحًا، فَكُنْ مِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ قَطَعَ لَا طَائِفَةَ عَمَّارٍ
وَأَصْحَابَهُ وَبِئْسَ عِدَائُهُ لَا يَدْخُلُ بِهِ وَلَا فُلْسٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَامَ رَأَى ذَلِكَ
قَالَ: مَا جَارَ النَّاسَ، وَأَحْسَرْتُ هَشَامًا صَدَقَ عَنْكَ النَّاسُ وَبِئْسَ هَشَامٌ: وَأَقْعَدَ
يَوْمَ سِدِّهِ عَمَّارٌ وَجَدَ ابْنُ بَصْرِيٍّ .

بَيَانُ:

«صَاحِبُ إِضَاقٍ» هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ لِأُحُولَ مُحَمَّدِ بْنِ التَّعَمَّانِ الْمُنَاقِبِ الْمُؤْمِنِ الطَّاقِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ هُوَ سَقَطَ الْأَفْطَحُ الَّذِي نَسَبَ بِهِ الْفَطْحَةُ الْقَائِمُونَ بِإِمَامَتِهِ
قَبْلَ نَكْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْتِغَاءُ هِمِّ الْعَائِلُونَ بِخِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الْأَرْحَاءِ
مَعِي لِتَأْخِيرِ تَأْخِيرِهِمْ أَهْلَ مُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَرَاتِبِهِ «لَا يُفَرِّقُ» لَا يَهْمُ
مَأْوَاهُ «لَا طَائِفَةَ عَمَّارٍ» يَعْنِي عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّادِطِيَّ وَ«أَصْحَابَهُ» يَعْنِي صَائِرَ
بَنِي سُلَيْمٍ بِإِمَامَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ «وَأَقْعَدَ يَوْمَ سِدِّهِ» يَعْنِي عَمَّارَ بْنَ بَصْرِيٍّ .

٦٢٢ - ١١ (الكافي - ٣٥٢:١) علي عن أبيه^١.

(الكافي - ٣٥٢: ١) محمد عن أحمد عن محمد بن الحسن عن
برهيم بن هاشم عن محمد بن محمد بن فلان الوافي قال: كان ي من عم
يقب له الحسن بن عتبة وكان يرهدأ وكان من أعدأ أهل زمانه وكان
يتقنه لشيطن لحذه في ادس وحتاده ورعد ستمل استنطاب بكلام
صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر.

وكان الشيطان يحمله لصلاحه، فم يرون هذه حاسته
حتى كان يوم من الأيام، د دخل عنده أنوا الحسن موسى عليه سلام وهو
في المسجد، فراه، فأومى إليه، فأنه، فقال له «إنا على ما أحت إلي
ما أنت فيه وأسرني، لا أنه ليست لك معرفة، وطلب لمعرفة»، قال: جعلت
فذلك، وما لمعرفة؟ قال «قال: ذهب، فتمعن واطلب الحديث» قال:
عمن؟ قال «عن فهاء أهل المدينة، ثم أعرض عني الحديث» قال:
فذهب. فكتب، ثم جاءه، فمره عنده فاستقصه كنه، ثم قال له «إذهب،
فاعرف المعرفة» وكان سرحل معنياً بدينه قال: فم يرون يتروعد أن الحسن
عنه السلام حتى خرج إلى صعدة به، فتم في الطريق، فقال له: جعلت
فذلك؟ بني أحت عليك بن يدي الله فذلتي عن لمعرفة قال، فأخبره
بأمر المؤمنين عنه السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأخبره بمر لرحلين. فقل معه، ثم قال له: فم كان بعد أمير المؤمنين
عنه السلام؟ قال «الحسن عليه السلام. ثم الحسن عليه السلام» حتى
انتهى إلى بيته ثم سكت قال: فقال له: جعلت فذلك؟ فمن هو اليوم؟
قال «إن أحركت نفسك؟» قال: بلى جعلت فذلك قال «أنا هو» قال فشيء

١ - الظاهر سقطت كلمة (عن) بعد كلمة أبيه من قلعه الشريف رحمة الله عليه «مر ع»

سُتَدْرَكُ بِهِ قَالَ: «إِذَا دَهَبَ إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ» وَشَارَ إِلَى أُمِّ عَلَانٍ «فَقُلْ لَهَا»
بِقَوْلِكَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ أَقْبَلِي» قَالَ فَأَتَتْهَا فَرَأَتْهُ وَلِلَّهِ تَحَدُّ الْأَرْضِ خُذَا
حَتَّى وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ شَارَ إِلَيْهَا، فَرَجَعَتْ قَائِلَةً: فَأَقْرَبَهُ، ثُمَّ بَرَمَ
الْقِسْمَتِ وَلِعْبَادِهِ، فَكَانَ لَا يَرُهُ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِهِ دَلِك .

بيان:

«نَعْتُ بَدِيهِ» اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْعَدِيَةِ بِعَيْنِ دَا عَابَهُ مِنَ اللَّهِ سَحَابَهُ بَدِيهِ «تَحَدُّ
لِلْأَرْضِ» تَشَقُّهُ .

١٢ - ٦٢٣ (الكافي - ١ - ٣٦٦) بعض أصحابنا، عن محمد بن حشاش، عن
محمد بن ربحويه، عن عبد الله بن الحكم الأرمي، عن عبد الله بن جعفر بن
براهيم الجعفري قال: حدثني عبد الله بن فضال مولى عبد الله بن جعفر بن
أبي طالب قال: سَمِعْتُ حَرْجَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْتُولِ يَتَمَعُّ وَاحْتَوَى عَلَى الْمَدِينَةِ
دَعَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى أَسِيقَةٍ فَأَنَاءَ فَقَالَ لَهُ «يَا بْنَ عَمٍّ! لَا تَكَلِّمَنِي مَا كُنْتُ
بِهِ عَنْكَ عَمَلٌ» فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: «مَا لَا أُرِيدُ كَمَا حَرَجَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مَا لَمْ يَكُنْ يَرِيدُ» فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: إِنَّمَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ أَمْرًا، فَإِنْ أَرَدْتَهُ
دَخَلْتُ فِيهِ وَإِنْ كَرِهْتَهُ لَمْ أَحْمِلْكَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ثُمَّ وَقَعَهُ، فَقَالَ لَهُ:
«يَا بْنَ حُسَيْنٍ! مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ حِينَ وَقَعَهُ «بِ بْنِ عَمٍّ! يَتَمَعُّ مَقْتُولُونَ فَاحِدٍ
لِصْرَابٍ فَإِنَّ الْقَوْمَ فَتَاوٍ يَطْهَرُونَ بِمَنَاءٍ وَيَسْرُونَ شِرْكَاً وَبِئْسَ اللَّهُ وَإِنَّ إِلَيْهِ
رَجَعُونَ احْنَسِكُمْ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ عَصَةِ» ثُمَّ حَرَجَ الْحُسَيْنُ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ
مَا كَانَ قُلُوبُهُمْ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

بيان:

«فَأَجِدَ الصَّرَبَ» أَمْرٌ مِنَ الْخُودَةِ وَ«الْصَّرَابُ» الْقِتَالُ «احْنَسِكُمْ» أَطْلَبُ

لآخر في مصيبتكم و«لغضبة» محرّكة هناك يقوم برحل الدين يتعصبون له و«من» بيان لصير المتعصبون الذين في حركتهم .

٦٢٤ - ١٣ (الكافي . ١ - ٣٦٦) هـ الاساد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري

قال: كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن إلى موسى بن جعفر عليها السلام .
أما بعد فأتى أوصى نفسي تقوى الله وبها أوصيت فأنها وصية الله في
الأولين ووصيته في الآخرين حترني من ورد عني من أغواك الله على دينه
وشرطه على كد من تحتك مع حدانك وقد شورت في الدعوة لبرضا
من عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد احتججت وحببتها أنوك من
قبلك وقد علمت ما ليس لكم وسطكم ما لكم إلى ما لم يعطكم الله
في سنونكم وأصلتم وأبعدكم ما حدرك الله من نفسه، فكتب إليه
أبو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام «من موسى بن عبد الله جعفر
وعني مشترك في الدليل لله وطاعة إلى يحيى بن عبد الله بن الحسن: أما
بعد فأنتي حدرك الله ونفسي وأعلمك أليم عده وشديد عقابه وتكمل
نعمته وأوصيك ونفسي تقوى الله فأنها رين بكلام وتنبئ النعم، أتي
كناك نذكر فيه أتي مدع وأني من قبل وما سمعت ذلك متى وستكتب
شهادتهم وبنون ولا مدع حرص الدن ومطاب لأهدها مصداً لأحترهم
حتى يبعد عنهم مصاب آحترهم في دنهم وذكرتي أتي شطت ساس
عنت برعبي فيما في يديك وما سمعي من مدخلك الذي أنت فيه لو كنت
راغباً ضعفت عن منة ولاقطة بصيرة محبة ولكن الله تبارك وتعالى حق
من أمش حاً وعرائب وعزرائر، فأحترني عن حترين أسالك عنها،
ما العزوف في دنك وما لصحيح في الاسان؟ ثم اكتب إلي محر ذلك وأنا

١ . موسى بن أبي عبد الله، كذا في الكافي المخطوط «م» .

٢ «محر» د عظيم حيث يحرك منه جبه من لاسمي و«نصحيح» عرق كذا في شرح بون محمد

متقدّم إليك أحذرك معصية أحسنه وأحسك على برّه وطاعته وأن تطلب
سعيك أمراً فليس أن يحدث رأيك ويترك الحقائق من كلّ مكان
فروح إلى النفس من كلّ مكان ولا تحده حتى يمسّ الله عبيد بتمته وفصله
ورقه حسنه به به فيؤمنك ويرحمك ويحفظك فيك أرحم رسل الله صلى
الله عليه وسلم و سلام على من أتبع هدى إن قد وحى إلهنا العبد
على من كذب وتولى» قال الجعفر بن يسعوى إن كذب موسى بن جعفر
عليه السلام وقع في يدين هرون فتمت قرأه قال ليس بحصوي على
موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به .

بيان :

«و به وصية الله في لأوس ووصيه في لأخرين» إشارة إلى قوله سبحانه
«ولقد وصّينا الذين آتوكم الكتاب من قبلكم واتكلموا بقول الله...» «م كتاب من
عصيتك» يعني به أو لئلا منه والخلافه وفي بعض النسخ «من تحملك» «مع
حدانك» يعني إله أو مع ثبّت حدود (وهو شارب) «أب أسس» (أي بدعوه)
في دعوتهم لن يرتضيه ر عمنه و«قد حشنت» حشنت عن مشورتي
وم تحصره قصر ذلك سبب لتعريف أسس عتي «أسس بكم» يعني لأمره
«فأسهويتم وصيته» ذهبت به هو أسس وعفوه واصدقوه «أحدرك الله
من نفسه» أشربه إلى قوله سبحانه... ونحذركم الله بقوله... «عبد الله جعفر»
كتي عنه أو لأمر عبودية ثم صرح باسمه و«عنى» كأنه عليه سلام أشرك أجاه
عني بن جعفر رضي الله عنه معه في مكتبة بصرف بذلك عنه ما يصرف عن نفسه
من بدعوى لئلا يقص به على كماله طمّ به عليه لئلا «مشركين» بصيغة التثنية

صالح المازندراني ص ٣١٢ ج ٦ صفح ٨٤.

١ - ص ٣١

٢ - ص ٢٨

حال عنها «في النذل لله وصاعته» يعني يسأ من عصب الله سبحانه ومحنة
 أمره ودعائها مالمس لها حتى واصلاهما أسس وعدم حذرهما ما حذر الله في
 شيء و«أعلمك» من الإعلام و«بكامل نعمته» نعماته استكامة لباعة إلى
 بهية «فنه» أي الوصية لتقوى و«ثب نعم» سبب ثببت النعم
 و«يسألون» يعني عن شهادتهم المرور هذه بذكر الآية وخوفه بالله عز وجل
 و«م يسع حرص الدنيا» يعني أن حرصك على الدنيا ومطامعها صر رسا لمسد
 تحريث في دنياك و«لتشبه» التعويق وتأخير «فيا في يدك» سعي دعوى
 لائمة «من مدحك يدى نت منه» يعني الدعوى الى دخلتها «عن سنة» يعني
 من المس أني لا ذمها في هذا الأمر (محنة) يعني حجة حتى على الدس في
 ثبته «أمتحاً» خلاط شتى و«عرت» ذوي عذبت فانت تدعي هذا الأمر
 مع جهنم وصلاتك وإن لا ذميه مع وفور علمي وهدي واني عريضة أعرب من
 دنت واعطوبة أعجب منه و«عررت» طئع محسنة «ان تأحدث الاستعداد» كأنه
 كناية عن الأسر و«يلزمك الحدي» أي الحبل يدى بحق به كناية عن لاشرف
 على اهلاك «فتروح» من الشروق يهدف حدى تائبين «إلى تنفس» يفتح
 بعد تطله ونحاح إليه «ورقة الحيفة» عطف على منه وفصله .

٦٢٥ - ١٤ (الكافي - ١: ٣٥٥) الاثنان عن احمد بن محمد بن عبد الله قال:

كان عبد الله بن هلال يقول لعبد الله، قصارى بعسكر، فرجع عن ذلك
 فسأته عن سبب رجوعه، فد: إني عرضت لأبي خمس عليه السلام
 أسأله عن ذلك، فوافقي في طريق صبي، فرب يحوي، حتى داخدا سي
 قل يحوي شيء من فيه فوقع على صدرى فأخذه فد هو رق فيه مكتوب

١ عبد الله بن هلال هو المذكور في ج ١ ص ٥١٦ - مع برواه ج ١ ص ٣٧٤ مصحح رجاء - الحديث وح ٤

ص ٦١ مجمع رجاء - وورده عن «حسن» وعرب هلال نعمه فد وشهد له (ص ٤)

مراكب هلاك ولا كذلك

سان:

«يقول بعد الله» يعني بدمه عند الله لأفصح «إلى معسكر» أي سر من رأى
وعمل المراد بابي الحسن الهادي عليه السلام .

٦٢٦ - ١٥ (الكافي - ١: ٣٥٣) محمد بن أحمد أو غيره عن عدي بن الحكيم
عن الحسين بن عمر بن يزيد قال: دخلت على الرضا عليه السلام وأنا يومئذ
وقفت وقد كان أبي سان أباه عن سبع مسائل فأجابني في ست وأمسك عن
سابعة، فقلت والله لأسأله عما سألت أبي أباه فإن أجاب مثل جواب أبيه
كنت دلالة، فسأله فحجب مثل جواب أبيه أبي في المسائل الست فلم يزد
في جواب وأوأ ولا ناء وأمسك عن السابعة وقد كان أبي قان لأبيه إنني
أحتج عليك عند الله يوم لقيتمة أنك رعمت أن عبد الله لم يكن إماماً
فوضع يده على عنقه، ثم قال له «نعم احتج عليّ بذلك عند الله عروحل
لما كنت فيه من ثم فهو في نفسي» فمتما وذعته قان «إياه ليس أحد من
شيعة حتى يلية أو شتكي فيصير عني ذلك إلا كتب الله به أحرألف
شهيد» فقلت في نفسي والله مراكب هلاك هديت وكنت في
بعض نظربو حرج في عرف المديني^١ فغيب منه شدة فمتما كان من قس
حجب، فدخلت عنده وفدتني من وحيي بقية فشكوت إليه فقلت له
جلبت فداك عود رحلي وسطتها من يديه فقل لي «لنسى عن رحلك هذه
شئ ولكن أرتي رحمتك مصححة» فسطت من يديه، فعودها، فمتما
حرجت م ثلبت إلا يسيراً حتى حرج في اعرف وكان وجهه يسيراً» .

١ عرق مديني مركب إمدي وهو حيط بحرج من ترأجل مديني وشدة وجهه «المرأة»

بيان:

«وقف» أي كنت أقف بالامامة على أبيه م أحاوره إليه صليت لله
عنيها لاعتقادي في أنه العبة وأنه الحي الفاعل الذي سيملاً لأرض قسطاً
وعدلاً، لما روى عن أبي عبد الله عليه السلام أن من وسده من هو كذلك فأوله
بصلوات المصلون على الولد بلا واسطة .

٦٢٧- ١٦ (الكافي - ١: ٣٥٤) محمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
قيس الواسطي وكب من موافقة قال: دخلت على عتي بن موسى الرضا
عليه السلام فقلت له: يكون له ما؟ قال: «لا، إلا وأحدهما صامت»
فقلت له: هو د بن ليس لك صامت وم يكن ولد له أبو جعفر بعد فقال
ي: «والله ليجمعن الله مني ما يشاء من الحق والله وعحق به الماصل وأهله»
فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام، فعيل لاس فبم ألا تصعب هذه
الآية من. ثم والله أنه لآفة عصبة ولكن كيف أضع مما قال أبو عبد الله
عليه السلام في ابنه؟ .

٦٢٨- ١٦ (الكافي - ١: ٣٥٤) الحسن بن الحسن عن أبيه قال: ثبت
حرساً وقد وقف، فحسب معي مناعاً وكب معي ثوب وشي في بعض
لررم ولم أشعر به ولم أعرف مكانه، فقد قدم، مرو وبرت في بعض مراك
ه أشعر، لا ورجل مديني من بعض مودب فقال لي: يا أبا الحسن الرضا
عليه السلام يقول: يا عتي بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال فقلت:
ومن حرس حرس بقدمي وأنا قد كنت أماً ومعدني ثوب وشي، فرجع
به وعدد بني، فقد يقول: «يا هو في موضع كذا وكذا ورزقته كذا
وكذا فطسته حسب د. فوجدته في أسفل برقة، فعشت به به .

بسان:

«بوشي» نفس سوب ويكون من كل لون وثرثرة الكرم ماشة في ثوب
وحد ورقة أثبات ثريته شدة .

٦٢٩ - ١٨ (الكافي ١: ٣٥٥) التيمم عن ابن المغيرة قال كنت وقفاً

وحدثت على يدك حر، فم صرت عمكة صبح في صدري شيء
فتعصبت بأسرم، ثمة قلت: «ثمة قد عصب صبي ووردني ورشدني في حجر
الأدب، فوقع في نفسي أن آتي رخصت عنه السلام فأبست ابديته. فوقف
بده وقت للعلام: قل بولاء رحل من أهل يعرف بده قال. فسمعت
بده وهو يقول: «أدخل دعه بده في معبرة: أدخل دعه الله في المعبرة
فدخلت، فم بصر إني قال في «قد أحب الله دعاءك وهدى ليدته»
فقلت: أشهد أنك حجة الله وأمينه على جميعه .

٦٣٠ - ١٩ (الكافي ٨: ٢٥٧ رقم ٣٧٠) الحسن بن محمد بن هلال ' عن

ياسر خادم قال: قلت لأبي الحسن لخص عليه سلام: رأيت في اليوم
كأن فصاً فيه سبعة عشر قارورة إذ وقع انقص فتكثرت القورير فقال
«إن صدقت رؤياك فخرج رحل من أهل بيتي بمكث سبعة عشر يوماً ثم
يموت» فخرج محمد بن ترهيم بأكوفة مع أبي التران فمكث سبعة عشر يوماً
ثم مات

١ - الحسين بن أحمد بن هلال روى عن ياسر الخادم.. كفا في المرأة والنواصيص ومن بعض نسخ الحسين،
عن أحمد بن هلال وهو صحيح بغيره سند الخادم لا يخفى به في مكاني وثمة فيه عنه عن محمد بن هلال وفي
الثالث عنه، عن أحمد «معجم رجال الحديث ج ٥ ص ٦٩٤» .

٦٣١ - ٢٠ (الكافي ٢٥٧: ٨ رقم ٣٧١) عنه عن أحمد بن هلال عن محمد بن سعد قال: قلت لأبي عبد الرضا عليه السلام في أديم هارون، يث قد شهرب نفسك هذا الأمر وحلبت محسن أئيك وسيف هارون يقطر الدم فقال: «حرأني على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أحد أنو جهل من رأسى شعرة فأشهدوا نبي لسب سبي وأقول لكم إن أحد هارون من رشي شعرة فأشهدوا نبي سب رمام» .

٦٣٢ - ٢١ (الكافي ٣٥٣: ١) محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن أبي اعملاء قال: سمعت يحيى بن كثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وباطرته وحاورته وواصته وسألته عن علوم آل محمد، فقال: بما أن ذات يوم دخلت أطوف به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرأيت محمد بن عبي الرضا عليه السلام يطوف به فطره في مسائل عدى فحرجها إنني فعلت به. والله بي ريد أن سألك مسألة وأني والله لأستحيى من ذلك فقال لي: «أما أحبرث قبل أن سأني، سألي عن الإمام» فقبت: هو والله هذا فقبت: «ن هو» فقبت: علامة، فكان في يده عصا، فمطعت وقابت: إن مولاي إمام هذا الزمان وهو الحجة .

بيان:

«جهدت به» متحسته و«المحاورة» مراعاة سطق «محاورو» نرجعوا في الكلام و«لواصة» انحته و«في دلالات أخرى وعلامات أخرى للإمام عليه السلام في باب فصل لاداء وحمله صفاته من أبواب خصائص الحجج وفضائلهم يشاء الله تعالى .

٦٣٣ - ١ (الكافي - ٣٧٢:١) محمد بن أحمد بن محمد بن سنان عن أبي
 سلام عن سوره بن كعب، عن أبي جعفر عليه السلام قال، قلت قول الله
 عز وجل وفي يوم القيمة ربي الذين كذبوا على الله وأخوفهم مؤثمة.. قال «من
 قال إني إمام وليس بمأم» قال، قلت وإن كان عبوياً قال «وإن كان
 عبوياً» قلت، وإن كان من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام قال «وإن
 كان»

٦٣٥- ٣ (الكافي - ١- ٣٧٢) محمد بن سنان عن علي بن حكيم، عن سنان
عن المصيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من ادعى الإمامة وليس
من أهلها فهو كافر» .

انموحس ما ظهر منها وما بطن. ^١ قال: فقال «إن القرآن له ظهر وبطن
فجميع ما حرم الله في القرآن هو صاهر، والباطن من ذلك أئمة خور وجميع
ما أحل الله في الكتاب هو الصاهر، وباطن من ذلك أئمة لحق» .

بيان:

لعل مردب يحدث أن كل ما ورد في القرآن من ذكر بمواشش والخداش
ومحرمات والمهتد والمفوضات المترسة عليها، فتأويله وباطنه أئمة الجور «من
اتبعهم» يعني دعوتهم بدت من أن أنفسهم من عند أنفسهم ونفوسهم عليهم
وإصلاحهم، يذهب ثم حجة الله من فهم وتدبرهم بسلوكهم أئمة ومحتشمهم هم
على غير ذلك وكل ما ورد فيه من ذكر مصالح والنصيب والمخلاف والأوامر
والثبوت المترسة على، فتأويله وباطنه أئمة حتى «ومن تبعهم» يعني دعوتهم
بناس من أنفسهم بأمرهم ورشادهم فهم وهديتهم إناهم، ثم حجة الله
هم وسيدتهم بدينهم وطاعتهم ثم فهم ومحتشمهم هم من غير ذلك كما ورد عنهم
عليهم السلام في كثير من الآيات مفضلاً وبدنفة منها مذكورة في آخره هد
الكتاب متفرقة وخصوصاً في هد آخره ولاسيما في أوله الأخير .

١١ - ٦٤٣ (الكافي . ٣٧٤:١) محمد بن الحسن عيسى عن التردد عن
عمروس بن ثابت عن حنيفة بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الإمام عيسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله
عر وحل ومن الناس من تشد من دون الله ادداً ينجوهم كخبط الله فاب «هم
وسه وساء قلاب وفلان، حدوهم أئمة ذوب الإمام بدي جعله الله بناس
بهم من فديت فاب وتؤثرى الدين ظلموا انزول العذاب ان انقوة الله جميعاً وأن

١ الاخرى ٣٣

٢ في الاصل «ك» سمعني جبر حبيب بن جبر عن ج ٢ كفي عن عيسى بن جعفر «ابو برة» وهو موافق

عن ج ٢

الله شديد العذاب * اذ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَزَاوَا الْقَدَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ
الْأَسْبَابُ * وقال الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَّبِعُ اللَّهُ مِمَّا كَدَّلِكَ رَبُّهُمْ
اللَّهُ أَعْمَالُهُمْ خَسِرَاتٍ غَنِيهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ^١
ثم قال هو جعفر عليه السلام «هم والله يَحْاسِرُ أُمَّةَ الظُّلَمِ^٢
وَأَشَاعَهُمْ» .

١ البقرة ١٦٥ ١٦٧

٢ أئمة نظمه وأشباعهم كد في كداس محظوظين والكافي للصوم «ص ٤»

باب أنَّ غاقَّة الصَّحابة نقضوا عهدهم وارْتَدَّوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٦٤٤ - ١ (الكافي - ٣٤٤: ٨ رقم ٥٤٢) محمد بن محمد عن حماد (حمد - خ ل) ١ بن سيمان عن عبد الله بن محمد الحميري عن مبيع «مسمع - ح ل» ٢ بن الحجاج عن صباح الخذاء عن صباح المري عن حابر عن أبي جعفر عليه السلام قال «لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عتي عليه السلام يوم الغدير صرح إنيس في حنوده صرخة، فلم يبق منهم أحد في تر ولا بحر إلا أتاه، فقالوا يا سيدهم ومولاهم ما دهاك؟ فسمعنا لك صرخة أوحش من صرختك هذه، فقال لهم: فعل هذا سبني فعلاً إن تم لم يعص الله أبداً فقالوا يا سيدهم أنت كست لآدم، فلما قال المفقون إنه يطق عن أهوى وقال أحدهما لصاحبه: ما ترى عييه ندوران في رأسه كأنه مجنون يعصون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرح إنيس صرخة يطرب فجمع أوبيته ثم قال: أما علمتم أي كست لآدم من قبل. قالوا نعم قال: آدم نقض العهد ولم يكفر بالرت وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول، فلما

١ في عبر واحد من نسخ الوالي أحمد بن سيمان وهو موافق لنسكاي المطبوع وشرح المولى صباح وأمرأة وغيره «ص. ع».

٢ قال استاذن وشيخ الطائفة بقاء في محمده على رقم ١٢٣٥٢ ممتنعاً روى نكيلي بسنده عن.. عن مسمع بن الصباح ثم أشد رأي هذا الحديث ثم قال وعن بعض السبع مبيع بن الحجاج بن «مسمع» وهو الظاهر بغيرية الراوي في سائر الروايات «ص. ع».

قص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقام الناس غير عليّ عليه السلام ليس إبليس ناح اسلك وصفاً مرأً وقعد في لويته وجمع حيه وزخه، ثم قال هم. إطرخوا لا يطاع الله حتى يقوم إمام ونلاً أبو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ينلس طنة فائسوه الأقرىفاً من المؤمنين^١ فقال أبو جعفر عليه السلام «كأن تأويل هذه الآية لما قص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطلّ من إبليس حتى قلووا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه يطق عن اهوى، فطن بهم إبليس ظناً فصنّفوا ظنه» .

بيانه:

«دهاك» أصابك «أنت كنت لآدم» يعني قدرت على إغوائه مع جلالة قدره وصلاحيته بلاصطفاء، فكيف لا تقدر على إغواء هؤلاء الذين ليسو بتلك المثابة «أحدهم لصاحبه» يعني هما الأولين «والألوية» جمع اللواء وللرحل^٢ يتسكين جمع مزاحل خلاف الفارس .

٦٤٥ - ٢ (الكافي - ٨: ٣٤٣ رقم ٥٤١) عبي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبيه عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول: لما قص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصنع الأساس ما صنعوا وحاصم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح الأنصار، فحصمهم بحجة عليّ عليه السلام، قالوا: يا معشر الأنصار قريش أحقّ بمحكم بالأمر لأنّ رسول الله عليه السلام من قريش ولها حرون منهم، إن الله عزّ ذكره مدّهم في كتابه وفضّلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لأئمة من قريش» قال سلمان رضي الله عنه، فأئيت علياً عليه السلام

وهو يعش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبرته عما صبح الدس وفبت، أنكر سناعه على مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما يرصى أن يبايعوه بيد واحدة، إنهم ليبايعونه يديه جميعاً يمينيه وشماله، فقال لي «يسلم؟ هل تدري من أول من بايعه على مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟» قلت: لا أدري إلا أني رأيت في طلة نبي ساعدة حين حصمت لأصغر روكن أول من بايعه بشرين سعد وابوعبيدة بن الجراح، ثم عمر، ثم سالم قال «لست أسألك عن هذا ولكن تدري أو من بايعه حين صعد على مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟» قلت: لا ولكني رأيت شعباً كبيراً موكباً على عصاه من يديه سحادة شديدة التشجير صعد إليه أو من صعد وهو يسكي ويقول: الحمد لله الذي لم يمتني من الدين حتى رأيتك في هذا المكرب لسط يدك، فسقط يده، فبايعه ثم نزل، فخرج من المسجد، فقال عني عليه السلام «هل تدري من هو؟» قلت: لا ولقد ساعني مقالته كثره شامت عوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال «ذاك إبليس لعنه الله أحبري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن إبليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني لساأس بعدير حتم بأمر الله عز وجل، فأخبرهم نبي أولي بهم من أنفسهم وأمرهم أن يتبع الشاهد العدن، فاقبل إلى إبليس أنالسته ومردة أصحابه، فقاموا. إن هذه أمة مرحومة ومعصومة وماتت ومسا عليهم سبيل قد أعلموا منهم ومفرعهم بعد سبتهم، فاضطق إبليس لعنه الله كنباً حزيماً وأخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه لو قبض من الناس يبايعون أبانكر في طلة نبي ساعدة بعد ما يختصمون، ثم يأتون لمسجد، فيكون أو من يبايعه على مسري إبليس في صورة رجل شيخ مشتر يقول كد وكد، ثم يخرج، فيجمع شيطيه وألسته، فيسحر، ويكسح ويقول كلاً رعم أن لس لي عيهم سبيل، فكيف رأيت ما صعب بهم حتى تركوا أمر الله عز ذكره وطاعته

وما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

بيان:

«حجة عليّ» وهي تفصيل قریش وميتا المهاجرين منهم على غيرهم كما يفسره و«التشمير» رفع الثوب واطهر التقشف و«الشدّة» اظهر لفرح ببلية العدو و«السخير» التصويت بالألف و«الكسج» صرب تدبر باليد أو مصدر القدم .

٣ - ٦٤٦ (الكافي - ٢٣٧:٨ رقم ٣٢٠) الاثنان عن الوشاء عن اباك عن أبي هاشم قال: لما أخرج علي عليه السلام حرجب فاطمة عليها السلام وصحة فبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأسها آحدة بييد اسبى، فقلت «ما لي ولك يا أبا بكر» تريد أن تؤتم «سيّ وتزملني من روحي؟ والله بولا أن تكون مستنة لشرت شعري ولصرحت إلى ربي» فقال رحل من العوم، ما تريد إلا هداً، ثم أخذت يده وانصرفت به .

بيان:

«ثمّ أخرج علي عليه السلام» أخرجه ليأخذوا منه البيعة لأنّي بكر، فان أبي قتل «تؤتم» من اليتيم «تزملي» تجعني أرملة وهي من لزوجها من النساء «إلا هذا» يعني علياً عليه السلام .

٤ - ٦٤٧ (الكافي - ٢٣٨:٨ رقم ٣٢١) اثنان، عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد لطنّي، عن أبي حمزة عليه لسلام فان «والله لو نشرت شعرها ما نوا طراً» .

بيان:

«ظُرّاً» جميعاً .

٦٤٨-٥ (الكافي . ١ . ٤٦٠) محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن
 اصمغصم عن صاحب بن عقبة عن عبد الله بن محمد جعفي عن أبي جعفر وأبي
 عبد الله عليهما السلام قال «إِنَّ فاطمة عليها السلام لما أتت كعب بن
 مالك أخذت ثلاب عمر، فحدثه إلب ثم قالت . أما والله يدين
 الخطاب لولا أني كره أن يصيب اللاء من لادس له علمت نبي سأقسم
 على الله ثم أجده سريع الاجابة» .

بيان:

«أخذت ثلاب عمر» يعني جمع ثلثه عند محره جمع تلييب وهو ما في
 موضع الباب أي المنحر من الثياب .

٦٤٩-٦ (الكافي . ٨ . ٣٧٥ رقم ٥٦٤) حميد بن سماعة، عن أبيشمي،
 عن ابن، عن محمد بن الفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 «جاءت فاطمة بن سارية في المسجد وهي تقو وتخطب النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم .

قد كان بعدك أنة وهشة لو كنت شاهدهم يكثر الخطب
 إن فقدك فقد لأرض وملها واحتل قومك فاشهدهم ولا تعب

بيان:

«التارية» الاسطوانة و«الهشة» بالنون والياء الموحدة ثم الكاء الثلثة الأمر

الشديد ولاحتلاط في لقول و«الحضبة» الأمر صغر أو عظم و«انوابل» المطر .

٦٥٠ - ٧ (الكافي ٣٤٥، ٨ رقم ٥٤٣) محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن السلام قال: «صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً كثيراً حريصاً فقال له علي عليه السلام: متى أراك بـرسول الله كنساً حريصاً؟ فقال: وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلي هذه تيمم تيمم عدي وبي مئة يصعدون مسيري هـ يردون ساس عن الاسلام لقهقري فقتل يارت في حياتي و بعد موتي فقال بعد موتي» .

بيان:

هـ الحزم ربه لعامة أئمة إلا أنهم جدد منه يعطى بني تيمم وبي عدي ويم جدد لاوب وعدي جدد لذي وشم اري صلى الله عليه وآله رذ الناس عن الاسلام لقهقري لان الناس كانوا يطهرون الاسلام وكانوا يصونون في نقلة ومع هـ كانوا يخرجون من الاسلام شيئاً كثيراً كاندي يرتد عن الصراط اسوي لقهقري ويكون وجهه في الحق حتى إذا سمع غاية سعه رأى نفسه في الحميم .

٦٥١ - ٨ (الكافي ٢٢٢: ٨ رقم ٢٨٠) سهل بن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن علي بن عيسى نقطاً عن عمه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنساً حريصاً فقال: يـرسول الله؟ متى أراك كنساً حريصاً؟ فقال: متى رأيت ستة رؤيا قال: وما قدي رأيت؟ قال: رأيت بني مئة يصعدون المنابر ويسرلون مني، فقال: والذي بعثت بالحق سأفعل ما علمت شيئا من هذا وصعد جبرئيل عليه

السلام في سماء ثم هبط الله تعالى بأي من القرآن يُعزّيه بها قوله افترأب
 ن منقاهم يسير * ثم جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يُمتنعون
 ونسب الله حن ذكره إن أقرناؤه في ليلة القدر * وما أذكرك ماثلثة القدر * ليلة
 القدر خير من ألف شهر * لنقوم فحعل الله ليلة بقدر لرسوله صلى الله عليه
 وآله وسلم حراً من ثلث شهر»

بيان:

قد حوسب ملك بني أمية فكان ألف شهر من دواب ربه يوم ولا يقصد يوم
 وهذا من حمة إجاره صلى الله عليه وآله وسلم بالعب.

٦٥٢ - ٩ (الكافي - ٣٤٥، ٨ رقم ٥٤٤) حمص، عن زرارة، عن أحدهما عليهما
 السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا أي أكره أن
 يقابل بن محمد استعد بقوم حتى إذا طهر بعدوه قتلهم بصرى اعتدق قوم
 كثير» .

٦٥٣ - ١٠ (الكافي - ١٠٣: ٨ رقم ٧٨) الأشعري، عن ابن، عن أبي
 بصير، عن أبي حمزة وثي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا «إن ناس لما
 كذبوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هم الله يهلك أهل الارض ولا
 عتياً في سوره بقوله فتول عنهم فما انت يملوم * ثم بد له فرحم المؤمنين، ثم

١ . الشراء / ٢٠٥ - ٢٠٧

٢ . القدر / ٣ - ١

٣ . لظاهر به سقطت غطة «عن النوش» من غطه عن . من قلته بشريف «اصح»

٤ . الداريات / ٤٤

في مسجد العبير بطبرستان ميسرة المسجد، فقال «ذاك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه» .

(الفقيه - التهذيب)

(اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)

ش

ثم بطري^١ اعاب الآخر، فقال «ذاك موضع فسطاط أبي فلان وفلان وسلم موسى أبي حذيفة وأبي عبيدة من غرح» فلما أن رآوه رفعاً يديه قال بعضهم: أنظروا إلى عبيد ندوران كآبها عبا محزون، فنزل جبرئيل عليه سلام هذه الآية رن نكاد الدين كفرؤ سِرْلَقُونك ناصارهم لقا سيعُوا الذُكْرُ وتقولون نه لمتلُون * وما هو إلا دُكْرُ لمتلَمين^٢

(الفقيه - التهذيب)

(ثم قال «يا أحسان! لولا أنك حقاً لما حدثتكَ هذا حديث»)

بيان:

أبي فلان وفلان كناية عن أبي بكر وعمر وأورد في نسخة - اما فقيه - مكان أبي فلان وفلان .

١٣٠٦٥٦ (الكافي ١٧٩: ٨ رقم ٢٠٢) علي بن محمد، عن علي بن

حسين، عن عتي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
... مَا يَكُونُ مِنْ نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَهْوَائِهِمْ وَلَا حَفْصِ الْأَهْوَائِهِمْ وَلَا أَثَرٍ مِنْ
دَلِيلٍ وَلَا أَكْثَرِ لَا هُوَ مَعَهُمْ أَنْ كَانُوا ثُمَّ نَسْتَهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْيَوْمِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ^١ قال «تركت هذه الآية في فلان وفلان وأبي عبيدة بن الجراح
وعبد الرحمن بن عوف وسام مولى أبي حذيفة والعبدة بن شعبة حيث كتبوا
الكتب بغيره وتعاهدوا وتوافقوا لثبوت مصي محمد لا تكون خلافة في
بي هاشم ولا بسوة نسب، فربل الله تعالى فيهم هذه الآية» قال: قلت فوله
تعالى أَمْ أَمْرًا أَمْراً فَإِنَّا مُتَرَدِّدُونَ^٢ أَمْ يَخْشَوْنَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سُرُوحَهُمْ وَنَخْشَاهُمْ نَسْأَةً
لَهُمْ يَكُونُونَ^٣ قال «وهذان لآسان ركب فيهم ذلك اليوم» قال أبو عبد الله
عليه السلام «لعلك ترى أنه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب إلا يوم قتل
فيه^٤ الحسن عليه السلام وهكذا كان في سابق عهد الله تعالى بذي
عنده رسول الله صلى الله عليه وآله وسنة أن هذا كتب الكتاب قتل حسين
وخرج بذلك من بي هاشم، فقد كان ذلك كله» قلت وإن طائفتين من
المؤمنين قُتِلُوا فَاصْبِرُوا لَهَا فَإِنَّ اللَّهَ فَاعٍ فَاصْبِرُوا لَهَا فَإِنَّ اللَّهَ فَاعٍ فَاصْبِرُوا لَهَا
خَتِيئَةٍ لِي أَمْرًا لِي أَمْرًا لِي أَمْرًا لِي أَمْرًا لِي أَمْرًا لِي أَمْرًا لِي أَمْرًا لِي أَمْرًا لِي
حء تاويل هذه الآية يوم لصرة وهم أهل هذه الآية وهم الذين بعوا على
أمير المؤمنين عليه السلام فكانوا لواحظ عليه فيما ركب الله أن لا يرفع سيفهم
أمر الله ولولم يمسوا فكان لواحظ عليه فيما ركب الله أن لا يرفع سيفهم
حتى يمشوا ويرجعوا عن رأيهم لأنهم يابعد طائفتين غير كارهين وهي الفئة

١ محمده ٧

٢ الزحرف/ ٧٩- ٨٠

٣ قتل الحسين، كذا في سائر نسخ الوافي والكافي المطبوع.

٤ حارب ٩

بعبارة كما قال الله تعالى، فكان يوحي على أمير المؤمنين صلوات الله عليه أن يعدل فيهم حيث كان ضربه كما عد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أهل مكة، إنه من عليهم وعف وكذلك صنع أمير المؤمنين عليه السلام بأهل البصرة حيث ظفروا به مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأهل مكة حذو النعل بالنعل» قال فب قولته تعالى والفؤاد بمكة أهوى^١ قل «هم أهل مكة هم البصرة هي المؤمنين» فت قالوا فكيف أتتهم رؤسهم بالسب^٢ قل «وليت قوم يوسف نتفكت عليهم اقتست عليهم»^٣.

٦٥٧-١٤ (الكافي- ٢١٦٠٨ رقمه ٢٦٤) العدة، عن سهل، عن الرضا ع، عن أبيه، عن بعض رجليه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خندق مروا بكندية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعول من يد أمير المؤمنين عليه السلام أو من يد سلمان رضي الله عنه، فصر به صريرة، ففرقت ثلاث فرق، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح علي في صربي هذه كبور كسرى وفيصر، فبأ أحداهم بعد حبه بعد كسرى وفيصر وما بعد أحدهما أن يخرج يتخلا»^٤.

١ . النجم ٥٣/

٢ . سورة ٧

٣ في لسانه لا يبره اشفكت سنة ما عليها أي انقلبتي فهي مؤثمة ومنه حديث انس، البصرة إحدى المؤمنين، يعني أهل عرس مدين عليه عرسه رديلا أبي، ولا بعد أن يكون هي مؤثمة أصبا من غير قوله أهوى أي بعد أن ردها قلبا، عطف الله على عنه يوجد هذا بأش «ف» .

٤ . سطح الكافي الطبع وقرأه وعبر واحد من نسخ نوري

بيان:

«الكذبة» باصم و لذل اهمية و ابناء المشاة الحناسة الصخرة العظيمة
شديدة و لأرض القصة بين حجارة و الطير و «يعمل» اناس العظيمة التي
ينقرها الصخر.

٦٥٨ - ١٥ (الكافي - ١٨٩: ٨ رقم ٢١٦) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن
عقبي بن الهمدان، عن اس مسكان، عن مدير قال: «كنا عند أبي جعفر عليه
سلام، فدكرنا ما أحدثت من بعد نبوتهم صلى الله عليه وآله وسلم
واستدلاهم أمر المؤمنين عليه السلام، فقال رجل من قوم: أصبحك الله
فأنت كان عزي هاشم وما كانوا فيه من العدد؟ فقال أبو جعفر عليه
سلام «من كان نبي من بني هاشم إنما كان جعفر و حمزة قصبا و نبي معه
رحلان صغيران دليلان حديثا عهد بسلام عباس و عقيل و كانا من
القلقة ثم و نه بول حمزة و جعفر كنا محصرهما ما وصلنا إلى ما وصلنا إليه
ولو كانا شاهديهما لأبغ أنفهما»^١.

بيان:

«من كان نبي» استعمل انكار و «انطلق» هم الذين حلتى عنهم يوم بدر
واطلقهم فلم يسرفهم واحد منهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الأسير دا أطلق
سيله و المحرور في «محصرتهما و شاهديهما» للأوبى وكذا المرفوع في كلي و صلا

٦٥٩ - ١٦ (الكافي - ٢٩٥: ٨ رقم ٤٥٤) حميد، عن اس سماعة، عن غير

١ لا يفسر كذا في الكافي بصوغ وفي شرحه ان كان صحاح

إلى أن يخرج الذَّحَابَ إِلَّا مَسْجِدَ مَنْ بَانَعَهُ وَمَنْ رَفَعَ رَايَةَ ضَلَالٍ، فَصَاحِبُ طَاعَتٍ».

٦٦١ - ١٨ (الكافي - ٨: ٢٧٠ رقم ٣٩٨) سُئِرِدَ عَنْ عَمْرٍوسَ أَبِي لَهْدَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَبِلَ لِأَنِّي جَعَلَ عِنْدَهُ سَلَامٌ إِنَّ أَمَّةً يَرْعَمُونَ لَنْ يَبْقَى فِي نَكْرٍ حَيْثُ احْتَمَعَ النَّاسُ كَانَتْ رِضًا لِلَّهِ نَعَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْبَلَ أُمَّةً مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَوْ مَا يَرْوُونَ كِتَابَ اللَّهِ؟» أَوْ لَيْسَ لِلَّهِ يَقُولُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، قَاتِنٌ مَاتَ أَوْ قُبِلَ نَعْنَتُهُ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَمَنْ تَقَبَّلَ عَنْ غُفْسِهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسُخْرَى اللَّهِ أَشَاكِرِينَ^١ قَالَ: قَعَدْتُ لَهُ: يَنْهَمُ يَفْضَرُونَ عَلَى وَجْهِ آخِرٍ، فَقَالَ «أَوْ لَيْسَ فَدُحْرَ اللَّهُ عَنْ لَدُنْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ أَتَهُمْ قَدْ احْتَمَعُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ حَيْثُ قَالَ... وَأَتَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ نَنْشُرُ الْإِنْسَانَ وَنُنْذِرُ رُوحَ الْقُدُّوسِ وَلَوْضَاءَ اللَّهِ مَا أَفْسَلَ الَّذِينَ مِنْ تَفْدِيهِمْ مِنْ تَغْدِ مَا خَاءَ تَهُمُ الشَّاتِ وَلَكِنْ اخْلَعُوا لِمَنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْضَاءَ اللَّهِ مَا أَفْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ^٢ وَفِي هَذَا مَا يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ احْتَمَعُوا مِنْ بَعْدِهِ فَهَمَّ مِنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ»

٦٦٢ - ١٩ (الكافي - ٨: ٢٩٦ رقم ٤٥٥) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي عَمْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَمَدِ، عَنْ مَنْ مَسَكُونٍ عَنْ عَبْدِ رَحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ: قَبِلَ لِأَنِّي جَعَلَ عِنْدَهُ السَّلَامُ: إِنَّ النَّاسَ يَفْرَعُونَ إِذَا قَبِلَ النَّاسُ ارْتَدَّوْا فَقَالَ «عَبْدَ رَحِيمٍ، إِنَّ النَّاسَ عَادُوا بَعْدَ مَا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وآله وسلم أهل حذيفة إن الأنصار اعزلت، فلم تعترف بحير جعلوا يبايعون
سعداً وهم يرتحرون ارتداد الجاهلية باسمه، ثم لم ترضي وشعرث المرتحل
وفحلث المرتجم» .

بيان:

«سرخس من الشعر عالم يكسر شديد العودة ولا شديد سسوطه بل يسها وكائن
المرد ياصحل الشعر الذي هجاء وسرخم المرمي بالحجارة أو بالحوفان
المحول يقال لشعره يعلين بأهجه من هجاهم .

٦٦٣ - ٢٠ (الكافي - ٨: ٢٥٣ رقم ٣٥٦) الاثنان، عن موشاء، عن ابن
عن الحارث بن الحبيزة قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «أبى الله
عنه السلام، فلم يرل يسأله حتى قال: هلك ناس إذا قال «أي والله
يس عن: فهت الناس اجمعون» قلت: من في الشرق ومن في المغرب؟
ول «إنها فتحت بصلال، ي والله هلكوا إلا ثلاثة»

بيان:

الجارري نها يرجع إلى البلاد الشرقية والغربية وإنما فتحت بصلال لأنها إنما
فتحت في زمن دولة أهل الصلال بماعهم وماعهم تدعيم .

٦٦٤ - ٢١ (الكافي - ٨: ٢٤٥ رقم ٣٤١) علي، عن أبيه عن حماد ومحمد،
عن حماد، عن محمد بن اسماعيل، عن حماد بن سدير عن أبيه، عن أبي
جعفر عنه لسلام قال: «كان لناس أهل رقة بعد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم إلا ثلاثة» فقلت: ومن ثلاثة؟ فقال: «المقدون لأسود وأبو
در العماري وسلمان الفارسي رضي الله عنهم ثم عرف ابنه بعد يسير»

وفى «هؤلاء الذين دبرت عليهم الرّحى وأبو أن يسايغو حتى حاووا
بأمير المؤمنين عليه السلام مكرهاً فبيع وذلك هو الله تعالى وما ضحكت إلا
رسول قد خلب من قلبه أنزل أفاض ما بؤقت أهدتكم على غمابكم ومن يقلب
على غمته فمن نصر الله شئت وسحري الله الشاكرين»^١.

بيان:

أى دبرت عليهم رضى الاسلام. روى الكشي بإسناد عن أبي جعفر عليه
سلام أنه قال: «ريدت أن لا ثلاثة يصر سمنان ونودر والمقداد» من، فعقار
قال: «كان من حصصه، ثم رجع»، ثم قال: «إن أردت الذي لم يشك ولم يدحه
شيء، فإني سمنان ونه عرص في قلبه أب عبد أمير المؤمنين عليه السلام
بسم الله الأعظم بونتكلم به لأحدهم لأرض وهو هكده وأنا أنودر فأمره
أمير المؤمنين عليه السلام بكونه وأحده في الله لومة لائم فأنى لا أن يتكلم».

اقول:

خاص: بالحليم ولصاد معجمة وبالمهملتين حاد وعدى وبإسناده عنه عن
أبيه عن حذو عن عليّ عليه السلام قال: «صافى لأرض سبعة، هم ثررقون
وبهم تُصبرون وبهم تُمطرون، مهم: سلمان العارسي والمقداد وابودر وعقار
وحذيفة رحمهم الله» وكان على عليه السلام يقول: «وأن إمامهم» وهم الذين صنوا
على فاطمة عليها السلام.

٢٢ - ٦٦٥ (الكافي - ٢٤٦٠٨ رقم ٣٤٣) حسان، عن أبيه، عن أبي جعفر

١. آل عمران ١٤٤

٢. منه قد حدث في كتابي هكده حسان عن أبي جعفر عليه السلام قال: الخ

عليه سلام قال: قلت له: ما كان ولد يعقوب أنبياء؟ قال «لا، ولكنهم كانوا أسباطاً أولاد الأنبياء ولم يكن رفو الديب إلا سعداء تأنو وتذكروا مصعبو وأن شيوخين ورفا الديب ولم يتونا ولم يتذكروا مصعباً أمير المؤمنين صواب لله عليه، فعليهما نعمة الله والملائكة والباس جميع» .

٢٣ - ٦٦٦ (الكافي - ٨: ٢٤٥ رقم ٣٤٠) علي، عن أبيه، عن حنان، ومحمد، عن أحمد، عن محمد بن سماعين، عن حنان بن سعيد، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عنهما فقال «يا أبا الفضل ما تسألي عنهما فوالله مدامت مثا متب فقط لا ساحطاً عليهما ومامتا يوم لا ساحطاً عليهما يوصي بذلك الكبير من الصغير بهما ظلماناً حقاً وصعباناً قسناً وكانا أول من ركب عسقا وشفا عينا شفا في الإسلام لا يسكن أندأ حتى يقوم قائم أو يتكلم متكلم» ثم قال «أما والله لو قد قدم فتمنا وتكلمت متكلمت لأندى من أمورهما ما كان يكتم - ويكتم^١ من أمورهما ما كان يظهر والله ما أمست^٢ من نية ولا قضية تحري عليا أهل البيت إلا هما أسماؤها فعليهما نعمة الله والملائكة والانس اجمع»

بيان:

«شفا» بتقديم لموحدة على لثقة حرب وأفسدا .

٢٤ - ٦٦٧ (الكافي ٨: ١٠٢ رقم ٧٤) الأثران، عن نوحاء، عن إدان، عن البصري قال. قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الله تعالى من عبداً يأن

١ - يكتم - ح ٥

٢ - أمست - ح ٤ .

عرفنا توحيده، ثم من عينا بان أقرن محمد صلى الله عليه وآله وسلم
بارسلة، ثم حقيقا بحكم أهل البيت، تولاكم ورس من عدوكم وإنما
يريد بذلك خلاص أنفسنا من النار قل: فرقت وبكيت، فقال أبو
عبد الله عليه السلام «سلي فوالله لا تسألني عن شيء إلا أخبرتك به»
قال: قد ل له عبد لك من أعين ما سمعته قايها مخلوق قبلك، قال قلب.
حترني عن الرجلين، فقال «طلعمانا حقنا في كتاب الله تعالى ومعا فاطمة
مراثها من أنبا وحرى صدمها في اليوم» قل وأشر إلى حقه «وسدا
كتاب الله وراء ظهورهما» .

٢٥ - ٦٦٨ (الكافي - ١٠٢، ٨ - رقم ٧٥) لادن عن اوشاء عن مان عن
عقبة بن بشر الأسدي عن الكبيس بن ريد الأسدي قال: دخلت على أبي
جعفر عليه السلام فقال «والله يا كميبي؛ بوكون عندا مان لأعطيك منه
ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحسان بن ثابت: لن
يزار معك روح القدس مادنت عت» قل قلت: حترني عن الرجلين؟
قل، فأخذ الوسادة، فكسرها في صدره ثم قل «والله يا كميبي ما أهرق
محمة من دم ولاأخذ مان من غير حلة ولاقبت حجر عن حجر إلا ذلك في
أعداهما» .

بيان:

«الذب» الطرد والمنع .

٢٦ - ٦٦٩ (الكافي - ١٠٢، ٨ - رقم ٣١٩) لادن عن اوشاء عن

(الكافي - ١٠٢، ٨ - رقم ١١٦) لادن عن أبي بصير قال: كنت جاساً عند

أبي عبد الله عليه السلام إذ دخلت عليه^١ في حاله الذي كان فطعمه
يوسف بن عمر تسبب عليه، فقال أبو عبد الله عليه السلام «يُسْرَكَ^٢
سَمِعَ كَلَامَهُ»^٣، فعصّب^٤ بعمقه، فقال «أَمْ الْآنَ قَادَ هَا»^٥ قال وأجلسني
معه على بطنه ثم دخلت، فتكلمت وداراً امرأة يلعبه فالتفت عنها فقال
ها توليها، قالت: وقول لرتبي يدق قلبه، ثم أمرني بولايتها قال «نعم»^٦
قال: فإن هذا الذي يحدث على بطنه يا ممرى بالبرء منها وكثير شو
بأمري بولايتها ونبيها خير وأخت إليك؟ قال «هد والله أخت إلي من
كثير شو وأصحبته إيا هذا يخصم فسقوت ومن لم يخشكم بما آتاه الله فأولئك
هُمُ الظَّالِمُونَ»^٧ ومن لم يخشكم بما آتاه الله فأولئك هُمُ الْكَافِرُونَ»^٨ ومن
لم يخشكم بما آتاه الله فأولئك هُمُ الْمَاسِقُونَ»^٩.

بيان:

«فطعمه» كأنه أراده أنه اصطفاه من العيمة و«الطمعة» مثلثة الطاء
والفاء الساط و«هم في توليها» يرجع إلى لأؤبى ولعبه عليه السلام انقاها أولاً،
ثم ثمّ وحدها متحيرة مستشيرة كشفها عن الحق.

٢٧٠-٢٧١ (الكافي - ٢٢٤/٨ رقم ٢٨٣) محمد، عن ابن عيسى، عن
السرّاد، عن حمّس بن صالح، عن أبي خالد، عن أبي حمص، عليه
السلام قال صرّب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء فمُتَشَا كَيُون وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هُنَّ

١ في بعض نسخ «دخلت عليه» وفي رواية الحسين بن محمد - إذ دخلت ثم حاله دون الدخول والحرور
«عنه»

٢ المائدة ٤٥

٣ المائدة ٤٤

٤ المائدة ٤٧

سَنُؤَيِّنُ مَثَلًا...^١ قال «مَا الَّذِي فِيهِ شَرَكٌ مِمَّا كُنْتُمْ قُلَانِ الْأَوَّلَ يَجْمَعُ
الْمُتَفَرِّقُونَ^٢ وَلَا يَتَنَبَّهُ وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُرْتَضَّ عَنْهُمْ مِنْ بَعْضٍ
وَأَمَّا رَحْلٌ سَمِعَ لِرَحْلٍ فَإِنَّهُ قُلَانِ الْأَوَّلَ حَقًّا وَشَيْعَتَهُ» ثُمَّ قَالَ «إِنَّ الْيَهُودَ
تَمَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا فِرْقَةٌ فِي
الْحِجَةِ وَسَمِعُونَ فِرْقَةً فِي الْبَارِ وَتَمَرَّقَتْ أَنْصَارِي بَعْدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
أَثْنِ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا فِي الْحِجَةِ وَحَدِي وَسَبْعُونَ فِي الْبَارِ وَتَمَرَّقَتْ هَذِهِ
لَأُمَّةٍ بَعْدَ سَيِّدِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً اثْنَتَانِ
وَسَبْعُونَ فِرْقَةً فِي شَارِ وَفِرْقَةً فِي الْحِجَةِ وَمِنْ الثَّلَاثِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ثَلَاثُ
عَشْرَةَ فِرْقَةً يَسْتَحِلُّونَ وَلَا يَتَنَبَّهُونَ ثَلَاثًا عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنْهَا فِي الْبَارِ وَفِرْقَةً فِي الْحِجَةِ
وَسِتُّونَ فِرْقَةً مِنْ سَائِرِ الدِّينِ فِي الْبَارِ» .

بيان:

التشاكس. استخفاف، أراد بعلان الأول في أول مقاب لنا بكر فإنه كان
أول الخلفاء باطلاً وفي مقابله ثانياً أمير المؤمنين عليه السلام فإنه كان أول الخلفاء
حقاً وثانياً قيد ثاني بقوله حقاً ولم يقيد الأول بقوله باطلاً لاحتياج ثاني إلى تلك
تقرينة في فهم مراد منه بخلاف الأول كما لا يخفى وأرد بالرحل في قوله سَمِعَ
لِرَحْلٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كما ورد في أحبار آخر في معاني
الأحبار عن أمير المؤمنين عليه السلام قال «أَلَا وَإِنِّي مَحْضُورٌ فِي الْقُرْآنِ بِسَاءِ
أَحْدَرُوا أَنْ تَعْبُوا عَلَيْهَا فَتَصْنَعُوا فِي دِينِكُمْ أَنَا اسْمُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَرِثْنَا سُلَامًا لِرَحْلٍ...»^٣ والوجه في تحالف أصحاب أبي
بكر أن أُنْكَرَ لَمْ يَكُنْ سُلَامًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ لَا فِي مُرِ الْإِمْرَةِ وَلَا فِي بَيْتِي عِنْدَهَا مِنْ

١ . الزمر/ ٢٩

٢ . في حاشيته من نسخ البكر في مذهب المتفرقين ولا يمتنع الحجة «عهد» الله الله

٣ . الزمر ٢٩

الأحكام. وكان أصحابه، أصحاب آراء وهواء وهي ممّا يجري فيه الاختلاف بحلاف أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته، فإنهم كانوا مسلماً لله ولرسوله وكانوا أصحاب نص من الله ورسوله ولا اختلاف فيه ولذلك اعتقدوه مقتصرين بطاعة بحلاف أصحاب بني بكر.

٦٧١ - ٢٨ (الكافي - ١٢٤.٨ رقم ٩٥) العدة، عن سهل، عن سماعة بن مهران

وابن سماعة، عن محمد بن حمد بن سدي، عن سماعة بن مهران، عن محمد بن منصور خراسي^١، عن عيسى بن سويد ومحمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن سريج، عن عمه حمزة بن مريع، عن عيسى بن سويد قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحس كتاباً أسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة وحسن الخواب عني شهراً، ثم أحابني بحوب هذه نسخته.

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم، بدي عظمته وبوره أنصرت قلوب المؤمنين وعظمته وبوره عاداه الجاهلون وعظمته وبوره انتفى من في السموات ومن في الارض إليه بوسلة الاعمال المختلفة والأديان المتصادة فصبت وعظمت، وصات ومهدت وسمعت وأصمت وبصير واعصى حيران، والحمد لله بدي عزّ ووصف ديه محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم بعد ذلك مرؤثرت الله من آل محمد بمنزلة حاضرة وحفظ مودة لما استرعدك من ديه وما أهمتك من رشدك وبصرك من أمر دينك بتفضيلك إياهم وردك الأمور إليهم كتبت نسائي عن أمور كنت مه في تقيّة ومن

١ ربما يوجد في بعض نسخ محمد بن منصور خراسي وهي نسبة إلى حرقه حتى من الآرد ويدل بهم إنا سمعوا بذلك لأن الآرد قد خرج من مكة ثم غرق في بلاد تخلفت عنهم حرقه وفامت ب والخرع دعاهم الخاء وحمد الذين يتخلف بعد حرق فلان عن أصحابه يفرح حرقاً إذ تخلف وكذلك يفرح (عهد عمر لله) لا ينبغي أن تخلف بفرحان كذا من نفسه لنفسه بحقه (اصح ع)

كتبت في سعة، فمّا مضى سلطان الحسنة وجاء سلطان دي السلطان
العظيم يعرف سبب المدعوة إلى أهلها، لاعتد على حالهم رأيت أن أقرر
لك من سألني عنه عذرة أن تدخل الخيرة على ضعفاء شيعت من قس
جهالتهم، فأتق الله تعالى وحضرتك لأمر أهل واحد أن تكون سبب
سيرة على الأوصياء أو حارث عبيدكم - فشاء ما استدعيتك واطهر
ما سكتك ومن بعض إن شاء الله إن أول ما ينبغي بيت في نبي إليك
بقي في باب هذه عرجة ولا دم ولا شاة فيما هو كاش مثاق قد مضى
الله تعالى وحتم، فستمتك معروه الدين أن محمد والعروة يوثق الوصي بعد
الوصي والمسلمة لهم وترضا ما قلوا ولا تلتبس دين من ليس من شيعت
ولا تحسن دينهم، ونهم الحائسون الدين حابو الله ورسوله وحابوا أمانتهم
وتسري ما حابو أممهم؟ ثمموا على كتاب الله فحرقوه وبذلوه وذلو، على
ولاة لأمرهم، وبصرفو عنهم، فذوقهم الله ناس خوف وما كذبوا
بصبرهم وسألت عن رحيل اعتصبا رجلاً ما لا كان يسبقه على فقراء
والمه كين وانباء السبل وفي سبل الله فلف اعتصاه ذلك لم يوصي حيث
عصاه حتى حملاه إياه كرهاً فوق رفته إلى مبارها، فدم احرقه قوليه
إنفاه أيسعان بذلك كعمر؟ فمعمري لمدد فق قس ديت وردا على الله
نعاى كلامه وهرث برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما لكهراى عليها
بعة الله ولما لئكة ولساس أجمعين، والله ما دخل قلب أحد منها شيء من
الايمن مدد خروجهما عن حاشيتها^١ وما ردداً إلا شكاً، كما نادى عيسى
مرتاضاً، مديمين حتى توفيتها ملائكة العذب إلى محلّ اخري في دار المقام
وسألت عن حصر ذلك الرّحل وهو بعصب منه ويوضع على رفته منهم
عارف ومسكر فاوشث أهل الرّدة الأولى من هذه الأمّة، فعليهم بعة الله

واملائكة والدس اجمعين وسألت عن منبع علمه وهو على ثلاثة وجوه
 ماض وعابر وحادث، فأما الماضي، فمستور وما الغابر فمرور وأما حادث
 فقد في القلوب ونقر في الاسماع وهو أفضل علما ولانبي بعد نبي محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم، وسألت عن أمهات أولادهم وعن نكاحهم وعن
 طلاقهم فأما أمهات أولادهم فهن عواهر إلى يوم القيامة نكح بهن ولي
 وطلاق بهن عدة فأما من دخل في دعوتهم فقد هدم ايمانه صلاله وبقية شكه
 وسألت عن الركعة بهم، فما كان من تركوا، وأنتم أحق به لأن قد أحلها
 دلت لكم من كان مكتم وأين كان وسألت عن الصعاء، فالصغير من
 لم ترفع إليه حقة ولم يعرف الاختلاف فإدا عرف الاختلاف، فليس
 بصغير وسألت عن لشهادات لهم، فقم الشهادة لله تعالى وبوعلى نفسك
 أو الوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم، من حمت على أحبك صيماً،
 فلا وادع إلى شرائط^١ الله تعالى معترف من رحوت اجاتته ولا تحض محض
 رياء وولي آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا تقرب بلعك عتاً ونسب
 إليه هذا باطل وإن كنت تعرف من خلافه، فإلك لا تدري ليم قلبه وعلى
 أي وجه وضعناه^٢ آمن بما أحبرك ولا تعش ما استكتماك من حيرك^٣
 إن من واجب حق أحبك أن لا تكتمه شيئاً تنفعه به لأمر ديناه وأحتره
 ولا تحقد عليه وإن أساء وأجب دعوته إذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من
 الناس وإن كان أقرب إليه منك وغده في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين
 العش ولا الأذى ولا الحية ولا الكبر ولا الخفاء ولا لمحض أمره، فإدا
 رأيت لشوه الاعرابي في حصل حرر فانظر فحرك وشيعتك المؤمنين وإذا
 مكسفت الشمس فارفع بصرك إلى السماء وانظر ما فعل الله تعالى

١ صراط ج ٢

٢ وصفه ج ٢

٣ حيرك ج ٢

ساعمر من ، فقد فسرت لك حملاً حملاً وصنى الله على محمد وآله
لأخيار» .

بيان:

« ندى عظمته ونوره » يعني به أن ندى صار سبياً لإصهار قلوب المؤمنين
عنه هو الذي صار سبياً بعداوة الأخمين والذي صار سبياً لاستعلاء هؤلاء الوسنة
إليه هد الذين هو سببه ندى صار سبياً لاستعلاء أولئك بوسيلة إليه بذلك انذين
وديث لأحاطة عظمته بكل شيء وللعو بوره كلّ ظل وفيء وجمع بين لأصدا
وتبسه كلّ شيء مما يصاد «اسرعاك» سنحفظك «ومن كتب في سعة»
يعني كست يسعى إلى الآن كتب «عراق ندنا» يعني سقري ندى متعلق
بأنقصي «وحاء» أشار به عليه السلام إلى حروجه من الدي وتخصه من يدي
الظلمة وبه وفاته عليه السلام كانت فريسة كما صرح به بعد هذا الكلام «إني
أهدى» أي تركته إلى أهله بتصميم العرف معنى لنرك وتعديته «إلى»
ويحتمل أن يكون قد سقط من قلم السّاح كلمة تعيد معاد الترك مثل أن كان
سراق الديا تركاً نديا بدمومة وورع الديا، أو نحو ذلك «ويعني» المسكر
المحاور الحد «سبب دية على الأوصاء» من جهة بظنة «أوحاشاً عليهم»
معرياً لأعدائهم عليهم «نعمي لستك» أحرك محوي «لباس الخوع والخوف»
لأنهم لا يشعرون من حده ومال ولا يأمنون من هاء وروب كشي بالرحمن عن
الأولين وبالرحل عن المصوص عنه بالولاية وبالمان عمّا له بولاية فيه من أموان
لمسلمين «ومسكر» أي ومهم مسكر «والعابر» الآتي «ففسر» أي فسره له لغير
بصادق «فربور» أي مكتوب في الكتب التي ورثها أنا عن حد «فهدف في
قلوب» بالاهام «وقر في الاسماع» بتحديث لندك يتانا «ولاسي بعد ني»
يعني ليس ديث بالوحي يد الوحي مخصوص بالأنساء ولاسي بعد ني «عن
أمهات أولادهم» يعني المحامين «فهذه عواهر» رواني لأنهن منك بغير استحقاق

وعبر إدن وبي و«طلاق لعير عذة» من لدعه كما تأتي بيده في كتاب الضلاق
«وسألت عن الصعاء» يعني من هم؟ «م ترفع إليه حجة» لم تبعه حجة لطريق
الحو «ولم يعرف» لاختلاف أي اختلاف الضحاة في الوصي أو اختلاف
المسلمين في الذن «وون حفت» يعني نسب شهدك لهم «صبيماً» أي طمأ
«فلا» أي فلا تشهد لهم و«لا تخض نخض رء» لأنه شرك الخمي و«الخاء
والصخش» متقاربان «مُر» كأنه على صيغة عهون يعني ولا أمر بالصخش شار
به في قبوله سبحانه... قل إن الله لأبتئرب بالقششاء. «والمشوة»
«نقيح الخنة» و«الححمل» بتقديم لحيم على المهمله حبش «واطر ما فعل الله
بالحرمين» كأنه أمره بالاعتزال على وقوع مخرج، فانه إذا م يتركها
الله مصيباً على لدوام حتى يؤد وجهه أحياناً، فكيف يترك لحرمين الظلمة
دائمين دون أن يستقم مهم لأولئك المطومين ويفرح عنهم كرتهم بعد حين
ولا يبعد أن يكون المردب لأعرابي السعياني وعلى هذ فامراد بانكشاف الشمس
ماي غير أونه .

٦٧٢ - ٢٩ (الكافي - ٨: ٢٦٢ رقم ٣٧٧) حمد، عن محمد بن أيوب، عن
ابن اسباط، عن الحكم بن مسكين، عن يوسف بن صهيب، عن أبي
عبدالله عليه سلام قد: سمعت أبا جعفر عليه سلام يقول «إن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقبل بصوت لأبي بكر في العار «أمكن
قدن الله معنا وقد احذبه الرعدة وهو لا سكن ههنا رأى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حابه قال له: تريد أن أريك أصحابي من الأنصار في
محالهم يتحدثون وأريك جعفر وأصحابه في البحر يعوضون؟ قال: نعم
فسبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بده عن وجهه، فطرب الأنصار

يتحدثون ويطردون جعفر وأصحابه في سحر يعوضون، فأصمرتك لناعية أنه ساحر» .

٦٧٣ - ٣١ (الكافي . ١٥٦: ٨ رقم ١٤٥) عبي، عن أبيه، عن السراة عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول «كبت امرأة من الأنصار بوزن أهل بيت وكثرت معاهدات وبن عمر بن الخطاب فيها داء يوم وهي تريد، فقال لها أين يذهب، عجزوا لأنصار؟ فقالت: ذهب إلى ك محمد أتته عندهم وأحدث بهم عهداً وقضى عنهم قدر ما عمر» ويذكر بينهم يوم حق عمتك ولا عيب إنني كان هم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، فأما يوم، فليس لهم حق فأنصرفوا، وأنصرفوا حتى أتت أم سمية، فقالت لها أم سمية، ماذا أتت بك عتاً؟ قلت: ربي لعيب عمر بن الخطاب وأحمره، فقلت لعمر ومولاه عمر، فقالت لها أم سمية: كذب لا يران حق ك محمد على المسلمين وحباً إلى يوم القيامة» .

٦٧٤ - ٣١ (الكافي . ٣٣٩: ٨ رقم ٥١٣) ابن، عن مصيب بن سارة عن أبي جعفر عليه السلام قال «إن عتة بن قيس لم يقدد: أم والله تشين أو لأردنك إن رتك لاؤن قال: فلما حصرنا لمعدد الوهه قال لعنار، ادع عتة بن عتي أي قد رددت إلى رتي الأول» .

بيان:

«التشين» تعني عريرة أمير المؤمنين ومعددة من ظلمه حقه ويطعن فيهم «ولأردنك إن رتك لاؤن» يعني به الله سبحانه وكنتي بالأؤن عن شدة طاعته لأمر المؤمنين عنه السلام كأنه كان يعبدته ويتحده رتاً شياً مع الله سبحانه،

حاشا مقدد عن ذلك بل كان إني يصعبه الله عز وجل وبأمره فطاعته كانت طاعة الله بسب طاعة غيره وكنتى برذه إليه عن فتنة رضوان الله عليه .

٦٧٥ - ٣٢ (الكافي - ٣، ٢٥١) عني، عن أبيه وأحمد بن محمد الكوفي، عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى، عن يزيد بن جلعدة الخولاني وهو يزيد بن جلعدة الحرثي قال: سألت عيسى بن عبد الله أنا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر، فقال: نخرج النساء إلى الحارة وكان متكأ، فاستوى حساً، ثم قال: «إني العاصق لعنه الله أوى عمه المعيرة بن أبي العاص وكان ممن هدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذمه، فقال لاسعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحسري أباك بمكانه كأنه لا يوهن أن لوهي يأتي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: ما كنت لأكنم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله وسلم عدوه، فحمدني بين مشعب له ولحقه بقطيعة، فأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي وأحر مكانه، فبعث إليه عبداً عليه سلام وقال اشتمل على سيفك وثبت يمينه بيمينه ابن علق فان طهرت بالمعيرة فافعله، فأني السب، فدخل فيه، فلم يظفر به، فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره، فقال يا رسول الله، لم أراه، فقال إن نوحني أني، وأخبرني أنه في لشعب ودخل عثمان بعد خروج علي، فأخذ بيد عمه. فأني به نبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رآه أكت عليه ولم يلتصق به وكان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حياً كرمياً، فقال يا رسول الله: هذا عمي هذا معيرة بن أبي معص وقد وألدي بعثك باحق أمته، فقال أبو عبد الله عليه السلام وكذب بالذي بعثه بحق ما أمه

وهو به كوفي ج ٦ ص ٢٧٠ مجمع رجال - ورده عن «كش» وهو يزيد بن جلعدة الحرثي وع (ق)

صفوان بن يزيد بن جلعدة الحرثي حوي في ذكره في هامش الخولاني كذا في (ي)

وأعاده ثلاثاً وُعده نوح عبد الله عنه السلام ثلاثاً أتى أمه إلا أنه باقيه
 عن عيه، ثم يثنيه عن يساره فلما كان في الرابعة رفع رأسه إليه وقال قد
 جعلت لك ثلاثاً، وإن قدرت عنه بعد ثلثة فتلته، فلما دبر قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله: منهم الحسن المعيرة من أتى العصا والعن من يؤويه
 والعن من يحميه والعن من يطعمه والعن من يسقه والعن من يحفره والعن
 من يعطيه سقاء أو حذاء أو رشاً أو وعاء وهو يعذره بسمه فانطلق به
 عثمان وواه وأضعمه وسفاه وحمه وحفره حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي
 صلى الله عليه وآله من فعله به، ثم أخرج في اليوم الرابع يسوقه، فلم يخرج
 من أبواب المدينة حتى أغضبته راحته وبق حذاءه ودميت قدماه،
 وسعد بديه وركبته وألمه جهره حتى وحس به في شجرة فاستقبل بها
 ليوأداه بعصكه مائمه ديت، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الوحي، فأحمره ديت، فدعى عبداً عنه السلام، فقال حد سيفك ونطق
 أنت وعة ووثلب هي، فأتى المعيرة من أبي سعد تحت شجرة كد وكد،
 فأناه عني عيه السلام، فصد وصرع عثمان ست رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وفر أب احمرت ثاب عكابه، فبعثت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم تشكوا عيه، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم هي جبعة، فما أقبح امرأة دت حسب ودين في كل يوم تشكو
 روحها، فأرسلت إليه مرراً كرت ديت يقول لها ذلك، فمما كان في الرابعة
 دى عبداً عنه السلام، فقال حد سيفك واشتمل عليه ثم أنت ابنة ابن
 عمك، فحد سده فان حل ديت وبينها أحد، فاحطمه بالسيف وأقبل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلوله من منزله ود عثمان، فأخرج
 عني عليه السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمما طرأت إليه
 رفعت صوتها بالبكاء والحبيب ومتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ومكى، ثم أدهها منزله وكشفت عن ظهرها، فلما أن رأى مظهرها قال

ثلاث مرات ماله فبك فيه الله وكان ذلك يوم لأحد ويات عثمان متحناً حارب فكثرت لانس وثلاثة ومات في يوم أربع، فلما حصر أن يخرج به أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عينا سلام، فخرجت ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان بشيع حاربا، فلما نظر إليه لسي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أضف اباحة بأهله أو بفتيته فلا تشعن حاربها ول ذلك ثلاث، فمبصرف، فلما كان في ساعة قال يبصر أول أسمن اسمه وقل عثمان متوكفا على موب به ممكاً بطة، فقال يا رسول الله إني متكى بطني، فإني رأيت أن تذل بي أن أبصر وخرجت فصم وساء المؤمنين والمهاجرين فقصن على حذرة»

بيان:

راد عليه السلام بالرسول عثمان بن عفان وهو حذر ودية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفته رضي الله عنه روحته كم يستد دمه ساني في باب صغفه انفر من كتاب «الحديث» من قول أبي عبد الله عليه السلام «أب رقة رضي الله عنه لقد قتلها عثمان وفق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قرها» الحديث وأما في التهديد في محمل هذا خبر كم يأتي ذكره في باب حضور النساء حديث من أبي ريب، فكأنه سهولاً ريب لم تكن في بيت عثمان ورثا كتاب عبد في انعاص من ربيع^١ «ولم شحب» ناشين المعجمة والحيم و... لموحدة حشبات مصورة يتق عليها الثيب، كذا في هاموس وقيل هي عيد بصم رؤوسها ويفرق بين قوائها ويوضع عينا الثيب ويعلق عينا لشيء و«نخفه» كمنعه عظه بلحاف «أيت سنة من عمث» يعني رفة «أكت عليه» أقبل عليه وبره «أمته» يعني حصل به مك الأهل «أتي منه» يعني من

^١ وهو بعد من أربع مائة عشي عشي في ج ٢ ص ١٣ من باب ٢٢، يعني بعد

أيس أمه بل لم يتطرق له صلى الله عليه وآله وسلم بالأمان أصلاً إلا أن عثمان
 أتته عن عميه وبساره يقول أمه، لعلته صلى الله عليه وآله وسلم يستحيي
 فيعرف أمه، إذ كذب صلى الله عليه وآله وسلم حياً كريماً «جعلت لك
 ثلاثاً» يعني أمه لأجل شدة ثلاث باب «ول قدرت عليه بعد الثالثة» يعني
 باب مكّي الله منه بعد الثالثة فتته، «هذه أدر» يعني عثمان أو المعصرة «من
 يحمل» يعني على رحمة «من يحمله» يعني ما تحب به في لسر وهو الجهار
 و«سوء» الخمد يجعل منه سوء و«نساء» الحسن يستقي به و«لا عذب»
 لأهلاك و«نصف» نصف «وسعد» يعني على الشئ «ثمنه حهره» بسب
 حله على كنهه (حتى وحسن به) باحيم وبهمة أن وقع في قبه الفرع من الموت
 «شجرة» وفي بعض نسخ «سمر» ناسر الهمزة واليم وهي من أشجر مانه
 شوك «ماهره» كنه عن قرب مدفة يعني كذب شجرة قرصة من المدينة
 بحث لو أنها تعصكم ما تبعه بها و«الهر» قطع عمن من الأعباء «هي
 حياء» أي حقيقته و«الخصم» تأهمنس الكسر و«سحب» أشد البكاء
 و«ستعز» دمع عيه و«لا طافه بالأهل» كذب عن مد شره

٦٧٦ - ٣٣ (الكافي - ١٦٥٨ رقم ١٧٨) سهل، عن يعقوب بن يزيد، عن
 عبد الحميد، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لما مروا
 برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفته، قالت له مدفة: والله لأرلت
 خفاً عن حُفٍّ ولو قُطعت إرباً إرباً».

بيان:

«الأرب» العضو وقصة نهره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
 مروه صاحب «باب لسبران» عن حذيفة رضي الله عنه: أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لما نصب علياً عليه السلام لخلافة بعد حم في رجوعه

عن حجة الوداع وأشرف على عفة هرشي بقتم يقوم وقد أخذوا معهم دناباً قد
 طرحوا فيها حجارة فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا عمار بن ياسر
 وأمرني أن أقود برهم الدقة وأمر عماراً أن يسوقني حتى إذا صرنا في رأس العقبة
 دحرجوا أولئك سميرتيت بداب بين قوم الدقة ففرغت الدقة وكادت أن تنفر،
 فصاح بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «سكني بإساركة، فليس عيبك رأس»
 قال حديفة: «والله الذي لا إله إلا هو لقد نظفت بكفة لسان عربي من
 وفاس، والله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رب مدعس يد ولا رحل عن رحل
 وأنت على طهري، فما رأيت لقوم أن ينافوا لا تنفتموا إليهم ليدفعوها بأيديهم،
 فجعلت أن وعصر بصرت وجوههم بأساف وكنت بينة مصمة، فأخروا عت وقد
 آيسوا من دنورهم، فسميت: «رسول الله: من هؤلاء القوم الذين يريدون بث من ترى
 قال: «يا حديفة: هؤلاء لم يهون في الذب والآخرة» فقلت يا رسول الله ألا تبعث
 بهم رهطاً من أصحابك تأتوك برؤوسهم؟ فقال: «أكره أن يقرب الناس دعي
 قوماً إلى دينه فأجابوه فمات منهم حتى إذا نظر بعدوه، فسميهم ولكن دعهم فإن الله
 هم بالمرصد وسميهم قليلاً ثم يضطربهم إلى عذاب عصف».

قلت: يا رسول الله من هؤلاء؟ قال هم فلان وفلان وسميهم لي رجلاً رجلاً
 حتى عرفتهم وبعد كان فيهم رأس كنت أكره أن يكونوا معهم فسميت عند
 ذلك، فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا حديفة: أتعجب أن أريت
 الذين سميتهم بث أشخاصهم؟» فقلت: نعم فذاك أبي وأمي، فقال: «رفع
 رأسك إلى القوم» فرفعت طرفي نحوهم وهم فوق أشية، فدعا الله تعالى فبرقت
 بركة أصاء لهم فكان حولي حتى جنب شمس بعدة الله تعالى، فمضت إلى القوم
 فوق شية فعرفتهم رجلاً رجلاً كما سمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وهذا هم أربعة عشر رجلاً سمعهم من قرين وهم لأؤن واشي وشاثة وطبعة
 وأبو عبيدة وعبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص ومعدويه بن أبي سفيان وعمرو بن
 العاص وخمسة من سائر الناس وهم: أبو موسى الأشعري ولعبرة بن شعبة

والأوس بن الحدثان لصري وأوهريرة البوسي وأبو طلحة الأنصاري ويأتي في
أبواب الخطب من كتاب الروضة شكاية أمير المؤمنين عنه السلام عمن تقدمه في
غير موضع انشاء الله .

باب جحود بني أمية وكفرهم

١٠٦١١ (الكافي - ٢٥٢.٨ رقم ٣٥٣) يحيى عن ابن مسكويه عن صريس قات، يمارى أسد بني جعفر عليه السلام فقال بعضهم: حرب عليّ عليه السلام شرّ من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم: حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرّ من حرب عليّ عليه السلام قال: فسمعهم أبو جعفر عليه السلام فقال «ما تقولون؟» فقالوا: أصححك الله تمارب في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب عليّ عليه السلام فقال بعضهم: حرب عليّ عليه السلام شرّ من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم: حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرّ من حرب عليّ عليه السلام.

فقال أبو جعفر عليه السلام «لا، بل حرب عليّ عليه السلام شرّ من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» فقلت: جعلت فداك أحرب عليّ عليه السلام شرّ من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال «نعم، وسأخبرك عن ذلك إن حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرّوا بالاسلام وإن حرب عليّ عليه السلام أقروا بالاسلام ثم جحدوه».

٢ - ٦٧٨ (الكافي - ١٨٩.٨ رقم ٢١٥) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد من أصحابنا، عن زرارة، عن العيص بن الربيع قال حدثني فروة، عن

أبي جعفر عليه السلام قال: «داكرته شيئاً من أمرهم فقال «صربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعمون أنه كان صالحاً، فكيف يافروا إذا ذكرتم صميمه» .

بيان:

أردنا خصميين الأولين كما في دعاء صممي قريش كآته عليه السلام حث فروءة على بئمة وإمساك عن ذكرها بالسوء .

٦٧٩ - ٣ (الكافي - ٨: ٢٣٤ رقم ٣١٣) سرّ د، عن الحرار، عن العجلي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إنّ بريد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج، فعث إلى رجل من قريش فأتاه، فقال له يريد: أتقرّ لي بآية عند لي إن شئت بعتك وإن شئت أسرققت؟ فقال له الرجل: والله يا يزيد ما ألبت ماكرم متي في قريش حسناً ولا كان ثوبك أفضل من أبي في جاهلية ولا إسلام وما أنت أفضل متي في الدين ولا محرم متي، فكيف أقتر بآية مما سألت، فقال له يريد: إن لم تقرّب والله قبضت. فقال له الرجل: ليس قبضت إنيّ أعظم من قبضت الحسين بن علي عليها السلام، فأمره فقتل، ثمّ رُس إلى عبيّ بن الحسين عليها السلام فقال له مثل مقالة بريدش فقال له علي بن الحسين عليها السلام «رأيت إن لم أقرّ لك أليس تعتلني كما قتلت الرجل بالامس؟» فقال له يريد لعنه الله: بلى، فقال له علي بن الحسين عليها السلام «قد قرّرت لك عما سألت أن عبدك مكروه وإن شئت فأمسك، وإن شئت فمع» فقال له يريد لعنه الله أولى بك حققت دمك ولم يقتصك ذلك من شرفك .

سان:

«أول لك» تهديد ووعيد في قرنت ميهكت .

٦٨٠ - ٤ (الكافي - ٨ - ٢٠٤ رقم ٢٤٦) محمد، عن ابن عيسى، عن اشتراط،
 عن هند بن مسعود، عن عذرة بن سعد، عن أبي قيس، سألت أبا عبد الله عليه
 السلام عن قول الله تعالى: «وإذا من الإنسان ضرر دى رة فاستنه» قال
 «رب في في لفصيل رة كد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنده
 سحرأ، فكاد منه عثر رعى الله دعه رة مسأ إله يعي دائأ ريه
 من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميقول (ثم د حولة دعة
 منه) يعي رة رة (سأ م ك - دعو إله من قل) رعى سبي اسوة في
 الله ردى م ك د شوق في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إله ساجر
 ولدلث و الله تعالى .. قل شغ ككرك فللأنت من اصحاب سار يعي
 إمرتك على ساس سعي رى من الله تعالى ومن رسوله صلى الله عليه وآله
 وسلم» قال ثم قال سوعده الله عليه السلام «لئن عطف اسقول من الله
 تعالى في علي عبه السلام يحرجاه وفصه عبد الله تعالى فقل أعز هو
 فاست آاء اليل ساجداً وقائماً بخدر الأجره ومزخوارحمد رة قل هن بسوى الدين
 تغلقون . ٣ ن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والدين لا تغلقون ٤
 ن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و به ساجر كد ر إنما لله ككر
 أولوا لألأب قال: ثم قال سوعده الله عليه السلام «هد تؤوله رعمار»

بيان:

كُنِيَ نَبِيٌّ بِفَصِيلٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ الْفَصِيلُ بِكُفْرِ لِهَيْمَةَ وَلَدَ سَاقَةَ كَالْكُفْرِ
وَالْإِمْرَةَ بِالْكُفْرِ الْإِمْرَةَ .

٦٨١ - ٥ (الكافي - ٨: ٢٣٢ رقم ٣٠٥) عبي بن محمد، عن صالح بن أبي
حماد، عن أنوشاء، عن كرم، عن عبدالله بن طحمة قال: سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن ورع فقال: «رحس وهو مسح كنه، ودا فتنة وعتل»
وقال: «إن أبي كان قاعداً في سجحر ومعه رحل يحدّثه، فإذا هو بوزع يولول
بلسانه، فقال أبي سرّحل أتدري ما يقول هذا الورع؟ قال لا علم لي بما يقول
قال: فانه يقول والله لئن ذكرت عثمان شتمة لأشتتم عياً حتى يقوم من
هاها» قال: «وقال أبي ليس يموت من بي امية ميت، لا مسح ورعاً» قال
وقال: «إن عبد الله بن مروان لما برز به لموت مسح ورعاً، فذهب من
بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما أن فقدوه عظم دث عليهم،
فلم يدرو كيف يصنعون، ثمّ جمع أمرهم على أن ياحدوا حدعاً فيصنعوه
كهنة الرحل قال ففعلوا ذلك والسوا الخدع درع حديد ثمّ تقوه في
الأكفان فلم يطلع عليه أحد من ساس إلا أنا وولده» .

بيان:

«الورع» جمع ورعة محركتين وهي سُمُّ أُنْزِضُ سُمِّتَ بِهَا خِفَتُهَا وَسُرْعَةُ
حَرَكَتِهَا وَفِي تَرْكِيبِ لِمُتَرَعَةٍ وَكَانَ الْوَرَعُ أَطَقَ عَلَى الْمُرَدِّ هَذَا بِاعْتِنَاءِ ارَادَةِ
الْجَسَسِ مِنْهُ، قِيلَ: إِنَّمَا اسْتَحَبَّ الْعَمَلُ بَعْدَ قَتْلِ الْوَرَعَةِ لِأَنَّ قَتْلَهَا يَجْرَحُ مِنْ

لديوت سبب فيها، فهو كالكثف من لدنوب والذئب يستحب له العمل. وفي قصدهم مدته العصري عن موب مسح روجه خبيثة دلاله على أن امسح كما يكون لأوح نضورها الأنداد المتألية كذلك يكون لها سرورها في أندادها العصرية تتبدل صورها وفي هذا سر خسر خسر بني في المشاة الأخروية .

٦٨٢ - ٦ (الكافي - ٨ - ٢٣٨ رقم ٣٢٣) د، عن النصري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجرته ومروا وأتوه يستمعان إلى حديثه، فقال له الورع بن الورع» قال أبو عبد الله عليه السلام «هل يومئذ ترون أن الورع يستمع الحديث»^١.

بيان:

من مراد الحديث أن نسخة الورع وحده ستمع حديث باس واسترق السمع عند مكائهم وهذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بورع حين ستمعا في حديثه من خارج حجرته، لأن الدس كانوا لا يعرفون هذا الخلق من بورع قبل ذلك يوم، فلا يرون ذلك منه، لأن من يومئذ أي بعد معرفتهم به .

٦٨٣ - ٧ (الكافي - ٨ - ٢٣٨ رقم ٣٢٤) عنه، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «نما ولد مروان عرصوه لرسول الله صلى الله عليه وآله أن يدعو له، فأرسلوا به إلى عائشة ليدعوه له، فمما قرنته منه قال: أخرجوني عني الورع بن الورع فان زرارة ولا أعلم، لأن له قال ولعله .

باب أن زين بن علي مرضي

١-٦٨٥ (الكافي ٢٦٤.٨ رقم ٣٨١) علي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن عاصم قال سمعت رعدا بن عبد الله عليه السلام يقول: «عليكم تنصروا لله وحده لا شريك له وعصروا لأنفسكم فوالله إن برحما يكون به العلم فيها لزعى، وقد وجد رجلا هو أعلم بعلمه من بهي هو فيها تخرجه ويعني بذلك رجل الذي هو أعلم بعلمه من الذي كان فيها والله لو كانت لأحدكم نفس فتبذل بواحدة فحرباً، ثم كانت الأخرى راقية، فعمل على ما قد استدل به ولكن به نفس واحدة إذا ذهب، فقد والله ذهبت لنوبة، ويتم حتى أن تختاروا لأنفسكم إن أنكم تب مس، ونظروا على أي شيء تخرجون ولا تقوموا حرج ربه، فإن ريداً كان عاداً وكان صدوقاً ولم يدعكم إن بعثه إن دعاكم إن لرضا من آل محمد ولو ظهر في صغر لوقي بما دعاكم إليه، إنما حرج إن سلف من مجتمع ليفضه، فأخرج منا يوم إن أي شيء يدعوكم إن برح من آل محمد؟ فمن شهدكم أن لسا برضى به وهو يعصم اليوم وليس معه أحد، فهو إذا كانت بزياب والأشوية أحد أن لاسمع منا لا تخرج إلا مع من حتمت بوافضة معه، فوالله ما صدقكم إلا من حتمت عليه إذا كان رحيب، فأقبلوا على اسم الله بعدى وإن أحسن أن تأخروا إن شعباً فلاصير وإن أحسن أن يصوم في هاسكم فعل ذلك أن يكون أقوى لكم وكماكم لسمياني علامة»

بيان:

أشار عن حتمت عليه موقضه إلى بقائه عنه سلام وبالأشهر الثلاثة إلى أول صهوره والسم في رجل من سن أي مصاد يخرج قل حروح الفائم عليه السلام بالباطل .

٦٨٦-٢ (الكافي . ١١٤٤.١) العدة، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم عن ابن قال: أخبرني مؤمن الق في أن ريد بن علي بن الحسن عبيها السلام بعث إليه وهو مسجف، قال: فأنبه فقال في ياب جعفر؛ ما تقول إن طرقت طرقي مت أخرج معه؟ قال: فقلت له: إن كان لك أو أحوال خرجت معه قال: فقال لي: فأنا أريد أن أخرج أحده هؤلاء القوم وأخرج معي قال: قلت: لا، ما أقص جعت قد قال لي أترعب نفسك عني قال فقلت له إنه هي نفس واحدة قال كان لله في الأرض حجة ولتخلف عنه باح وأخرج معك هاتك وإن لا يكن لله في الأرض حجة ولتخلف عنه وأخرج معك سوء قال: فقال لي ما ذا جعفر؛ كنت أحسن مع أبي علي أحوال فبئسما بضعه السمية ويرد لي لقمة الحارة حتى يسرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر ساريد^١ أحررك بالدين ولم يخبرني به، فقلت له: جعنت عدائك، من شفقتك عبيث من حر النار لم يخبرك خاف عبيث ألا تفضلته فمدخل سار وأخبرني أنا فإن قست بحوت وإن لم أقبل لم يبد أن أدخل سار، ثم قلت له: جعنت قد أتت أفصل أم الإسياء؟ قال: بل لاساءة قال: قلت: يقول يعقوب ليعقوب تأتي لا تقضن زوانك على أخوتك فكبدوا بك كبد^٢ إن لم يحرمهم حتى كانوا

١ كنه في سنن وفي تكافير مخصوصه لكن في كافي مطوع «أد حيرت»

لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك، فكذلك كتمك بآية حاف عيك قال:
 «فإن أما والله إن فب ذلك لقد حدثني صاحبك - لندسة آبي أقتل
 وضرب الكساسة وأن عده لصحيفة فيه قبي وصلي فحجحت فحدثت
 أن عبد الله عليه السلام بمقنة ريد ومافيت به، فقد لي «أحدثه من بين
 يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه
 ولم تتركه منك سكة».

بيان:

«بضعه» بفتح وقد كسر لقطعته من اللحم «صاحبك» يعني به أن جعفر
 عليه السلام فإنه أخبره بذلك كم مضى في بضعه مفصل به بين دعوى الحق
 والمبطل في أمر لا ممة وعمل أن يكون المراد به عبد الله عليه السلام وأنه
 كان قد أخبره به أيضاً و«الكساسة» محلة بالكوفة.

٦٨٧ - ٣ (الكافي - ٨: ٢٥١ رقمه ٣٥١) يحكي الخليلي عن أبي المستهل عن
 سفيان بن حماد قال: سألني أبو عبد الله عليه السلام فقال «أمدعكم في
 الموضع الذي وضعتم فيه ريداً» قال قلت: حصل ثلاث ثم إحداهن فقلة
 من تخلف معه، بأنها كانت ثمانية نفر واثم الأخرى فالذي تخوفنا من بضع
 أن يفضحنا واثم ثالثة فإنه كان مصححه يدي سقى إليه فقد «كم لي
 الفرت من الموضع الذي وضعتموه فيه» قلت: فدفعة حجر، فقال «سبحان الله،
 أفلا كنتم أو قرتتموه حديثاً وقد كنتموه في غراب وكل أفضل» قلت:
 جعلت قد لا والله ما يطق هذا فقال «أنت شيء كنتم يوم حرقتم مع
 ريداً؟» قلت: مؤمنين قال «فكان عدوكم؟» قلت: كفاراً قال «فأنتي
 أحدي كتاب الله بآيته الذين آمنوا إذا لم يؤمنوا الذين كفروا فضراب الرقاب حتى
 إذا ألخنتموه فشدوا الوثاق فإما متاً بعد أو قاتلاً»

تَقْضَى الْحَرْبُ أَوْرَاقَهَا ۱.

فانهم اثم ثم سخية من اكرم. سبحان الله ما استطعتم ان تسبوا ما عدل
ساعة واحدة» ٢.

ما:

«إف موضع الذي وصفت فيه ريداً» يعنى به الحرف الذي دُفِسه فيه
فوجدته فيه الأعداء وأحرقوه كي يذهب من حدث الآتي «الاحتشومهم» عذبتمهم
وأكثرتم بهم عذاباً «ووردها» سلاحهم ونقبتهم يعنى سكتهم وهذات

٤٠٦٨٨ (الكافي - ١٦١: ١٦٤) الشلانة، عن رجل ذكره، عن
سليم بن حماد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «كيف صنعت
بعثي ربي؟» قلت: إنهم كانوا يخرسونه، فلما شفت به من أحد حشته
ودقته في خرف على شطبيء الغراب، فلما أصبحوا حلت لحي يصبونه فوجدوه
فأحرقوه، فقال «أفلا أقرموه حديدًا والمستموه في الغراب؟» نعم الله قائله.

بيان:

«شف ساس» بقصو و«حُرُف» مصمم ولصممتين ماأصده التيل وأكله
من الأرض.

٦٨٩ هـ (الكافي ١٦١٠٨ رقم ١٦٥) العدة، عن سهل، عن بوشاء، عن
ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يُنْفَخُ نَفْسُ مَنْ دَخَلَ فِي هَلَاكِ بَيْتِ

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

٢. إعداد دراسة كد في الكفاي المطبوع

٢٢٠ (١٠٠٠ ع ١٠٠٠)

أمية بعد إحراقهم زيدا بسبعة أيام» .

بيان:

روى الشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام تأييده إلى بن أبي عمير، عن أبيه قال: لما حل ريد بن موسى بن جعفر إلى مأمل وقد كان حرق بالحصرة وأحرق دور ولد العباس وهب المأمل حرمه لأخيه علي بن موسى رضى عنهما السلام، قال له يا الحسن: إن حرق أخوك وفعل ما فعل بعد حرق قتل ريد بن علي فقتل ولولا مكات متي لقتلته، فليس ما أنت بصغير، فقال الرضا عليه السلام: «يا أمير المؤمنين! لا نفس أحيى زيدا إلى زيد بن علي، فإنه كان من عماء آل محمد عصب الله فخذ أعداءه حتى قتل في سنة» .

وبعد حدثني أبي موسى بن جعفر أنه سمع أبا جعفر بن محمد عليهم السلام يقول: «رحم الله عني ريد» ثم دعا ابن الرضا من آل محمد ولو طهر لوفى بما دعه إليه ولقد استشارني في حروجه، فقلت له: يا عتي إن رست أن تكون المقتول لمصوب (الكسوة وثأبك) «فلما ولي قال جعفر بن محمد عليها سلام» (وبل لمن سمع داعيته فم يحمه) «فعل مأمل يأب الحسن: ليس قد جاء فيمن ادعى لإمامه بغير حقه» ما؟ فقال الرضا عليه السلام: «إن زيد بن علي م يدع ما ليس به بحق وانه كان اتقى الله من ذلك» ثم قال: «دعوكم في رضا من آل محمد وإني جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله تعالى نصر عليه، ثم يدعوني غير دين الله ويضلل عن صبيته بغير علم وكان زيد والله ممن حوطف هذه الآية وجاهدوا في الله حق جهاديه هو أحبكم» وروى طاب ثراه في كتاب عرس المجالس^٢ أيضاً روايات في شأن زيد بن علي لا بأس بإيراد بعضها ههنا:

١ - الحج ٧٨.

٢ - وهو كتاب (المرص عن مجلس) المعروف بـ «الأمم» لشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن

فبإساده عن جابر بن يزيد جعفي عن أبي جعفر محمد بن علي البقر عن تاد
عليهم السلام قول «قلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنحسب عنه السلام
: حتى لا يخرج من صلبك رجل بقلب له ربه يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة
وقب ربه عزراً محمد بن يحيى بن محبوب حجة بالاحسان» .

وباستاده عن اشدب قول حجت فأتيت علي بن الحسن عليها السلام فقدر
 بـ «يا حمزة، ألا أحدثك عن رؤيت رأيته؟» رُيت كأنّي دُحبت لحمة، فأتيت
 بحوراء مراً أحسن منها، فبـ أنا مثكبيء على أرنكتي إذ سمعت هاتلاً يقول
 يد علي بن الحسن؛ ليهتدك ريد. عبي بن الحسن ليهتدك ريد يعني بن الحسن
 يهتدك ريد» قال أبو حمزة: حب بعده فأتيت علي بن الحسن، فقرعت الباب
 ففتح لي، ودحبت، فدا هو: مل ريداً على يده أوف حنمل علاماً على يده
 فقال لي «يا حمزة هذا تأويل رؤاى من قبل قد جعلها ربى حصة» .

ود سادہ عن ابي خارود ردد من لمدرفان: ہتی خدلس عبد ابي جعفر محمد بن عبي الدفر عنبہ السلام اذ قس ريد بن علي، فتم بطر ابيه ابو جعفر وهو مفضل قال «هذه سيئة من اهل سنہ و تطاب باؤنارهم قد اخصب اُم وبتت باريد» .

وأسأله عن الفصيل من يد رقال: نهيت إلى ريدس على صبيحة يوم
خرج نكوفة، فسمعتهم يقولون من يعسبي منكم على قتال انبط أهل الشام
فوالذي بع محمد بن الحنفية بشراً لا يعسبي منكم على قتالهم أحد، لا أحدث بيده
يوم القيامة فأدخلته الحمة ياد الله تعالى، قاب، هي قتل أكثر من راحلة وتوحيهت
بحو المدينة، فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عندها السلام فتت في نفسي
لأحمرته بقتل ريدس على، فيخرج عبيه، فتت دخلت عنده، فقال لي يا فصيل؛
«ما فعل عمتي ريد؟» قاب: لحقتني العبرة، فقال لي «فتنوه؟» فتت: اي والله

خبر من موسى بن محبوب عن أبي بصير عن حماد بن عمار عن جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْغَسَاةِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

قتلوه قال: «فصلوه؟» قلت أي والله صلوه قال: فأفس يكي ودموعه تسحدر عني
ديساحني حته كآبه اجمد ثم قال: «يفصيل: شهدت مع عتي قتال أهل
شام؟» قلت: نعم. قال: «فكم قتل منهم؟» قلت: ستة قول: «فلعلك شك في
دمائهم؟» قال: فقلت: لو كنت متأكدًا منهم قال: فسمعتة وهو يقول: «أشركي
الله في تلك الدماء مضي والله ربك عمتي وأصدقته شهداء مثل ماضي عليه
الحسين بن علي بن أبي طالب عنه سلام وصحابة».

وباستداده عن عبد الرحمن بن سنان قال: دفع إلي أبو عبد الله الصادق جعفر
بن محمد عليها سلام سيفاً وقرأت أن قُتِلَ بها في عباد من أصيب مع
زيد بن عبيد، فأصاب عبد بن الربيع أحد فصيل الرماة أربعة دويج.
وباستداده عن عمرو بن حنبل قال: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عليهم سلام في كل رماة رجل من أهل البيت يفتح الله به على حلفه
وحجة رماة من أخي جعفر بن محمد عليها سلام لا يصل من تبعه ولا يهتدي من
خالفه.

١ في حديث آخر سمعته كأنه من حبب أصحابه أن يخطب بغيره في جمع من جماعته «بجمع
لبحر بن»

باب الناصب ومجاليسته

٦٩٠ - ١ (الفقيه - ٤٠٨ ٣ رقم ٤٤٢٥) قال لبي صلى الله عليه وآله وسلم
«صندان من أمتي لا يصيب لهم في الاسلام» انصابت لأهل بيتي حرباً
وغالٍ في الدين مارق منه» .

بيان:

أي خارج منه بقلوه فيه .

٦٩١ - ٢ (الكافي - ٢٣٥: ٨ رقم ٣١٤) الحسين بن محمد عن علي بن
محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن عروان
عن من ابييرة قال: قلت لأبي الحسن لأؤذي عبده السلام: إن في حازرين
أحدهما ناصب ولاخر ربيدي ولانك من معاشرتهما فمن أعذر؟ فقال «هما
سنة لنا، من كذب آية من كتاب الله فقد سد لاسلام وراء طهره وهو
المكذب بجميع القرآن والأنبياء والمرسين» قال ثم قال «إن هذا ناصب
لك وهذا لربيدي ناصب لنا» .

بيان:

يعني الناصب ع من ناصب حرباً لأهل بيت صلوات الله عليهم كما دل
عليه الحديث السابق أو عداوة لهم عليهم اسلام، كما يظهر من هذا الحديث

وأحسار آخر، أو العداوة لشيعته أهل البيت عليهم السلام من جهة دين، كما يصهر منه بوضوح، فإنه أحد معانيه، كما رواه الشيخ الصدوق طاب ثراه في العلل باسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت، لأنك لا تجد رجلاً يقول أنا أنص محمداً وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تولونا وأنكم من شيعتنا» .

وعليه يحمل ما رواه محمد بن دريس الحلبي في أو حر كتاب سرائر من كتب مسائل لرحل ومكاناتهم مولانا أنا الحسن عبي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام في حمة مسائل محمد بن عبي بن عيسى قال: كنت إليه أسأله عن ناصب هل احتاج إلى امتحانه إلى أكثر من تقديمه تحت وانطاعت وعنده ما مامتها؟ فرجع الجواب «من كان على هذا فهو ناصب» وإنما حمى هذا حدث على ما به لأن المعتد لامامة الحيت وانطاعت لم ينصب لحرب أو العداوة لشعة أهل البيت عليهم السلام من جهة أهم شيعتهم فليس بناصر ولعنهم عليه السلام إنما أطلق عليه ناصب لأنه كان يومئذ كذلك .

قال في الفقه من نصب حرباً لآل محمد فلا نصيب لهم في الاسلام، فهذا حرم بكاحهم قال ومن استحل لمن أمير المؤمنين عليه السلام والخروج على المسلمين وقتلهم حرمت ما كفته لأن فيه الإلقاء بالأبدي إلى التهلكة فان وجهل يوقموا أن كن مخالف ناصب وليس كذلك «ولأنه من معاشرتها» يعني معاشرته أحدهما «سن» أي مثلاً يعني في أصل التكديف وعدم الايمان كما فتره أولاً ولأنه الناصب لهم شر من الناصب لشيعتهم، كما أشار إليه آخر ولعن سبب عداوة بريته لهم عدم خروجهم عليهم السلام إلى المخالفين المسقة وعدم نصرتهم للخارج إليهم .

لقاسم عن ابن أبي يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تعتسل من بشر نبي يجتمع فيها عساة الخمام، فإن فيها غسالة ولد الرأ وهو لا يظهر إلى سبعة أباء وفيها عسالة الناصب وهو شرهما إن الله لم يخلق حقاً شراً من انكسب وإن الناصب أهول على الله من لكسب»^١.

٦٩٣ - ٤ (الكافي - ٨: ١٠١ رقم ٧٢) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أد، عن عبد الحميد بن بشير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: إن له حاراً يسهت لمحارم كلها حتى أنه ليترك الصلاة فضلاً عن غيره فماذا «سبحان الله! وأعظم ذلك ألا أخبركم من هو شر منه؟» قلت: بلى قال «الناصر له شر منه، أما أنه يس من عند يذكر عده أهل البيت فيرق له كرا إلا مسحت الملائكة ظهره وعمر له دنوبه كلها، لأن يحيى مدب بخرجه من إيمان وإن الشفاعة لمقنونه ومتصل في ناصر وإن المؤمنين يشفع لحاره وماله حسنة مقبولة. يردت حاري كذا بكفت عتي الأذى فيشفع فيه مقبول الله تعالى: أن رتبك وأنا أحق من كافيء عت، فيدحه الحجة وماله حسنة وإن أدنى المؤمنين شفاعة لشفع ثلاثين مسلماً، فقد ذلك يقول أهل الشافعية لنا من شافعية «ولا صدق حرم»^٢.

بيان:

«يسهت المحارم» مدلع في تساهها «وأعظم ذلك» عذبه عظيمًا و«مسح الملائكة» كناية عن ترحمهم له.

١. وللحديث نسخة في الكافي.

٢. شرحه ١٠١ - ١

٦٩٤ - ٥ (الكافي - ٢: ٣١٩) العدة عن سبري عن ثيه عن القاسم بن عروة .

(الكافي - ٨: ٢٣٥ رقم ٣١٥) محمد بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ثيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من قعد في مجلس يُست فيه إمام من الأئمة بقدر على الانتصار فيه بفعل ألسه الله تعالى لدلّ في بداهة وعدنه في لآخرة وسلنه صاحب مامن به عليه من معروفنا» .

٦٩٥ - ٦ (الكافي - ٢: ٣٧٩) الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعيد^١ عن محمد بن مسلم^٢ عن داود بن عرقند، عن محمد بن سعيد الحمصي، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا تشبّه بأهل النصّب ومخالّتهم، فكأنك على برص حتى تقوم، فإن الله يحقّقهم ويلعّهم، وقد رأيتهم يحوّلون في ذكر إمام من لأئمة عليهم السلام، فهم قاتّ مسخط الله تعالى ينزل هناك عليهم» .

بيان:

«البرص» بضم الباء المهملة ثم لمعجمة لجريرة المحمّدة .

٦٩٦ - ٧ (الكافي - ٢: ٣٧٩) القمّون، عن صفوان، عن النجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قعد عند مدبّ لأوياء الله فقد عصى الله» .

١ سعد بن دوي لكافي لطبعه ومخطوطه أصلاً سعد «ص.ع»

٢ محمد بن مسلم، كما في بطيخ من لكافي والمخطوط من «ص.ع»

٦٩٧-٨ (الكافي - ٣: ٣٧٨) محمد، عن حماد، عن علي بن حكيم، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعدن في مجلس يعاب فيه إمام أو يستقص فيه مؤمن» .

میں:

صياقي هذا آخر بأساد أحر في باب محبة أهل المعاصي من أواخر كتب
الايام والكهروبي أواخر أبواب الحدود من كتاب الحسة أخبار في قتل ناصب
وي أحر أبواب وحوه المكسب من كتاب المعاش خبر في حل ماله .

٦٩٨ - ٩ (الكافي ٢: ٣٧٩) محمد وأخيه بن محمد، عن علي بن محمد بن سعيد^١ عن محمد بن سالم^٢، عن الحسن بن علي بن اسمعيل، عن أبيه، عن بن مسكان، عن يمان بن عبد الله قال: رأيت يحيى بن أم الطويل واقفاً بالكساسة، ثم بدى بأعلى صوته معشر أوساء الله^٣ ثم نزل ما يسمعون^٤ من ست علي عنه السلام فعلى من سته لعة لله ونحن نرأى من آل مروان وما يعدون من دول الله، ثم يخصص صوته ويقول من ست أولياء لله فلا تقاعدوهم ومن شك فيما نحن فيه فلا تدخوهم ومن احتج إلى مسألتكم من إخوانكم فقد حننتموه، ثم يقرأ: **إِنَّا نَعْتَدُ لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا عَثَاوًا بِهِ كَانَ لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ** **وَسَاءَتْ مَرْتَقَا**

١ محمد بن سعد: الكافي المطبوع والمخطوطين

٢ محمد بن مسلم الكوفي المصنوع والمختص

۳۔ یہ کتابیں عبد اللہ کی فی المصوبہ و مخصوصہ میں لکھی و معجم اربعہ رقم ۱۳۷۶۶ (اصح ۱۰)

في انكافئ المحطوطين و مطبوع في اسموتة

بيان:

يحيى هذا كان من حوري علي بن الحسين عليها السلام، قيل إنه لم يكن في ربه صلوات الله عليه في أول أمره إلا حسنة أنفس وذكر من حملتهم يحيى بن أم القويل وعن أبي جعفر عليه السلام «إن يحيى بن أم القويل كان يظهر متونة وكان إذا مشى في الطريق يصع الخلق على رأسه ويمسح بطنه ويطول ذيله، فطسه الحجاج وقال تلعن أبا رب، فأبى، فأمر بقطع يديه ورجليه وقتله» .

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال «ارتد السبع بعد قتل الحسين عليه السلام إلا ثلاثة: أبو خالد الكاظمي ويحيى بن أم القويل وحبر من مطعم، ثم إن ساس لحقوا وكثروا» .

«فلا تمنعواهم» أي لا تمنعوا باب الكلام معهم و«من احتاج إلى مسألتكم» يعني من بلغ به الحاجة من إخوانكم المؤمنين إلى مسألتكم «فقد حتموه» إذا لا بد لكم أن تتفقوا من حاله وتدفعوا عنه حاجته قبل سؤاله .

باب ابتلاء اهل البيت عليهم السلام بالناس

٦٩٩ - ١ (الكافي - ٨: ٢٥٢ رقم ٣٥٢) يحيى الحبيبي، عن هارون بن حارحة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْيَى نَبْتِكُمْ أَنْ يَلْقَى مِنْ أُمَّتِهِ مَا لَقِيتَ لِأَنْبِيَاءٍ مِنْ أُمَّهَا وَحُجِّلَ دُخْتُ عَلِيًّا» .

بيان:

يعني عماء عن أدى أُمَّتِهِ إِيَّاهُ قَدْرَ مَا آدَتْ الْأُمَمُ الْآخَرِ أَنْبِيَاءَهُمْ وَحُجِّلَ أَذَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ دُونَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ بِذَلِكَ الْأَذَى الْحَسَمَ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُودِيَ مِنْ قَبْلِ مَسَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْأَذَى الرَّوْحَانِيِّ كَثْرَتُ أَوْدِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ كَمَا وَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ «مَا أُودِيَ نَبِيٌّ مِثْلَ مَا أُودِيَ» إِلَّا أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حُجِّلَ أَذَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَذَى نَفْسِهِ فِي هَذَا الْخَبَرِ، إِنْ صَحَّ فَقَدْ عَنَهُ .

٧٠٠ - ٢ (الكافي - ١٦٥٠٨ رقم ١٧٩) عبي، عن أبيه والعلقة، عن سهل، عن يعقوب بن يزيد جمعاً، عن حماد بن عيسى، عن إسماعيل، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «يَا لَيْتَنَا سِبَارَةَ مِثْلِ آلِ يَعْقُوبَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَلْقِهِ» .

بيان:

إنَّه تمتنى عليه سلام أن يكون مافراً في البلاد مثل أولاد يعقوب بكثرة ما لقيه من الأذى في يده من العاثرة والتسلط والحدوث وحروح بني عمه و جد بعد واحد على السلطان وهلاكه على يديه إلى غير ذلك .

٧٠١-٣ (الكافي - ٨: ١٥٩ رقم ١٥٦) علي، عن صالح بن لسدي، عن جعفر بن بشير، عن عسمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يأتيكم وذكر عليّ وو طمة عليها السلام فإن الناس من شيء أضر إليهم من ذكر عليّ وفاطمة عليها السلام» .

٧٠٢-٤ (الكافي - ٨: ٢٦٦ رقم ٣٨٨) أحمد بن محمد الكوفي، عن نعيم بن أبي هرون المكفوف قال: كان أبو عبد الله عليه السلام قد ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «يأتى وئى وقومى وعشري عجب للعرب كيف لا تحمد على رؤوسهم والله تعالى يقول وتكلم على شعأ خقره من أنار فهدكهم» فمرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقدوا» .

٧٠٣-٥ (الكافي - ٨: ١٥٩ رقم ١٥٨) جعفر بن بشير، عن عمرو بن عثمان، عن أبي شمس قال: دخلت أن وسيمان بن خالد على أبي عبد الله عليه السلام، فقال له سيمان بن خالد: إن سرديّة قوم قد عرفوا وحربوا وشهرهم التمس وفي الأرض محمدى أحت إليهم منك، قال رأيت أن تدبهم وتقربهم منك فافعل، فقال «د سيمان بن خالد! إن كان هؤلاء

التفهاء يريدون أن يصدّوا عن علمنا إلى جهنم فلا مرحباً بهم ولا أهلاً
وإن كانوا سمعوا قوتاً واستطروا أمرنا فلا بأس» .

٧٠٤ - ٦ (الفقيه - ٤: ٤٠٥ رقم ٥٨٧٥) و لمفصل سمعت بضادق عليه
السلام يقول «بلية ليس عليها عظمة إن دعواهم لم يجيبوا وإن تركاهم
لم يهتدوا بغيرنا» .

٧٠٥ - ٧ (الكافي - ٨: ٨٤ رقم ٤٥) محمد، عن س عيسى، عن إس فضال
عن س بكير وثمينة بن ميمون وعلي بن عفة، عن زرارة عن عبد الله قال:
وقع س أبي جعفر وبن ولده الحسن عليها السلام، فبعضي ذلك،
فحدثني عن أبي جعفر عليه السلام، فذهبت أنكنم فقال لي «مه، لا تدخل
فيما سب ورتباً مثب ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني إسرائيل كبت
له ربتان فزوج أحدهم من رجل رزق وروح الأخرى من رجل فقار، ثم
زارهم فبدأ بامرأه رزق، فقال لها كيف حالكم؟ فذهبت قد رزق روحي
رزقاً كثيراً، فإن أرسل الله السماء، فحس أحسن بي إسرائيل حالاً، ثم
مضى إلى امرأة فقار فقال لها كيف حالكم؟ فقلت قد عمل روحي
فقاراً كثيراً، وإن أمسك الله السماء فحس أحسن بي إسرائيل حالاً
فانصرف وهو يقول اللهم أنت لها وكذلك نحن» .

٧٠٦ - ٨ (الكافي - ٨: ٣٩٥ رقم ٥٩٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن
عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عسمة عن معلى بن حنيس قال: كنت عند
أبي عبد الله عليه السلام إذ قيل محمد بن عبد الله، فسلم، ثم ذهب، ففرق له
أبو عبد الله عليه السلام ودمعت عيونه، فقالت له لقد رأيتك صنعت به
عالم تكن تصنع، فقال «رقت له لأنه يصب إلى أمر ليس له، لم أجده في

كتاب علي عليه السلام من جناء هذه لأمة ولا من ملوكها» .

بيان:

محمد بن عبد الله هذا كتابه ابن عبد الله بن الحسن لمفتون سنة أشجع الذي كان يرغم ته مهدي هذه الأمة وهذا هو الأمر يدي كان يسيب إبيه وقد مصت قصته الكراء^١ .

٧٠٧ - ٩ (الكافي - ٢٦٤: ٨ رقم ٣٨٢) عبي، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي رفعه، عن علي بن الحسن عبيها سلام قال «والله لا يخرج واحد منّا قبل حروح القائم إلا كان مثله مثل فرح طرز من وكره قبل أن يستوى حداه فائذه القبيان فيعشوا به»^٢ .

٧٠٨ - ١٠ (الكافي - ٢٢٩: ٨ رقم ٢٩٥) وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «من يدعو إلى صلاة إلا واحد من يبايعه»^٣ .

بيان:

يجوز قراءة بايعه بتقديم المنة الموقاة على الموحدة وتقديم الموحدة على المنة التحتانية .

٧٠٩ - ١١ (الكافي - ٢٩٥: ٨ رقم ٤٥٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن

١ د جرح كذا في نسخة دوف

٢ فصوله، ح ب

٣ من نسخة الكافي مطبوع

الحكيم، عن هشام بن سالم، عن شهاب بن عبد ربه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يا شهاب! يكثر القتل في أهل بيت من قريش حتى يُدعى الرجل منهم في خلافة فيأذاه، ثم قال يا شهاب! ولا تغلّ إبني عيت بني عقي هؤلاء» قال شهاب: «شهد أنه قد عدهم».

بيان:

إنما يهاه عليه السلام عن قوب ذلك بعدة نفسه.

٧١٠ - ١٢ (الكافي - ٢٦٦: ٨ رقم ٣٨٩) أحمد بن محمد بكوفي، عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سماعة عن داود بن فرقد، عن عبد الأعلى مولى كسّام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت له من بنهم ملك الميث توثي ملك من شاء وسرع الميث مضمّن شاء ليس قد أنى الله تعالى بني أمية الميث قال «ليس حيث يذهب إنه إن الله تعالى أنا الميث وأحدثه يومئذ عمرة لرحل يكون له الثوب، فأخذه الآخر فليس هو للذي أخذه».

٧١١ - ١٣ (الكافي - ٢٣٤: ٨ دبل رقم ٣١١) السّرد، عن عبد الله بن مسد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «ثلاثة هم شرر الخلق انتلهم حمار الخلق» أنوصفياك من حرب أخذه فاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وعداه ومعاونة قاتل علياً عليه السلام وعداه ويريد من معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن عليّ عليهما السلام وعداه حتى قتله».

٧١٢ - ١٤ (الكافي - ١٦٧: ٨ رقم ١٨٧) سهل بن يعقوب بن يزيد وغيره عن سليمان كاتب عني بن يقطين عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الأشعث بن قيس شرك في دم أمير المؤمنين عليه السلام وسنه

جعلة سفت الحسن ومحمد انه شرك في دم الحسين عليها السلام» .

بيان:

الأشعث هذ هو الكندي^١ الساكن بالكوفة ارتد بعد انبي صلى الله عليه وآله وسلم في ردة اهل يدر وروحه ابو بكر أخته وكانت عواء فودت له محمداً وكان من اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وكان معه صلوات الله عليه نصيب وحارب معاوية، ثم رتد وصار رأس الخوارج، فقتل فيه واسته جعدة هي المسماة باسماء وفقت مع الحسن مشهورة وبه محمد، هو الذي قاتل مسلم بن عقيل بالكوفة، ثم الحسين عليه السلام بكر بلاء .

٧١٣ - ١٥ (التهديب - ٤: ١٤٩ رقم ٤١٧) عن عقدة، عن محمد بن الفضل، عن لوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو^٢ خثعمي، عن ابن أبي يعقوب ومعتى بن حيس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «أكبر الكفار سبع. الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله عز وجل إلا بحق وأكل مال اليتيم وعقوق لوالدين وقذف المحصنات. وأصرار من الرحف. وإبكار ما أنزل الله عز وجل فانه الشرك بالله العظيم، فقد بلغكم ما أنزل الله فيه وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردوه على الله وعلى رسوله. وأما قتل نفس حرام فقتل الحسن عليه السلام وأصحابه وأما أكل أموال بيتنا فقد ظلمنا قسماً وذهبوا به وأما عقوق لوالدين، فان الله تعالى قال في كتابه الشئ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وآزواجه أمهاتهم ..^٣ وهو

كده - الكبر - يد - كدى - لك - نورس - عفر - بي - حي - من - من - لأنه - كد - له - سمعه - وحق - باحواله

«الموس»

٢ . عمر الخثعمي الكافي الطيوع

٣ . الاحزاب / ٦

ب لهم فعصوه في ذرته وفي قرنته . وأما قذف المحصنات فقد قدّوها فاطمة عليها سلام على مبادئهم وأما الفرار من الرّحف، فقد أعطوا ميرالمؤمن عليه السلام السبعة طنّعين عزمكرهين، ثمّ قرّوه عنه وحملوه . وأما انكار ما نزل الله عزّ وجلّ فقد نكروا حمّيا وحملوا له وهذا لا يتعدّحّم فيه احد والله يقول إِنْ تَجَسَّسُوا كُنَّا تَرَا مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفَرُ عَنْكُمْ سُبُحَانُكُمْ وَتُذْجَلُكُمْ مُذْجَلًا كَرِيمًا .

بيان:

يأتى تفسير النّوى في أنواب الخمس من كتاب الرّكاة انشاء الله تعالى والتّعاظم . تتحدّهل يميّ لاسع لأحد ان يتحايل فيه .

١٦-١١٤ (الحقبة-٥٦١:٣ رقم ٤٩٣١) علي، عن عمّه، عن بي عبدالله عليه سلام قال «إِنَّ الْكَذِبَ سَبْعُ فِيمَا بَرَسَتْ وَمَتَّ اسْتَحْتَتْ فَأَوَّلُ الشَّرِكِ بِاللّهِ عَظِيمٌ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَكْلُ مَالِ سَيِّمٍ وَعَصْوُ الْوَالِدَيْنِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَالْكَارِ حَقًّا . فَأَمَّا الشَّرِكُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ فَقَدْ بَرَسَ اللَّهُ فَمَا مَأْنَزِلُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيمَا مَاقَلَ، فَكَذَّبُوا اللَّهَ وَكَذَّبُوا رَسُولَهُ فَاشْرَكُوا بِاللّهِ وَأَمَّا قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فَقَدْ قَتَلُوا الْحَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ . وَأَمَّا أَكْلُ مَالِ سَيِّمٍ، فَقَدْ دَهَبُوا بِمَيْثَا الَّذِي حَبَّهَ اللَّهُ لَهُ، فَأَعْطَوْهُ غَيْرِيَا . وَأَمَّا الْعَصْوُ فَقَدْ أَمْرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ لِبَنِي أَوَّلِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَاحِهِ أَمْهَاتِهِمْ، فَعَصَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَيِّمٍ فِي ذَرْبِهِ وَعَصَوْا أَمْرَهُمْ حَذِيحَةً فِي ذَرْبِهِ . وَأَمَّا قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، فَقَدْ قَذَّفُوا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَى مَادِيهِمْ . وَأَمَّا

بهر من لرحف فقد أعطوا أمير المؤمنين عنه لسلام بعتهم طائعين غير
مكرهين ففروا عنه وحداوه وأثا نكار حف فهداى لا يتارعون فيه».

باب اثلاثهم عليهم السلام بأصحابهم

١١٥-١ (الكافي ١٥٠: ١٥٠) نسخة، عن سهل، عن صعوب
 بن يحيى، عن حارث بن الحيرة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام
 «لأحدن سريء منكم مذنب السقيم وإنه لأفعل ويبليكم عن الرجل
 ما يشيكم ونشيني محاسنهم وتعدنوبهم، فمزنكم المزن، فيقول هؤلاء
 شز من هذ فلو نكنه إذا نكنه عنه ما نكرهون ربهم وهم وبهمهم كان
 أبر بكم وبي» .

٧١٦-٢ (الكافي ١٥٨: ١٥٢) سهل، عن ابن إسباط، عن لعلاء،
 عن محمد بن محمد قال: كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى شعبة «ليعطن
 دووالس منكم واللهى على دوى الخهل وطلاب برئاسة او سصينكم
 لعني أجمعين» .

٧١٧-٣ (الكافي ١٦٢: ١٦٩) سهل، عن السرياد، عن خطاب بن
 محمد، عن الحارث بن الحيرة قال: لقيني أبو عبد الله عليه السلام في طريق
 المدينة، فقال «من د حارث» قلت نعم، قال «أما لأحملن ذنوب
 سفه نكم على عبد نكم» ثم مضى، فأتته، فاستاذنت عليه، فدخلت،
 فقلت: لقيني. فقلت لأحملن ذنوب سفه نكم على عبد نكم، فذحني من
 ذلك أمر عظم فقال «نعم، ما ينعك إذا نعنكم من برحل منكم

منكرهون ومبدحل عينا به لأدى أن رثوه فتوثبوه^١ وعدّوه وتقولوا به
قولاً سعاداً^٢ ففعلت به: جعلت قدس: د لا يضرعونا ولا يقبلون منا، فقال
«اهجروهم واجتنبوا مجالسهم».

٧١٨-٤ (الكافي - ٢٢٩٠٨ رقم ٢٩٣) حميد، عن ابن سماعة عن
وهب بن جهم عن أبي بصير عن سمع بن عبد الله عليه السلام
يقول «لرحم الله عبداً حبيباً إلى الناس ولم يُبغض بهم أم والله
لو زروا^٣ محسن كلامه نكسوه أعزوا^٤ ستصاع أحد أن يتعلق عليهم
شيء ولكن أحدهم يسمع الكلمة فيحفظ إليها عشر»

٧١٩-٥ (الكافي - ٣٧٣٠٨ رقم ٥٦١) ثلاثة وعحمد، عن ابن عيسى، عن
الحسين، عن سنان بن عمير، عن الحسين بن حمد المقرئ، عن يونس بن
ظبيان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ألا تهيب هذين برحبتين عن هذا
الزحل، فقال «من هذ الرحن؟ ومن هذان لرحلان؟» فقلت: ألا تهيب
حجر بن رندة وعامر بن حذاعة، عن لعفص بن عمر فقال «يا يونس؛ قد
سألتها أن يكفأ عنه، فلم يفعل، فدعوتها وبستها وكنت إليها وجعلته
حاجتي إليها، فلم يكفأ عنه، فلاعصر الله لها فوالله لكثير عرة أصدق في
مودته منها في استحلال من مودتي حيث يقول:

أبى نفع ولا مفع. وكذا نعدلوه أيضاً.

٢ وهب معمر وهو ابن كوري ج ٦ ص ١٩٩ مجمع ج ٢ ص (ق) و(س) و(جس) وهو صاحب كتاب
نفس القرآن وكتاب في سيرة موت ونبوة محمدي «ص ٤»

٣ في الأصل ورد: محمداً وفاء في سيرة (ج ٢ ص ١٩٩) هذا على مذهب من لا يقر بـ «الو» وإن أحببت على
نصرك لعمد دعوى على دعوى ب يوم يعبرو كلامهم ولم يردوهم فكانوا بذلك عر عبد الله
«ص ٤».

لَا رَعِمْتُ بِالْعَيْبِ إِلَّا أَحْتَهَا ، دَا اَنَا لَمْ يَكْرُمْ عَنِّي كَرِيمُهَا^١
أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَحْتَانِي لِأَحِبَّاءٍ مِنْ أَحْتٍ» .

بيان:

كُثِّرَ رَعِمَ نَكَافٍ وَشَدِيدِ الْبَاءِ تَصْغِيرُ كَثِيرِ اسْمِ رَجُلٍ شَاعِرٍ عَاشِقٍ بَعْرَةٍ
فَتَحَ مَهْمَةً ثُمَّ لَمَعَمَةً لَمَشْدَدَةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ سِتُّ الْطَّيَّةِ سَمِيَتْ بِهَا الْمَرْأَةُ
تَشْبِيهًا وَيُرْوَى «لَعَمْتُ» بِدَرْ «الْأَرَعَمْتُ» .

٦٢٠ - ٦ (الكافي - ٨: ٣٧٤ رقم ٥٦٢) محمد بن الحسن بن عيسى بن علي بن
النعمان عن الحسن بن شريك بن فضال وكان رجلاً صدوقاً قال: سمعت أبا
عبدالله عليه السلام يقول «خلق^٢ في المسجد يشهرون ويشهرون أنفسهم
ولكنك ليسوا منا ولا نحن منهم اطلقوا رءوسهم واسترها بكون سترها هتكت
لله سترهم يقولون إمام، أما والله ما رأينا إماماً إلا لمنا أصابعي، فقد من
عصائي فمسب له بإمام، لم يتعلقون باسمي إلا يلغون اسمي من أفواههم
هو الله لا يجمعني الله وبناهم في دار»

١ - الأَرَعَمْتُ أَي فَارَسْتُ وَرَعِمْتُ «رَعِيْبٌ» بِ عَامَةٍ عَنَى أَيِ انْهَضَ عَلَيْهِمْ نَسْخٌ مَّا كُنْ مَحْتَأَمًا مِنْ مَحَبَّةٍ

مَّا كُنْ مَحْتَأَمًا هَذَا «الْمَرْأَةُ»

٢ - خَلَقَ فِي الْمَكَدِيِّ الْمَشْهُورِ

باب الدولات

١- ٧٢١ (الكافي - ١٥٨: ٨ رقم ١٥٣) محمد بن أبي عبدالله ومحمد بن الحسن جميعاً، عن صالح بن أبي حمزة، عن أبي جعفر الكوفي، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن الله تعالى جعل للذين دولتين: دولة لآدم عليه السلام ودولة لإبليس، فدولة آدم هي دولة الله تعالى، فإذا أراد الله تعالى أن يعبد علالة أظهر دولة آدم. وإذا أراد أن يعبد سرّاً كانت دولة إبليس، فليسع لما أراد الله مستره مرق من الدين» .

٢- ٧٢٢ (الكافي - ٣٤١: ٨ رقم ٥٣٨) محمد، عن ابن عيسى والقميان جميعاً، عن علي بن حديد، عن حميد بن درّج، عن زرارة قال: كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام، فذكر بني أمية ودولتهم، فقال له بعض اصحابه: «إنها ترجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله تعالى هذا الأمر على يدك فقال: «ما أنا بصاحبهم ولا يسرني أن أكون صاحبهم إن أصحابهم أولاد الزنا إن الله تعالى لم يخلق منذ خلق السماوات والأرض سيئ ولا أتياً أقصر من سيئهم وأتياهم إن الله تعالى يأمر المثلث الذي في يده المثلث فيطويه طياً» .

بيان:

لعلّ سرّ في ذلك أنّ الملة التي تمضي في السرور والتشط تمضي سريعاً

عن صاحبها لأنه يمتسى طوها والتي تمضي في الحرك والمقاساة بمضي بطيئاً على صاحبها لأنه يتمتع قصرها وهذا أمر معروف مشهور يذكر كثيراً على ألسنة الشعراء كما قال قائلهم:

ليبي وسيل بي سومي احتلافهما لظنون والظنول ياطوي لو عتدلا
يحود لعلول ليبي كدما حلب لظنول ليبي ون حدث به محلا

٧٢٣ - ٣ (الكافي - ٨: ٣٣١ رقم ٥٠٩) حميد، عن عبيد الله بن أحمد لدهقان، عن بقطري، عن محمد بن زياد بناع الساري عن ابا عن صاحب بن سياه، عن المعنى بن حبيب قال: ذهب مكتب عبد السلام بن نعم وسدير^١ وبكتب عمر وحمد إلى أبي عبد الله عليه السلام حين ظهرت بشودة قبل أن يظهر ولد العباس بأما قد قدرنا أن يؤون هذا الأمر، ليك فا ترى؟ قال فصر بالكتب لأرض ثم قال «أف، أف، ما ألهؤلاء بأمام أما يعلمون أنه إلى أن يقتل السفياقي» .

بيان:

«بأما قد قدرنا» من المكتوب في تلك الكتب وبارز في أنه يرجع إلى استمرار الدولة الباطلة .

٧٢٤ - ٤ (الكافي - ٨: ١٥٩ رقم ١٥٧) علي، عن صالح بن السدي، عن جعفر بن شير، عن عتبة عن حابر عن أبي جعفر عليه السلام قال «إن الله تعالى إذا أراد هاء دولة قوم أمر الصلح، فأسرع السير، فكانت على مقدار ما يريد» .

٧٢٥ - ٥ (الكافي - ٨: ٢٧١ رقم ٤١٠) عتبة، عن لميرقي، عن عثمان، عن أبي سحاق الحرثاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الله تعالى جعل من جعل له سلطاناً أحلاً ومدة من لي لي وأيام ومسير وشهور فإن عدلو في الناس أمر الله تعالى صاحب الملك أن يظيّر إدارته، فقدلت أيامهم ولياليهم وسبوعهم^١ وشهورهم وإن حاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله صاحب الملك، فأسرع في إدارته، فأسرع ليلهم وأيامهم وسبوعهم وشهورهم وقد ولى لهم تعالى بعدد الليالي والشهور» .

٧٢٦ - ٦ (الكافي - ٨: ٢٢٤ رقم ٢٨٤) محمد، عن أحمد، عن أسد، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لم ترب دولة بباطل طويّة ودولة الحق قصيرة» .

بيان:

لأننا في بين هذه الحديث وما قبله لأن المراد بهذا أن عدد الليالي والشهور في مدة دولة الباطل كثير بالاصطفاء إلى دولة الحق، وإن كانت تمضي في مدة قصيرة .

٧٢٧ - ٧ (الكافي - ٨: ٢١٢ رقم ٢٥٧) الثلاثة، عن لمصل بن مريد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قست له: أيام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال «دعك إنما يجيئ هساد أمرهم من حيث نداد صلاحهم» .

٨-١٢٨ (الكافي ٢٩٥:٨ رقم ٤٥٢) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن
 حماد بن الحسن بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «كُنْ رَجُلًا تَرْفَعُ لِسْلَافَهُ بَعْدَهُ فَصَاحِبُهَا طُغْيَانٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 تَعَالَى» .

هذه الأئمة بدين بدين برهم عليه السلام إلا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه الأمة إلا بنا ولا صل من صل من هذه الأمة إلا بنا» .

٣٠٧٣١ (الكافي) ١ أنس، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن مسألة فبني أن يجيبني، قال: قضت: رحمة الله على أبي جعفر قال: «رحمة الله على أبي جعفر أما والله إن كان أبي يقول يا سيدي والله يسمعي النوم أهل العراق على فراشي، ثم قال يا محمد؛ لنحتسبك يا محمد فيما بينك وبين الله» .

بيان:

أشار لسائل لترحمه لأبي جعفر عليه السلام إلى أنه كان يجيبه عن مسائله فأحبره عليه السلام أن أنه عليه السلام كان في بلاء وعناء من أهل العراق «لیمعني» أي عن لاستراحة بالسوم وذلك لكثرة دخولهم عنده وسؤلهم عما لا يعيهم «لحتسبك» لقمك محتباً حتى تتذكر وتنصفا من نفسك تعلم أن الحق معنا إذ لا يحجب عن كن مثله عنه .

٤ - ٧٣٢ (الكافي - ٣٤١٨ رقم ٥٣٩) الثلاثة، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ولد المرداس من تقرب منهم كفروه ومن تناعد منهم افكروه ومن باواهم قتلوه ومن تحض منهم أنزلوه ومن هرب منهم أدركوه حتى تنصبي دولتهم»

بيان:

معلّم لمدارس كريمة عن العباس «ناوهم» عداهم «انروهم» ي من خصص
آجر اوب وحب الحقّة ومعرفته وحقوقه وكونه متلّي ومتلّي به و الحمد لله أولاً
وآخراً .

أبواب

العهود بالحجج والنصوص عليهم

صلوات الله عليهم

أبواب العهود بالحجج والنصوص عليهم صلوات الله عليهم

الآيات:

وإن الله سبحانه أتم وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون

وقل عز وحر يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأوياً الأقرى منكم .
وقل حق وعرباً أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما تلقت رسالته
والله ينفصلك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين .
وقل حل ذكره إنما يريد الله ليذهب عنكم لرؤس أهل البيت ويظهر لكم
تظهيراً .

وقل تعز فن عالوا ندع ندعاً وإساءة وإساءةكم وإساءةكم وإساءةكم وإساءةكم
تبتهل فتجعل لعنة الله على الكاذبين .

بيان:

قد مرّ الكلام في آية الأولى في باب فرض طاعة لأئمة عليهم سلام ويأتي

أيضاً تفسيره وتفسير سائر هذه الآيات في الأخبار انشاء الله تعالى وأريد
 «مريحس» لشك و«التصهير» الركعة عن الذنوب وخطايا المبعثتين منه
 برس في آل العاكما هو مشهور وعلى النسبة المحمور مذكور والخطاب في «تعالو»
 إلى بصاري بني محران حين ردوا مهاجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 و«الاباء» كناية عن حسين و«الساء» عن فاطمة و«الأنفس» عن
 أمير المؤمنين عليهم السلام والقصة مشهورة .

باب أن الإمامة عهد من الله تعالى معهود لواحد فواحد

٧٣٣ - ١ (الكافي - ٢٧٧: ١) لا تزل عن الوشء، عن عمر بن أبي بكر، عن أبي بصير، عن كبت عبد الله بن عبد الله عليه السلام قد كروا لأوصياءه وذكرتم سماعيل، عن «لا، والله يا أبا محمد؛ ما دلت إلب وما هو إلا أن الله ينزل واحداً بعد واحد» .

بيان:

يعني باسماء من عليه سلام ومعنى ذكره به أنه هل يوصي له بالامامة بعده؟

٧٣٤ - ٢ (الكافي - ٢٧٧: ١) محمد، عن أحمد، عن حسين، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمرو بن الأشعث .

(الكافي - ٢٧٨: ١) الاثنان، عن محمد بن محبوب، عن حماد بن عيسى، عن مهاب، عن عمرو بن الأشعث قال: سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول «أنزل الموصي متا يوصي إلى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله صلى الله عليه وآله لرحل ورحل حتى يستهي الأمر إلى صاحبه» .

٧٣٥- ٣ (الكافي - ١: ٢٧٩) محمد، عن احمد، عن اس ابي عمير، عن اس
 كبير وحمل، عن عمرو بن مسمع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول «ثرون ان لموصي من يوصي في من يريد؟ لا والله ولكنه عهد من
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرحل حتى بقي الى نفسه» .

بيان:

يعني في نفس يوصي .

٧٣٦- ٤ (الكافي - ١: ٢٧٧) أحمد، عن سفيان، عن محمد بن عمار، عن سليمان
 بن خالد، عن ابي عبد الله عليه السلام قال «محدث عدم حتى يعلمه الله
 تعالى في من يوصي» .

٧٣٧- ٥ (الكافي - ١: ٢٧٧) محمد، عن محمد بن الحسن، عن لئلا، عن
 العلاء، عن سفيان بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال «لا يموت
 الامام حتى تقوم من يكون من بعده فيوصي له»

٧٣٨- ٦ (الكافي - ١: ٢٧٧) محمد بن الحسن، عن صفوان، عن معلى ابي
 عثمان، عن معلى بن حميس، عن ابي عبد الله عليه السلام قال «ان
 الامام يعرف الامم الذي من بعده فيوصي له» .

٧٣٩- ٧ (الكافي - ١: ٢٧٨) الاثنان، عن عبي بن محمد، عن بكر بن

١ هو المذكور في ج ٢ ص ١١٢ مجمع البحار عن احمد بن محمد بن الحسن بن عمار بن عثمان بن
 عثمان بن عثمان (حش) وفي نسخة الاثنان وفي المخطوطين من الكافي معلى بن ابي عثمان «عن ع»

صاح، عن محمد بن مسلمة، عن عثمان بن أسلم عن ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ أَلَمَةَ عَهْدِ مَنْ لَّهُ بَعَابُ مَعَهُودِ رَحَلٍ مَسْتَقِيمٍ لَيْسَ بِالْأَمَامِ أَنْ تُرَوِّحَ عَنْ يَدَيْهِ رُكُودٌ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اتَّخِذْ وَصِيًّا مِنْ أَهْلِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ سَقَى فِي عَمَلِي أَنْ لَا تُعْثَ سِتْرٌ إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ مِنْ أَهْلِهِ وَكَانَ لَهُ دَاوُدُ أَوْلَادَ عِدَّةٍ وَفِيهِهِ عِلَامٌ كُنْتُ مِنْهُ عَبْدُ دَاوُدَ وَكَانَ لَهُ عَمَّةٌ، فَدَخَلَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهَا حِينَ أَتَاهَا لَوْحِي فَقَالَ لَهَا: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ بِأَمْرِي أَنْ اتَّخِذَ وَصِيًّا مِنْ أَهْلِي، فَقَالَتْ لَهُ مَرَّتَهُ: فَسَكُنْ بِي، قَالَ دَاوُدُ: أُرِيدُ وَكَانَ السَّاقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ لِمَحْتَوَمِ عِنْدِهِ أَنَّهُ سَيَمُوتُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ أَنْ لَا تَعْلَجَ دُونَ أَنْ يَأْتِيكَ أَمْرِي فَمَرَسَتْ دَاوُدَ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَحَلًا يَخْتَصِمَانِ فِي بَعْمٍ وَلِكْرَمٍ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ أَنْ اجْمَعْ وَلَدَكَ، فَمِنْ قَصِي بَعْدَ الْخَصْمَةِ وَأَصْدَبَ فِيهِ وَصِيًّا مِنْ بَعْدِكَ، فَجَمَعَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَدَهُ فَلَمَّا أَنْ قَضَى الْخَصْمَانِ قَامَ سَيِّمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَاغِبًا حُبَّ الْكِرَمِ؛ مَنَى دَحْبَ عَمِّ هَذَا الرَّحْلِ كَرَمًا؟ قَالَ دَحْبُهُ لِسَلَاةٍ، قَالَ فَدَفَضْتُ عَمَلِيكَ بِصَاحِبِ بَعْمٍ وَأَوْلَادِ عَمَلِكَ وَأَصْبَغُوهَا فِي عَمَلِكَ هَذَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَكَيْفَ لَمْ تَقْصُرْ بِرِقَابِ الْبَعْمِ وَقَدْ قَوْمَ ذَلِكَ عَمَاءُ بَنِي إِسْرَئِيلَ، فَكَانَ ثَمَرُ الْكِرَمِ قِيَمَةً بَعْمٍ؟ فَقَالَ سَيِّمَانُ إِنَّ الْكِرَمَ لَمْ يَخْتِ مِنْ أَصْبِهِ وَأَبْنَاهَا أَمَّا كَرَمُهُ وَهُوَ عَزْدِي فِي قَسٍّ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ أَنْ انْقِصَاءَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مَقْصِي سَلَمَانَ بِهِ دَاوُدُ: أَرَدَ أَمْرًا وَأَرَدْنَا أَمْرًا غَيْرَهُ، فَدَخَلَ دَاوُدُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَرَدْتُ أَمْرًا وَارَدَ اللَّهُ أَمْرًا غَيْرَهُ وَمَا يَكُنْ إِلَّا مَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَدْ رَضِيَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَسَلِمَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْأَوْصَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَتَعَدَّوْا بِهَذَا الْأَمْرَ فَيَجَاوِزُونَ صَاحِبَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

سان:

«برو» بصرفه. و«حن» شرايع اشحر من أصله و«الجميل» بكسر الحاء
 م يحمله الشحر من ثمره قول في الك في معنى الحديث لأب أن لعم نودحلت
 الكرم نهاراً لم يكن على صاحب الغد شيء لأن صاحب نعم أن سرح عمه
 أنه ترعى وعن صاحب الكرم حفصه وعن صاحب لعم أن يرتد عمه يلاً
 ولصاحب الكرم ان ينام في بيته .

باب أن أعمالهم معهوده من الله تعالى

٧٤٠-١ (الكافي ١/ ٢١٩) محمد وحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين بن علي، عن سماعة بن مهران، عن أبي حمزة، عن معاذ بن كثر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن لأوصيه برت من الشيا على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كثر لم يرل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كذب محتوم ولا وصيته، فقال حزنيل عليه السلام. يا محمد، وصيتك في أمثك عبدك من بيت فعال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أني أهل بي حزنيل» قال: «حب الله منهم ودريته برئك علم السوء كمن ورثه إبراهيم عليه السلام ومراثه لعلي عليه السلام ودريته من صلته» قال: «وكن عليا حزنيل فان فتع علي عليه السلام الحنم لأول ومضى لما فيها، ثم فتع الحسن عليه السلام خاتم الثاني ومضى لما أمره فيها فتم توفي الحسن عليه السلام ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث، فوجد فيها أن فذل ونقتل وخرج نأقوم بشهادة لاشهادة هم، لأن معك فذل، فعزل عنه سلام. فلما مضى دفعها في علي بن الحسين بن علي، ففتح الخاتم رابع فوجد فيها أن أصمت واطرق لما حجب العزم، فلما توفي ومضى دفعها إلى محمد بن علي عليها سلام، ففتح خاتم خامس، فوجد فيها أن فسر كتاب الله وصدق أنك وورث استك واصطصع الأمة وهم حق الله تعالى وقل الحق في الخوف والأمن ولا تخش إلا الله، ثم دفعها إلى لذي يليه» قال: قلت له

جعلت فداك يا فأت هوءا^١ قال «ما بي إلا أن تذهب يا معاد فتروي علي» قال فقمت أسأل الله بدي رزقي من أن تترك هذه المسئلة أن يتركك من عصفك مثلها من لمات قال «قد فعل الله ذلك يا معاد» قال فقمت من هوءا جعلت فداك^٢ قال «هذا رزقي قد وثق رزقي إلى بعد الصالح» وهو قد.

بيان:

«كذب» يعني مكبوتاً يحضر هي مشاهد من عالم لأمر كما أن خبر نبيل عليه السلام كان يرب عنه في صورة آدمي مشاهد من هناك «غيب الله» من التحانه معنى انكرم الحسب كتي به عن أمير المؤمنين عليه سلام و«مضى لما فيها» عن نصيب معنى لاداء وخوه أي مؤدباً أو مثلاً لا أمره فيه و«اصطع الألف» ربه وأحسن إسمهم «إلا» أي في رأس في طهارتي لك تأتي هو بآلهة شروبي ذلك عني وشهره.

٢٠٧٤١ (الكافي ٢٨١.١) حمد ومحمد، عن محمد بن الحسين، عن حمد بن محمد، عن أبي الحسن الكسائي، عن حمزة بن محبوب الكندي عن محمد بن أحمد بن عبد الله العمري. عن به عن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الله تعالى أنزل علي ستة عشر كتاباً قبل وفاته فقال يا محمد، هذه وصلت إلي أسخنة^١ من هلك قال وما أسخنة يا حزن نبيل؟ فقال عني من أبي طالب وولده عليهم السلام وكان علي الكتاب خواتيم من ذهب، فدفعه سبي صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأمره أن يمدح حاتماً منه ويعمل بما فيه، فمدح أمير المؤمنين عليه السلام حاتماً وعمل بما فيه، ثم دفعه إلى به الحسن عليه السلام

١. كذا في الأصل وفي نسخة بخط محمد بن الحسين «ح» عن به كذا.

٢. أسخنة بضم السين وفتح الحاء واداء السين كذا.

فَكَ حَاتِمٌ وَعَمِلَ بِهِ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَ حَاتِمٌ
فَوَحَّدَ فِيهِ أَنْ حَرَّحَ بِقَوْمٍ فِي الشَّهَادَةِ، فَلَا شَهَادَةَ لَهُمْ إِلَّا بِمَعْتٍ وَشَرِّعِيَّةٍ
لِلَّهِ تَعَالَى، فَعَمِلَ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عِيْنٍ مِنَ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَكَ حَاتِمٌ
فَوَحَّدَ فِيهِ أَنْ أَصْرَى وَصَمَّ وَأَلْزَمَ مَبْرُكٌ وَاعْدَ رَتَكَ حَتَّى بَاتَيْتَ لِنَفْسٍ
فَعَمِلَ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَ حَاتِمٌ، فَوَحَّدَ فِيهِ
حَدِيثَ الْإِسْوَاقِ وَلَا تَحْزَنُ إِلَّا بِكَ عَرَّوْحَنَ، وَنَهَ لَأَسْبِيلَ لِأَحَدٍ عِيْنِكَ
ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى سَهْلِ جَعْفَرٍ، فَكَ حَاتِمٌ، فَوَحَّدَ فِيهِ حَدِيثَ سَهْلِ وَفَتَمَةَ وَشَرَّ
عُومِ أَهْلِ بَيْتِكَ وَصَدَقَ بِذَلِكَ الصَّحَابُ وَلَا تَحْزَنُ إِلَّا بِكَ اللَّهُ عَالِي وَنَتِ فِي
حَرِّ وَهُوَ سَهْلٌ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى سَهْلِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ يَدْفَعُهُ
مُوسَى إِلَى بَنِي بَعْدَهُ، ثُمَّ كَذَلِكَ نَهْ فِي قَدَمِ الْمُهَنْدِي صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

بيان:

لَعَلَّ الْخَوَانِيمَ كَانَتْ مَعْرِفَةً فِي مَطَاوِي بَكَاةِ حَيْثُ كُنَّ بَشَرَتْ طَائِفَةً مِنْ
مَطَاوِيهِ إِنْ شَرِيَتْ حَتَّى يَجْعَلَ مِنْ بَشَرَةٍ بَعْدَهُ مِنْ لَطَاوِي، إِلَّا أَنْ يَفْضَلَ
الْخَاتِمَ «وَأَشْرَفَتْ» أَيَّ مَعْرِفَةٍ مِنْ شَرِّعٍ مَعْرِفَةٍ .

٧٤٢ . ٣ (الكافي - ١ - ٢٨١) مُحَمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَشْرَدَ عَنْ أَبِي رِثَابٍ
عَنْ صَرِّسِ الْكَاسِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لَهُ جَمْرٌ
جَعَلْتُ فِيكَ، أَرَأَيْتَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
وَحَرَّوْجِهِمْ وَفَتَمَةَ بَيْنَ اللَّهِ عَرَّوْحَنَ وَمَا صَبَّوْا مِنْ قَبْلِ بَطْوَانِيَّةٍ يَتَمُّ
وَيُطْفَرُّ بِهِمْ حَتَّى هَتَبُوا وَعَسَوْ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «يَا حَمْرُ: إِنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ كَانَ قَدَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَفَصَّهُ وَأَمَصَّهُ وَخَتَمَهُ، ثُمَّ أَحْرَاهُ
فَسَتَقْدَمُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَتَمُ قَدَمُ عِيْنٍ
وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَيُعْلِمُ صَمَّ مِنْ صَمَّ مَتَّ»

٧٤٣ - ٤ (الكافي - ٢٨١:١) الاثنان، عن احمد، عن الحارث بن جعفر، عن عبي بن اسماعيل بن يقطين، عن عيسى بن المستماد أبي موسى الصيرير، عن موسى بن حمزة عليها لسلام قال «قلت لأبي عبد الله عليه السلام أليس كان أمير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعلمي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود؟ قال فأطرق طويلاً ثم قال «يا أبا الحسن قد كان مدققت ولكن حين نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمر نزلت الوصية من عند الله كتاباً مستحلاً نزل به جبرئيل مع أماء الله تبارك وتعالى من الملائكة، فقال جبرئيل يا محمد؛ قرب حراح من عندك إلا وصيك ستقصها منّا وتشهدنا بذلك ياها إليه صمماً لها يعني علياً عليه السلام، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأحراح من كان في البيت مدحلاً علياً ووطئة فيها بين السر والناج، فقال جبرئيل يا محمد؛ رتلك بقدرتك السلام ويقولون: هذا كتاب ما كنت عهدت إيسك وشرطت عليك وشهدت به عديك واشهدت عليك به ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً. قال فارتعدت مفصل نسبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا جبرئيل؛ ربي هو السلام ومعه السلام وإليه يعود السلام صدق عز وجل وبره هات الكتاب، فدفعه إليه وأمره بدفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال له؛ قرأه فمره حرفاً حرفاً وقال يا عبي؛ هذا عهد ربي تبارك وتعالى لي وشرطه عني وأمانته وقد بلغت وبصحت واذبت، فقال علي عليه السلام: وأشهد بك يا بني وأمي أنت بالبلاغ والصيحة وبصدق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وأنا لكما على ذلك من الشاهدين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عبي؛ أهدب وصيتي وعرفني وصمت لله ولي لوفاء بما فيها، فقال علي عليه السلام: نعم، يا بني وب وأمي علي صماتها وعلى الله عوني وتوقيني على أدتها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

و به وسنه به عبي^١ بي^٢ به ش^٣ شهد حيث توفي^٤ به يوم لعمدة،
فصل على سبعة شهاد^٥ به شهد به سبي^٦ صلى
الله عليه وآله: إن حبرئيل وميكائيل في سبي وسنك الآن وهم حاضران
معها الملائكة المقربون لاشهدهم عنك. قل نعم؛ لشهدوا، وأنا بأبي وأمي
أشدهم فأشدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان فيما شرط
عبيه السبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمر حبرئيل فيما أمره الله عز وجل
أن قل له يا عبي، نبي عما فيه من موالة من ولي الله ورسوله والبراءة
وبعداوة لمن عدى الله ورسوله والبراءة منهم على لصرمك على كلهم
العبط وعلى ذهاب حقك وعصب حسك وانتك حرمك، فقال نعم
يا رسول الله؛ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: والذي في الحبة وبرأ السمة
لقد سمعت حبرئيل عليه السلام يقول سبي صلى الله عليه وآله يا محمد؛
عرفه^٧ أنه تنهك الحرمه وهي حرمه الله وحرمه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وعلى أن تحصب خيته من رأسه بدم عبط. قل أمير المؤمنين
صلى الله عليه وآله: فصعقت حين فهم بكسمة من الأميين حبرئيل حتى
سقطت على وجهي وقلت: نعم فست ورصيت وإن انتهكت الحرمه
وغطلت لسر ومرق الكتاب وقدمت لكعبة وحصت خيتي من رأسي بدم
عبيط صامراً محتسباً أداً حتى أقدم عنك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فاطمة والحسن والحسين عليه السلام وأعلمهم مثل ما أعلم
أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: مثل قوله؛ فحتمت بوصية نوحيتيم من
ذهب لم تمسه النار ودفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام؛ فقلت لأبي
الحسن: بأبي أنت وأمي لا تذكر ما كان في وصية؟ فقال «سرس الله
وسرس رسوله صلى الله عليه وآله وسلم» فقلت: أكان في الوصية نوحهم

١ - هي امرأته. في بعض نسخ: وفي يكذب في كذا في مصوغ: «مخطوط»

٢ - عليه مكان عرفه في كذا في المخطوط: «ح» ولفظه عرفه جميعاً على نسخة

للملائكة سائب الله في نصرته وأذن لها فكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل، فمات وقد انقصت مذهبه وقيل عنه السلام، فقالت الملائكة يارت: أدبت س في الاعداء وأدبت س في نصرته، فبحرنا وقد قبضته، فوحي الله تعالى لهم أن يرموا قبره حتى يروه وقد حرج وانصروه وأنكروا عنه وعلى ما أنكم من نصرته، وأنكم قد خُصصتم بنصرته وبأسكاه عليه، فسكت الملائكة تعزراً وحرراً على ما وأنهم من نصرته ودا حرج يكونون أنصاره» .

بيان:

«سمعي إليه يمه» يحمره عونه «حتى يروه وقد حرج» إشارة إلى رجوعه في زمان القائم عبيد السلام روى الحسن بن محبوب العلوي بإسناده عن محمد بن عتبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئِلَ عن الرجعة أحق هي؟ قال «نعم» فقبل من قول من يحرج؟ قال «حسين عنه السلام يحرج على أثره» فقلت: ومعه لاس كنهم؟ قال «لا، بل كما ذكره الله في كتابه يؤم بفتح لهما» في الصوري فتأولوا قوماً بعد قوم» .

وبإساده عنه عليه السلام قال «يقول الحسين عليه السلام في أصحابه يدين قتلوا معه ومعه سبعون سناً كما نعتوا مع موسى بن عمران، فبدع إليه قائم الحاتم فيكون الحسين عليه السلام هو يدي يلي عنه وكفه وحوطه وإبلاعه حفرته .

وبإساده عن الحسن بن الحسين قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «أؤن من يرجع إلى يدنا حسين بن علي عبيد السلام ويمت حتى يسقط حاجبه على عيشه من لكر وقد ذكر في معناه أحباراً كثيرة وقد استفاض حبار الرجعة وقد صيبتهم عنهم عليهم السلام في كتب كثيرة من أصحابنا بحيث لا يسيل إلى

انكارها ويأتي ذكر بعضها في أواخر هذه الأبواب «شاء الله ولها وجه وجهه عند
 أرباب العقول السيمة وليست مخالفة لقوانين الحكمة كما يُطَرَقُ وفي عزمي أن
 اكتب في تصحيحها وتأويلها رسالة اكشف عنها قبح الخفاء بحيث لا يبقى لأحد
 فيها ريب فيؤمن بها أصحابنا عبداً كما آمنوا بالغيب. وقد قال أبو جعفر عليه
 السلام لأبي الضحاح الكوفي حيث سأله عنها «تلك القدرة ولا تسكرها إلا
 انصرية، لا تسكرها، تلت القدرة، لا تنكرها» .

باب ما نص الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم

٧٤٥ - ١ (الكافي - ٢٨٦: ١) علي، عن ابي عبد الله، وعنه عن محمد، عن سهل، عن ابي بصير، عن ابي بصير، عن ابن مسكان، عن ابي بصير.

(الكافي - ٢٨٨: ١) محمد، عن من عسى، عن محمد بن خالد والحسين، عن بصير عن يحيى بن عمر بن الحلي، عن ثوبان بن اخضر وعمر بن علي الحلي، عن ابي بصير قال: سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» قال فقال «بريت في عبي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام» فقلت له إن الناس يقولون: قد له لم يسم عدياً وأهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال «قولوا لهم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برئت عليه لصلاة ولم يسم الله تعالى لهم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي فسر ذلك لهم وبرئت عليه الركعة ولم يسم لهم من كل أربعين درهماً درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم وبرئت عليه فسر ذلك لهم وبرئت عليه وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وبرت في عبي والحسين (عليهم السلام) فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي من كسب مولاة فعني مولاة
وقل أوصيكم بكتاب الله تعالى وأهل بيته، فإني سألت الله تعالى أن
لا يفرق بينها حتى يوردها علي الخوص، فأعطيني ذلك وول: لا تُعتموهم
فهم أعمى منكم. وقال: إنهم لن يجرحوكم من باب هدي ولن يجرحوكم في
باب صلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فم يبي من
أهل بيته لا ذعاهم كل فلان وفلان ولكن الله تعالى أمر في كتابه تصديقاً
لبيته صلى الله عليه وآله وسلم إنما يريد الله بذهب عنكم الرجز أهل البيت
وَيُظْهِرْكُمْ تَطَهَّرُوا فكان علي والحسن والحسين ووطمة عليهم السلام
ودخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أم سمية، ثم
قال بينهم إن يكن سني أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلي، فعالت أم
سمية ألسنت من أهدت؟ فقال بنت: إن خير ولكن هؤلاء أهلي وثقتي فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عني عليه السلام أولى
بأس من بكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقامته
بأس وأحده بيده، فلما مضى عني عليه السلام لم يكن يستطيع علي
ولم يكن ليعمل أن يدخل محمد بن علي ولا محمد بن علي ولا واحداً من ولده
إداً يقال الحسن والحسين إن الله تعالى أمر في بيت كما أمر فيك وأمر
بطاعتكما كما أمر بطاعتك وبلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما
بلغ فيك وأذهب عما لرحس كما أذهب عني. فلما مضى علي عنه
سلام كان الحسن أولى بها الكبر، فلما توفي به يستطيع أن يدخل ولده
ولم يكن لبعض ذلك والله عز وجل يقول: وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
في كتاب الله..^١ فجعلها في ولده إذا لم يكن الحسين من الله بطاعتي كما أمر

نطاعتك وطاعة أبيك واتبعت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما تسمع
فبك وفي أبيك وأذهب الله عني الرجز كما أذهب عني وعن أبيك،
فلما صارت إلى حسن لم يكن أحد من أهل بيته يستطيع أن يتعدي عليه
كما كان هو يتعدي على أخيه وعلى أمه بوزر أن يصرى الأمره وم يكونا
ليفعلا، ثم صارت حين أقصت إلى الحسن عليه السلام، فحرق تأويل
هذه الآية .. وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله .. ثم صارت من
بعد الحسين لعبي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين إلى محمد بن
علي» وهـ «الرجز هو شئ وثق لا يشك في رتبته أد» .

پایان:

« لا تفرق بينهما » أي يودع عليه الكتاب عندهم ولا يودع عند غيرهم يعني
يحمل أنواع موسيقيهم مسقطة بصور عدم بكتاب وإياهم حرية لأسرارهم كما أن
أرواح المرقاة وروحه كذلك ولا تعطى أحد المعرفة بالكتاب كنه من دون أن
يعطيه درجتهم والمعرفة بقصصهم وعمهم، نعم بكتاب كله لا يوجد إلا عندهم
ولا يخص إلا معرفتهم وبل درجتهم ومعرفة هم كما هم عليه لا يخص إلا من
المعرفة بالكتاب كله، من ادعى المعرفة لتأمة بأحدهم من دون أن يكون به
المعرفة بالآخر فقد كذب لأن الله سبحانه أحب دعوة أرسول صلى الله عليه
وآله وسلم في عدم الفرق بينهما كما قال، وعطاني ذلك، فهم المصدقون بكتاب
أهل البيت ولكتاب هو لصدق لهم الهادي إليهم حتى يوردهما الله على بيته
الخصوص والخصوص كناية عن علم سني المحط بها ويعلمها، بعد ورودها
الخصوص بصير عمومهم كنهها مع علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندهما واحداً بل
بصير بعلوم هاتئ عيساً والمعرفة مشهدة، فلا يبقى للفرق محل لاقتصاصه كثرة

وسعداً وفي بعض نفاط حصه السوطة في عدر حم - معاشر بس إن علياً
و طلس من وده هم الثقل لأصغر و قرآن هو الثقل الأكبر وكل واحد مبي
عن ص حه س يشرق حتى يرد عني بحوص ماء لله على خلقه وحكمه في
أرضه، ثم دُن بعد كلام صول: «مررت بعرفكم أن الأئمة من ولد علي وولدي
وسرقتكم أنتم مني ومنه لأن مني ولد منه حيث يقول الله عز وجل وَخَلَقَهَا كَلِمَةً
بَاطِنَةً فِي عَصِيٍّ وَقِيلَ: لَنْ تَصْلَوْا مَا إِنْ تَمْتَكُم بِهِمْ .

أقول: نحن سري أصغر منهم - نسبة إلى نمران - متعددة علمهم من القرآن
وتعذيبهم سزوحني به وإن صدر و مثله بعد الكمان، كما قال مريؤمن «أما
كلام الله - ص» و شعر - لسحر يك الشيء سعبس لمصون و «كان الحسن
أولى بها» يعني من الحسن «بكره» يعني في التمس مع بها كد سان^٢ في عسره
و «الله تعالى يقول» هذه حجة معرصة معده أنه يؤدحل وده لكان له وحده لأن
الله يقول .. وأولوا الأرحام تفضلهم أولى بنفس و كتاب الله..^٣ وابتدأ أولى في الرحم
من لأح «أن يدعي عنه» يعني يقول له أمر الله بطاعني إلى آخر ما قال لأبيه
وأخيه لأنه عنه السلام هو آخر أهل البيت لمصوص عليهم بالخصوص
والحضور .

٢٠٦٦ - ٢ (الكافي - ١ - ٢٩٠) عمده، عن أحمد ومحمد بن الحسن جميعاً، عن إس
مزيع .

(الكافي ١ - ٢٩١) لاشد، عن محمد بن محبوب، عن إس مزيع،
عن سرح، عن أي خارود قال: سمعت ابن جعفر عليه السلام يقول

«فرص الله منى على عدد خمس أجدو ربعا وبركو وحدة» قلت
 اتسمي في حبيب قد ك...، قد «بصلاة وكذا الناس لا يدرون كيف
 يصنون؟» فسر حشر في عيه سلام قد م محمد؛ أحرمهم عواقبت
 بصلاة، ثم نزلت تركه، قد م محمد، أحرمهم من ركعتهم م أحرمهم من
 صلاتهم ثم نزلت أقوم، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان
 يوم عاشوراء نزل من حوضه من القرى، فقاموا ذلك اليوم، فسر شهر
 رمضان من شعبان وشوان ثم نزل الحج، فسر حشر في عيه سلام فقال
 أحرمهم من حجهم م أحرمهم من صلاتهم وركعتهم وصومهم ثم نزل
 بولاية ورثا أنه ذلك في يوم الجمعة بركة نزل الله تعالى.. أَلْيَوْمَ كُنْتُمْ كُفْرًا
 دُكُّمُ وَأَنْتُمْ غُلَّامٌ بَغْيٌ.. وكان كما ن... الذين بولاية على من أبي طاب
 عيه سلام قد م محمد ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم نزل
 حدث عه... الخديه ومي أحرمهم به في ابن عتي يقول قائل ويقول
 قول، فسر في نفسي من غير أن يطلع به لسه و... عزيمة من الله تعالى
 تَنَزَّلَ أَوْعَدِي إِنْ مَسَّعَ نَافَسِي فَهَلْ دَابُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَمَرْتُكَ مِنْ رَبِّكَ
 وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا أَصْنَفُ رِسَالَتَهُ وَاللَّهِ يَفْصَلُكَ مِنَ النَّاسِ إِنْ أَلَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ ١ فأحد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد عني عليه السلام
 وقال «يا أيها الناس إنه لم يكن بيني من لأساء من كان قبلي إلا وفد
 عمره الله ثم دعاه أحده، وأشدت أن أدعى، وأحب وأمر مسؤول وأنتم
 مسؤولون. أذا أنتم فثلون؟ فقالوا شهد أنك قد بلغت وبصحت وأذيت
 م عيبك، فحرالك أنه فصل حراء المرسلين، قد منهم أشهد ثلاث
 مرات، ثم ف... معشر المسلمين؛ هذا ولتكم من عدي فليسمع الشاهد

مكم العائث» فان نوحهم عليه السلام «كان والله امين الله على خلقه
وعيه وده الذي رضاه نفسه، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حصره الذي حصره، فدعا علياً فقال يا علي؛ أتريد أن أتجملك على
ما انتمى الله عليه من عسبه وعلمه ومن حقه ومن ديه يدي رتبه
لعه، فم يشرك الله فيها يريد أحد من خلق، ثم إن عباً عليه سلام
حصره الذي حصره، فدعا وبده وكبوا اثني عشر ذكراً، فقال لهم: يئتي إن
الله تعالى قد نبي إذا أن يجعل في سنة من يعقوت وإن يعقوت دعا ولده
وكبوا اثني عشر ذكراً فاحسهم بضاحهم ألا وإنني أحبركم بضاحكم، ألا
إن هديس بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحسن والحسن عليها
سلام، وسمعوها وأطيعوا وورروها، فني قد نتمنها على ما انتمى
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. مما انتمى الله عليه من خلقه
ومن عيه ومن ديه الذي ارتضاه لعه، فأوحى الله لها من عني عليه
السلام ما أوحى لعني عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فم يكن لأحد مني فصل على صاحبه إلا نكره وإن الحسن عليه السلام
كان إذا حصر الحسن عليه سلام يبطون في دنت لجلس حتى يقوم، ثم
إن الحسن عليه سلام حصره الذي حصره، فسمي ذلك إلى الحسن عليه
سلام، ثم بن حبيباً عنه السلام حصره الذي حصره، فدعا منه الكرى
فاضة بنت الحسن، فدفع إليها كثر معدود ووصية طهرة وكان عي من
الحسن عيها لسلام مصود لا يرون إلا أنه لما به فدعت فاطمة الكتاب
بن عني بن الحسن عيها لسلام، ثم صار والله ذلك الكتاب إلى .

بیان:

بنا کرب کعب بن نولایة علی عنبه اسلام لانه لقب نصب بناس وایا
وایم هم اماما صار معوفه علی افوائه و فدا به فی جمیع مایخت حول لسه فی امر
دیهیم، ثم علی حیفته من بعده وهکذا فی یوم نقمة، فدیق هم من امر دیهم
مالا تمکهم الوصول إلى عنیه لأب کلاً منهم صلات لله علیهم میة صدر ماورد
عنبه من امر بن کرب کرب، فکمل الدین هم ونفت سعة بوحودهم وحاداً
بعد واحد صلوات الله علیهم وبنه احمد علی مهاد و بنه بشکر علی ماولانا.

وفي بعض نسط هذه حصه سوية، فعلى ولبکم انذی بصبه لله بعدي
امين ^۱ خلقه إله مني وأنا منه به يحركه می تدلون عنه و بین لکم مالا تعلمون،
إن الخلال واخرم کثر من أب احصیها فکرب خلل وانهی عن حرم فی مقام
وحد فامرت أن حد عنبکم بیعة بصلوات تحت به عن الله عز وجل فی علی
أمیر المؤمنین ولأنتم من بعده أنذی هم مني ومنه «حدث عهد» فی قریب عهد
من الحدوث وفي بعض النسخ حدثوا عهد بالجمع «یعون قتل و یعون قتل» معنی
يعترضون عني بالهم والكيف حصد وحمية «عرعة من الله» أي آية حتم لا رخصة
فيها «بنية» بالوحدة ثم لمشاة الموافقة فی حارمة مقطوع بها غیر مردودة «كان
والله امین الله» معنی رسول الله صلى الله علیه وآله وسلم «فدم یشرک والله فیها»
یعنی لم یشرک رسول الله مع عني أحد فی هذه الأمانة أو م یشرک بالله فی هذه
الأمانة أحد من الخلق لاهوه ولا غیره «یرید د» معررض ویرید هو اسم أبي
الحارود بن سندر الراوی للحدث وهو لدى یسب إله الحارودية و «وارروهما»
من الموردة معنی المدونة وتخص لأثقال «کتاباً ملفوف» کال قد کتب فی کل
محتاج لیه لیسر کما تأتي فی باب النص علی عني بن الحسن عنبها السلام

ونعمه كان فيه الأسرار التي لا يسعي أن يطلع عليها أعداؤه من غير أهل البيت عليهم السلام و«وصفه صهرة» أن كثيرا كتب فيه ته وصيه وهو وى بأموره من غيره وأخبره ما لا يسعي سره من يحب صهرة من يعرف شيعة هذه علامة منته كمي مرتبته في باب محب علي - من عبد مصفى الأهم وباب دلائل حججه «لا يروى» لا ته - به» من يرى أن لا يعتقدون لأنهم متبوءون به يعني موت وأخبره هذه بكثرة كسرة عن لا شرف على موت ويكرر في الحديث وأردت بكتاب في موضعين مشغوف وم يتعرض بوصفه بظاهرة لأن لا احتياج إليها إنما كان في ذلك الوقت خاصة .

٧٤٧ ٣ (الكتاب ١ - ٢٨٩) الثلاثة، عن ابن دسه، عن زرارة والفصل وسكرت عن محمد وأحمد وأبي ج روى جميعا، عن أبي جعفر عنه سلام قال «أمرته بعد رسوله بولاية علي و بر عبه أم وليكم الله ورسوله وأدين هو الدين يفسون فضله ونوون لركوبه .. وفرص ولاية أبي الأمر فيه يدروا هي ، وأمرته محمد أصلي الله عليه وله وسلم يفسر لهم ولاية كفسرهم الصلاة وبركة والفضوء وخج، مما رده ذلك من الله صحت ، ثم صدر بموت من سبى به عنه وأنه وسنه وبحوف أن رتدوا عن دينهم وبكروه، فقد في صدره وراحع رته بعدى ، وأوحى الله إليه بالثبات لمؤنوع مع أن سب من رتد وان لم يفعل فبالمع رسالة الله والله يفضي من استس . أفصح أمرته بعدى ، فقد صلى به عنه وآية بولاية علي عليه سلام يوم عرفة ، فمدى صلاة جمعة وأمر بس أن يسمع الشاهد بعدى» قال عمر بن دسه وهو جميع غير أبي ج روى وقال أبو جعفر عليه

سلام «وكذلك من فريضة تسرب بعد الفريضة لأخرى وكذا بولاية آخر
فريضة، فأمر الله تعالى في اليوم اكملت بكم دنكم وأتممت عليكم يعقق ..
فإن أبو جعفر عسى السلام يقول به لأمر بكم بعد هذه فريضة قد
كملت لكم الفريضة»

بيان:

« صلاة جامعة» مصوب على الاعراء في سبيل صلاة حال كونهما في
جماعة والعرض من هذا سبيل أن يجتمع من إلى منتهى من كل الله تبارك
وتعالى في علي عليه السلام .

٧٤٨ - ٤ (الكافي . ٢٨٨، ١) لأننا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن
محمد الهاشمي، عن أبيه عن أحمد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى ثلثوا لله ورسوله والذين آمنوا...^١ قال إنما يعني أولى بكم
في حقكم وبأموركم^٢ وأبغضكم^٣ وموالكم الله ورسوله «والذين آمنوا»
يعني عبداً وولادة^٤ ثم سببهم سلام في يوم عرفة، وصحبهم الله عز وجل
فقار . الذين يسمعون أوصلوه ويؤتون الزكوة وهم راجعون^٥ وكان أمير المؤمنين عليه
سلام في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو رافع وعنه حنة قيمتها ألف
دينار وركب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كساه إتيها وكان يحاشي
أهداه له، فجاءه من قبله السلام عن أبيه يا بني الله وأولي المؤمنين من
أنفسهم تصدق على مسكين، فطرح الحنة إليه وأومى بيده إليه أن يحملها،

١ - المائة / ٣

٢ - المائة / ٥٥

٣ - حقكم وأموركم «و»

٤ - المائة / ٥٥

وَنَزَلَ اللَّهُ نَعَالِي هَذِهِ لَأَنَّهُ وَصَّرَ نِعْمَةً أَوْلَادَهُ نِعْمَتَهُ، فَكُلٌّ مِنْ بَعْدِ مِنْ
وَلَادِهِ مُسْلِعٌ لَأَنَّهُمْ يَكُونُ هَذِهِ نِعْمَةً مِثْلَهُ، فَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ رَاكِعُونَ
وَسَائِلَ أَيْ سَأَلَ أَمْرَ مُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالَّذِينَ يَسْأَلُونَ
الْأُتَمَّةَ مِنْ أَوْلَادِهِ يَكُونُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ» .

بيان:

«وَصَّرَ نِعْمَةً» أَوْلَادَهُ نِعْمَتَهُ» يَعْنِي لِي تَصْعَقَ لِحْمَعٍ بَعْدَ أَنْ جَعَلَ نِعْمَةً أَوْلَادَهُ
شَبِيهَةً نِعْمَتِهِ بِطَرِيقَةِ هَذَا مُتَضَمِّنَةً إِلَيْهَا.

رَوَى شَيْخُ خُصَدُونَ أَنَّ تَرَاهُ فِي كِتَابِ عَرَضِ الْحُجَّاسِ بِمَدَدِهِ عَنْ أَبِي
الْحَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُ وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا.. الْآيَةَ قَدْ بَيَّنَّا رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ أَسْلَمُوا، مِنْهُمْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَسَدُ
وُثْعَةَ وَأَسَافُ بْنُ صَوْرِبٍ، فَأَمَّا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا سَيِّدَ
اللَّهِ، إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصَى بِنِ بُوَشَّعَ بْنِ يُونُسَ، فَهِيَ وَصَّيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ
وَلِيَّتِي بَعْدِي؟ فَجَرَّبَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّهُ وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ النُّصُوحَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَدْ رَمَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «قَوْمُو»
فَقَامُوا، فَاتُوا الْمَسْجِدَ فَادَّسَتْ حَارِجًا، فَقَالَ يَامَسْأَلُ: أَمَّا أُعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا قَالِ
نَعَمْ، هَذَا لِحَاتِمٍ قَالِ مِنْ أُعْطَاكَ، قَالِ أُعْطَاكَ ذَلِكَ بِرَحْلِ بَدِي يَصْتَبِي قَالِ: قَالِ
عَلَى أَيِّ حَالٍ أُعْطَاكَ؟ قَالِ كَانَ رَاكِعًا، فَكَثَّرَ السَّيِّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَكَثَّرَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لِسَيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
وَبَيْنَكُمْ بَعْدِي قَالُوا رَضِيَ اللَّهُ رِثَاً وَمَا لِسَلَامٍ دِيئاً وَمُحَمَّدٌ بَيْتاً وَبَعِيٌّ مِنْ أَبِي
طَالِبٍ وَلِتَأْ، فَاسْرَبْ، يَدْعُو وَمَنْ تَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمْ الْعَالُونَ»

فروى عن عمر بن الخطاب أنه قال والله لقد تصدقت بأربعين حاتماً وثأ راكم لينزل في مائزل في عتي بن أبي طالب فما نزل .

٧٤٩ - هـ (الكافي - ٢٨٨:١) محمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن المعيرة، عن ابن مسكان عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل التي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأرواحهم أنفسهم وأولوا الأئمة بغضهم أولى بنفسهم في كتاب الله فيمن سرت؟ فقال «نزلت في الإمرة، إن هذه الآية حوت في ولد الحسن من بعده، فمن أولى بالأمر وبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المؤمنين والمهاجرين ولا نصار» قلت: فلولد جعفر فيها نصيب؟ فقال «لا» قلت: فلولد العباس فيها نصيب؟ فقال «لا» فعددت عليه بطون بني عبدالمطلب كل ذلك يقول «لا» قال وسيت ولد الحسن عليه السلام، فدخلت بعد ذلك عنده، فقلت له: هل لولد الحسن عليه السلام فيها نصيب؟ فقال «لا والله يا عبدالرحيم؟ ما محمدتي فيها نصيب غيرنا».

٧٥٠ - هـ (الكافي - ٢٩١:١) محمد بن الحسن، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى عن صباح الأزرق، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن رجلاً من مختارية لقيني فرغم أن محمد بن الحنفية إمام، فنصب أبو جعفر عليه السلام، ثم قال «أفلا قلت له؟» قال: قلت لا والله ما أدريت ما أقول، قال «أفلا قلت له أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى إلى علي والحسن والحسين فلما مضى عتي عليه السلام أوصى إلى الحسن والحسين عليها السلام ولودها يروها عنها نقلاً

له عن وصيان مشك وم يكن ليفعل ذلك وأوصى الحسن إلى الحسين
وبودهد يزوي عنه يقال له ^١ وصي مشك من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ومن أي ولم يكن يفعل ذلك قد لله عز وجل وأولوا الأرحام
مهمهم أولى تقهر هي فيا وي ^٢..».

٧٥١-٧٥٢ (الكافي - ١: ٢٩٢) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن
اسماعيل، عن برزخ، عن ريد بن الحكم اهلاي، عن أبي عبد الله عليه
سلام قال: سمعته يقول «لن يزل ولاية علي عليه سلام وكان من
قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلموا على علي بدمرة المؤمنين،
فكف من أئمة الله عيها في ذلك اليوم ياريد؛ قول رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لها: قوما فتما عليه بامرة المؤمنين فقالوا: أم الله أو من رسوله
يارسول الله؟ فقال هما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الله ومن
رسوله، فابرل لله عز وجل.. وَلَا تَنفُضُوا الْإِيمَانَ تَفْثًا توكيدها وَقَدْ تَجَلَّيْتُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ كَهَيْلَاءَ أَنْ اللَّهَ يَنْفُذُ مَا يَمْلُؤُونَ ^١ يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لها وقولها أم الله أو من رسوله وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَفَثَ غَرْلَهَا مِنْ تَفْثِ قُوَّةٍ
أَنكَافًا تَتَجِدُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا تَسْكُمُونَ ^٢ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْكَى مِنْ أُمَّتِكُمْ
قال: قلت جعلت فداك أئمة؟ قال «أي والله أئمة» قست، فإنا نقرأ أئمة،
فقال «ما أئمة؟» وأوصى بيده، فطرحها لها يلوكم الله به يعني علي عليه السلام
وَيَجْعَلَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَأْكُتَمًا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ * وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
نُصِبَ مِنْ بَيْنِهِمْ رُءُوسًا وَلَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِرُءُوسِهِمْ لَفَسَدُوا * وَلَا تَجِدُوا

١. الاحزاب / ٦ - الاعمال / ٧٥

٢. سحر / ٩١

٣. إشارة إلى سورة النحل ٩٢ ولاية هكذا دخلا بكم ما يكون أئمة هي رؤس من أئمة

أَعَابَكُمْ دَخَلًا بِسُكْمٍ فَتَرْتُمْ قَدَمَ بَعْدَ ثَوْنِهَا .. يعني بعد مقداره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عني عليه السلام ويدور لسوء ما صدقتم عن سبيل الله يعني به عني عليه السلام وكم عذاب عظيم .

يسأل :

«عليها» أي الأولي «كثرتي بعصب عرفت» امرأة اتيت عرفت، ثم نقصت عرتها بعد أحكام وقتل «أُنكِذَا» جمع يكت - لكسر وهو أن ينقص أحلاق لأكسية لتعمل ثنية، فبس كذب امرأة حمراء من قرين تعمل مع حوريب، وبتصاف استهر، ثم تهرهق أن ينقص ما عرس ولا سراك كذلك ذاتها واسمها ربيعة بنت عمرو وتسمى حرفاء مكة شته الله حال ناقصي العهد واليمين بها أو من كان كذلك «اتحدون» حال «دَخَلًا» دخلًا وحياة ومكرًا وحديعة ودبت لأنهم كانوا حين عهدهم يصمرون خدسه ومكر والساس يسكنون إلى عهدهم «أن تكون أئمة» واشتهور أئمة يعني لا تنقصوا العهد لاجل أن تكون قوم ركي من قوم وأئمة أعلى من أئمة وكنته عليه سلام أراد بقوله «أُرِي» ونعنته و طرح يده أن أرى هاها ليس معه، لا أركي وكذلك هراءه دلائمه إشارة إلى أن الأئمة في الموضعين يريد بها لأئمة حاصة «فترت قدم بعد ثونها» أي نقصوا عن الإرشد بعد أن تكونوا على هدى يقال رل قدم فلان في أمر كذا إذا عدل عن الصواب «فما صدقتم عن سبيل الله» عن معتم الناس عن تناع دين الله قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: تهبط هذه لأئمة ينقص موثيقها .

٧٥٢ - ٨ (الكافي - ١: ٢٩٢) محمد، عن محمد بن حسين واحد، عن

التردد، عن محمد بن المصيل، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام

قال: سمعته يقول «سأ أن فضي محمد نبوته و مستكمل آياته أوحى الله عزّ وجلّ إليه أن يعتمد : قد قصيت نبوتك واستكسب أياك ، فاجعل العلم الذي عندك والايام والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في أهل بيتك عد علي بن أبي طالب، فاني من أقطع بعلم ولايام والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء عليهم السلام» .

بيان:

يشبه أن يكون لمرء بالعلم الذي عندك المعرفة بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر على سبيل المشاهدة والعيان ولايمان التصديق بهذه الأمور مع الانقياد المقرون بالايقان و«الاسم الاكبر» الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي يكون مع الأنبياء عليهم السلام كما فسر به في حبر عبد حميد لآتي و«ميراث العلم» التحلق باحلاق الله و«اثار علم النبوة» علم الشرائع والأحكام .

٧٥٣-٩ (الكافي - ١١٣.٨ رقم ٩٢) علي، عن أبيه، عن السّراد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إن الله تعالى عهد إلى آدم عليه السلام أن لا يقرب هذه الشجرة فلف نلع الوقت لذي كان في علم الله أن ياكل منها نسي، فأكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا إلى آدم من قبل قسيس ولم نعهد له عرماً ، فلما أكل آدم عليه السلام من الشجرة أهبط إلى الارض فولد له هابيل وأخته توأم وولد له قابيل وأخته توأم، ثم رث آدم عليه السلام أمر هابيل وقابيل أن يقربا قربناً وكان هابيل

صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع وقرب هابيل كبشاً من أفاضل غنمه .

وقرب قابيل من زرعه ما لم يقبَل فقتل قربان هابيل ولم يقبَل قربان قابيل وهو قوله تعالى وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ ۚ لَآيَةٌ وَكَانَ الْقَرِيبَانِ تُكْسِدُ النَّارَ فَعَمِدَ قَابِيلٌ إِلَى النَّارِ عَمِي لَهَا بَيْتًا وَهُوَ أَوْسَ مَنْ بَنَىٰ بَيْوتَ النَّارِ فَقَالَ لِأَعْبَدَنَّ هَذِهِ النَّارَ حَتَّىٰ تَتَقَبَّلَ مِنِّي قُرْبَانِي، ثُمَّ إِنَّ إِبْلِيسَ لَمَسَهُ اللَّهُ أَتَاهُ وَهُوَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ يَجْرِي لَدَمٍ فِي الْعُرُوقِ، فَقَالَ لَهُ يَا قَابِيلُ ۚ قَدْ تَقَبَّلَ قُرْبَانُ هَابِيلَ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ قُرْبَانُكَ وَإِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَهُ يَكُونُ لَكَ عِقَبٌ يُفْتَخَرُونَ عَلَىٰ عَقِبِكَ وَيَقُولُونَ بَحْسُ اسَاءَ الَّذِي تَقْبَلُ قُرْبَانَهُ، فَاقْتَنَهُ كَيْلًا يَكُونُ لَكَ عِقَبٌ يُفْتَخَرُونَ عَلَىٰ عَقِبِكَ فَحَتَلَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ قَابِيلٌ إِلَىٰ آدَمَ قَالَ لَهُ يَا قَابِيلُ ۚ إِبْنُ هَابِيلَ ۙ هَؤُلَاءِ ۚ طَلَبَهُ حَيْثُ قَرَّبَا الْقُرْبَانَ، فَسَلَّطَ آدَمَ، فَوَجَدَ هَابِيلَ قَتِيلًا .

فقال آدم، لُيْمْتُ من ارض كما قست دم هابيل وبكى آدم عليه السلام على هابيل أربعين ليلة، ثم إن آدم عليه السلام سأل ربه ولداً، فوُلِدَ له عِلام فسماه هبة الله لأن الله تعالى وهبه له وأخته توأم، فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكمل أيامه أوحى الله تعالى أن يا آدم قد قضيت ميثقتك واستكملت أيامك، فاحمل العلم الذي عندك والايام والاسم الأكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله، فأتني لن أقطع العلم والايام والاسم الأكبر واثار النبوة من العقب من ذريتك إلى يوم القيمة ولن أدع الارض إلّا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون محبة لمن يولد فيها يسبك ويسمى نوح وبشر آدم بنوح عليه السلام فقال إن الله تعالى باعث بيتاً اسمه نوح وإنه يدعو إلى الله ويكذبه قومه، فيهلكهم

الله باطوفان وكان بين آدم وبين نوح عليهما السلام عشرة آباء اسياء
 وأصبيه كلهم وأوصى آدم إلى هبة الله أن من أدركه منكم فليؤمسه به
 ويثبته ولصديق به، فإنه ينجو من العرق ثم إن آدم عليه السلام مرض
 المرساة اني مات فيها، فأرسل هبة الله وقال له إن لقيت حبرئيل أو من
 لعيت من الملائكة فافراه مني السلام وقل له يا حبرئيل؛ إن أبي يستهيك
 من ثمار الجنة .

فقال له حبرئيل باهية الله؛ إن أباك قد قبض وإذا نزل للصلاة عليه،
 فارجع فارجع فوجد آدم عليه السلام قد قبض فأراه حبرئيل عليه السلام
 كيف بعثه، فعلمه حتى إذا بلغ للصلاة عليه قال هبة الله يا حبرئيل؛
 تقدم، فصل على آدم، فقال له حبرئيل إن الله تعالى أمرنا أن نسجد لأبيك
 آدم وهو في الجنة، فليس لنا أن نؤم شيئاً من ولده فتقدم هبة الله، فصلى
 على أبيه آدم وحبرئيل خلعه وحيود الملائكة وكثر عليه ثلاثين تكبيرة، فامر
 حبرئيل، فرفع حملاً وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فيها خمس تكبيرات وقد
 كان صلى الله عليه وآله وسلم يكثر على أهل بدر نسماً وسماً .

ثم إن هبة الله لما دس أباه أتاه قابيل، فقال باهية الله؛ إني قد رأيت أبي
 آدم قد حصك من العلم عالم أحسن به أن وهو العلم الذي دعا به أحوك
 هابيل، فتقبل قربانه وإني أقتله لكي لا يكون له عقب فيفتخرون على عقي
 ويعبون بحسن بساء الذي تقتل قربانه وأنتم ابتاء الذي ترك قربانه، فأنت
 إن أظهرت من العلم لذي احتصك به أبوك شيئاً فقتلتك كما قتلت أحوك
 هابيل فليث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم ولايمان
 والاسم الأكرم وميراث النبوة وأثار علم النبوة حتى بعث الله نوحاً عليه
 سلام وطهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم، فوجدوا نوحاً عليه
 سلام نبياً قد بشره آدم، فأمسوا به واتبعوه وصلّوه وقد كان آدم عليه
 سلام وصى هبة الله أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة، فيكون

يوم عندهم، هيتماهدون نوحاً ورماته الذي يخرج فيه وكذبت حاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وبني عرفو نوحاً بلعلم اسدي عندهم وهو قول الله تعالى ولقد رسلنا نوحاً ابي قزوين إلى آخر الآية^١

وكان من بين آدم ونوح من الأنبياء مستحقين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يستمر كما سقى من متعلم من الأنبياء عليهم السلام وهو قول الله عز وجل ورسلنا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلنا سم نقصضهم عليك^٢ يعني لم سم المستحقين كما صميت المستعص من الأنساء عليهم السلام، فكث نوح في قومه ألف سنة إلا خمس عاماً ثم يشركه في نبوته أحد وبكته قدم على قوم مكذبين للأنبياء عليهم السلام الذين كانوا معه وبين آدم عنه السلام وحدث قول الله عز وجل كذبت قوم نوح الفزليس^٣ يعني من كان معه وبين آدم إلى أن انتهى من قومه تعالى وإن ذلك هو العزيز الرحيم^٤ ثم إن نوحاً عليه السلام لما انقضت نبوته وتكلمت أدمه أوحى الله إليه أن يا نوح قد قضيت نبوتك وتكلمت أيتامك، وحمل لعلم بني عبدك والإيمان والاسم لأكر وميراث الله وثار علم نبوة في العقب من دريتك، فإني من أقطعها كما لم أقطعها من سنوات الأنساء صلوات الله عليهم الي سكت وبين آدم وس أدع لأرض إلا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون حياة لمن يولد، في بين قصص بني إلى خروج النبي الآخر ونشر نوح ساماً يهود عنه السلام، فكان في بين نوح ويهود من الأنبياء عليهم السلام وقد نوح أن الله باعث نبياً يقل به يهود وأنه يدعو قومه إلى الله تعالى

١ . لمكبوت / ١٤

٢ . ب . ١٦٤

٣ . الشم . ١٠٥

٤ . الشعراء / ٩-٦٨-١٠٤-١٢٢-١٢٠-١٥٩-١٧٥-١٩١ .

فَيَكْذِبُونَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَهْلِكُهُم بِالرَّيْحِ، فَمَنْ أَدْرَكَكُمْ مِنْكُمْ فَلْيُؤْمَرْ بِهِ وَلْيَتَّبِعْهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الرِّيحِ .

وَمَرْبُوحٌ عَلَيْهِ لِسْلَامُ إِيَّاهُ سَامَأً ثُمَّ يَتَعَدَّدُ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ سَنَةٍ، فَيَكُونُ يَوْمَ عِيدِهِمْ، فَيَتَعَاهَدُونَ فِيهِ مَا عَاهَدَهُمْ مِنَ الْعَمَلِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ لَاكْرَ وَمَوَارِيثَ لِعِلْمِ وَتَارِ عِلْمِ التَّوْفَةِ، فَوَحِدُوا هُودًا نَبِيًّا عَلَيْهِ لِسْلَامٌ وَقَدْ بَشَّرَهُ أَسْوَهُمْ بِنُوحٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَمَّنُوا بِهِ وَاتَّبَعُوهُ وَصَدَّقُوهُ فَسَحَرُوا مِنْ عَذَابِ الرِّيحِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .. وَالَّذِينَ عَادُوا أَحْقَابَهُمْ هُودًا ..^١ وَقُوَّةُ تَعَالَى كَذَبَتْ عَادَ الْمُزْنَلِيِّ * إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ^٢ وَقَدْ تَعَالَى وَوَضَعِي بِهَا إِبْرَاهِيمَ تَسْبِيحًا وَيَقُوبَ^٣ وَقَوْلُهُ وَوَضَعْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَتَفَقُّوْا كَلَامًا قَدْ نُنَا^٤ سَجَلَهَا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَتَوَحَّاهُ هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ .. * لِنَحْمِلَهَا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَمِنْ الْعَقَبِ مِنْ دَرِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَنْ كَانَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَهُودٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِعَبِيدٍ^٥ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَامَنَّ تِلْكَ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي ..^٦ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ يَفْقَهُمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ دَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^٧.

فَحَرَى بَيْنَ كُلِّ بَيْتَيْنِ عَشْرَةُ أَنْبِيَاءٍ وَتِسْعَةٌ وَثَمَانَةُ أَسَاءَ كُنْهَمُ أَنْبِيَاءٌ وَحَرَى لِكُلِّ سَبْتٍ كَمَا^٨ جَرَى لِنُوحٍ عَلَيْهِ لِسْلَامٌ وَكَمَا حَرَى لِآدَمَ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَشُعَيْبٍ وَإِسْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى انْتَهَى فِي يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا

١ . الاعراف ٦٥ و هود ٥٠

٢ . شعراء ١٢٤ - ١٢٣

٣ . البقرة ١٢٢

٤ و ٥ . الانعام ٨٤

٦ . هود ٨٩

٧ . الصافات ٢٦

٨ . مائده ١٦

٩ . ح ٥

سَلام، ثُمَّ صَارَتْ مِنْ بَعْدِ يُوسُفَ فِي أَسْبَاطِ إِخْوَتِهِ، حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام، فَكَانَ مِنْ يَوْمِئِذٍ وَيَنْ مُوسَى مِنْ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلام، فَأَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلام إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِرُسُلٍ تَتْرَى كَتَمًا حَاءُ مَمَّةٍ رُسُومًا كَذَبُوهُ فَاتَّبَعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَمَلُواهُمْ أَحَادِيثَ وَكَانَتْ سِوَا إِسْرَائِيلَ تَقْتُلُ نَبِيًّا وَإِثْنَانِ قَاتِمَانِ وَيَقْتُلُونَ اثْنَيْنِ وَارْبَعَةَ قِيَامَ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ رَجَا قَتَلُوا فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ سَبْعِينَ نَبِيًّا وَكَانَ يَقُومُ سَوَقُ قَتْلِهِمْ آخِرَ الْبَارَةِ فَلَمَّا بَلَغَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام بَشَّرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مِنْ يَوْمِئِذٍ وَمُوسَى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ .

وَكَانَ وَصِيَّ مُوسَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلام وَهُوَ فَتَاهُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، هُمْ تَرَى الْأَنْبِيَاءَ تَبَشَّرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَدْرِكَ وَتَعَالَى الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَبَشَّرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَدَلَّكَ قَوْلُ اللَّهِ ' تَعَالَى تَبَعْدُونَهُ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَكُنُونَا ' يَعْنِي صَعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَاسْمُهُ عِنْدَهُمْ يَعْنِي فِي تَوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَكْرُوهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ بِحَرِّ عِيسَى .. وَفُتْرًا يَرْسُوبُ بَنَاتِي مِنْ تَعْدَى اسْمُهُ أَحْمَدُ ..^١ وَبَشَّرَ مُوسَى وَعِيسَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَمَا بَشَّرَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلام بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى بَلَّغَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ .

فَلَمَّا قَضَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ سُوْرَتَهُ وَامْتَكَمَلَ أَثَامَهُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ؛ قَدْ قُضِيَتْ سُوْرَتُكَ وَامْتَكَمَلَ ثِمَامُكَ، فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِسْمَ الْأَكْرَمَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَأَثَارَ عِلْمٍ لِسُوْرَةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِدَدَ عَمِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنِّي سَأَقْطَعُ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِسْمَ الْأَكْرَمَ

١ . وذلك قوله تعالى - ح ل

٢ . الأعراف ١٥٧

٣ . ص ٦

وميراث العبد وأثر عليه النبوة من نعمت من دريتك كما لم أقطعها من
 بيوت الأنبياء الذين كانوا سيث وبنو سيث آدم وحدث قول الله تعالى إن
 الله اضطلعني آدم وثوحاً ولد ابراهيم وإن عمران على العالمين ٥ درية نفسها من نفس
 والله سمع علم ١ وإن الله تعالى لم يحسن بعلم جهلاً ولم يكن ثمره في أحد من
 خلقه لا إلى ميت معزب ولا إلى سي مرمول وبكته أرسل رسولاً من
 ملائكة فدا له من كذا وكذا فأمرهم في تحت وبهم عما يكره فقص
 عليهم أمر خلقه بعينه فعلمه ذلك لعينه وعنه ساءه وصفياءه من الأنبياء
 والاحياء والذرية بقي بعضها من بعض فحدث فوه تعالى ولقد أتينا
 آل ابراهيم الكتاب والحكمة وأنشأهم منكاً عظيماً ٢ فأما لكتاب فهو سورة وأما
 حكمة، فهم الحكماء من الأنبياء والضمومة. وأما است بعظيم، فهم الأئمة
 هداة من الضمومة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض وعلماء
 الدرس حمل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ مشق حتى تفصي
 لذية وبعده وبولاة الأمر استبط العلم ولهداة، فقد شأن بعض من
 لضمومة وبنس والأنبياء وحكماء وثمة هدى والحمداء الذين هم ولاة أمر
 الله تعالى واستبط علم الله وهن الذرعة الله من الذرية التي بعضها من
 بعض من ضمومة بعد الأنبياء عنهم السلام من الآباء والاحياء والذرية
 من الأنبياء، من عتصم بمفصل نهي عنهم ونجا بصرتهم ومن وضع
 ولاة أمر الله وهن استبط علمه في غير الضمومة من بيوت الأنبياء عليهم
 لسلام فقد حارب أمر الله تعالى وحصل حقا ولاة أمر الله والمتكلمين بعير
 هدى من الله ورعوموا أنهم هُن استبط علم الله، فقد كذبوا على الله تعالى

١ عم - ٣٣ - ٣٤

٢ قوله: ولقد بسا: أقول في القرآن فقد أنبيا في سورة ٥ [آية ٥٤] ولعلمه من النسخ وأما مسايي من
 قونه ولقد أنبيا آل ابراهيم الكتاب والحكم و سورة ميس في القرآن أصلاً فهو أيضاً إنا من الزواة أوي
 قرأنهم عليهم السلام كان عل هذا الوجه أيضاً «المرآة» .

ورسوله ورعوا عن وصيته عليه سلام وصاعته ولم يضعوا فصل الله حيث وضعه الله تعالى، فصنّوا وأصنّوا أتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيامة، ثم حجة في آل إبراهيم عليه سلام يقول الله تعالى ولقد أتينا آل إبراهيم الكتاب والحكم والسورة ونسألتهم منكاً عظيماً والحجة بالنسبة عليهم السلام وأهل بيوت الأنبياء حتى تقوم الساعة لأن كتب الله يطلو بذات وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على سبب قدر تعالى في ثوب أدن الله أن ترفع. وهي بيوت الأنبياء والرسل والحكام وأئمة الهدى، عهد سيد عروة لايمان التي بها من عاقبتكم وبها يحوم من يتبع لأئمة وقد قال الله تعالى في كتابه .. وبعثنا من قبل من دُرّسه داود وسليمان وإسحاق ويوسف وفوق وهرون وكذلك نَحْرِي الْمُخْسِس * وَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِسْمَ كُلِّ مِنَ الصّٰبِحِينَ * وَشَمْعِل * وَنُوحَ وَيُونُسَ وَلُوطاً وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ * وَمِنَ الْإِنْبِيَاءِ * وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخَوِيهِمْ وَأَخْسِيَاءَهُمْ وَعَدْنَا لَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١ أولئك الذين اتبعهم الكتاب والحكم والسورة فإن تكفروا هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين ٢.

فإنه وكل لعص من أهل بيته والأحوال وبدرية وهو قول الله تعالى أن يكفر به تمت فقد وكل أهل بيتك بالاعمال الذي أرسلت به فلا يكفرون به أبداً ولا أصبح الايمان الذي أرسلت به من أهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاه أمري بعدك وأهل استسباط العزم، الذي ليس فيه كذب ولا إثم ولا رور ولا نضر ولا ريب، هذا بيت ما ينتهي إليه أمر هذه الأمة إن الله تعالى ظهر أهل بيت بيته عليهم السلام وسأهم أجر امودة وأخرى هم بولاية وجعلهم أوصاء واحباء ثابتة بعده في أمته وعترته وأبائهم الدس

١ سورة هـ ٥٤ وقد مر كلام شيخنا عيسى عليه السلام في هذا «ص ٤»

٢ النور ٣٦

٣ الانعام ٨٤ - ٨٧

٤ الانعام ٨٩

فما قلب حيث وضع الله ولايته وطاعته ومودته واستياد علمه وحججه
 فآياه فتقنوا وبه فاستمسكوا تسحوا به ويكون لكم الحق يوم القيامة
 وطريق ركنكم عز وجل لا يصل ولاية إلى الله تعالى إلا بهم، فمن فعل ذلك
 كان حقاً على الله عز وجل أن يكرمه ولا يعذبه ومن بآتي الله عز وجل بغير
 ما أمره كان حقاً على الله عز وجل أن يذله وأن يعذبه» .

بيان:

«أن لا تصرف هذه شجرة» روي في تفسير العسكري عنه سلام أن الإمام
 عليه السلام قال «إن لله عز وجل، سبعة من ينسب بانه وأكرم ملائكة
 سبحانه لأدم وفيهم لله عز وجل من ربه وجواء من حبة وقار لا آدم استكن تب
 وروحك البع وكلا منها من خلقه بعدا وسع حب صبي ملائكة ولا تصرف هذه
 الشجرة شجرة عبد محمد وآل محمد في ثمره لله به دواب سائر خلقه، فقال الله
 عز وجل لا تصرف هذه الشجرة شجرة عبد محمد وآل محمد وآل حصة دواب عسره
 لا ينفذون من ربه الله، لا هم

ومنها ما كان منه وهي شتى وعني وصفه وحسن وحسن صلى الله عليهم
 بعد إصعابهم يسكن ويسم ولا يفسد حتى لا تحسوا بعد الحوى ولا عطش ولا تعب
 ولا نصب وهي شجرة تمر من بني أنسحر حبه ان سائر أشجار حبة كان
 كل نوع من يحمل نوع من أشجاره رواد كواب وكسب هذه الشجرة وحسنه تحمل
 ستر ونعمت وشي واعتاب وسائر نوع شجره رواد كواب والأصعامة، فهدت
 حليل ح كواب يذكر الشجرة، فعد بعضهم هي ثرد وقال حرون هي عبة
 وقال حرون هي تبة دواب حرون هي عبة فة قال لله تعالى ولا تصرف هذه الشجرة
 لتسكن بديك درجة محمد وآل محمد في فصلهم فإن الله حصهم بهذه الأثر حة دواب
 غيرهم وهي الشجرة التي من تدون من دواب الله أنهم عنه الأقوال والآثار من
 بغير نعم ومن ساو من بغير يد حب من مرده وعصى ربه فتكون من لظن

بعضيكم وبما سلك في ديرة قد وثق بها غيركم إذ دُرنا بغير حكم الله .
 «ولم نخذ له عزماً» في بعض الأخبار يعني عزمًا على المعصية وفي عيون أخبار
 الأرض عليه السلام أنه قال في قوله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى^١ أن الله عز وجل
 حين آدم حجة في ربه وحسنة في بلاده لم يخله لئحة وكذب المعصية من آدم في
 الحنة لا في الأرض بئس مفدي دبر أمره عز وجل فله أهبط في الأرض وتعمل حجة
 وحسنة غصه بقوله عز وجل أن الله اضطلع على آدم وأتواها وكان بينهم وأك غفران على
 العالمين^٢ وتم تقتل من الآخر الآية ثم قال لا قتل قال الله يقتل الله من المؤمنين^٣
 «بأكله الدار» كما هو في ذلك لرب علامه قول القردان .

وفي لا كمل وكان القردان إذ قيل نأكله الت وهو واضح واضح «بحري آدم
 في العروق» يعني إنه مصاحب له يدور معه أنه در، كما قال الله تعالى حكاية عنه
 ثُمَّ لَا تَنبِتُهُمْ مِنْ شَرِّ نَدْبِهِمْ وَمِنْ حَنْفِهِمْ وَغَرَّ ثَمَانِهِمْ وَغَرَّ سَمَانُهُمْ وَلَا تَعْدُ أَكْثَرُهُمْ
 ساكرين^٤ وإنما شتهه بالدم لانه ث سطره من الشهوة ولعصب يستش من
 لدم «فوجد هبيل مسلماً» كنه كان هذا قبل دعه إنه أويعله وقد وجدته في
 سراب «نعت من أرض» دعاء منه عليه السلام على الأرض د بعد عن رحمة الله
 على سبيل الخطاب، ثم نعت بمحاطب عرف ليدن «كما قتلت» لقبولك
 «فاجعل لعنه» قد مضى تفسير الألفاظ الخمسة «ويكون نحا» أي وسيلة نحا
 أو على تقديره كما هو قبله «وهو في الحنة» يعني حيث كان لم يسمع بعد رنة
 الخلافة ولا صطفاً فحبب معها كان أول أن يتواضع له، فلا يقدم على من
 نسب إليه «فوقع» يعني رفعه من الكسوف وحقق الأمر «تسعة وتسعة» على
 بعض الأسحباب حيث كان هو مريد من الشهادة والسعادة «إلى آخر الآية»

١ طه ١٢١

٢ آل عمران ٣٣

٣ سورة ٢٧

٤ الأعراف ١٧

كما في سورة الأعراف وغيره «إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ» وقوله تعالى «وَلَا يَأْتِي فِي سُورَةِ
 اشعراء ووضي بها اثريهه تبيد يعني هذه الوصية «اجعلها» ي اوصية «في
 اسم ط إجابة على لاصافه وسطر ن كسر ولد الولد «تتري» متوترة يتسع
 بعضهم بعضاً متفارة الأوفى «واسعة بعضهم بعضاً» يعني في لاهلاك أي
 أهلك بعضهم تر بعض «حدث» يتحدث بهم على طريق لئلا في اشتر
 وهو جمع أحدىة ولائلا هـ في حـ و معنى بها صغرهم عيبهم م يس بين
 الناس منهم ي لا حديثهم «أما جعل اسمهم جهلاً» م على لأرض من قائم بلعم
 «ولم يكن أمره» أي أمرهم أو يدوه وأحد من يشاء أو يؤيه من يشاء إلى من
 يشاء «أفمرهم» أي و أمر لاساء «فجعل ديتهم» بل لخصف يعني الملك
 و «عنهم نبي» من معيهم و «واسعة» شارة من صاحب لأمر أهدر يعني
 أمهم في لوعود لهم أنه بقوله سبحانه يفت الله حتر لكم ان كنتم مؤمنين.. وهو
 صاحب بيت عظيم فيه ومظهر بركة فيه حيث و سبحانه . ان الأرض لله
 يورثها من شاء ويعاقبه فمن يشاء وسنة له انعم بشارة في قوله سبحانه .. ولتؤذوه
 ان الرسول وان أولى الأمر منهم عمنه لادن يستظوبه منهم.. «ومس عقيم
 انقص نبي بعضهم» يعني من كل نذعي انقص نفسه، فلان من أن يكون
 فصله منهم من عنهم «وسمهم أحرابوذة» كد وحدي في اسح اتقي ربه ها
 والقباب- وسألهم- .

وروي نسخ تصديق رحمه الله هذه الرواية في كتاب اكمال الدين وإتمام
 لعمه وأورد من هذه الكلمة وحسن هم- وهو أوضح وراي أحرها و

١ - سورة ١٣٢

٢ - حرج في إثراء بكر المعزة بالسكود أي تمتع عن قريب، مجمع البحرين .

٣ - هود / ٨٦

٤ - الاعراف ١٢٨

٥ - النساء ٨٣

الأنبياء بعدو حصه وعدمه وأما نوح فإنه أرسل إلى من في الأرض بسوء عمة
ورسالة عامة وأما هود فإنه أرسل إلى عاد بسوء حصه وأما صالح فإنه أرسل إلى
تمود قرية واحدة وهي لا تكمل أربعين سنة على ساحل بحر صغيره وأما شعيب
فإنه أرسل إلى مديس وهي لا تكمل أربعين سنة وأما إبراهيم فكان بسوءه يكون
رباً وهي قرية من قرى سور في مديس في مديس، ثم هجر مديس ونسب بحرة
فكان ذلك قوله عز وجل من ذاهب من ذبيحته فليس عليه جناح يبيعناه إذ كان آية
فان وأما سحر فكان بسوءه بعد إبراهيم وأنه يعطى فكان بسوءه أرض
كعب، ثم هبط إلى أرض مصر فوفى فيها، ثم حمل بعد ذلك حملاً حتى ذهب
أرض كعب وبروراً في أرض يوسف عنه أنباء لأحد عشر كوكباً واشمس
وعصيره من حديد، فكان بسوءه في أرض مصر يدوه، ثم كان به باريك ويعني
أرسل الأنبياء من بني عشر بعد يوسف، ثم موسى وهارون في فرعون وملايه في
مصر وحده، ثم كان به باريك ويعني أرسل يوشع من نون في بني إسرائيل من
بعد موسى، فسوءه دوه في سيرة بني ديه في بني إسرائيل، ثم كانت أنباء
كثيرة، منهم من قضى به عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم من لم
يفضضه على محمد، ثم إن الله عز وجل أرسل عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل
حاضاً وكان بسوءه بيت المقدس وكان من بعد الخواريق إث عشر، فلم ير
لأمان يستسر في بقية أهله بعد رفع الله عز وجل عيسى عليه السلام وأرسل الله
عز وجل محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحسن والحسين عافة وكان حاتم
الأبساء وكان من بعده إث عشر لأوصياء، منهم من أدرك ومنهم من سبق

١ في إسماعيل بن كوثي كانت سبعة كطوسي فريه بن عراق وهو موافق لما في نه هاهنا في التواتر ويطلق
على نكته وفي نهاية الأثرية أن خليل عليه السلام ولد له ولد في يد موسى إن رأى كهفي سم موضع
وهو كوثي بسبب أنه كان ذكره أوله فصعب داه ظله في يد صه إبراهيم عليه السلام من كذاب
الرواية «عهد» .

٢ القافات ٩٩ وفي الأصل بن مخرور بن ميسر وصحابه وبدأ بن عراق لكرم

ومهم من بني قهزافر لسوة ولرسة، فكان بني أرس بن بني إسرائيل حاضرون
 آدم له وصي حرت به منه وكان لأوصياء بني بعد لسي صلى الله عليه وله
 وسلم على ستة أوصياء عسى عنه السلام وكان أمراؤهم صوب الله عنه
 على منه اسبح عنه سلام، فهذا من الله وأما لأوصياء بعد لأبي
 عليهم السلام .

وفي كتاب كمد بن أبي بصير أن أرس بن أبي بصير قدموا قبل عصر بيتنا صلى
 الله عليه وآله وسلم كان أوصياؤهم أبناء، فكان وصي فاه بوصية حقه تقدمه
 من وفاة آدم عنه سلام بن عصر بن صلى الله عليه وآله وسلم كان نبيا
 وأوصياء بني صلى الله عليه وآله وسلم لم يكونوا أبناء لأن الله عز وجل جعل
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم حائما لهذا الاسم كرامة و
 نصيباً .

٧٥٤ - ١٠ (الفقيه - ١٧٤.٤ رقم ٥٤٠٢) اشتراذ، عن مقاتل بن سيمان،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم: أنا سيد البشر ووصي سيد الوصيين وأوصياؤه سادة الأوصياء بن آدم
 عليه السلام سأل الله عز وجل أن يجعل له وصياً صالحاً فأوحى الله
 «تعالى ذكره» إليه بني أكرم الأنبياء بالسوة، ثم اخترت حقاً وجعلت
 حيارهم الأوصياء، فأوحى الله تعالى إليه يا آدم، أوص إلى شيث فأوصى
 آدم عليه السلام إلى شيث وهو هبة لله بن آدم وأوصى شيث إلى به شان
 وهو بن بركة لحواء التي أنزلها الله عز وجل على آدم عليه السلام من اجرة
 فروجها إنه شيتاً وأوصى شان إلى محلت وأوصى محلت إلى عوق وأوصى
 عوق إلى عثميشا وأوصى عثميشا إلى احيوج وهو دريس بن سبي صلى الله
 عليه وأوصى إدريس إلى دحور ودفعها دحور إلى نوح عليه السلام وأوصى
 نوح إلى سام وأوصى سام إلى عثمر وأوصى عثمر إلى برعششا وأوصى

برعيثاشا إلى باعث وأوصى باعث إلى نزه وأوصى نزه إلى حصيه^١ وأوصى
 حصيه إلى عمران ودفعها عمران إلى ابراهيم الخليل عليه السلام وأوصى
 ابراهيم إلى به اسماعيل وأوصى اسماعيل إلى اسحاق وأوصى اسحاق
 إلى يعقوب وأوصى يعقوب إلى يوسف وأوصى يوسف إلى شريا وأوصى
 شريا إلى شعيب وأوصى شعيب إلى موسى بن عمران وأوصى موسى بن
 عمران إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون إلى داود وأوصى داود إلى
 سليمان وأوصى سليمان إلى آصف بن برخا وأوصى آصف بن برخا إلى
 زكريّا ودفعها زكريّا إلى عيسى بن مريم وأوصى عيسى إلى شمعون بن
 حنّون الصفا وأوصى شمعون بن يحيى بن زكريّا وأوصى يحيى بن زكريّا
 إلى مدر وأوصى مدر إلى سليمان وأوصى سليمان إلى بردة، ثمّ قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفعها إليّ بردة وأنا أدفعها اليك
 يعني وأنت تدفعها إلى وصيّك ويدفعها وصيّك إلى أوصيائك من ولدك
 واحد بعد واحد حتّى تدفع إلى خير أهل لارض بعدك وليكفركمّك الأئمة
 وليحتقرن عليك اختلاف شديد، الثالث عليك كالمقيم معي والشّدّ عليك
 في التّرو والتّارمئوى الكافرين».

باب ماورد من المصوص على عددهم واسمائهم عليهم السلام

٧٥٥ - ١ (الكافي - ٥٢٧/١) محمد ومحمد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن طريف وعبيد بن محمد، عن صالح بن أبي حمزة، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قول أبي جابر عن عبد الله لأبي بصير: أنت يا إنيك حاجة، متى يحق عندك أن أحلوك فأنات عنها» فقال له جابر: أي الأوقات أحسنه، فحله في بعض الأيام فقال له «يا جابر: أخبرني عن النوح الذي رأته في سد ممتى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أخبرتك به لم يأت في ذلك اللوح مكتوب» فقال جابر: أشهد بالله أنني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتهنئتها بولادة الحسين، فرأيت في يديها لوحاً أحضر طست أنه من رمزد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه بون الشمس، فقلت له: يا أبي وأممي أنت يا رب رسول الله ما هذا لروح؟ فقلت: «هذا لوح أهداه الله تعالى إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم أبي واسم نعي واسم بني واسم الأوصاء من ودي وأعطانيه أبي ليشتري بذلك» قال جابر: فاعطنيه أقت فاطمة عليها السلام فقرأته واستسحته، فقال أبي: «فهل لك يا جابر: أن تعرضه علي؟» قال: نعم، فبشي معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق، فقال يا جابر: «أنظر في كتابك لأقرأ عليك» فطرح جابر في سحته، فقرأه أبي، فحالف حرفاً حرفاً، فقال جابر: أشهد بالله أنني

هكذا رأيته في اللوح مكتوباً .

بسم الله الرحمن الرحيم هد كتب من الله العزيز الحكيم محمد بنه وبوره
وسميره وحجانه ودليله نزه به الروح الأمين من عند رب العالمين، عظم
يا محمد اسمي وشكر نعمتي ولا تحجد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا، أن قسم
الخسارين ومديل مطومين وذباب يدين إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رحا
غير قصي أو حاف عبر عدي عدته عداراً لأعده خدأ من العالمين فإياي
فاعد وعلي فتوكل، إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا
جعلت به وصتاً وإني قضيت على الأسياء وفصلت وصيتك على الأوصياء
واكرمك شليك وسطك حس وحسين، جعلت حساً معدن عدي
بعد انقضاء مدة أليه وجعلت حساً حارن وحبي ومكرمه بالشهادة
ونجنت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت
كلمتي الثامة معه وحقتي ساعة بيتك عنده، بعترته أثيب وأعاقب، أوهم
علي سد العادين وريز ولدني لما صن وانه شبه حذه المحمود محمد لسافر
علي ولعدن حكمتي سيئت لمزبون في جعفر، برّد عليه كالراذ عني
حقّ لقول مني لا أكرم من مؤى جعفر ولا سرته في شاعه وأنصاره وأوليئه
نحب بعده موسى فتنة عبيد حدى لأن حبط فرضي لا يقطع وحقتي
لا تحمي وإن أوبائي تسعون بالكأس لأوى، من حجد واحداً منهم فقد حجد
نعمتي ومن غير آية من كتابي بعد افترى عليّ وين لمعتريين لخاصدين
عد نقضاء مدة موسى عبدي وحبي وخيرني عليّ ولتي وناصري ومن
صع عليه أعداء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها بقله عفريت مستكبر يدس
في لمدينة التي بها لعبد الصالح إلى حب شرّ خلقي حقّ القول مني
لأسرته بمحمد ابنه وجبعته من بعده ووارث علمه فهو معدن عدي وموضع
سري وحقتي على حقي لا يؤمن عد به إلا جعلت لجنة مشواه وشقسه في
سعين من أهل بيته كتهم قد استوجبوا النار وأحتم بالسعادة لابنه علي

وتبي وباصري والشاهد في حلق ومبي على وحيي أخرج منه الداعي إلى
 سبلي واخرى لعلمى الحس وأكمل ذلك ناسه مح مد رحمة معلمي، عليه
 كمال موسى وبهاء عسى وصبر أتوب فتدل أوليائي في رمسه وتهادى
 رؤوسهم كما تهادى رؤوس الترك ولذيم، فيقتلون ويحرقون ويكونون
 حائضين مرعوبين وحيث تصع لأرض دمانهم ويعشو الويل والرتة في
 سائهم أولئك أوليائي حقاً، هم أذع كل فتنة عمياء حدس وهم اكشف
 الرلار وأدفع الأصر والأعلا أولئك عيهم صلوات من رهم ورحمة
 وأولئك هم المهدون. قد عد رحمن من سالم قد أنصبر لوم تسمع في
 دهرك إلا هـ حدث لكهاك، قصه إلا عن أهـ» .

بيان:

«الوحاً أحصر» كنه كان من عالم المنكوب للرحمن وحصرته كناية عن
 توسعته من بياض نور عدم لخروب وسواد ظلمة عالم الشهادة وإنما كان مكتوبه
 أبصر لأنه كان من عدم لأعلى تنوري المحص و برق مافتح وبكسر؛ لجد
 الرقيق الذي نكتب فيه و«سفير» رسول و«الحجاب» الوسطة «مديل
 المظومين» من ندوة، يقل أدال الله من عدو، والإدالة العنة و«الشبل» ولد
 الأسد .

وفي بعض النسخ «سليليك» والسلي: الولد و«الأسرة» من المسرة
 «انتحب» بالون وبشاة العوقية والحيم معنى احتار «فنة» أي في فتنة وفي بعض
 النسخ «ايحت» بامشة فوقية ثم النحنية ثم الحاء لمهمة من الاتاحة بمعنى
 هيئة لأسباب وتأنيته باعتبار العنة المحدوفة والتقدير فتنة موسى وبصب بفتنة
 مذكورة حيثئذ على المصدر ووصف الفتنة بالعمياء تجوز، فإن الموصوف بمعنى
 إنما هو أعمها وسجنس بالكسر المظم وإنما كانت لفتنة به عليه السلام عمياء
 جندس خلفه أمره أكثر من حفاء أمر آتائه شدة الخوف الذي كان من جهة

طاعني رماه «لأنَّ حَيْضَ قُرْصِي» تعبد للأنحاث أو الاتحاة و«بقرص»
 الحقة أو لانيبها والكلام استعارة و«إِنَّ وَلِيَّيَّ» تعبد للاقتداء لشدة
 الانسلاء و«الإنسلاء» كَنَ كَر شَدَّ كان بكأس الذي هو حراؤه أو
 «عبدِي» مبتدأ خبره ولتي وها يتعبد بظرف المتعبد عليها أو بالمفتقرين
 الخاضعين ويحتمل أن يكون عدى مفعولاً للخاضعين «وعني وليي» حنة
 مستثناة محذوف مبتدأ أو مبتدأ وخبراً وعني بتقدير «عندي» كناية عن أبي
 الحسن رماه عليه السلام وعلى التقدير الأخير يحتمل أن يكون كناية عن بكاسم
 عليه السلام أيضاً .

وفي بعض النسخ في عني في أمره وعني هذا يكون عدى صفة موسى وفي
 عني في محل مفعول الخاضعين و«المفترون الخاضعون» كناية عن نقائيل بلوفف
 و«الاعساء» جمع لعسا بالكسر وهو الخصل و«لاصطلاع» نعيام بالأمر
 و«العقريت» حيث أسكر وهو كناية عن مأمول الخبيثة و«العبد بضالغ»
 كناية عن ذي الفريين فإن ماء طوس يصب إليه وشر حتى كناية عن هارون
 الخليفة فإنه مدفون هناك وإنَّ كَتَبَ اسم الضاحك عليه السلام بالحروف
 لمردة لعدم حوِّر سقط اسمه وكسبه كما يأتي في «الأحبار» و«نهادي» المراسلة
 بالهدية «والزرة» بالتشديد الصحيحة «والإصر» الدب ولثعل .

٧٥٦ - ٢ (الكافي - ٥٢٥: ١) لعذة، عن سري، عن أبي هاشم داود بن

نصم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال «أقبل أمير المؤمنين
 ومعه الحسن بن علي عليها سلام وهو مُتَنَبِّ على يد سلمان، فدخل المسجد
 الحرام، فجلس، فأقبل رجل حسن الهيئة والباس، فسلم على أمير المؤمنين
 عليه سلام فردَّ عليه سلام، فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين؛ أسألك عن
 ثلاث مسائل، إن أحسنني هن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قصي
 عليهم وأن أسوأ المؤمنين في ديارهم وآخرتهم وإن تكن الأخرى علمت أنك

وهو شرع سوء، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام «سبي عفا بك»
 قال، أحسني عن الرجل إذا ساء أين يذهب روحه؟ وعن الرجل كيف
 يذكر وبس؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده لأعمام ولأحوال؟ فاستفت
 أمير المؤمنين في حسن عبيد السلام فقال (يا بن محمد، أحبه) قال وأحابه
 أحسن عنه سلام فقال الرجل، شهد أن لا إله إلا الله ولم ير شهادته
 وأشهد أن محمداً رسول الله وأنه زين شاهد بدلت وأشهد أنك وصي
 رسول الله وبعد ثم أحبه وأشرك في أمير المؤمنين عليه السلام وم زل أشهد
 وأشهد أنك وصي وصية وعائمه عفته وأشرك في الحسن وأشهد أن الحسين
 علي وصي أحبه وبعد ثم عفته بعده وأشهد على علي بن الحسن أنه لقائم
 دأمر الحسن بعده وشهد على محمد بن علي أنه القائم دأمر علي بن الحسين
 وشهد على جعفر بن محمد أنه دأمر محمد بن علي وأشهد على موسى
 أنه دأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى أنه القائم دأمر
 موسى بن جعفر وشهد على محمد بن علي أنه القائم دأمر علي بن موسى
 وشهد على علي بن محمد أنه دأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن
 علي أنه دأمر علي بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكتفي
 ولا يكتفي حتى يصير أمراً، فيملاؤه عدلاً كما ملئت جوراً وسلام بحيث
 أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام، فقصي، فقال أمير المؤمنين عليه
 السلام يا بن محمد سمعه ونصر بن ففصده، فخرج الحسن بن علي عبيدا
 سلام، فقال مراكب لا يوضع رجليه خارجاً من المسجد لما دريت أين
 أجد من أرض الله، فوجهت في أمير المؤمنين وعلمته، فقال يا بن محمد
 نغرفه قلت له ورسوله وأمر المؤمنين أعني، قال هو الخضر عليه السلام»

٥٧٧. ١. الكافي . ١٥٦٦ هـ . من نسخة رابع مرث مشه سواة في محمد:
 ففتب بقصر . . . جعفر، ووددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة محمد بن

أبي عبد الله - قال لقد حدثني في خبره عشر سنين .

كان :

« ما مضى عليهم » أي ما هو حجة عليهم ذلك على شيء نهم « شرع » بالنسكين
وتحرك « سوء » سوء مفرله وسنة من آخر هذا الخبر أن لبرقي قد تحترق في
أمر ديه طرفة من عمره وأن أحده في بيت مدة بست بقته وهذا الخبر روه
أشبح بطبرسي رحمه الله في كتاب الاحتجاج عن أبي هاشم الجعفي عن أبي
جعفر الثاني عليه السلام منه وذكر أخوة أبي محمد الحسن عليه السلام قال : أما
ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا لم يمس تذهب روحه فإن روحه منعقة بالريح
والريح منعقة بهواء إن وقع ما يحرك صاحبها ينقطع فإن أدب الله برذنتك
الروح على صاحب حدثت تلك الروح الزرع وحديث بيت الزرع لهواء
فرجعت، فسكنت في بدن صاحبها وإن لم يبدن الله عز وجل برذنتك الروح إلى
صاحب حدث هواء الزرع فحدث ريح بروح، فتم نزة على صاحبها إلى وقت
ما سعت .

وأما ذكر من أمره كرو سنان وإن فب رحل في حق وعلى
الحق طبق فإن صني رحل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف
ذلك نطق عن ذلك الحق فضاء قلب وذكر الرجل ما كان سبي وإن هو
م يُضَلَّ على محمد وآل محمد أو بعض من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على
ذلك الحق، فأصم قلب وسبي لرجل ما كان ذكره وأما ما ذكر من أمر لولود
بدي يشبه أعمامه وأحواله فإن رحل إذا أتى أهله، فحاضها بقلب ساكن
وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاسكنت تلك الطلعة خوف الرحم خرق بوند
بشبه ناه وأمه وإن هو أتاه بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب
اضطربت لطلعة، فوقع في حال اضطراب على بعض عروق، قال وقعت على
عروق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه وإن وقعت على عروق من عروق

وسلم الكلام في إثني عشر مراً .

٦٥٩-٦ (الكافي - ٤: ٤٦٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن أنس بن شبيب^١، عن عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يوم عرفة بالموقف وهو يدي ناعى صوته «أشها لباس إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان عني بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسن، ثم محمد بن علي، ثم هـ» فإدى ثلاث مرّات من بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه إثني عشر صوتاً قال عمرو: فلما أنيت مني سألت أصحاب العريّة عن تفسير «هـ» فقالوا هـ لغة بني فلان^٢ فأفستوني قال ثم سألت غيرهم أيضاً من أصحاب العريّة فقالوا مثل ذلك .

٧٦٠-٧ (الكافي - ٥: ٢٩٠) العدة عن السرق عن به عن عبد الله بن القاسم عن حنّ بن سرح عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل قال: شهدت حسارة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر بن بويج وعليّ حابس ناحية فأقبل غلام يهوديّ حمل نوحه هبّ عليه ثياب حصان وهو من ولد هرون حتى قام على رأس عمر، فقال يا أمير المؤمنين: أنت أعلم هذه الامة بكتابتهم وأمريتهم؟ قال فطأطأ عمر رأسه، فقلت، إياك أعني وأعاد عليه القول، فقال له عمر ليم ذلك؟ قال: إني حشك مرتداً لمسي شاكراً في ديني، فقال دوت هذا الشاة قال ومن هذا الشاب قال هـ عني بن أبي

^١ عن نصر بن سويد عن عمرو بن أبي نعيم كذا في نكاح المطوع والرجل يابى به بمكان نصر بن شبيب وتارة بأبي بصوان نصر بن سويد هـ محمد بن باب النعماني في مجمع البحار ج ٦ ص ١٨٠ «نصر بن شبيب هو نصر بن سويد وتقدم بهذا الحسان في حديث من د القلاسي عن (حش) وسيد كركدك في طريق حاله هذا عن شبيهة النعمانية» ص ٥٤

طبا، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا أبو الحسن والحسين بن
رسول الله وهذا روح فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل
اليهودي عن علي بن عبد السلام فقال: أكذب أنت؟ قال «نعم» قال إني
أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث ووحدة فإن فتيتهم أمير المؤمنين عليه
السلام من غير فتيتهم وقد «ياهارون: ما سمعتك أن تقول سعة» قال
أسألك عن ثلاث فإن أحسني سألت عما بعدهن وإن لم تعدنهم علمت أنه
ليس فيكم علم فإن علي عليه السلام «فإنني أسألك بالآله الذي تعدلن
أو أحببتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني؟» قال ما حشيت
إلا لك قال «فعل» قال إحبرني عن أول فطرة دم قطرت على وجه
لأرض أي فطرة هي وأول عين فاصت على وجه الأرض أي عين هي
وأول شيء اهتر على وجه لأرض أي شيء هو؟ فحابه أمير المؤمنين عليه
السلام .

وقد سألني عن الثلاث الأخر خبرني عن محمد صلى الله
عليه وآله وسلم كم له من إمام عدل وفي أي حنة يكون ومن سلكه معه في
حنته فقد «ياهاروني إن محمد إثني عشر إمام عدل لا يصرفهم حدلان من
حدهم ولا يسوخنون بخلاف من حالهم» وهم في ليدس أرسب من
الحب برؤاسي في الأرض ومسكن محمد في حنته، معه أولئك الاثنا عشر
«إمام العدل» فقال صدقت والله بدي لا إله إلا هو بدي لأحدها في كتب
أي هارون كنهه بده واملاه موسى عني علي بن سلام قال فاحبرني عن
لواحدة أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده؟ وهل يموت أو
يصل؟ قال «ياهاروني» يعيش بعده ثلاثين سنة لا يريد يوماً ولا يقص
يوماً، ثم يصرب صرته هها يعني عن قرنه فتخصب هذه من هذا قال،
فصاح هاروني وقطع كسبته وهو يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنتك وصته يسعي أن تفوق

ولا عاق وأن نعظم ولا تستصعب قال. ثم مضى به عبي عليه سلام إلى منزله فعلمه معلم الدين «.

بيان:

«بنة داث» أي لمة سألني عن هذا؟ «منناد» يعني «طوباً له ما فيه صلاحها من أمر الدين» «دوث» حد «من غير نسيم» أي صحك غير ذي صوب أو غير كشف عن اسمه «ارست» ثبت «الزومسي» الثوابت و«بكسينج» نهم الكاف والسن اسهملته وتعميد مشاة انتحنية على القوقبية والخيخ حبط عسظ يشده الدمى فوق ثيابه دون الزنار.

٨٠٦٦ - (الكافي - ١ - ٥٣١) محمد بن محمد بن الحسين عن معاذ بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن إبراهيم عن ابن أبي يحيى المدني، عن أبي هارون عدي، عن أبي سعيد خدرى، قال: كنت حاضراً قال: لك هلك أبو بكر واستخف عمر قبل يهودي من عطاء يهود يشرب وترغم يهود لمدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى رفع إلى عمر فقال به. يد عمر: يتي حثثك أريد الإسلام، قال: أخبرني عما أسألك عنه فانت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه قال: فقل به عمر: إني لست هذك وبكى أرشدك إلى من هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد سأل عنه وهو ذاك، فأومى إلى علي عليه السلام.

فقال له اليهودي: يا عمر: إن كنت هذك كما تقول، فماتت وسبعة

١ - هذا هو الصحيح وهو في النكاهين بخطوط وما يرى في بعض الكتب «عن إبراهيم عن أبي يحيى المدني

مصحف في موضع (حدف عطف ابن من ابن أبي يحيى - بدائي مك - ديني) «ص ع»

ساس وإنما دأب أعينكم، فمرره عمره، ثم إن اليهودي قام إلى عمي عليه
 لسلام، فقال أنت كما ذكر عمر؟ قال وما قال عمر؟ فأخبره قال إن كنت
 كما قال سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمه أحد منكم فاعلم أنكم
 في دعواكم خير الأمم وأعني صادقون ومع ذلك أدخل في دينكم الاسلام
 فقال أمير المؤمنين عليه السلام «نعم» كما ذكر لك عمر من عتاد ذلك
 احرك به انشاء الله تعالى» قال أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة، فقال
 له علي عليه السلام «يا يهودي ومن ثم نعل أخبرني عن سبع» فقال له
 اليهودي بك إن أخبرني بـ ثلاث سأنتك عن لبعة وإلا كففت قال أنت
 أحبتي في هذه السبع، فانت اعلم أهل الارض وافصلهم وأولى ساس
 بالناس.

فقال له «من عتاد لك يا يهودي» قال أخبرني عن ثور ححر
 وضع على وجه الارض واور شجرة عرمت على وجه الأرض وأور عين
 بعب على وجه الارض، فأخبره أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال له
 اليهودي أخبرني عن هذه لامة كم لها من إمام هدى وأخبرني عن سيكم
 محمد أين منزله في الجنة وأخبرني من معه في الجنة فقال له أمير المؤمنين «إن
 هذه لامة، إثني عشر إماماً هدى من ذرية سيب وهم متي وأما منزلة بيتنا
 في الجنة فهي أفصلها وأشرفها حنة عدن وأما من معه في منزله فيها فهو لاء
 الاثني عشر من ذريته وأمتهم وحدثهم وتم ثمتهم ودرارهم لا يشركهم فيها
 أحد» .

بيان:

كأن المستتر في قال الذببة لأبي عبد الله عليه السلام و«لما هيك» معون
 تقوين «مرره» رحره ومعه «وحدثهم» يعني بـ فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين
 عليه لسلام وهذه الخبر روه في كتاب الاحتجاج عن صاحب بن عقبة عن

الضادو عنه سلام على خلاف في لفظه واحتصاراً لأنه ذكر فيه أحوبة أمير المؤمنين عليه السلام عن مسائل السبع جمعاً قال «يا يهودي؛ أنتم تقولون إن أول حجر وضع على وجه الأرض الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم، هو الحجر الأسود الذي برز مع آدم من الجنة» قال: صدقت والله أنه سقط هارون واملاء موسى.

قال أمير المؤمنين عليه السلام «وعد من فأنتم تقولون أن أول حجر وضع على وجه الأرض العيين التي بيت المقدس وكذبتم، هي عين الجنة التي عمل فيها نون موسى وهي العين التي شرب منها الحضور وسبب شرب منها أحد الإلهي» قال صدقت والله إنه لحظ هارون وملاء موسى عيني السلام. قال علي عليه السلام «وأما شجرة، فأنتم تقولون إن أول شجرة بنت على وجه الأرض ليريتون وكذبتم، هي معجود برز بها آدم من الجنة قال والثلاث لاخرى كم هذه الأمة من إمام هدى لا يصرفهم من حلالهم ول (ثنا عشر إماماً)» قال: صدقت والله إنه لحظ هارون وملاء موسى قال. وأنس مسكن بينكم من الجنة؟ قال «في أعلاها درحة وأشرفها مكرراً في حدب عدن» قال: صدقت والله إنه لحظ هارون واملاء موسى قال: فمن يبرك معه في مرله؟ قال «ثنا عشر إماماً» قال: صدقت والله إنه لحظ هارون وملاء موسى. قال: يقبب التسابعة قال: كم يعيش وصته بعده؟ قال «ثلاثون سنة» ول: ثم هو يموت أو يقتل؟ قال «يصرف عن قبره فتحصب حيته» قال صدقت والله إنه لحظ هارون واملاء موسى، ثم أسلم وحسن اسلامه.

٧٦٢ ٩ (الكافي - ١: ٥٣٠) محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

الحسين، عن أبي سعيد العمري عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول «إن الله تعالى خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من ولده من نور عظمته، فأقامهم أشباحاً في صباء يورده

فيل خلق حقيق يستحق لله ويقدر سوره وهم الأئمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

بيان:

قد مضى في أول كتاب بعقل ما يوضح هذا الحديث بعض لا يوضح .

١٠- ٧٦٣ (الكافي - ٥٣٣: ١) يعنى عن الحسين بن عبد الله^١ عن خشاب عن علي بن سماعة عن ابن رباط عن ابن أذينة عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «الإثنا عشر الإمام من آل محمد كتبهم محمد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد عيسى بن أبي طالب عنه السلام فرسول الله وعلي وصلى الله عليهم هم الأئمة»

١١ ١٦٤ (الكافي - ٥٣١: ١) محمد بن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن ابن رباط عن ابن أذينة عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «الإثنا عشر الإمام من آل محمد صلى الله عليه وآله كتبهم محمد من ولد رسول الله ومن ولد عيسى، ورسول الله وعيسى هما سوادان» فقال عبد الله بن راشد: وكان أبا علي بن الحسين لأئمة وأنكر ذلك فصرر

١ - الحسين بن عبد الله، مكانه الحسين بن عبد الله في «عش» و«ف» ولكن في نسخة في مطبوع وخطوط الحسين بن عبد الله وقال في جامع الرواة ج ١ ص ٦٦ يعنى الأشعري عن الحسين بن عبد الله (عبد الله ج) عن الحسن بن موسى الخشاب في [أ] في باب واحد في الأئمة عشر عليهم السلام

٢ - في خطوط من الكافي مثل ما في أمم عبد الله ولكن في نسخة في مطبوع «عيسى» مكان عبد الله وقد بنى صاحب قوله فقال عبد الله بن راشد: أجب لعل زرارة أي حكم عبد الله بن راشد دون هؤلاء ثم فسر بعبارة «وأنكر ذلك» وصرح في نسخة في كتاب أحمد عيسى بن الحسين (ج) لأنه يؤخذ من حادثة الحسين عنه السلام وصرح بعد قوله وكانت برحق عيسى بن الحسين (ج) وكان عليه السلام يسمى ما وفيه كان أبا جعفر من الرضا عنه والله علم انتهى «ص ع»

أبو جعفر عليه السلام وقال «أما إن ابن أُمِّك كان أحدهم»^١.

كان:

«فقال عبد الله بن رشد» معنى قولنا يشعر بالانكار فحذف وقيم وانكر دلت مقامه وفي بعض نسخ علي بن رشد «فصير» تشديد الراء من الصيرة معنى الضياع الشديد .

١٢-٧٦٥ (الكافي - ٥٣٢.١) محمد بن محمد بن حسين بن

(العقيدہ ۱۸۰:۴ رقم ۵۴۰۸) اسرار عن ابي حنوفہ عن ابي
جعفر عليه السلام عن حارس بن عبد الله ان ابا جعفر عليه السلام
عليه السلام قال: من رآه في المنام فانه ميت، وقد رآه في
عشر حرمه له ثم، ثلاثة مئة محمد واربعة مئة علي.

١٣- ٧٦٦ (الكافي - ٥٣٢: ١) علي عن الميدي عن محمد بن العيصيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَقٍّ وَالْإِنْسِ وَجَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيًّا، مِمَّنْ مِنْ سِقِّ وَمِمَّنْ مِنْ نَبِيِّ وَكُلُّ وَصِيٍّ حَرَّتْ لَهُ شُتَّةٌ وَأَوْصِيَاءُ لِدِينٍ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى شُتَّةِ أَوصِيَاءِ عِيسَى وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ .

۱۰۰ کیلے کی بحد سے ۱۰۰۰۰ کیلے کی بحد تک

٢- في الطبوع والمخطوطات من الكتاب ثمانية عشر مجلد.

۴۰ حضرت مراد (رحمۃ اللہ علیہ) نے فرمایا کہ میں نے کبھی یہ نہیں دیکھا

١٤٧٦٧ (الكافي - ١: ٥٣٢) محمد بن الحسن بن عيسى ومحمد بن أبي عبد الله
ومحمد بن الحسن بن سهل جميعاً عن الحسن بن عباس بن الحرش، عن
أبي جعفر الثاني عليه السلام «إن أمير المؤمنين عليه السلام قد لاس
عباس: إن ليبة لعمري كن منه وإنه يرسل في بكك لليبة أمر السمة
ولذلك الأمر ولادة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله» وقد لاس عباس من
هم؟ قال «نأ وأحد عشر من صبي أئمة محدثون».

١٥٧٦٨ (الكافي - ١: ٥٣٣) هذا لاسد فول «قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لأصحابه: آمنوا ببيعة القدر إنها تكون لعلي بن أبي طالب
عليه السلام ولولده لأحد عشر من بعدى».

١٦٧٦٩ (الكافي - ١: ٥٣٣) هذا لاسد إن أمير المؤمنين عليه السلام قال
لأبي بكر يوم «لا تحسن الدين فتتواي سبيل الله أموت بل احبوا عديهم يرقون
محين وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيداً والله ليأتيك
فأنت يد حء - ولأنيصون عزم من به^١ وأحد عنى عنه سلام من
أبي بكر وره - حتى صلى به عنه وآله وسلم قد به^٢ يذكر من علي
وأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا البيوة وتب إلى الله مق في يدك فانه
لاحق لك فيه» قال «ثم ذهب فلم ير».

١٧٧٧٠ (الكافي - ١: ٥٣٣) ثلاثة عن سعيد بن عروان عن أبي بصير
عن أبي جعفر عليه السلام قال «يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي

١ من التحقيق فيه دليل عند المتسلسل ٤٨٣ «ص ٤».

٢ في نسخة «ال كافي» وعنده «ح» وسرخر «يكون حياء» و«يكون حياء» وكذلك في امراء غير متعلق به
«ص ٤».

تاسعهم قاتلهم» .

٧٧١- ١٨ (الكافي - ٥٣٣: ١) الاثنان عن لوشاء، عن أدن عن زرارة
قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «نحن اثنا عشر ماماً منهم حسن
وحسين، ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام» .

٧٧٢- ١٩ (الكافي - ٥٣٤: ١) محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن
الحسين، عن أبي سعيد بصموري^١ عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود
عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
في واثني عشر من ولدي وأنت باغي؛ رزّ الأرض يعني أوتادها جباهاً بها
أوتد الله تعالى الأرض أن تسبح بأهلها فإذا ذهب الانسا عشر من ولدي
ساخت الأرض بأهلها ولم يظروا» .

بيان:

«اثني عشر من ولدي» منهم فاطمة عليها السلام «رزّ الأرض» بتقديم «إني
المكسورة على الراء المشددة قوامها كما فسرته عليه السلام قال في النهاية وفي حديث
أبي درّ يصف عتياً عليه السلام وأنه لعالم لأرض وزرّها لذي تسكن إليه أي
قوامها وأصله من رزّ القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به وجباهاً بدل من
أوتدها «أن تسبح بأهلها» أي تسخف فيعوض فيها أهلها «ولم يظروا»
لم يجهلوا .

٧٧٣- ٢٠ (الكافي - ٥٣٤: ١) هذا لاسناد عن أبي سعيد رفته عن أبي جعفر

١ بصموري وهو عبد الواسع بن كزري ح ٣ ص ٢٤٢ و ٢٤٣ وح ٧ ص ٤٨ مجمع الزوائد «ص ٤»

عنه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ولدي اثنا عشر نفساً يحسد محمد محدثون معهم، تحرمهم العام رحى يملأها عدلاً كما مننت حوراً» .

٧٧٤ - ٢١ (الكافي - ٥٣٤:١) علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل، عن ابن شمون، عن لأصم عن كزّام قال: حدثت فيما بيني وبين نفسي أن لا أكل طعاماً سهاراً^١ حتى يقوم قائم آل محمد، فحدثت عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فعلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه أن لا يأكل طعاماً سهاراً^٢ حتى يقوم وثم آل محمد فان «قصم إداً^٣ يا كزّام ولا تصم لعبدین ولا ثلاثة تشرب ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً فإن الحسين عليه السلام لما قتل عخت سماوات والأرض ومن عبيها^٤ والملائكة فقلوا: ربما اتد لنا في هلاك الخلق حتى نحبسهم عن حديد الأرض مما استحلوا حرمك وقتلوا صغوتك، فأوحى الله تعالى إليهم ياملائكتي ويا سماوي ويا أرضي اسكوا، ثم كشف حجاباً من الحب فإذا حلقة محمد واثني عشر وصية^٥ له عليهم السلام وأخذ بيد فلان لقائم من بينهم فقال ياملائكتي ويا سماوي ويا أرضي هذا انتصر لهذا، فإها ثلاث مرت .

بيان:

كنتي كزّام عن الصوم مما قال و«الححيح» لاين «محبهم» بالحليم من الاحلاء و«حديد الأرض» بالحليم وجهها «حلقة محمد واثني عشر» كتابه بكسر المعجمة والقاف والاصفة يعني هنته وصورتهم ويختم لفتح وفاء وضمير

١ عليه، ج ٥

٢ حقه، كذا في المطبوع والخطوط من الكافي .

ورفع يدها إلى حنف خذ ب .

٧٧٥-٢٢ (الكافي ٥٣٤:١) محمد وحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي طالب، عن عثمان بن سماعة قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «نحن إثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير: سمعت من أبي عبد الله عليه السلام فحلله مرة أو مرتين أنه سمعه فقال أبو بصير لكنت سمعته من أبي جعفر عليه السلام .

١٧٦-٢٣ (اللفقيه - ١٧٩٠٤ رقم ٥٤٠٦) محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمرو المحمدي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن أبيه، عن يحيى بن القاسم^١، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن حمزة عليهم السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأئمة بعدي إثنا عشر وهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، فهم حذائي وأوصيائي وأوليائي وجميع الله على أمتي بعدي المفترسهم مؤمن والمسكر لهم كافراً» .

١ - كذا في الأصل الحسين مصحراً ولكن ورد في جميع النسخ عن (كس) و(ق) و(سب) و(حش) ح ٢ ص ١٢ الحسن مكثراً وكذلك في جامع الرواة ح ١ ص ٢٠٨ يقول الحسن بن عتيق عن أبي حمزة وأشار إلى هذا الحديث عنه «ص ٤»
٢ - وهو المذكور بحوال الحسين بن أبي حمزة في ح ٦ ص ٢٤٨ مجمع النجاشي وح ٢ ص ٣٢٤ جامع الرواة وفيه أقوال بظهور أن نسخة أبي حمزة من النسخ والصور بحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي حمزة عنه ورواه عن الصادق عليه السلام وعدم رواه يحيى بن أبي القاسم عن الصادق عليه السلام والله أعلم انتهى «ص ٤»

باب الإشارة والبص على أمير المؤمنين صلوات الله عليه

١- ٧٧٧ (الكافي - ٢٩٣٠١) محمّد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمد بن عيسى ومحمّد ومحمّد بن الحسين جميعاً عن محمّد بن سنان، عن اسماعيل بن حاتم وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الدليم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أوصى موسى عبه السلام إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع إلى ولد هرون ولم يوص إلى ولده ولا إلى ولد موسى بن الله تعالى له خيرة يختار من يشاء محمّد بن يوشع وموسى ويوشع بالمسيح عبه لسلام.

فمن شاء الله عز وجل المسيح عبه لسلام قال المسيح لهم: إنه سوف يأتي من بعدي سي اسمه أحمد من ولد اسماعيل عبه السلام يحيي تصديقي وتصديكم وعدري وعدركم وحرث من بعده في خوارتين في المستحقين وأما ستمهم الله تعالى المستحقين لأنهم سحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كلّ شيء الذي كان مع الأنبياء عليهم السلام يقول الله تعالى لقد أرسلنا رسلنا من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان^١ لكتاب: الاسم الأكبر وإنما عرف من يدعي الكتاب لتوراة والإنجيل وخرقان في كتاب روح عبه سلام وفيها كتاب صاحب وشعيب وإبراهيم، فحسب الله عز وجل إن هذا لفي الضحيف الأولى * ضحيف إبراهيم

وقوسى: «أين صحف إبراهيم؟» إنها صحف إبراهيم الاسم الأكبر وصحف موسى الاسم الأكبر، فلم ترل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله، فيما بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وآله أسماً له العقب من المستحفظين وكذبه بنو إسرائيل ودعا إلى الله تعالى وحاهد في مسيله.

ثم نزل الله تعالى عليه أن أعرض فضل وصيتك، فقال: رب إن العرب قوم حفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ولا يعرفون فصل سنوات لأسياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي إن أنا أحبرتهم بمصل أهل بيتي، فقال الله تعالى وَلَا تَخْزَنُ عَلَيْهِمْ^١ وَقُلْ سَلَامٌ فَتَوَفَّ تَفْثُونَ^٢ فدكر من فضل وصيه ذكر موقع سدى في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك وما يقولون، فقال الله تعالى يا محمد: وَلَقَدْ تَفَلَّمُ^٣ أَتَكَ تَصْبِقُ صَدْرَكَ^٤ بِمَا يَقُولُونَ^٥ فاسم لا يكذبوك وتكفي الفلاس باباب الله يتخذون^٦ لكنهم يححدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألمهم ويستعين بعضهم على بعض ولا يزال يحرح لهم شيئاً في فصل وصيته حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين أعدم موته وصيت إليه معه فقال الله تعالى فَاذْ فَارَعْتَ^٧ فَأَنْصَبْ^٨ وَالْإِى زَلْكَ فَارَعْبْ^٩ يقول فادا فرعت فانصب علمك وعلن وصيتك وأعلمهم فصله علاية، فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعبي مولاه اللهم ورس من ولاء وعاد من عاداء ثلاث مرات، ثم قال لأبعثن رجلاً

١. الأعلى/١٨-١٩

٢. الحجر ٨٨-٩٠-سج ١٢٧-و-سج ٧٠

٣. الرحرف ٨٩ وآله هكذا نقل سلام فهو يملكون وفي لكانى المخطوط «ح» جمع بين التاء والياء في الكتابة.

٤. الحجر/٩٧

٥. الانعام/٣٣

٦. انشرح ٧ ٨

يَحْتِ اللهُ وَرَسُولُهُ وَيُحْتِ اللهُ وَرَسُولُهُ بِسَبْعِ مَرَّاتٍ يَعْزُضُ عَنْ رُحْمٍ - يَحْتَنُ
أَصْحَابَهُ وَيَحْتَبِيهِمْ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِّي سِتُّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ عَلِيُّ
عُمُودُ الدِّينِ وَقَالَ هَذَا سَدِي يَصْرُبُ سَاسُ دَسِيفٍ عَلَى حَقِّ بَعْدِي
وَقَالَ .

الحق مع عليٍّ، يُصَامِمَانِ وَقَالَ: يَا تَارِكُ فِكْمِ أَمْرِئِ، يَا حَدَنَمَ سَهْمَا
لَنْ تَصْلُوَا كِتَابَ اللهِ وَهَلْ بِيَّيْ عَرَفْتُمَا سَاسَ سَمْعُو قَدْ نَقَبَ أُنْكَمُ
سَتَرْدُونِ عَنِّي الْخَوَصَّ فَأَسْأَلُكُمْ عَمَّا فَعَلْتُمْ فِي الْيَمَلَى وَالْيَقْلَانِ كِتَابَ اللهِ
وَأَهْلَ بِيَّيْ، فَلَا تَسْقُوهُمْ فَتَهْكُو وَلَا تَعْتَمُوهُمْ فَهَمَّ أَعْدَمُ مَكْمُ، فَوَقَعَتْ
لِحِجَّةُ يَقُوبَ سَيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِالْكِتَابِ الَّذِي يَقْرَأُ آسَاسُ فَلَمْ يَرَلْ
بَنِي فَصَلْ أَهْلَ بَيْتِهِ بِكَلَامٍ وَيَسِّرْ لَهُمْ دَقْرَانَ أَلْمَا يُرِيدُ اللهُ يُنْذِرُكُمْ عَنْكُمْ
الرَّخْصَ أَهْلَ النَّيِّبِ وَيُظْهِرُكُمْ نَظْهَرًا^١ وَقَدْ تَعَارَى وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَيْشُكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَدْ
لِلَّهِ حُمَةُ وَلِلرَّسُولِ وَلَدِي الْفَرْسُ^٢ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَآبُ دَا الْفَرْسِيُّ خَفَّةٌ^٣ فَكَانَ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ حَمَمُ الْوَصِيَّةِ بَنِي جَعَلَتْ لَهُ وَالْأَسْمَ الْإِكْرَ وَمِيرَاثُ الْعِصْمِ
وَأَنْزَلَ عِلْمَ السُّوَّةِ فَقَالَ فَلَنْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ آخَرًا إِلَّا لِمَوْدَةِ فِي الْفَرْسِ^٤ ثُمَّ قَالَ
وَادَا لِمَوْدَةِ سُنْدُ^٥ «بَايَ دَسِبَ ثَبِلْتُ» يَقُولُ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ لِمَوْدَةِ الَّتِي أُرِلْتُ
عَلَيْكُمْ فَصَهَبَ مَوْدَةَ الْفَرْسِ بَايَ دَسِبَ قَتْنَمُوهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^٦ قَالَ: الْكِتَابُ الْإِذْكَرُ وَأَهْلُهُ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَمْرُ
اللَّهِ تَعَالَى سَوَاءَهُمْ وَلَمْ يَوْثُرُوا سَوْالَ الْجَهْلِ وَسَمَى اللهُ تَعَالَى قُرْآنَ دَكْرًا

١. الاحزاب / ٣٣ .

٢. الانعام / ٤١

٣. الاسراء / ٢٦

٤. الشورى / ٢٣

٥. شكور / ٨ في جميع سائر روي عن أبي حمزة روي عنده عن عليٍّ السلام وادَا لِمَوْدَةِ سُنْدُ
أَيْمٍ وَأَبَاوُ. وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَاسٍ أَيْضًا «ص - ع» .

٦. النحل / ٤٣ - وَهَذَا لِسَبْعٍ ٧

فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .. وَأَنْزَلَ إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^١

وَقَالَ نَعَى وَأَتَيْتُكَ كَرَامَتُكَ وَلَقَدْ نَزَّلْتُكَ وَسُوفَ تُسْئَلُونَ^٢ وَقَالَ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوسَى الْأَمْرَ مِنْكُمْ^٣ وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ وَفَّيْنَاكَ إِلَى الرَّسُولِ وَالْإِسْرَافِ الْأَمْرَ مِنْهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ مِنْهُمْ^٤ عَزَّ الْأَمْرُ مِنْ رَأْسِ إِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَدِينِ أَمْرٍ بِصَاعَتِهِمْ وَبَلَدُ إِلَيْهِمْ قَدْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْبُودِ بَرَّ عَمَهُ جِبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ تَلَيْغُ مَا نَزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ وَإِنَّ لِمَنْ تَفْعَلُ قَدْ تَلَعَتْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ تَعَصُّمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ^٥.

فَادَى نَسَى، وَحَمَمُوا وَمَرَسَمَرَاتٍ، فَفَتَمَ شَوْكُهُمْ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ وَبَيْنِكُمْ وَأُولَى بَيْنِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَقَدُوا. اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدُوا. مِنْ كَسَبَ مَوْلَاةً فَعَبَى مَوْلَاةً أَلَسْتُمْ مِنْ وَلَاةٍ، وَعَدَّ مِنْ عَدَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَوَقَعَ حَكِيمَةً بَعْدَ فِي قُلُوبِهِمْ يَقُومُ وَقَدُوا: مَا نَزَلَ اللَّهُ نَعَى هَذَا عَلَى مُحَمَّدٍ فَقَطْ وَمَا يَرِيدُ، لَا أَنْ يَرْفَعَ يَضَعُ مِنْ عَمِهِ، فَمَا قَدْ قَدْ لَمَسَتْهُ أَنْتَهُ لَأَنْصُرَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ بِبَيْتٍ وَشَرَّفَهُ بِكَ وَسَرَّوْكَ بَيْنَ طَهْرَانِ، فَقَدْ فَزَحَ اللَّهُ صَدِيقًا وَكَتَبَ عَدُوًّا وَفَدَى يَأْتِيكَ وَفُودٌ، فَلَا تُحَدِّثُ مَا تَعْطِيهِمْ، فَيُشْمِتُكَ الْعَدُوُّ، فَحَتَّى أَنْ تُحَدِّثَ شَيْئًا مُوَسَّسًا حَتَّى يَدْ قَدْ عَلِمْتُ وَفَدَى مَكَّةَ وَحَدَّثَ مَا تَعْطِيهِمْ، فَمِنْ يَرَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِمْ شَيْئًا وَكَانَ يَنْتَظِرُ مَا يَأْتِيهِ مِنْ رَبِّهِمْ

١ . النحل / ٤٤

٢ . بر حرف ٤٤

٣ . نساء ٥٩

٤ . نساء / ٨٣

٥ . نساء ٦٧

عنه حريث بن وقل قل لا اسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ١ وم يقل أموالهم .

فقال الم قصود: ما أمر الله هدا على محمد وما يريد إلا أن يرفع بصع اس عته ويحمل علياً أهل بيته يقول أمس . من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ثم برن عليه آية الخمس . فقالوا يريد أن يعطيهم أموالنا وفيها . ثم أنه حريث بن عليه سلام فقال يا محمد؛ إنك قد قضيت بيوثك واستكملت أيامك ، فاحمل الاسم الأكبر وميراث العلم وأثر علم النبوة عند علي . فاني لم أترك الأرض إلا ولي فيها علم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبص النبي إلى حروح النبي لأحر قال: فأوصى إليه بالاسم الأكبر وميراث العلم وأثر علم النبوة وأوصى إليه بألف كلمة وألف باب يفتح كل كلمة وكل باب ألف كلمة وألف باب .

بيان:

«عديري وعديركم» حقيقي وحقيقي من قوه أعذر به . حتى لنفسه وبر عتي مم . رميت به من سوء وبراءتكم من مناعة من كل متصفاً بمثله و«الحواريون» هم حوثر عيسى على سبنا وآله وعليه السلام وأنصاره من التحوير معي التبيين ، قيل إنهم كانوا قصارين يبتصون الثياب ويقفون من الأوساح وقيل بل كانوا يقولون هموس الخلائق من الكدورب وأوساح الصفات الذميمة وقال الأهرري: هم خلصان الأتباء وتأويله الذين خلصوا وفقوا من كل عيب وتسمية الله إيتاهم بالمستحفظين كأنها إشارة إلى قوله عز وجل في شأن سوره فيها هدي ونور يهتكم بها السون الذين آمنوا للذين هادوا والرتانيون والأحاريما استخفوا من كتاب الله وكانوا

عليه شهاداء^١ وستحفظهم الاسم الأكبر الذي هو الكتاب الجامع للعلوم الغير الممكث عن الأنبياء لعنه كناية عن انتقاش قلوبهم لصفافية المصيقنة بوز الله بما في اللوح المحفوظ وصيرورتهم العقل بالعمل وبلوغهم رتبة الشهود الثام وإلى قابيئة الانساا هذه البرقة أشار أمير المؤمنين صلوات الله عليه بقوله:

دواؤك منك وماتشمر ودواؤك منك وماتبصر
وترغم أنك حرم مغير وفيك سطوى العالم الأكبر
ونت كتاب المبس الذي بأحرفه يظهر المصمر
وعالم الأكبر هو الاسم الأكبر، إا بعالم مايعلم به الشيء كالاسم مايعلم به المستقى ومن الأنساء والأوصياء من أوتي علم الكتاب كله ومهم من أوتي بعضه وإلى الأول أشير بقوله عز وجل قل كفى بالله شهيدا تيسى وتشنكم ومن عنده علم الكتاب^٢ يعني به أمير المؤمنين عليه السلام وإلى الثاني بقوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب أنا اتيك به قتل أن ترتد إليك ظرفك^٣ حيث أتى د«من» التبعية يعني به صف من سرحيا وكأن المراد مايران الشرع ونقوله وإنما عرف مما يدعي الكتاب أن المعروف مما يسمى بالكتاب ليس سوى هذه الثلاثة مع أن كثيرا من الأنبياء كن معهم كتب غير هذه منها كذا ومنها كذا وقد أخبر الله عن بعضها وليس ذلك معروف بين الناس فإا المحصر الكتب هما عرف، فأين صحف إبراهيم الذي أخبر الله عه؟ والعرض من هذا الكلام الرد على من زعم أن المراد بالمستحفظين لكتاب الله علماء اليهود الحافظون للتوراة ومن يحدو حدوهم في حفظ الألفاظ وقصص، فيتين عليه السلام أن المراد بكتاب الله الاسم الأكبر المشتمل على كل ما في العالم من شيء الذي كتبه الرحمن بيده كما قال سبحانه

١ - لاند ١٤

٢ - اربعه ٤٣

٣ - امل ٤٠

وَلَنْ تَكُنَّ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَلَدَهُمْ بَرُّوحٌ مِنْهُ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ
صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ كَاتِبَ عَشْرِينَ صَحِيفَةً وَصَحْفَ إِدْرِيسَ ثَلَاثِينَ وَصَحْفَ شَيْثَ
حَمِيمٍ مَعِي مَا كَانَ يَتْلُو مِنَ الْأَسْمَاءِ لَا تُكْرَعُ عَلَى لِسَانٍ وَعَنْ أَبِي دَرَّصِيٍّ اللَّهُ عَمَهُ
إِنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا كُنْتَ صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: قَرَأَ يَا أُمَا
دُرٍّ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ بَرَّكَهُ * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * نَنْتَوِرُونَ خُتُومَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
وَأَتَى * إِنَّ هَذَا لَمَنْ أَنْصَحَ الْأَوَّلَى * صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ٢.

يعني فيها أمثال هذه لكلمات «فأبوه لا يكذبونك» قبل معناه ثم تكديت
أمر راجع إلى الله لأنك حنت من عبده بامعجرت ولايات، فهم لا يكذبونك في
الحقيقة وإنما يكذبون الله بخود آياته، أو مرد أنهم لا يكذبونك بقلوبهم ولكتهم
يخحدون بألسنتهم أو أنهم لا يكذبونك ولا يخحدونك وبكتهم يخحدون بآيات
الله ٣ وديت أنه صلى الله عليه وآله كذب بسنتي عدهم بالأمن يعرفون أنه
لا يكذب في شيء وكان أبو جهل يقول ما يكذب وتك عبدا لمصدق وإنما
يكذب ما حشاه وروي أن لأحسن بن مريق ٤ قول لأبي جهل يا أبا الحكم،
أخبرني عن محمد أصادق هو أم كاذب؟ فإنه ليس عبدا أحد عربا، فقال له
والله إن محمدا لصادق وما كذب قط وبكس إدا ذهب بوقصتي باللواء وبسقية
والخجانة والسوة فإدا يكون لسان قريش وفي روضة الكافي عن أبي عبد الله عليه

١ - المدة / ٢٢

٢ - الأعلى / ١٤ - ١٩

٣ قال في الكشف بعد تصحيح الأول ماله عن حريك نفسك، و به كذبك وأنت صادق وبسقية عن
ذلك ما هو أهم وهو استعظامك بوجود آيات الله والأسماء بكونه أنور

دلالة لأنه على ما قاله غير حقه من صواب أن يمدح معناه كذا كذب مصروفاً عنك إلى الله
مبجده فلا يخفى لك ما يصدق صدرك لأن لا عجز حسنة عنك وإنما عجز لك لا يصدقك من حقد
آية الله فالأية مدح له صلى الله عليه وآله وصفه عن عبده بكونه من لا عجز نفسه ولا عجز الله
لا قدح فيه فإنه لا يعلم ذلك وأنه ليس كذلك كما فهمه، عتد وجهه الله.

٤ - شربن - ٥

بسلام إنه قرأ رجل على أمر مؤمنين عنه بسلام هذه الآية فقد «سئى والله لقد كذبوه شدة لتكذيب ولكتها محقة وهم لا يكدبون لا يأتون بباطل يكذبون به حقت» -

وهذا لتعبر موقفي كعشره عنه السلام به هه بقوله، لكنهم يحدون غير حجة لهم وكأنه أريد بقوله عنه سلام «محقة» أنه ليس أكذبه بمعنى الفاء كدأ، وبأي هذا الحزم ساذه في كذب سروسة إنشاء الله وأريد هذه السورة سورة «الم بشرح» كما يظهر مما بعد ومحمد «الفتح عليهم» معترضة وكأنه أشربها إلى ما فعل بعد برحم وفي بعض النسخ هذه الآية يعني آية «قد فرغت من نصب» واشتهور فيها فتح القصد من النصب معنى السب والاحتجاج يعني إذا فرغت من عبادة عشها أخرى وواصل بعضها بعض ولا تلحق وقتاً من أوقاتك تكون فارغاً فيه لم تشعه بعبادة واستعداد من هذا الحديث أنه مكسر بعد من نصب بالتسكين معنى الرفع ولوضع يعني إذا فرغت من مرسع الرسالة وما يجب عليك ساهوه من الأحكام وشرائع من نصب عنك بفتح اللام أي رفع عدم هدايتك لمداس وضع من يقوم به خلافك موضعك حتى يكون قائماً مقامك من بعدك بتلبيع الأحكام وهداية لأنام لئلا يقطع حيله هدية ورسالة بين الله وبين عباده ويكون ذلك مستمراً بقيم إمام مقام إمام أبداً إلى يوم القيمة قال في الكشاف ومن البدع ما روى عن بعض الرضاة إنه قرأ فانصب بكسر الصاد «فانصب عنه» للإمامة قال ولوضع هذا اللفظي يصح للفاضي أن يقرأه هكذا وجعله أمراً بالنصب لدى هو بعض علي وعداونه .

أقول:

نصب الإمام والخليفة بعد نزع من تلغ الرسالة أو الفراغ من عبادة أمر معقول بل واجب لئلا يكون الناس بعده في حيرة وضلال، فصيح أن يترتب عنه وأما بعض عتي وعداونه فوجه ترتبه على سلب الرسالة أو العبادة وماوجه

معقوليته؟ مع أن كنت لعاقبة مشحونة بذكر محبة النبي صلى الله عليه وآله وإظهاره فضله للناس مدة حياته وثلاثين سنة بعد موته كبراً أنظروا إلى هذا الملقب بحذر الله «علامة مع براعته في العلوم العربية كيف أعمى الله بصيرته بمعاودة حية التعصب في مثل هذا المقام حتى أتى بمثل هذه الترهات، بل إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» «يعرض عن رجع» حلة حالبة يعني فإن ليس معزراً تعريضاً عن قر «يحس أصحابه ويحسونه» يعني به الأوثان «وإذا المودة سئلت» بفتح الواو وتشديد الذا من غيرهم ويستفاد من تأويله أنهم عندهم بسلام هكذا كانوا يقرؤونه «سمرت» سمره صم الميم شجرة معروفة «فقم» أزيل ومنه القمامة «حسكة انفاق» أي عدوته وحقده «نصح ابن عمه» بافتتح عصبه «ابن طهراني» أي بينا، فإن طهراني وظهره وأظهر أم المردات في مثله ومنه قول المظهر لأمراءه أبت علي كظهر أمي أي كأمه «وكبت عدوت» صرعه وحراه ورده بغيضه «وعود» ورود قد مون «فبشمت لك» يفرح بسنتك «ويحمل علينا أهل بيته» يسلطهم عليه ويسخرنا تحت أوامرهم ويؤهبهم و«بيننا» عيبتنا وحراحنا «ألف كلمة وألف داب» يعني بقواعد كلية أصولية وقوانين مصبوبة جمية أمكه أن يستنتج منها أحكاماً حربية ومسائل فرعية تفصيلية مثال ذلك ما رواه الصدوق رحمه الله في بصائر الدرجات ما سنده عن موسى بن بكر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يعمى عليه اليوم وليومين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك كم يقصى من صلاته؟ فقال ألا حرك مما يستطعم به هذا وشباهه؟ فقال «كلما غلب الله عليه من أمر فانه أعذر لعبده وراد فيه غشره» قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «وهذا من الأبواب التي يفتح كل باب منها ألف باب» .

٧٧٨ - ٢ (الكافي - ٢٩٦٠١) علي عن أبيه وصالح بن سدي، عن - جعفر بن شير، عن يحيى بن معمر الطائري، عن شيرازي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(الكافي ١٤٦.٨ رقم ١٢٣) يحيى الخلي، عن بشير الكاسي^١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه «أدعوا لي حليبي» فأرسلت إلى ثوبها فلبثا نظرا إليها رسول الله صلى الله عليه وآله أعرض عنهما، ثم قال ادعوا حبيبي فإرس إلى عليّ فيما نظر إليه أكت عليه يحدته ، فلما حرج لقياه، فقالا له ما حدثت حليبتك ؟ فقال حدثني ألف باب ففتح كل باب ألف باب» .

بيان:

«أكتب» أقبل .

٣ - ٧٧٩ (الكافي - ١: ٢٩٧) علي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن لوليد شباب الصرقي، عن يونس بن رباط قال : دخلت أنا وكامل لثمار على أبي عبد الله عليه السلام، فقال له كامل: جمعت ههنا حديث رواه فلان، فقال «ذكره» فقال حدثني نّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثت عنيّ عليه السلام ألف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل باب يفتح ألف باب، فذلك ألف باب، فقال «لقد كان ذلك» قلت: جمعت ههنا : فظهر ذلك لشيعةكم ومواليكم ؟ فقال «يا كامل ؛ باب أو بابان» فقلت له . جمعت ههنا : ما يروى من فضلكم من ألف ألف باب إلا باب أو بابان قال فقال «وما عسى أن ترووا من فضلنا ماتروون من فضلنا إلا ألباً غير معطوفة» .

١ - وقد سطر لوليد بن محمد في نسخة أخرى مع شرح لمطاركة ذكره المعاني في السبع ج ١ ص ١٧٥ ويختلج بالبال تحاشيه مع بشير الدهان بعد «ص ع»

بيان:

«من قصصكم» ثم من علمكم لا ألقا عن معصوفة يعني إلا حرفاً واحداً
بـ قصاً أي أقل من حرف واحد وهو اختار لألف لأنها أقل الحروف وأسطحها
وأحقها مؤنة وعدم عظمها كدنية عن بقصائها، فإنها تكتب في رسم الخط بـ كوفي
هكذا (لا) وإذا كان طرفه غير منبس كان قصاً .

٤٠٧٨٠ (الكافي - ٢٩٧:١) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن
محمد، عن علي بن أبي حمزة عن سفيان بن سعيد، عن الحسن بن علي، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال «لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله لموت
دخل عليه عتي بن عبد السلام، ودخل رأسه، ثم قال: يا علي! إذا لم يبق
فمعتني وكفعتي، ثم أقعدني وميتني واكتب» .

٥٠٧٨١ (الكافي - ٢٩٦:١) العدة، عن أحمد، عن البرقي .

(الكافي - ١٥٠:٣) العدة، عن

(التهذيب - ١: ٤٣٥ رقم ١٣٩٧) سهل عن الزبيري عن فضيل بن يسار
عن أبي عبد الله عليه السلام جعلت قدسك لله للقاء الذي يعصم به
ليت حذو محمداً؟ قال «إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعتي بن عبد
السلام إذا لم يبق فاستق مستاً قرب من ماء من عرس فمعتني وكفعتني

١ في نسخة من الكافي وسروجه فضيل بن يسار عن سهل عن الزبيري عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام جعلت قدسك لله للقاء الذي يعصم به
هكذا فضيل بن يسار عن كوفي وهو في نسخة مع بروة ح ٢ ص ٩ فضيل بن يسار عن كوفي [١] ثم
قال ولي في فضيل بن يسار عن كوفي «ص»

وَحَقَّقَ وَدَّعَ فَرَعَبَ مِنْ عَسِيٍّ وَكَمَنِي فَجَدَّ بِخَوَامِعِ كَفِّيٍّ وَخُسِّيٍّ. ثُمَّ سَلَّيَ
عِيَّ سَبَّابًا، فَوَسَّهَ لَا تَسْجِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَحْصَيْتَ بِهِ»

بيان:

«عرس» نثر بامدية وفي الحديث «عرس من عيول الحنة» .

٧٨٢-٦ (الكافي - ٢٩٦:١) القمي، عن محمد بن اسماعيل، عن نوح،
عن الحصري، عن أبي جعفر عليه السلام قال «اعلم رسول الله صلى الله
عليه وآله عدياً عليه السلام ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف» .

٧٨٣-٦ (الكافي - ٢٩٦:١) العدة، عن حمد، عن علي بن الحكم، عن
عيسى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان في دوة
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وستة صحيفة صغيرة» فقلت لأبي
عبد الله عليه السلام أي شيء كان في تلك صحيفة؟ قال «هي الأحرف
التي يفتح كل حرف ألف حرف» قال أبو بصير: قال أبو عبد الله عليه
السلام «ما حرج منها حروف حتى الساعة»^١.

بيان:

دوة كل شيء أعلاه وأصلها الممزقلة وأو.

٧٨٤-٨ (الكافي - ٢٨٩:١) عبي، عن صاحب بن السدي، عن جعفر بن

١ ما حرج منها حروف حتى الساعة، كذا في الأصل وصحاحه وهذا نسخ بخطوطه من النسخة وكذا وكذا
للمخطوط والمطبع من نسخة «ع»

شير، عن هرون بن حارثة عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عنده حارساً، فقال له رجل حدثني عن ولاية عليّ أمّس الله تعالى أو من رسوله. فعصب، ثمّ قال «ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله وستّم أخوف لله من أن يقول ما لم يأمره به الله بل افترصه كما افترص الله الصلاة والزكاة والقصوم والحجّ» .

٧٨٥ - ٩ (الحقبة - ١٨٠: ٤ رقم ٥٤٠٧) قال رسول الله صلى الله عليه وآله «إنّ الله تبارك وتعالى مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّ أن سيدهم وأقصدهم وأكرمهم على الله عزّ وجلّ ولكنّ نبيّ وصيّ أوصى إليه بأمر الله عزّ وجلّ وإنّ وصيّتي عنّي بن أبي طالب لسيدهم وأقصدهم وأكرمهم على الله عزّ وجلّ» .

٧٨٦ - ١٠ (الحقبة - ١٧٩: ٤ رقم ٥٤٠٤ و ٤٢٠ رقم ٥٩٢٠) الملقب بن محمد الصري، عن جعفر بن سليمان^١، عن عبد الله بن الحكم عن أبيه، عن سعيد بن جبّ، عن ابن عباس قال: قال لبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم «إنّ عديّاً وصيّتي وحليمتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين إيتي والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عادهم فقد عادني ومن باواهم فقد باواني ومن حمّاهم فقد حمّاني ومن برّهم فقد برّني وصل الله من وصلهم وقطع [الله] من قطعهم ونصر من ثعّاهم وحدل من خذلهم، لأنّهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت معني وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» .

١ - سلمة مكان سليمان في ص ٤٢٠ رقم ٥٩٢٠ .

٧٨٧ - ١١ (القصه - ١٧٩:٤ رقم ٥٤٠٥) روى عن ابن عباس أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام «يا علي! أنت وصيي، وصيت إبيك بأمر ربي وأنت حبيبي استخففتك بأمر ربي يا علي! أنت الذي يسر لأمتي ما يفتنهم فيه عدي ويقوم فيهم مقامي، قولك قوي وأمرك أمري وطاعتك طاعني ومعصيتك معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل» .

باب الإشارة والصلّى على الحسن بن عليّ عليهما السلام

١ - ٧٨٨ (الكافي - ٢٣٣: ٨ رقم ٣٠٧) علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن عبدالله، عن عبد الملك بن بشير، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: «كرب الحسين^١ عليه لسلام أشبه الناس بموسى بن عمران ما بين رأسه إلى سترته وإنّ الحسن أشبه بموسى بن عمران ما بين سترته إلى قدمه» .

٢ - ٧٨٩ (المفقيه - ٢٣٧: ٤ رقم ٥٥٦٦) علي بن الحكم، عن ريبان بن أبي الحلال قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله هل أوصى إلى الحسن والحسين مع أمير المؤمنين عليهم لسلام؟ قال «نعم» قال: وهما في ذلك لستر؟ قال «نعم ولا يكون لسواهما في أقل من خمس سنين» .

٣ - ٧٩٠ (الكافي - ٢٩٧: ١) علي بن أبيه عن حماد بن عيسى، عن يمان بن واسد، عن أبيه، عن سليم بن قيس قال: شهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى به الحسن عليه السلام وأشهد على وصيته الحسين وعمره وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته، ثم دفع

١ في الكافي المطبوع وشرح المولى صالح والمراد الحسن مكان الحسن والحسن مكان الحسن

إليه لكتاب والسلاح وكان لاسم الحسن عليه السلام «يمني» أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي إليك وأن ادفع إليك كتي وسلاحه وأمرني أن أمرك إذا حصرتك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين» ثم أقبل على سمه حسين فقال له «وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تدفعها إلى بك هذ» ثم حذ بيد علي بن الحسين ثم قال يعني بن الحسين «وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى بك محمد بن علي وأمره من رسول الله صلى الله عليه وآله ومتي لسلام» .

٧٩١ - ٤ (الكافي - ٢٩٨:١) العدة عن أحمد عن الحسين، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «وصى أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام وأشهد على وصيته الحديث بأدنى تفاوت وزاد في آخره، ثم قيل على اسم الحسن فقال «يا سي! أنت ولي لأمر وولي الدم فان عفوت فلك وإن قتلت فضررة مكان ضربة ولا تأثم» .

٧٩٢ - ٥ (التهذيب - ١٧٦:٩ رقم ٧١٤) الحسين، عن حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر واليماني عن أبيان عن

(الحقيه - ١٨٩:٤ رقم ٥٤٣٣) سليم بن قيس الهلالي قال: شهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن وأشهد على وصيته الحديث إلى قوله ولا تأثم وراذ. ثم قال اكتتب بسم الله الرحمن رحيم .

هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وسوكره المشركون صلى الله على محمد وآله وسلم، ثم إن صلاتي ونسكي ومحبي وبما لي الله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأب من مسلمين، ثم إنني أوصيت يا حسن وجميع ولدي وأهل بيتي ومن بعدهم كتبني من المؤمنين تنقوا الله ربكم ولا تموتوا إلا وأنتم مسلمون ه واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا [واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم] فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول صلاح ذات البين أفضل من عامة صلاة والصوم وإن البغضاء حائلة بيني وفساد ذات البين ولا قوة إلا بالله، تطرو دوي أرحمكم فصوبهم يهون الله عليكم الحرب والله في الابتام، فلا تغفروا أرواهم ولا يضيئوا محضرتكم، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كان يتيماً حتى يستعني أوجب الله له به أجرة كما أوجب الله لأكل من اليتيم البار والله في القرآن ولا يسفنتكم إلى العمل به غيركم. والله في حيرانكم قال الله ورسوله أوصى بهم. والله في ست [الله] ربكم فلا يخلون منكم ما بقيتم فإنه إن تراث ثم تاضروا وإن أدى ما يرجع به من الله أن يغفر له ما قد سبق. والله في الصلاة، فإياها حير لعمل ونها عمود دينكم. والله في الركاة فإياها بطي عصب ربكم. والله في شهر رمضان، فإن صيامه جنة من النار. والله في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معيشتكم. والله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل الله رحلاني إمام هدى ومطيع به مقتدى هدى ه. والله في ذرية بيتكم،

١. ومن بلغه كتابي هذا «ف» «عش» «لك»

٢. ما بين المستوفين أو رتقاء من سائر النسخ من المطبوع والمخطوط

٣. يعني صفة

فلا يصم بين أظهركم وأنتم تقدرون على دفع عنهم والله الله في أصحاب
بيتكم صلى الله عليه وآله وسلم الدين لم يحدثوا حديثاً ولم يؤثروا حديثاً وإن
رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم
والمؤوى للمحدث. والله الله في النساء وما ملكت أيمانكم لانهن في الله
لومة لأنكم فكفكم الله من أرادكم وبني عليكم، فقولوا للناس حسناً كما أمر
الله ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤتى الله الأمر شراركم
وتدعون فلا يستجاب لكم، عنيكم يسيء بالتوصل والتبادل ولشازوياًكم
والصدق وتقاطع ولتدبر والتفرق وتعدونوا على البر والتقوى ولا تعذبوا
على الإثم وبدون واتقوا الله إن الله شديد العقاب. حفظكم الله من أهل
بيت وحفظ فيكم بيكم. استودعكم الله وأقر عنيكم السلام» ثم لم يزل
يقول لا إله إلا الله حتى قبض صلوات الله عليه في أول ليلة من العشر
الأواخر من شهر رمضان ليلة إحدى وعشرين ليلة جمعة سنة أربعين من
الهجرة.

(التهذيب) وراد فيه إبراهيم بن عمر قال: قال أنان وقرأتها على علي بن
الحسين عنيها السلام، فقال علي بن الحسين عنيها السلام «صدق سيدي».

بيان:

«الحل» العهد والمنة والله الله، أي أحذركم الله «فلا تعصروا» غبار الصم
كتابة عن الخوج فإن من طال مساكه عن الطعام والشراب أعبروه، وإن كانت
بالمشاة التحنانية كما توجد في بعض النسخ فهي من التغيير والمعنى سواء
«لم تظنوا» لم تمهدوا «من أمه» قصده «لم يحدثوا حديثاً» لم يخالفوا الله ورسوله
وم يتدعوا بدعة كي نه عن الثلاثة ومن تعهم ولم يؤثروا حديثاً كي نه عن الثالث
وأصراره و«حفظ فيكم بيكم» أي جعلكم بحيث تكون سنته وحرمة محمودة

فيكم حتى يصعبهم غيركم» وروى في غير من هذه الوصية في كتاب الركاة
أنه الله .

٦٠١٩٣ - (الكافي ٢٩٨:١) الثلاثة عن عمه لعمد بن بشير عن أبي
الح. ود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا أمير المؤمنين صلوات الله عليه
لما حصره الذي حصره قال لا به الحسن بن علي حتى أمير المؤمنين ماسر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثمست على ما انصبي عليه»
فعل.

٦٠١٩٤ - (الكافي ٢٩٨:١) العدة عن احمد بن علي بن الحكم، عن
سيف بن عميرة، عن الحصري قال: حدثني الأخنوخ وسلمة بن كهيل
وداود بن أبي ريد^١ وريد النعماني قالوا حدثنا شهر بن حوشب أن علياً عليه
السلام حين سار إلى الكوفة استودع أم سمعة عليه السلام كتبه والوصية،
فمما رجع حسن عنه السلام دفعت إليه وفي نسخة الصغواني زيادة .

٧٩٥ - ٨ - (الكافي ٢٩٨:١) أحمد بن علي بن الحكم عن سيف بن الحصري،
عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً صلوات الله عليه أحدث .

٧٩٦ - ٩ - (الكافي ٢٩٩:١) الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن
عن سراهيم بن سحاق الأحمري رفعه قال: لما صرنا أمير المؤمنين عليه
السلام حقه في العود وقبل له بأمر المؤمنين أوصل، فقال «اشوا لي

١ أي يريد، ح ١ في غير واحد من نسخ ولظاهر أنه صحيح وأبي يزيد هو داود بن محمد كما يظهر من
تبرجته في ص ١٧ ح ٥ مجمع لرجاء وكذا في ص ١١١ ح ٧ باب الكس منه وكذا يظهر من ترجمته في
ص ٣٠٢ ح ١ من جامع برواه نصاً «ص ٤»

الوسادة»^١ ثم قال حمد لله حق قدره متعين أمره وأمره كما أحت ولا إله
إلا الله الواحد الأحد انقسمد كما اننس، أيها الناس كل امرئ لاق في
فراره مدمه بقرؤ الأحسن ماسق النفس به و لهرب منه موافاته، كم طردت
لأيام أنحتهم عن مكسول هذا الأمر فاني الله إلا إحقاءه، هيئات علم
مكسول محزون، أما وصيتي فإن لا تشركوا بالله تعالى شيئاً ومحمد صلى الله
عليه وآله، فلا تصنيعوا مسته، أقسمو هدين العموديين واوقدوا هدين
المصحين وحلاكم دم لم تشرودو حمل كل مريء منكم عهوده وحصف
عن الجهة ريت رحيم ومم عليه ودين قومنا بالأمس صاحبكم واليوم
عرة لكم وعداً مفارقكم بشت الوصاة في هذه المرة فذك ابرد وان
تدحص القدم فانا كنا في أفراء عصص ودرى رباح ونحب صن عمامة
صمحن في الخومتدفعها وعد في لأرض محظها وإني كتب حاراً حاوركم
بدي أيما وسعيعون مشى حثة حلاء سكة بعد سرقة وكاطمة بعد عطق
بمعطكم هديوي وحموط طرقي وسكون أطراي فانه أوعط لكم من التاطن
سمع ودعنتكم ودع مرصد للبلال عد ترون نيامي وبكشف الله تعالى
عن سرافري وبعرفوي بعد جنومكاني وفياامي غير مدمي، إن أنق فأنا وبني
دمي وإن أقس فالقضاء مبعدي العفوي قرية ولكم حسنة، فاعفوا وصمحو
ألا تحنوا أن يعمر الله بكم، فبها حسرة على كل دي علة أن يكون عمره
عليه حجة وتؤذبه بأماه إلى شقوة جعلنا الله وأياكم ممن لا يقصر به عن
طاعة الله تعالى رعة أو نعل^٢ به بعد الموت نقمة، فبنا نحن له وه، ثم أقبل
على الحسن عليه السلام فقال يا بني صرنة مكان صرنة ولا تأنم» .

١ . اثناولي وسادة - كذا في الكافي المطبوع

٢ . محل ح .

بيان:

«حَقَّ بِهِ الْعُودُ» أَضَافُوهُ لِلْعَبِيدَةِ «اِثْبُوتِي الْوَسَادَةَ» تَرْتَعِفُ فَيَكُونُ لِي
 حَسَنُ مَرَدِّي لِلنَّاسِ حِينَ أَحْسَسَ عَلَيْهَا «قُدْرَهُ» عَلَى حَسَبِ قُدْرِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ
 فَصَبَّهَ بِرِيعِ الْخَافِضِ «مُتَمَعِّنٌ أَمْرَهُ» أَيَّ عَمَلِهِ حَالَ كَوْنِهِ مُتَمَعِّنٌ أَمْرَهُ «كَمَا
 انْتَسَبَ» يَعْنِي فِي صُورَةِ التَّوْحِيدِ لِمَا قَدْ سَبَّحَ لِي أَحْرَاهَا «لَا قِيَّ فِي مَرَارِهِ»
 يُشَارُهُ لِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي يَهْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَافِيكُمْ^١ وَلَأَحْسَنُ مُسْتَدَا
 وَحَلَّةٍ مَسَاقٍ يَمَسُّ إِلَيْهِ حَبْرُهُ «اِظْهَرْتُ لَيَالِيَّ» أَتَيْتُهَا وَحَرَّتْهَا «هَذَا الْأَمْرُ» كَأَنَّهُ
 يُشَارُهُ إِلَى أَمْرِ لَخْلَافَةٍ وَمَعْكَوْنَةٍ إِلَى سَرْعَةٍ مُتَمَعِّنَةٍ كَمَا يَسْمِي «هَذَيْنِ
 بَعْمُودَيْنِ» يَعْنِي ١- التَّوْحِيدَ وَالنُّفُوسَ أَوْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهَا سَلَامٌ وَمَقَامَتَهَا كَمَا يَدْعُو عَنْ
 حَقَائِقِ حَقُوقِهَا وَقَرِيبٍ مِنْهُ قُوَّةٍ وَأَوْفَدُوا هَذَيْنِ الْمَصْبَاحَيْنِ فِي بَعْضِ السَّحْرِ
 وَأَرْفَدُوا هَذَيْنِ بَصْبَاحَيْنِ بِالرَّاءِ وَالْقَاءِ أَيَّ أَنْصَرُوهُمَا وَ«حَلَاكُمُ دَمٌ» أَيَّ مَعْنَى
 كُمْ دَمَةٌ وَأَمَّا «مَمَّ تَشْرُدُو» تَهْرُوْا عَنْ أَيْدِي هَذَا دَا كَسَرْتَ أَيْدَاكُمْ وَأَمَّا إِذَا
 فَتَحْتَ لَعْنَهُ مَا ذَكَرَهُ اسْ اَلْأَثَرِي فِي شَرْحِهِ قَدْ يُقَالُ إِفْعَلْ كَذَا وَحَلَاكَ ذِمَّ أَيَّ
 اعْذَرْتَ وَسَقَطَ عَلَيْكَ الدَّمُ وَهُوَ صَوْبُ الْحُسَيْنِ عَلَى سَاءِ الْمُجْهَلِينَ فَيَقْدِرُ الْخَيْرُ رَبُّ
 رَحِيمٌ يَ لَكُمْ رَبُّ رَحِيمٌ أَوْ الْمَعْمُومُ وَلَمَّا عَمِلَ رَبُّ وَالْأَوَّلُ أَوَّلِي «إِنْ تَشَبَّ الْوُطْأَةُ»
 يَعْنِي لَنْ يَرْتُدَّ وَسَلَمْتَ مِنَ الْمَوْتِ وَالْوُطْأَةُ مَوْضِعُ الْقَدَمِ وَالْكَلَامُ اسْتِعَارَةٌ وَ«إِنْ
 تَدَحَّصْ» تَرَلَّقْ «فِي أَيْقَاءٍ» فِي طَلَالٍ وَ«دَرَى رِيَّاحٌ» مَحَالٌ دَرَوْهَا «مُتَمَعِّنُهَا»
 مَصْمُومٌ مَعْصُهُ إِلَى بَعْضِ «وَعَمَّا» أَعْمَى «مَحْظُهُ» مَوْضِعُ وَقُوعِ طَلَالِهَا «حَاوَرَكُمُ بَدَنِي»
 مِمَّا سَبَّحُوا وَرَبَّهُمْ إِلَى بَدَنِهِ لِأَنَّ رُوحَهُ صَوَابٌ بِهِ عَلَيْهِ كَانَتْ مَعْلُوقَةً بِأَلْفَاظٍ
 وَهُوَ يَعْنِي فِي هَذِهِ الْبَدَنِيَّةِ كَمَا قَالَ عَنْهُ السَّلَامُ فِي وَصْفِ أَحِبُّوهُ بَدَنِي تَأَوُّهُ شَوْقًا إِلَى
 لِقَائِهِمْ كُنُوا فِي الدُّنْيَا بِأَيْدِي أَرْوَاحِهَا مَعْصَةً بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى .

«كاصمة» مائة «هدوي» سكوي «وحفوت اطراق» سكوي قواي وموتها
 جمع طرق بكسر عني القوة «طري» عصاي «مرصد» مترقب «مستصرعداً»
 أي بعد موت أوي القمامة ولأول أوفى بقوة معروفى بعد حلول مكاني وستر فيه أن
 الكتل إنما يعرف قدرهم بعد فدهم إذ مع شهودهم لا يخلو من يعرفهم عن حمد
 منه هم، فكل قدرهم محو عن عن نصبرته عشاوة حمده التي عيبا «ويكشف
 الله عن سر نري» لأن المألوت بسكشف بعض مايسره الانسان عن اساس من
 حسنة استعدادة إليهم ود جعلنا العدمعني مائة فالحق طاهر وهو أوفق
 وأرشد «يعفوي قرية» وفي بعض نسخ «ن عف ولعمولي قرية» و«نكم
 حسنة» ي عفوكم أو عفوى نصركم على عفوى بعد قدرتي على الاتصم من قنلي
 «وعفوا وصمحو» يعني عن حمل قاتل على قنلي كما يدن عليه مياي من كلامه
 في نهج السلاعة ولئلا يباقي قوله عليه سلام صرة مكان صرة أو يكون معي
 قوله صرة إن لم تعفوا فصرته ويحتمل أن يكون أمراً بالعفو ويصمحو عن عني
 عليهم يمثل ما حو عليه ولا سيما على المعنى الأخير من معني ولكم حسنة فيحس
 «تأقن فيه» و«لا تأثم» لا تعمل ما لا يحل لك وفي نهج السلاعة في كلام له عليه
 السلام يوصي به احسين عليهم سلام «بني عند لطلب لا تعيثكم نحوون
 دماء المسمين حوصاً تقولون قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين ألا لا تقتلن بي ولا
 قاتلي بطرو إذ ن ميت من صرته هذه فاصبروه صرة صرة ولا يقتل الرجل
 قاتلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ياكم والمثلة ولولا الكلب
 العقور» .

٧٩٧ - ١٠ (الكافي - ١: ٣٠٠) محمد عن علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم
 العقبني رفعه قال. ما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين عليه السلام فان للحسن
 عليه سلام «باني» دا ن ميت فقتل ابن ملجم واحمر له في الكاسة»
 ووصف العقيلي لموضع على د طوق المحمل موضع الشوء والرؤاس «ثم

اربع به فيه فاته واد من أودية جهنم» .

بيان:

عنه إنما صر من أودية جهنم لما كان يدور فيه ذلك الخبيث .

باب الإشارة والصق على الحسين بن علي عليها السلام

٧٩٨ - ١ (الكافي - ٣٠٠١) محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن
 الديلمي عن بعض أصحابنا عن المفصل بن عمر عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال: لما حصر الحسن بن علي عليها السلام أسوفة قال «يا قنبر؛
 أنظر هل ترى من وراء ذلك مؤلف من غير آل محمد» فقال: «الله تعالى
 ورسوله ومن رسوله أعلم به مني» قال «ادع لي محمد بن عيسى» فأتيته فلما
 دخلت عليه قال: هل حدث إلا خير؟ قلت: «حب أبو محمد، فمحل عن
 (علي بن) شمع عنه فلم يسؤه وخرج معي بعدد، فلما قدم من يديه سلم،
 فقال له الحسن عليه السلام «الحسن فإنه ليس مثلك يعيب عن سمع
 كلام يحیی به الأموات ويموت به الأحياء كوني أوعية العلم ومصايح
 الهدى، وثأ صوء الله ربصه أصوء من بعض، أما علمت أن الله تعالى جعل ولد
 إبراهيم أئمة وقصص بعضهم على بعض وأتى داود ربوراً وقد عمدت بما استأثر
 الله به محمداً يا محمد بن علي؛ إني أخاف عيبك الحسن وأنها وصف الله به
 الكافرين، فقال الله تعالى كُفَّاراً خُذْ مِنْ عَيْدِهِمْ مِنْ شِدَّةٍ فَاثْنَيْنِ لَهُمْ
 الْعِقَابُ وم جعل الله شيطان عليك سلطان يا محمد بن علي؛ ألا حرك بما
 سمعت من أنت فيك؟» قال: بلى قال «سمعت أباك عليه السلام يقول
 يوم البصرة: من أحب أن يسرق في الدنيا والآخرة فليسر محمداً ولدي،

يا محمد بن علي؛ لو شئت أن احبرك وأنت عطفة في ظهر ثيابك لأحبرتك،
يا محمد بن علي؛ أما علمت أن الحسين بن علي بعد وفاة نبي ومعارفة
روحي حامي إمام من عدي وعد الله تعالى في الكتاب وراثته من نبي
صلى الله عليه وآله أصافها الله تعالى به في وراثته أبيه وقرنه صلى الله عليه وآله
وعسم الله أنكم حيرة حنقة فاصطلي منكم محمد بن علي بن الحسين، فقال
محمد بن علي بن الحسين عليه السلام واحتراني علي بالامامة وخترت أنا الحسين، فقال
له محمد بن علي

كنت إماماً وأنت وسبقتني محمد بن علي بن الحسين عليه وآله والله يوددت أن
نفي ذهبت فقل أن نسمع منك هذا الكلام الأول في رأسي
كلاماً لا تسرفه بدلاء ولا تغيره بعمدة الروح كالكتاب المعجم في لوق
المهم أنهم يابسون (بدائه - ح ل) فاحدثني شيفت إليه سبق الكتاب
المرن أو ما حدث به الرسل وبه لكلام يكن به لمن لسطو^١ ويد
الكتاب حتى لا يجد قبلاً ويؤي رطس حمد ولا يبيع نصت وكذلك
يمري الله المحسنين ولا قوة إلا بالله، الحسين أعلمت عمداً وثقلنا حمداً
وأقرنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحماً كان فقياً قبل أن يخلق
وقرأ الوحي قل أن يطق ولو عسم الله في أحد غير محمد خيراً ما اصطلي
محمد بن علي بن الحسين عليه وآله وسلم فلقا احتار الله محمد بن علي بن الحسين
واحتار علي إماماً واحترت الحسين ستم ورصيا من هو رصا ومن كتا
سلم به من مشكلات أمرنا .

١ فاحدث سيفت به سبق الكتاب كما في المخطوط «ح» بعد التصحيح و نسخة مفرومة على شيخ

الحسيني لأثون رحمه الله والنواحد من الأسماء النواحد والاكتران نفس الاسان بعد لارحاء كما

يظهر من مجمع البحرين وسائر كتب لغة «ع»

٢ حتى يكمل لسانه هذه التريفة في «ب» «عش» «ف» وكذلك توجد في الكافي المخطوطين ودرآه
أصلاً

بيان:

«محمّد بن علي» يعني به أحياه ابن الحنفية «يحيى به لأموات» أي أموات
 خجل و«يموت به الأحياء» أي بالموت الإردني عن لذات هذه لشفة لدي هو
 حبة أحرورية في دار الدنيا «أصوء من بعض» يعني لانستكفوا من لتعتم ورن
 كتم علماء، فان فوق كل دي علم علم «في الكتاب» يعني في اتم الكتاب واللوح
 لمحفوظ «أضافه الله» بصير السارر يرجع إلى ورثة النبي «لا تنزهه» لا تنزهه
 ولا تصبه كساية عن كثرته «ولا تعتره» كساية عن ثباته وعدوته «كالكتاب
 لمعهم» إثم من الإعحام معنى التعميل أو معنى عدم الإفصاح، أشار به إلى أنه من
 الأسرار ورموز أو من التعميم معنى إزالة العجمة باللفظ أشار به إلى إباته عن
 المكسوبات «في الرق اسمهم» أي الممتلي فان التهمة نوع اهتمة في شيء وفي
 بعض لسح «المسم» أي استق محتمع «سُقب به» أي أنت مسقني إليه وأحوك
 سبق بقرآن فان فيه كل شيء «حب» مصت وفي بعض نسخ «حبات»
 «والحُم» كصرد معهم وفي بعض نسخ مكان من هو المرضا من هو غيره يرصى

٧٩٩-٢ (الكافي - ١: ٣٠٠) علي عن ابيه عن بكر بن صالح والمثله عن

سهل عن نديلمي عن هرون بن الحكم عن محمد قال: سمعت أنا جعفر
 عليه السلام يقول «لما حضر الحسن بن علي عديهما السلام الوفاة قال
 بحسن عيه لسلام «يا يحيى؛ إني اوصيت بوصية فاحفظها إذا أنا مت
 فميتي، ثم وتهي لي رسول الله صلى الله عليه وآله لا حدث به عهداً، ثم
 صرفني الى أمي عليها السلام، ثم رذني، فادفني باقيع. واعلم أنه
 سببني من عاقشه ما يعلم الله والناس من صيغها 'وعداوتها لله ولرسوله

صلى الله عليه وآله وسلم وعداوتها لنا أهل البيت، فلما قص الحسن عليه السلام ووضع على السرير، ثم انصبوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الخبائر فصلى عليه الحسين وحسن وادخل المسجد. فلما أوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو اسعويين إلى عائشة فقال لها: إنهم قد قتلوا بالحسن ليدفوه مع النبي صلى الله عليه وآله فحرحت مادرة على فعل سرح، فكنت أؤن امرأة ركبت في الاسلام سرحاً، فقالت: نحو: يسكنكم عن بيبي، فإنه لا يدوس في بيتي وبهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله وحبه، فقال لها الحسين قديماً هتكيت أنت وأولئك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأدخلت على بيته من لا يحق قرنه وإن الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة».

بيان:

«اسعويين» تصغير العيين وكثي نذي العويين عن الجاسوس .

٨٠٠ - ٣ (الكافي - ١: ٣٠٢) محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل مثله بأدى تدوت ورادي آخره إن أخي أمرني أن أقرنه من أبيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهداً واعلمي إن أخي أعلم الناس بالله ورسوله وعلم بتأويل كتابه من أن بهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله مستره لأن الله تعالى يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم^١ وقد أدخلت أنت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرجال بعير إذنه وقد قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي^٢. ولعمري

١. الاحزاب/ ٥٣

٢. المحزاب/ ٢

لقد صرّيتُ أني لأنتك وواروقه عند أدن رسول الله صلى الله عليه وآله
المعاول .

وقال الله تعالى إِنَّا أَلَدَسَ بِمَعْشُورِ أَصْوَانِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
افْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ١ ولعمري لقد أَدَحَنَ ثُبُوكَ ووروقه على رسول الله
صلى الله عليه وآله بقرهبا منه الأدي وما رعبا من حقه ما أمرهم الله به على
لسان رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله حرّم من المؤمنين أمواتاً حرّم
مهم أحياء وثانته يا عائشة لو كان هذا الذي كرهه من دهن الحسن عند
أبيه عليه سلام حائراً فيما بيننا وبين الله لعلمت أنه سدد من ربح ربح
معطسك قل ثم تكلم عتدس الحمية وقال يا عائشة : يوماً على من
ويوماً على حبل هـ نمكر نفست ولا نملكين الأرض عداوة لي هاشم
هان : فعدت عليه فعالت ناس الحمية ؛ هؤلاء القواطم يتكتمون ما
كلامك ؟

فقال لها الحسن عليه السلام «وأنسى تبعدين محمد من القواطم
هو الله لقد ولدته ثلاث قواطم ، فاطمة بنت عمران بن عائذ بن
عمروس مخزوم ، وفاطمة بنت أسد بن هاشم وفاطمة بنت رندة بن
الأصم بن رواحة بن ححرش عند معيص بن عامر قال : فقالت عائشة
للحسين بخو يسكم ودهبوا به ، فانكم قوم حصون ، قال : فصلى الحسن
عليه السلام إلى قراته ، ثم أخرجته فدفعه بالقبع .

بيان :

«المعطس» الأنف .

باب الإشارة والصّ على عليّ بن الحسين عليهما السّلام

٨٠١ - ١ (الكافي - ٣٠٣:١) محمّد بن محمّد بن الحسين واحد عن محمّد بن اسماعيل عن يرح عن أبي الخردود عن أبي جعفر عليه السّلام قال «إنّ الحسين عليه السّلام لما حصّره الذي حصّره دعى ابنته سكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السّلام، فدفع إليها كتاباً مفزوقاً ووصية طاهرة وكان عليّ بن الحسين عليهما السّلام مصوّباً معهم لا يرون إلّا أنّه لم به، فدفعته فاطمة لكتاب إلى عليّ بن الحسين عليهما السّلام، ثمّ صار والله ذلك الكتاب لب يارباد» قال قلت: ما ذلك الكتاب جعلني الله هديك؟ قال «فيه والله ما يحتاج إليه ولد آدم مدّ خلق الله آدم، إلى أن تمّى الدنيا والله إنّ فيه الحدود حتّى إنّ فيه أرض الخدش» .

٨٠٢ - ٢ (الكافي - ٣٠٤:١) العتّة عن بن عيسى عن الحسين عن ابن مسكان عن أبي الخردود عن أبي جعفر عليه السّلام قال «لما حصّره الحسين عليه السّلام ما حصّره دفع وصيته إلى ابنته فاطمة طاهرة في كتاب مدرج، فقال إنّ كان من أمر الحسين ما كان دفعت ذلك إلى عليّ بن الحسين» قلت له ما فيه يرحمك الله تعالى؟ قال «ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تنقضى» .

بيان:

«في كتاب مدرج» أي مع كتاب الملعوف كما مضى، وهذا كما قيل في قوله سبحانه (ادخلني في عبادي) إن «في» بمعنى «مع» .

٨٠٣ - ٣ (الكافي - ٣٠٤:١) العدة عن حماد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن الحصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال «اب الحسب عليه السلام لَق سار إلى لعرف مستودع أم سدمه رضي الله عنها لكتب الوصية، فمما رجع علي بن الحسن عليها سلام دفعها إليه» .

بيان:

كأن هذه الكتب ووصية عبر الكتاب الملعوف والوصية لظاهرة التي دفعها إلى طعمة سنة ١ .

باب الإشارة والتّصّ على أبي جعفر عليه السّلام

٨٠٤ - ١ (الكافي - ١: ٣٠٤) في نسخة المصنوعي عليّ عن أبيه عن حسان بن سدير عن فليح بن سليمان عن أبي بكر شيباني قال: والله إنّني لحالّس عند علي بن الحسين وعنده ولده يدّ حاءه حارس عبد الله الأنصاري، فسّم عليه، ثمّ أحد يد أبي جعفر عليه السّلام، فحلاه، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أحبرني إنّني سأدرك رجلاً من أهل بيته يقال له محمّد بن عليّ، يكتي أن جعفر فذا أدركته فاقراه مني السّلام قل ومضى جابر ورجع أبو جعفر عليه السّلام، فجلس مع أبيه علي بن الحسين وإخوته، فمّا صلّى المغرب قال علي بن الحسين لأبي جعفر عليهم السّلام «أني شيء قال لك حارس عبد الله الأنصاري؟» فقال: قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه محمّد بن عليّ يكتي أبا جعفر، فاقراه مني السّلام، فقال له أوه هيتاً لك يا بني ما حصّث الله به من رسوله صلى الله عليه وآله من بين أهل بيتك لا تطلع إحوتك على هذا فيكيدوا لك كيداً كما كد إخوة يوسف ليوسف عليه السّلام» .

٨٠٥ - ٢ (الكافي - ١: ٣٠٥) لقمان عن أبي نعيم الكوفي عن محمد بن

١ في الأصل فليح وكذلك في نسخة أبي زيد من الولي بالهمزة ولكن الصحيح فليح بالهمزة كما في نسخة (مطبوعة ومخطوطة) من السكّدي وكتب رجال ابن شاذان ص ٣٩ ح ٥ مجمع لرجال وص ١٣ ح ٢ جامع لرواه وص ١٦ من باب الفاء من التّصحيح نساهفاني (ره) «ص ٤»

سهل عن برهم بن أبي السداد عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن عبي بن الحسين عن أبي جعفر عليه السلام قال «لحقا حصر علي بن الحسين عليهما السلام بوفاة قبل ذلك أخرج سقطاً أو صدوقاً عنده فقال «يا محمد؛ إحمل هذا الصدوق» قال فحمل بن أربعة، فمتما توفي حياء إخوانه يتبعون في الصدوق فقبوا أعطى نصيباً في صدوق فقال «والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء مددعه إليّ وكان في لصدوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه» .

٨٠٦ - ٣ (الكافي - ٣٠٥:١) محمد بن عمران بن موسى، عن محمد بن حسين، عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن حده^١ قال: إلتفت على بن الحسين عليهما السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم إنتهت إلى محمد بن عليّ فقال «يا محمد؛ هذ الصدوق إذهب به إلى نيك» قال «أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملؤاً علماً» .

٨٠٧ - ٤ (الكافي - ٣٠٥:١) محمد بن الحسن بن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «إنّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى إبن حزم أن يرسل إليه بصدقة عنيّ وعمر وعثمان وإنّ ابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكرهم، فسأله الصدقة، فقال زيد إنّ لوائي كان بعد عليّ، الحسن وبعد الحسن، الحسين وبعد الحسين، عبي بن الحسين، وبعد عليّ بن الحسين،

١ في الأصل مكان عبد الله عن عيسى بن عبد الله حياء عبد الله بن عيسى والصحيح عبد الله عن عيسى كما في نسخة لمطويين والظاهر بعد التبع والتأمل ان تصحيح وقع بعد لأنت «عن ع»

٢ حقه محمد بن عمر بن عبي بن أبي طائب عليه السلام راجع جامع لرواة ح ١ ص ٦٥٣ «عن ع»

عمر بن علي عليهم السلام، فابعث إليه، فبعث ابن حرم إلى أبي فارس علي
أبي الكتاب إليه حتى دفعته إلى ابن حرم» فقال له بعض يعرف هذا ولد
الحسن قال «نعم كما يعرفون أنّ هذا يبل ويكن عنهم حسد ولوطبوا الحق
بالحق لكن حير لهم ويكنهم يطلبون الدنيا» .

بيان:

«بصدقة علي وعمر وعثمان» أي بما وقفوا من أموالهم وحسنوه «إلى الوالي»
يعني علي لصدقة «بالكتاب» أي كتاب الصدقات «فقال له» أي لأبي
عبد الله عليه السلام أو لأبي حمزة عليه السلام «يعرف هذا» منهم من حذف
لهمة كأنه ستمد معرفة زيد بن الحسن بهذا الأمر مع دعائه الإمامة .

٨٠٨ - هـ (الكافي - ٣٠٦، ١) الاثنان عن الوشاء .

(الكافي) لعنة عن حماد عن يوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن أبي
يعفور قال: سمعت ابن عبد الله عليه السلام يقول «إنّ عمر بن عبد العزيز كتب
إلى ابن حزم، ثمّ ذكر مثله إلا أنّه قال بعث ابن حزم إلى زيد بن الحسن وكان
أكبر من أبي علي عليه السلام» .

- ٣٧ -

باب الإشارة والنص على أبي عبدالله عليه السلام

٨١٩ - ١ (الكافي - ٣٠٦:١) الاثنان عن الوشاء عن أنان عن الكنائي قال: نظر أبو جعفر عليه السلام إلى أبي عبد الله عليه السلام عشي، فقال: «تري هذا؟ هدامس الدين قال لله تعالى وَبَرِّدْ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَيْعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أُتْنَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ^١».

٨١٠ - ٢ (الكافي - ٣٠٦:١) محمد عن أحمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لما حضرت أبي عليه السلام الوفاة قال يا جعفر؛ أوصيك بأصحابي خيراً قلت: جعلت فداك والله لأدعتهنم والرحل يكون منهم في المصر فلا يسأل أحداً».

بيان:

«الواو» في والرحل للحال، أي لأتركتهن علماء أغنياء لا يحتاجون إلى أحد في السؤال .

٨١١ - ٣ (الكافي - ٣٠٦:١) الثلاثة عن هشام بن المشتى عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إن من سعادة الرجل

أن يكون له الولد يعرف فيه شبه حنقه وحنقه وشماله وإني لأعرف من
أبي هذا شبه حنقي وحنقي وشمالي» يعني ثأ عداؤه عليه السلام .

٨١٢ - ٤ (الكافي - ٣٠٧:١) أحمد بن محمد بن مهران عن محمد بن عبي عن فضيل
بن عثمان عن طاهر .

(الكافي - ٣٠٧:١) أحمد بن محمد بن حاتم عن بعض أصحابنا عن
يونس بن يعقوب عن طاهر .

(الكافي - ٣٠٦:١) العدة عن أحمد بن علي بن الحكم عن طاهر
قال: كتب قاعداً عبد أبي جعفر عليه السلام، فأقبل جعفر عليه السلام،
فقال أبو جعفر عليه السلام «اهد حبر البرية» .

بيان:

ورود في لاساد لأخيري آخر الحديث أو أخير يعني أو قال أخير البرية .

٨١٣ - ٥ (الكافي - ٣٠٧:١) محمد بن أحمد عن السَّراد عن هشام بن سالم
عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل عن القائم
عليه السلام، فضرب يده على أبي عبد الله عليه السلام، فقال «اهد والله
قدّم آل محمد عليه السلام» قال عسيبة: فلما قضى أبو جعفر عليه السلام
دخلت عن أبي عبد الله عليه السلام، فحبرته بذلك فقال «صدق جابر»
ثم قال «لعلكم ترون أن ليس كل إمام هو القائم بعد الإمام الذي كان
قبله» .

٨١٤-٦ (الكافي - ١: ٣٠٧) علي عن العبيدي عن يونس عن عبدالأعلى
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامِ اسْتَدْعَى
مَاهِيًا، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أَدْعُ لِي شَهِيدًا، فَدَعَوْتُ بِهِ أَرْبَعَةً مِنْ
قُرَيْشٍ فِيهِمْ سَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، فَقَالَ: أَكْتُبْ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ
يَعْقُوبُ سَيِّدِي إِنَّ اللَّهَ اضْطَمَى لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ^١
وَأَوْصَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِيَهُ فِي بَرْدِهِ بَدِي كَانَ
يَصْنَعُهُ فِيهِ الْجَمْعَةُ وَأَنْ يَعْتَمِدَهُ نِعْمَتُهُ وَأَنْ يَرْتَعَ قَبْرُهُ وَيَرْفَعَهُ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ
وَأَنْ يَحْنُ عَنْ أَطْمَارِهِ عِدَّةَ دَفْنٍ، ثُمَّ قَالَ لِلشُّهُودِ: «نَصَرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ»
فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتُ مَا كَانَ فِي هَذَا مَا أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ يَا بَنِي كَرِهْتَ أَنْ
تَعْبُدَ وَلَنْ يَقُولَ أَنَّهُ مَيُوصٍ إِلَيْهِ وَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ بِكَ لِحْجَةً» .

بيان:

«طماره» أثواره وقد مضى تفسير هذا الحديث .

١. إشارة إلى سورة بقره ١٣٢ ونظام لانه هكذا ووصى يا ابراهيمُ سَيِّدِي وَتَقُوبُ يَا بَنِي إِنَّ اللَّهَ
اضْطَمَى لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .

باب الإشارة والتّصّ على أبي ابراهيم موسى عليه السّلام

٨١٥ - ١ (الكافي - ٣٠٨:١) أعدّة عن احمد عن علي بن الحكم عن الخزار عن ثيب عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: قنت له أسأل الله الذي ررق أدك منك هذه المسرلة أن يرزقك من عقبك قبل الممات مشها، فقال «فقد فعل الله ذلك» قل قلت: من هو جعلت قدك ؟ فأشار إلى العبد الضّالّح عليه السّلام وهو رقّد، فقال «هذا برّقد» وهو غلام .

٨١٦ - ٢ (الكافي - ٣٠٧:١) حمد بن مهران عن محمد بن علي، عن عبد الله القلاء عن العيص بن المختار قال: قنت لأبي عبد الله عليه السّلام: حدّ بيدي من السار، من ل بعدك ؟ فدخل عليه أبو ابراهيم عليه السّلام وهو يومئذ غلام، فقال «هذ صاحبكم فتمسكوا به»^١ .

٨١٧ - ٣ (الكافي - ٣٠٨:١) عنه عن محمد بن علي عن موسى الضّبيقل عن لعقل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السّلام، فدخل أبو ابراهيم عليه السّلام وهو غلام فقال «استوص به وضع أمره عند من تثق به من صحابك» .

١ تمسك به كذا في لكتابي بخطوط «ح» وفي بخطوط «م» أيضاً ولكن «تمسكوا به» حكم نسخة

بيان:

«استوص به» طلب العهد تعطيمه ورعاية حاله وتعاهد أمره من نفسك ومن غيرك و«صع أمره» أي أحمر أمر إمامته «من تش به» من يكتم عليك ولا يديعه .

٨١٨ - ٤ (الكافي - ٣٠٨:١) عنه عن محمد بن عبي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال: حدثني إسحاق بن جعفر قال: كنت عند أبي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي فقال: حملت ذلك إلى من نزع ويقزع الناس بعدك؟ فقال «إلى صاحب الثوبين لأصفرين والعديرتين يمي الدواتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح ساين جميعاً بيده» فإلشأ أن طلعت عينا كفاً آحدة بالبابين ففتحها، ثم دخل عليها أبو ابراهيم عليه السلام .

بيان:

«لغديرة» بالعين المعجمة واللام والراء المهملتين وفي بعض النسخ يفتح لباب بيديه جميعاً .

٨١٩ - ٥ (الكافي - ٣١٠:١) القمباز عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال: دعى أبو عبد الله عليه السلام أنا لحسن عليه السلام يوماً ونحى عنه فقال لنا «عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي» .

٨٢٠ - ٦ (الكافي - ٣٠٩:١) علي عن أبيه عن التميمي عن صفوان الاحمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له منصور بن حازم: يا أبي أنت

وأقْبَى؛ إِنَّ لَأَنْفُسَ يُعَدُّ عَيْبٌ وَيُرَاجُ، فَاذَا كَانَ ذَلِكَ فَهَمٌّ؟ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ صَاحِبُكُمْ» وَصَرَفَ سِنْدَهُ عَلَى مَنْكَبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَيْمَنِ فِيمَا أَعْدَمَ وَهُوَ يَوْمُنَا حِمَاسِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ جَالِسٌ مَعَنَا .

بيان:

«يُعَدُّ عَيْبٌ» وَيُرَاجُ بَرْدٌ عَلَيْهِ الْحَادِثُ وَيَذْهَبُ عَنْهَا بَوَارِدٌ، فَتُهَا بِمَعْرِضِ الْحَدِثَانِ وَمِنْهُمَا الْقَلَانُ وَبِئْسَ بَعِيدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ «حِمَاسِي» أَيُّ طُوبَى حِمَاسَةً أَشَدَّ وَلَا تَهَانَ سِدِّسِي وَلَا سَاعِي لَآئِهِ إِذَا بَعْدَ سِتَّةَ شُبَّانٍ فَهُوَ رَجُلٌ .

٨٢١ - ٧ (الكافي - ١ - ٣٠٩) مُحَمَّدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَبْلَ لَيْلٍ كَانَ كُوبٌ وَلَا أَرَأِي اللَّهَ ذَلِكَ فَيَنْسُ أَنْتُمْ قَالُوا: فَأَوْصِي إِلَى إِبْنِهِ مُوسَى فَنُتِ: وَهُوَ حَدَّثَ مُوسَى حَدَّثَ فَيَنْسُ أَنْتُمْ قَالُوا: «بَوْلَهُ» قُلْتُ: هُوَ حَدَّثَ بَوْلَهُ حَدَّثَ وَبَرَّكَ أَحَدًا كَبِيرًا وَبَدَأَ صَغِيرًا فَيَنْسُ أَنْتُمْ؟ قَالَ «بَوْلَهُ» ثُمَّ قَالَ «هَكَذَا أَبْدَأُ» قُلْتُ: هُوَ لَمْ أَعْرِفْهُ وَلَا أَعْرِفُ مَوْصِعَهُ؟ قَالَ «تَقُولُ السَّهْمَةَ بَنِي أَنْوَسٍ مِنْ بَنِي مَرْجَانٍ مِنْ وَلَدِ الْأَمَمِ الْمَاضِي فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْزِيكَ أَنْشَاءَ اللَّهِ» .

بيان:

كُتِبَ بِالْكَوْنِ عَنِ الْفَقْدِ وَبِئْسَ بِمَحَافِظَةِ الْأَدَبِ

٨٢٢ - ٨ (الكافي - ١ - ٣٠٩) مُحَمَّدٌ وَابْنُ أَبِي حَمَّازٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَيْضِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدَّثَ بَوْلَهُ حَدَّثَ وَبَرَّكَ أَحَدًا كَبِيرًا وَبَدَأَ صَغِيرًا فَيَنْسُ أَنْتُمْ؟ قَالَ «بَوْلَهُ» ثُمَّ قَالَ «هَكَذَا أَبْدَأُ» قُلْتُ: هُوَ لَمْ أَعْرِفْهُ وَلَا أَعْرِفُ مَوْصِعَهُ؟ قَالَ «تَقُولُ السَّهْمَةَ بَنِي أَنْوَسٍ مِنْ بَنِي مَرْجَانٍ مِنْ وَلَدِ الْأَمَمِ الْمَاضِي فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْزِيكَ أَنْشَاءَ اللَّهِ» .

سَلامَ حَتَّى قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «هُوَ صَاحِبُ الَّذِي سَأَلْتَ عَنْهُ فَمَنْ إِسْمُهُ فَاقْرَأْهُ بِحَقِّهِ» فَصَمْتُ حَتَّى قَسَمْتُ رَأْسَهُ وَيَدَهُ وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَمَّا أَنْتَ لَمْ يُوَدِّدْ لَنَا فِي أَوَّلِ مَكَ» قَالَ: قَسَمْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ، فَاحْبِرْهُ أَحَدًا؟ قَالَ «نَعَمْ أَهْلُكَ وَوَلَدُكَ» وَكَانَ مَعِيَ تُهَيْ وَوَيْدِي وَرَفَقَاتِي وَكَانَ يُوَسِّسُ طَبَاكُ مِنْ رَفَقَاتِي، فَلَمَّا تُحْبِرْتَهُمْ حَمَدُوا اللَّهَ تَعَالَى وَقَالَ يُوَسِّسُ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَانَتْ بِهِ عَجَلَةٌ، فَخَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ، فَتَمَّ بِتَهْيِيبٍ إِلَى بَابٍ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْوِي بِهِ وَقَدْ سَبَقَنِي بِهِ «يَا يُوَسِّسُ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ لَكَ فَيُص» قَالَ: فَقَدْ سَمِعْتُ وَأُضْطَعْتُ - فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «حَدِّثْ يَا فَيُص».

بيان:

«م يُوَدِّدْ لَنَا فِي أَوَّلِ مَكَ» يعنى لم يُوَدِّدْ لَنَا فِي شَأْنٍ أَحَدٍ قُلْتُ أَنْ نَحْبِرَهُ بِذَلِكَ فَابْتَغِ أَوَّلَ مَنْ أُحْبِرُهُ بِأَمْرِهِ «وَكُنْتُ بِهِ عَجَلَةٌ» أَيِ كَانَ يُوَسِّسُ مَتْنٌ بِعَجَلٍ فِي أَمْرِهِ.

٨٢٣ - ٩ (الكافي - ٣١١:١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عِيْسَى بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَمْرِو الزَّمَانِيِّ، عَنْ فَيُصِّ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: إِنِّي لَعَدْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَقِيقِ نَوَاحِيسِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَامٌ وَاتْرَمَتْهُ وَفَتْنَتْهُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَنْتُمْ لَتَمُتُوا وَهَذَا مَلَأَ حُجَاهَا» وَرَ: فَحَجَّجْتُ مِنْ قَبْلِ وَمَعِيَ أَلَمُ دِيَارِهِ، فَعَثْتُ بِأَنْفِي إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُفٍّ إِسْمُهُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «فَيُصِّ، عَدَانَتُهُ بِي؟» فَقَالَ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِكَ وَقَالَ «أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بَلِ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَهُ بِهِ».

بيان:

«عدلته بي» أي سويت بي وسه في اهدية .

٨٢٤ - ١٠ (الكافي ٣١٠:١) الاثنان، عن الوشاء، عن محمد بن سنان، عن يعقوب السرح ق. دحيت على أبي عبدالله عليه السلام وهو واقف عن رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد، فحمل يسه طويلاً، فجلس حتى فرغ فقمب فيه، فقال لي «أذن من مولاتك فسلم» فدوب، فسلمت عليه، فرد عني السلام فقال فصيح، ثم قال لي «ذهب فعير إسمك التي سميتها أمس، فنه سم يعصه الله» وكان يندب بي بـ سميتها بحمراء، فقال أبو عبدالله عليه السلام «إيته في أمره ترشد» فعيرت اسمها .

بيان:

«يسرة» يساحيه ويها كان سم حميراء مما يعصه الله لأن مسماها كانت عدوة لأهل بيت به حتى لله عليه وآله وسلم .

٨٢٥ - ١١ (الكافي ٣١١:١) الاثنان، عن يوشاء، عن عبيد بن الحسن، عن صفوان الحقل ق. سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صاحب هد لأمر، فقال «إن صاحب هذا لأمر لا يهوى ولا يبعث» وأقبل أبو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق^١ مكنة وهو يقول لها «سحدي

١ اندق يصح اسم منعه ويخفف النون لأنني من ولاد من الجمع اعني وعروق «عهد» وفي مجمع بحرين وبعاق بالفتح الاثنى من ولد لمع من اسكنها الخوب ومه عناق مكنة نهي والعد اي ايضاً حيوان من صلبته سوريات وهو كرم من النور طيلة وهو من الخواص ودسته ه غوش وفي (المع ٤.

بركك» فأخذه أبو عبد الله عليه السلام وصمته إليه وقد «بأبي وأمي من لا يلهو ولا يلعب» .

٨٢٦ - ١٢ (الكافي - ٣٠٩:١) أحمد بن مهران، عن محمد بن عبي، عن عبد الله انعماء عن المفصل بن عمر قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام أنا حسن عليه السلام وهو يومئذ علام قدس «هد لمولود لذي م يولد فبنا مولود أعظم بركة عن شيعته منه»، ثم قال «لا تحموا إسماعيل» .

بيان:

«لا تحموا إسماعيل» من احفاد أي لا تفضروا في حقه وهو الذي بدا لله في مدمته على ما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله وإليه يسبب لاسم عبيته .

٨٢٧ - ١٣ (الكافي - ٣١٠:١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن حمزة بن بشير، عن فضل، عن طاهر قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول «ما سمعت أن تكون مثل أخيت؟ فوالله نبي لأعرف السور في وجهه» فقال عبد الله: لم أليس أبي وأبوه واحد وأمي و أمه واحدة؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام «إنه من نفسي وأنت إبي» .

بيان:

طاهر هذا كأنه موسى أبي عبد الله عليه السلام [١

١ دمه دهجد) بدلاً عن شاعر معدي هكذا فيه كوش را گفته در ملازم شربچه سبب اخبار الله دگفت تا قصه حسدش معجوزم «ص ٤٤» .

٢ من يعقوب وردناه من سائر النسخ وطاهر هذا المذكور في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٢٩ وفي جامع الرواة ج ٣ ص ٢٢ قال طاهر مولاي حمزة [٥] «مع» ثم ذكر رواية حبيب هذا عن طاهري بكالي .

٨٢٨-١٤ (الكافي - ٣١٠:١) علي بن محمد، عن سهل أو غيره، عن محمد بن سولد، عن يوسف، عن دودن ربي (رزين ح ١) عن أبي أيوب السخوي قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور في خوف الليل فأتيته فدخلت عنده وهو جالس على كرسيّ وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال، فمّا سلمت عليه رمى بالكتاب إليّ وهو يسكني، فقال لي: هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أنّ جعفر بن محمد قدمنا، فآيا الله وآيا إليه راحعون ثلاثاً وأين مثل جعفر؟ ثم قال لي: كتب، قال فكُتبت صدر الكتاب، ثم قال: اكتب إن كان أوصى إلى رجل واحد بعينه، فقدمه فاصرب عنه، قال فرجع إليه الجواب أنّه قد أوصى إلى خمسة أحدهم أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحبيدة

٨٢٩-١٥ (الكافي - ٣١٠:١) علي، عن ابنه، عن الصربس سويد سحون هذا إلا أنه ذكر أنّه أوصى إلى أبي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لأبي عبد الله عليه السلام قال: فقال أبو جعفر ليس إلى قتل هؤلاء سبيل .

بيان:

قد مضى ما به يكشف السرّ عن مثل هذه الوصيّة .

٨٣٠-١٦ (الكافي - ٣٠٨:١) العدة، عن أحمد، عن أبي علي الارحاني الفارسي قال: سألت عبد الرحمن يعني البجلي في السنة التي أخذ فيها أبو

→

ووصل القهطاني عماد طاهر مولى أبي جعفر وطاهر مولى أبي عبد الله عليه السلام «ص ٤» .

١ قال في جامع الرواة الظاهر أن ابن رزين سهل لعدم وجوده في كتب الرجال والله أعلم «ص ٤»

الحسن الماضي عليه السلام فقلت له: إن هذا الرجل قد صار في يد هذا
وما ندري إلى ما يصير، فهل يبعث عنه في أحد من ولده شيء؟ فقال لي:
ما ظننت أن أحداً يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد عنهما
السلام في منزله فإذا هو في بيت كذا من^١ داره في مسجد له وهو يدعو
وعلى يمينه موسى بن جعفر عليهما السلام يؤمن على دعائه، فقلت له: جعبي
لله عداك؛ عرفت انقطاعي إليك وخدمتي لك، من ولي الناس بعدك؟
فقال: «إن موسى قد لبس الذرع وساوى عبيه» فقلت له لا أحتاج بعد هذا
إلى شيء.

بيان:

«أحد عبيها» يعني كان في حسن هارون «ما ظننت» يعني لما لم ظن
احتجج حي إلى هذه المسألة لم أتفحص عنها، إلا أن عدي ما يعني عن هذا السؤال
لما ثبت وتحقق عنهم عليهم لسلام أن من علامات صاحب هذا الأمر أن يساوى
على قامته ذرع السي حتى الله عبيه وآله وسلم .

باب الإشارة والبص على أبي الحسن الرضا عليه السلام

٨٣١ - ١ (الكافي - ١: ٣١٢) الصمباني، عن السؤلون، عن يحيى بن عمرو، عن داود الرقي قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: إني قد كرت سبي ودق عظمي وبتى سألت أناك عليه بسلام فأحبرني بك، فأحبرني فهل «هذا» أو الحسن رضى عنه السلام» .

٨٣٢ - ٢ (الكافي - ١: ٣١٢) أحمد بن مهر، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان وإسماعيل بن عتاد لقصرى حميد، عن داود الرقي قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: جعلت فداك إني قد كرت سبي فحد يدي من النار قال: فأش رأي به أبي الحسن عليه السلام، فقال «هذا» صاحبكم من بعدي» .

٨٣٣ - ٣ (الكافي - ١: ٣١٣) عنه، عن محمد بن علي، عن أبي علي الخزاز عن داود بن سيمان قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام إني أخاف أن يحدث حدث ولا أملكه، فأحبرني من الإمام العدل بعدك فقال «إني فلان» يعني أبا الحسن عليه السلام .

٨٣٤ - ٤ (الكافي - ١: ٣١٣) عنه، عن محمد بن علي، عن سعيد بن أبي لحهم، عن نصر بن قيس قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام إني سألت

أراك عليه السلام من الذي يكون من بعدك؟ فأخبرني بك أنت هو، فلما توفي أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يميناً وشمالاً وفتت فيك أن وأصحابي فأخبرني من الذي يكون من بعدك؟ فقال إني فلا.

٨٣٥ - ٥ (الكافي - ١: ٣١٣) عنه، عن محمد بن علي، عن أحمد بن محمد بن
لأشعث، عن داود بن رزيق قال: حدثتني أبي إبراهيم عليه السلام قال،
ما أحد بعصه وترك بعصه، فقلت: أصدقك الله لا شيء تركته عدي؟
قال: إن صاحب هذه لأمر يقصده منك، فلما أن جاء به بعثتني أبي أبو
الحسن به عليه السلام فسألتني ذلك لما قد دفعته إليه.

٨٣٦ - ٦ (الكافي - ١: ٣١٢) عنه، عن محمد بن علي، عن زياد بن مروان
عدي وكان من الواقعة قال: حدثتني أبي إبراهيم وعنده إليه أبو الحسن
عليهما السلام، فقال لي «ب زياد: هذا إني فلا كتابه كتابي وكلامه
كلامي ورسوله رسول وما قال قالوا فوه» .

٨٣٧ - ٧ (الكافي - ١: ٣١٢) عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل
قال: حدثني العمرومي وكنت أقمه من ولد حمزة بن أبي طالب قال: بعث
إسحاق بن الحسن موسى عنه سلام، فجمعنا ثم قال لي «أندرون ليم
ذعوتكم» فقال لا، فقال: إشهدوا أن إني هذا وصيبي وبعثتم بأمري
وحليفتي من عدي من كان به عدي دين فلما أحده من إني هذا ومن
كانت له عدي عدة فبشعره منه ومن لم يكن له من لقائي فلا بقي
إلا بكتابه» .

بيان:

كأن تلك بوصية كانت عند خروجه عليه سلام إلى بغداد بأمر هارون .

٨٣٨ - ٨ (الكافي - ١: ٣١٢) عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعاً، عن الحسين بن المختار قال: حُرِّجَ إلينا ألواح عن أبي الحسن عليه السلام وهو في الحبس «عهدي إلى أكر ولدي أن يفعل كذا وأن يفعل كذا وفلان لا تسله شيئاً حتى القاك أو يقضي الله تعالى علي الموت» .

٨٣٩ - ٩ (الكافي - ١: ٣١٣) العدة، عن أحمد، عن عبي بن الحكم، عن ابن المغيرة، عن الحسين بن المختار قال: حُرِّجَ إلينا من أبي الحسن عليه السلام بأبصرة ألواح مكتوب فيها بأمر من عهدي إلى أكر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى أحيى، أو يقضي الله تعالى علي الموت إن الله يفعل ما يشاء .

٨٤٠ - ١٠ (الكافي - ١: ٣١١) العدة، عن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن نعيم القابوسي، عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال «إن إني علي أكر ولدي وأمرهم عدي وأحبهم إلي وهو ينظر معي في الحفر ولم ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي» .

٨٤١ - ١١ (الكافي - ١: ٣١٢) الاثنان، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن الحسن، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي الحسن لأؤن عليه السلام: ألا تدلني إلى من أخذ عنه ديني؟ فقال «هذا

ابني عليّ إنّ أُنِي أحد بيدي وأدخلي إلى قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله
فقال: يا بني إنّ الله تعالى قال: **أني جاعل في الأرض طبقة^١** وإنّ الله
تعالى إذا قال قولاً وفى به» .

٨٤٢ - ١٢ (الكافي - ٣١١:١) محمد، عن أحمد، عن التراد، عن الصحاف
قال: كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين بعداد، فقل عليّ بن
يقطين: كنت عند عبد الصالح عيه سلام حالساً، فدخل عيه إبيه عليّ
فقال لي: «يا عليّ بن يقطين! هذ عليّ سيد ولدي، أم إني قد خلته
كيتي» فصر هشام بن الحكم براحة حبهته، ثم قال: ويحك كيف
قمت؟ فقال عليّ بن يقطين سمعت والله منه كما قلت، فقال هشام:
أخبرك إنّ الأمر فيه من بعده .

١٣ (الكافي - ٣١١:١) أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الصحاف
قال كنت عند عبد الصالح عليه السلام وفي ساحة الصمواني قال: كنت
أنا ثم ذكر مثله .

٨٤٣ - ١٤ (الكافي - ٣١٣:١) عنه، عن محمد بن علي، عن إيس محزون
عن سلي بن يقطين، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كتب إليّ من
الحبس أنّ «فلاناً إني سيد ولدي وقد خلته كيتي» .

٨٤٤ - ١٥ (الكافي - ٣١٣:١) عنه، عن محمد بن علي، عن أبي الحكم
الأرمي، عن عبد الله بن إبراهيم بن عبيد الله بن جعفر بن

أبي طالب، عن يزيد بن سُلَيط الرَيدي قال أبو الحكم وأحري
عبد الله بن محمد بن عمارة الحرمي، عن يزيد بن سُلَيط، قال بقيت أنا
برهيم عنه السَّلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق، فقلت جعبت
وذاك، هل تُثَبِّتُ هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ «نعم فهل تُثَبِّتُهُ»^١
أنت؟»

قلت نعم أُوَيْسُ لَفْسُكَ هَذَا وَثَبَّ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ
السَّلام ومعه إحيوت فَعَلَّ لَهُ أَبِي: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَنْتُمْ كُلُّكُمْ أَئِمَّةٌ
مُطَهَّرُونَ وَلَوْ لَا يَعْرِى مِنْهُ أَحَدٌ، وَحَدَّثَ بَنِي شَيْئاً أَحَدٌ بِهِ مِنْ
بِحَبْسِي مِنْ بَعْدِي فَلَا يَصِلُ، قَالَ «نعم يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ: هَؤُلَاءِ وَلَدِي
وَهَذَا سَيِّدُهُمْ» وَأَشْرَفْتُ وَقَدْ عَنِمَ لِحُكْمٍ وَلَعَهْمَ وَالسَّعَاءُ وَلَعَرَفَةُ
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الدَّسُّ وَمَا حَتَلَمُو فِيهِ مِنْ أُمُورِهِمْ وَدِيَاهِمَ وَفِيهِ حَسَنُ
الْحَقِّ وَحَسَنُ الْخَوَابِ وَهُوَ دَابَّ مِنْ أَبْوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِيهِ خَيْرٌ حَيْرٍ مِنْ
هَذَا كُلِّهِ،

فَقَالَ لَهُ أَبِي وَمَا هِيَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ عَنْهُ السَّلام «يُحَرِّجُ
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَوْتِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَغِيَاثُهَا وَعِلْمُهَا وَبُورُهَا وَفَصْلُهَا
وَحُكْمُهَا»^٢ حَيْرٌ مَوْلُودٌ وَخَيْرٌ بَاشِيءٌ^٣ يَحْقُقُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ أَدْمَاءُ وَيَصْلُحُ
بِهِ دَابَّاتُ لَيْسَ وَيَنْبَغِي بِهِ لَشَعَثٌ وَيَشْمَعُ بِهِ صَدْعٌ وَيَكْسُوهُ الْعَارِي
وَيَشْفَعُ بِهِ الْجَدُّعُ وَيُؤْمِنُ بِهِ الْخَائِفُ وَيَبْرُلُ اللَّهُ بِهِ أَعْظُرُ وَيَرْحَمُ بِهِ
لَعَدَدٌ، حَيْرٌ كَهْلٌ وَخَيْرٌ بَاشِيءٌ^٤ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَضَمُّهُ عِلْمٌ، بَيْنَ الدَّاسِ
مَا يَحْتَلَمُونَ فِيهِ وَيَسُودُ عَشْرَتُهُ مِنْ قَبْلِ أَوَّلِ حِلْمِهِ» فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي وَهَلْ وُلِدَ؟ قَالَ «نعم وَمَرَّتْ بِهِ سَوْنٌ» قَالَ يَرِيدُ فَعَاءُنَا

١. وأئمه: عرفة حق المعرفة «قاموس».

٢. حكمتها - خ ل وفي الكافي المخطوط «م».

٣ و ٤ في المخطوط «ح» دس في الموضعين

من لم يستطع معه كلاماً. قال يزيد: فميت لأبي إبراهيم عليه السلام، فأخبرني أنت مثل ما أخبرني به أبوك عليه السلام، فقال لي «نعم إن أبي عليه السلام كان في زمان ليس هو زمانه» فقلت له: من يرصني منك بهد فعله نعمة الله، قل: فصحك أبو إبراهيم عليه السلام صحكاً شديداً.

ثم قال «أحرك يا أبا عمارة أتى حرحب من مرلي، فأوصيت إلى أبي هلال وأشركت معه بني في الظاهر وأوصيته في باطن، فأمرت به وحده وبوكان الأمر بيني بجعلته في القاسم بني لختي إتياء ورقي عليه وبكر ديت إلى الله عز وجل يحمله حيث يشاء وقد جاءني بحبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رأته وأراني من يكون معه وكذلك لا يؤصني إلى أحد منّا حتى يأتي بحبره رسول الله صلى الله عليه وآله وستم وحدي عبي صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله حاتمياً وسيماً وعصاً وكتاً وعمامة، فقلت ما هذا يا رسول الله؟ فقال لي «أنت عمامة فسطاط الله عز وجل وأنت السيف فعرش الله عز وجل. وأنت كتاب فنور الله عز وجل».

وأما لعصا فعزة لله. وأنت لحاتم فجمع هذه الأمور. ثم قال لي: والأمر قد حرج منك إلى عرك، فميت يا رسول الله أربيه أئيم هو؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما رأيت من لأئمة أحد أحرع على فرق هذا الأمر منك ولو كانت الإمامة بالحقبة لكان ممد عيل أحت إلى أئيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل، ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام: ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم والأموات، فقال لي مير المؤمنين عليه السلام: هذا سندهم وأشار لي بني علي فهو متي وأنا منه والله مع المحسين». قال يزيد، ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام «يا يزيد، إنها ودبعة عندك فلا تغربها إلا عاقلاً أو عسداً تعرفه صادقاً

وإن سُئِلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل **إِذْ أَلَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ يُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَوْلِيَٰهَا** ^١ وقال **لَا أَيْمَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا عَنِ اللَّهِ** ^٢ قال. فقال أبو براهيم عليه السلام «فأقيمت على رسول الله صلى الله عليه وآله».

فقلت قد جمعتمهم لي بأبي وأمي فأبتهم هو؟ فقال: هو الذي يطر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه ويطلق بحكمته يصيب ولا يخطيء. ويعلم فلا يجهل معلماً حكماً ويعلمها هو هذا واحد بيد عليّ إني ثم قال: ما أقتل مقامك معه، فإد رحمت من سمرق، فأوص واصلح أمرك وافزع مما أردت، فأنك مستقل عنهم وعد وورغيرهم، فإدا أردت فادع علياً، فليعسلك ويكفك، فإنه طهر لك ولا يستقيم إلا ذلك وذلك سنة قد مضت، فاصططح بين به وضفت حوته حلله وعمومته ومرة، فيكثر عليك تسعا، فإنه قد استقامت وصيته ووليك وأنت حي، ثم اجمع له ولذلك من تعدهم ^٣ فاشهد عليهم وشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيداً» قال يزيد، ثم قال لي أبو براهيم عليه السلام «إني أؤخذ في هذه السنة والأمر هو إن يبي علي سمّي عليّ وعليّ، فأقت علي الأول فعلي بن أبي طالب عليه لسلام وأما الآخر فعلي بن الحسين أعطى فهم الأول وحسنه ونصره وودّه ودينه ومعتته ومعة الآخر وصبره على ما يكره وليس له أن يتكلم إلا بعد موت هارون بأربع سنين» ثم قال لي «يا يزيد؛ وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه. فشره أنه سيولد له علام أمين مأمون مارك وسيعلمك أنك قد لقيتني، فأحضره عند ذلك أن الحارية التي يكون بها هذا العلام جارية من

١. الب. ٥٨.

٢. البقرة ١٤٠.

٣. كذا في نسخ الوافي والكافي معطوط «ح» ومعناه من بعد بهم ولكن في الكافي للتبوع والمخطوط «م» من

يعلمهم «م» ع.

أهل ست مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله أم إبراهيم وان قدرت أن تلقها متى سلام فافعل» قال يريد فلعيت بعد مضي أبي إبراهيم عليه السلام عني عليه السلام فبدأني فقال لي «يا يريد ما تقوى في العمرة؟» فقلت بأبي أنت وأمي؛ ذلك إليك وما عدي بمعة فقال «سبحان الله ما كنت مكنت ولا تكفك» فخرجنا حتى نهينا إلى ذلك لموضع فاستداني فقال .

«يا يريد؛ إن هد لموضع كثيراً ما لقيت فيه حيرتك وعمومتك» فنت :سم» ثم قصصت عنه الخبر فقال لي «أما الحارية فلم تحي بعد، فإذا جاءت بلعت من السلام» فطلقنا إلى مكة واشترها في تلك السنة ولم تست إلا قليلاً حتى حمت، فولدت ذلك العلام. قال يريد. وكان حوة عي يرحلون أن يرثوه، فعادوني إخوانه من غير دين، فقال لهم سحاق من جعفر والله لقد ربيته وإنه ليقد من أبي إبراهيم عليه السلام بالمجلس الذي لأجلس فيه أنا .

بيان:

«هل تثبت هذا لموضع» تعرفه حق المعرفة «بمخرج الله منه» أي من صلبه «عوث هذه لأمة» يعني به أنا لحسن برضا عليه السلام «وعبائتها» اسم من الاعانة «حبر مولود وخبر ناشيء» أي هو حبر في الخال جميعاً «ويلم به اشعث» يجمع به اششار الأمر «ويشعب به بصدق» يجمع به اشعر «القطر» المطر «قوله حكم» بضم الحاء أي حكمة «ويشعب» بضم سين من السادة أي يصير سيدهم «جسمه» عقده «أي رمان» يعني رماناً لا نقية فيه «يس هذا رمانه» أي رماناً منه لأنه كان رماناً بشفية لشديده «ولمجد حاء في بحره رسول الله صلى الله عليه وآله» هد المحي والاراءه يحور أن يكونا في المنام وان يكون في اليقظة لأن للأرواح الكاملة أن يمشوا في صور تدنهم عساناً من شاءوا في هذه الساحة

دنياوية.

كما تمثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي بكر حين أنكر حق عيسى عليه السلام والمحنة مشهورة «أخرج على فرق هذا الأمر» وحدث لأبيه عليه السلام كان تحت أن يحمله في القاسم كما صرح به «فإذا رجعت من سفرك» يعني به سفره الذي كان متوخهاً فيه إلى مكة «وإذا أردت» يعني إذا أردت معارفهم في السفر الأخير متوخهاً من مدسة إلى بعد د «فانه ظهر لك» أي تعسبه بك في حياتك ظهر لك من غير حاجة في تعسب حر بعد موتك «ولا يستقيم إلا ذلك» أي لا يستقيم تفهرك إلا بعد السحو وذلك لأن المعصوم لا يجوز أن يعيشه إلا معصوم مثله ولم يكن غير عيسى وهو غير شاهد به حصرة الموت «وصفت حوته حمه» حلة إسمية حالبة «لأنه قد استقامت وصيته» تعيد لحواز فعل ذلك كنه له إذا لا يسعي ذلك إلا لوصي «ووليك» ولقي كرضي أي ولقي أمرك .

«من تغلظهم» من تعنى بشأنهم من العدد «الواحد» يعني بأحد ذي الطالم طاعي «ولانكفك» من لكفاية «معادوني حوته» وذلك لإحدرة علياً عليه السلام بقصة أبيه في البشارة ببولد الذي صدر سناً محرومينهم من الميراث «لقد رأيته» يعني علياً عليه السلام أو يريد من سبط .

٨٤٥ - ١٦ (الكافي - ١: ٣١٦) هذا الأسناد عن يزيد بن سبط^١ قال. لما أوصى أبو إبراهيم عليه السلام أشهد إبراهيم بن محمد الحميري وإسحاق بن محمد الحميري وإسحاق بن حمزة بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن محمد^٢ بن عمران الأنصاري

١ . يضم السين مقفراً أعربه الكافي المخطوط «م» .

٢ . سعدان . ح ٧

وَعَمَّادُ الْخَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ وَيَرْيَدُ سَيْطُ الْأَنْصَارِيِّ وَعَمَّادُ
 حَقِّقْ أَسْ مَعْدُ الْأَسْمِيِّ وَهُوَ كَانَتْ الْوَصِيَّةُ الْأَوَّلَى أَشْهَدُهُمْ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
 لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ الْبَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ وَأَنَّ
 بَوَّعَ حَقٌّ وَأَنَّ الْحَسْبَ حَقٌّ وَالْغَضَاءَ حَقٌّ وَبَوَّعَ بِنِ يَدِي اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 مَرْحَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَقٌّ وَأَنَّ مَارُونَ بِهِ بَرُوحٌ لَا تُؤْمِنُ حَقٌّ
 عَلَى ذَلِكَ أَحْبَبِي وَعَلَيْهِ مُوَبِّعٌ وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ نَشَاءُ اللَّهُ تَعَالَى وَشَهِدْهُمْ أَنْ هَذِهِ
 وَصِيَّتِي بِحَقِّي .

وَقَدْ سَمِعْتُ وَصِيَّةَ حَذَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَوَصِيَّةَ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ قَبْلَ ذَلِكَ سَمِعْتُهَا حَرْفًا بِحَرْفٍ وَوَصِيَّةَ حَقِّقِ مُحَمَّدٍ
 عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ وَبَنِي قَدْ أُوصِيْتُ إِلَى عَنِّي وَبَنِي مَعْدُ مَعَهُ نَشَاءُ وَأَسْ
 مِهِمْ رَشْدًا وَأَحْتُ أَنْ يَقْرَهُمْ فَدَنْتُ لَهُ وَبَنِي كَرَهُهُمْ وَأَحْتُ أَنْ يَجْرَحَهُمْ
 فَدَانْتُ لَهُ وَلَا أَمْرَ لَهُمْ مَعَهُ وَأُوصِيْتُ إِبْنَهُ صَدَقَانِي وَأَمُورِي وَمَوَالِيَّ وَصِيَّتِي
 أَيْنِ حَقِّقْتُ وَوَلَدِي بَنِي إِبْرَاهِيمَ وَالْعَتَّاسَ وَقَدَسَمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَحْمَدَ وَأُمَّ
 أَحْمَدَ وَبَنِي عَلِيٍّ أَمْرَ سَائِي دُوْهُمْ وَثَلَاثَ صَدَقَةٍ أُنِي وَثَلَاثِي يَصْعَقُ حَيْثُ يَرَى
 وَيَجْعَلُ فِيهِ مَا يَجْعَلُ دَوْلَالِي فِي مَالِهِ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْعَ أَوْ يَهَبَ أَوْ يَحُلَّ أَوْ
 يَنْصَدُقَ بِهَا عَلَى مَنْ سَمِعَ لَهُ وَعَلَى عِبَرٍ مَنْ سَمِعَ فَدَنْتُ لَهُ وَهُوَ أُنِي
 وَصِيَّتِي فِي مَالِي وَفِي أَهْلِي وَوَلَدِي .

وَأَنْ رَأَى أَنْ يَقْرَأَ حَوَاتِهِ الدِّينَ سَمِعْتُهُمْ فِي صَدْرِكَ بَنِي هَذَا أَقْرَهُمْ وَإِنْ كَرِهَ
 فَلَهُ أَنْ يَجْرَحَهُمْ عَمَّ مَشْرَبَ عَلَيْهِ^١ وَلَا مَرْدُودَ، فَإِنْ أَسْ مِهِمْ عَمَّ الدِّينَ
 فَارْقَتُهُمْ عَلَيْهِ فَأَحْتُ أَنْ يَرُدَّهُمْ فِي وَلايَةِ فَدَانْتُ لَهُ وَإِنْ رَأَى رَحْلَ مِهِمْ

١ . محمد ح ل وفي الكافي المخطوط «ح» «محمد» وحمد حمر على نسخة وفي الكافي المخطوط «م» حمد

حمد على نسخة

٢ . وفي مجمع البحرين قوله لا تشرب عليكم اليوم تشرب بويج وغيره ومعناه في اليوم «ص ع»

أَنْ يَرْوِّجَ أُخْتَهُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَزْوَجَهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَأَمْرُهُ فَإِنَّهُ أَعْرَفَ بِمَنَاكِحِ قَوْمِهِ
وَأَيُّ سُلْطَانٍ أَوْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ كَفَّهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ حَالَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ شَيْءٍ مَا
ذَكَرْتُ فِي كِتَابِي هَذَا أَوْ أَحَدٍ مِمَّنْ ذَكَرْتُ، فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ بَرِيءٌ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ مُرَّاءٌ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ وَلَعْنَةُ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ السُّلَاطِينِ أَنْ يَكْفَهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَيْسَ لِي عِنْدَهُ تَبِعَةٌ وَلَا تَبَاعَةٌ
وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ وَلَدِي وَلَهُ فِيَّ مَالٌ وَهُوَ مُصَدِّقٌ فِيهَا ذَكَرْتُ، فَإِنْ أَقْبَلَ فَهُوَ أَعْلَمُ
وَإِنْ أَكْثَرَ فَهُوَ الضَّادُ كَذَلِكَ وَهِيَ أَرَدْتُ بِدَحَانِ الدِّينِ أَذْهَبَتْ مَعَهُ مِنْ
وُلَدِي الثَّوْبِيَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَالتَّشْرِيفِ هُمْ وَاتِّهَمَاتِ أَوْلَادِي مَنْ أَقَامَتْ مِنْهُمْ
فِي مَزَلْهَا وَحِجَابِهَا فَلَهَا مَا كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي، إِنْ رَأَى ذَلِكَ وَمَنْ
حَرَحْتُ مِنْهُمْ إِلَى رُوحٍ، فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مُخَوَّاتِي إِلَّا أَنْ يَرَى عَلَيَّ عَيْرَ
ذَلِكَ وَسَائِي عَمَلِ ذَلِكَ وَلَا يَرْوِّجُ سَائِي أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ مِنْ أُمَهَاتِهِمْ
وَالْأَسْطُودِ وَلَا عَمَّ إِلَّا سَرَّابَهُ وَمَشُورَتَهُ، فَإِنْ فَعَلُوا غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ خَالَفُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَجَاهَدُوهُ فِي مَلِكِهِ وَهُوَ أَعْرَفُ بِمَنَاكِحِ قَوْمِهِ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَرْوِّجَ زَوْجًا
وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَتْرَكَ تَرْكًا وَقَدْ أَوْصَيْتُهُ بِمَثَلِ مَا ذَكَرْتُ فِي كِتَابِي هَذَا وَجَعَلْتُ
اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَيْنَ شَهِيدًا وَهُوَ أَمُّ أَحَدٍ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْشِفَ وَصِيَّتِي
وَلَا يَبْشُرَهَا وَهُوَ مِنْهَا عَلَى عَيْرِ مَا ذَكَرْتُ وَصِيَّتِي، فَمِنْ أَسَاءِ فَعَلِيهِ وَمِنْ أَحْسَنِ
فَلَمَعِهِ وَمَا رَتَكَ بَطْلَامَ لِلْعَبِيدِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ
سُلْطَانٍ وَلَا غَيْرِهِ أَنْ يَقْصُرَ كِتَابِي هَذَا الَّذِي حَتَمْتُ عَلَيْهِ الْأَسْفَلَ، فَمِنْ فَعَلِ
ذَلِكَ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَغَضَبُهُ وَلَعْنَةُ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَجَمَاعَةِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَعَيُّ مِنْ قَصْرِ كِتَابِي هَذَا وَكُتِبَ وَحْتَمَ
أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَالشَّهُودُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

قال أبو الحكم: محدثني أبو عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سُلَيْطٍ
قال: كان أبو عمران الظَّلْحِي قَاضِي المَدِينَةِ، فَلَمَّا مَضَى مُوسَى عَلَيْهِ

السلام قدمه إحوته إلى الظلحي القاصي فقل العباس بن موسى أصلحك الله وامتنع بك إن في أسهل هذا لكتاب كبراً وحوهراً ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوساً ولم يدع أنوب رحمه الله شيئاً إلا ألحاه إليه ونرك عالة ولولا آتي أكتف نفسي لأحيرتك بشيء على رؤوس الملأ، فوثب إليه إبراهيم بن محمد، فقال ادن والله تخبرني لانيه منك ولا صدقت عليه، ثم تكون عند ملوماً مدحوراً بعرفك بالكذب صغيراً وكبيراً وكان أنوك أعرف بك لو كان فيك خير وإن كن أنوك بعارفك في الظاهر والباطل وما كان بيأمنك على تمرين، ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عنه، فأخذ تليده، فقال له: إنك لسميه صميف أحمق أحمق مع ما كن بالأمر منك واعانته القوم أجمعون .

فكان أنوعمران القاصي بعلي، قم يا أبا الحسن حسبي مالمسي أبوك اليوم وقد وسع بك أنوك ولا والله ما أحد أعرف بالولد من والده ولا والله ما كان أنوك عبداً مستحق في عقبه ولا صميف في ربه، فكان العباس للقاصي أصلحك الله فصل الخاتم وأقرأ ما تحتها، فقال أنوعمران لأفصه حسبي مالمسي أبوك مد اليوم، فكان العباس: فأنا أفصه فقال: ذلك إليك فصل العباس الخاتم، فاد منه إخراجهم وإقرار عني لها وحده وإدخاله إليهم في ولاية علي إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من حد صدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفصيحة ودية وعلي عليه السلام خيرة .

وكان في الوصية التي فصل العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود: إبراهيم بن محمد وإسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعد بن عمران وبرزو وجه أم أحمد في مجلس نقاصي وادعوا أنها ليست بآها حتى كشفوا عنها وعرفوها، فصالت عند ذلك: قد والله قال مبتدي هذا إنك ستؤخذين خبراً وتخرجين إلى المحاسن فخرجوه إسحاق بن جعفر وقف: اسكني فان السماء إلى صميف ما أطنه قال من هذا شيئاً، ثم إن علياً عليه السلام التفت إلى

العباس، فقال يا أحيي بني أعمى إني أحمكم على هذا نعم ثم والديون التي عيكم، وبطلق يا معبد فتعني معيهم، ثم أقص عنهم لا والله لا أدع مواثبكم وبركم ما مثبت على الأرض، فقبولوا مشيئته، فقال لعباس ما تعطسنا إلا من فصول أموالنا وما عندك أكثر، فقال قولوا ما شئتم، فالمرص عرصكم، فإن تحسبوا فذاك لكم عند الله وبني إسرائيل والله عفو رحيم والله إنكم تعرفون أنه من يومى هذا ولد ولا ورث غيركم ولن حسب شيئاً من تطشون أو ذخرته فإنها هولكم ومرجعهم إليكم والله ما منكت من ماضى أبوكم رضي الله عنه شيئاً، لا وقد شئت^١ أن أحت رأيتم فوثب العباس.

فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي عليما ولكن حسب أبي سا وإرادته ما أراد مما لا يسوعه الله إله ولا يدك فقال عباس: وإنك تعرف أني أعرف صفوان بن يحيى يتابع الساري بالكوفة ولن سئلت لأغضضته بريعه^٢ وأنت معه، فقال علي عليه السلام: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، ثم إني يا إخواني فخرص على مسرتكم لله يعين ألهتم إن كنت تعلم أني أحت صلاحهم وإني بأمرهم وصل هم رقبو عيهم أعتي بأمرهم لبلاً وهاراً وخري به حيراً وإن كنت على غير ذلك وأنت علام الغيوب فخر به ما أنا أهله إن كان شراً فشرأ وإن كان حيراً فحيراً منهم وأصلح لهم واحسأ عت وعنهم الشيطان وأعنه على طاعتك ووقفهم لرشدك أما أنا يا أحيي؛ فحريص على مسرتكم حاهداً على صلاحكم والله على ما يقول وكيل» فقال العباس: ما عرفني بلسانك وليس لمسحاتك عدي حين فافترق القوم على هذا وصنى

١ سئلت الكافي المطبوع والمخطوط «ح» وفي «م» شئت وجعل سئلت على نسخة وسئلت على نسخة أخرى

٢ في الكافي المطبوع والمخطوط «م» ولن سئلت لأغضضته وفي المخطوط «ح» مثل ما في الأصل لأغضضته

الله على محمد وآله .

بيان:

«الأولى» أي الوصية الأولى وثابتة فوه عليه سلام «ووتني قد اوصيت» إلى آخر ما وصي «أن هذه وصيتي بحظي» يعني أن هذه الشهادات التي في الوصية الأولى هي وصيتي التي كتبها بحظي قبل ذلك وهي محفوظة عندي .

أقول:

وهذه من جملة الوصية اشارة إلى نعوهم عليهم سلام «الوصية حق على كل مسلم» وأنه لا ينبغي أن يثبت لإنسان إلا ووصيته تحت رأسه، كما يأتي في كتاب الخصال وأراد عنه استسلام بقوله «وقد سحنت وصية حذني» إلى قوله «مثل ذلك» أن هذه الشهادات هي بعبها وصية آتاني وقد سحنتها قبل ذلك وأراد بمحمد بن علي أن جمع عليها السلام «على مثل ذلك» يعني كانت على مثل هذه الوصية من لشهادت وصي بعد علي [في المرة] «معه» أي شركين معه فيها «ولا أمر لهم معه» يعني ليس لهم أن يجالعوه «وولدي» أي اوصيت إليه مع ودي أو وإلى ودي فيكون إلى إبراهيم بدلاً من ولدي بتقدير «ي» ولأظهر تقديم إلى علي ولدي وأنه أشته على الساج «ويجعل فيه» أي يصنع فإن جعل جاء بمعنى صنع وفي بعض نسخ بعد قوله في ماله زيادة وهي هذه .

«إن احت أن يعتز بعض ما ذكر في كتابي فذلك إليه وإن كره ذلك فهو إليه يفعل فيه ما يفعل في المال في ماله» «يحل» يعطي «وهو آنا» أي هو مني بحكم الوصية في التصرف في مالي وأهلي ولدي «غير مثر به» من الثريب بمعنى استوم والتعير «نعة ولا ساعة» النعة والتاعة ما يبيع المان من نواث الحقوق وهما من تمت الرجل محقق «وهو مصدق فيما ذكر» أي ما ذكره في قدره

«كذلك» أي هو كذلك أو كذلك هو «التسوية» الرفع والتشريف و«المُحَوَّى» كالمُتَلَّى جماعة سيوت المتدانية من الخوية و«هو وُم أَحَد» يعني شهيد أيضاً «على غير مذكورة» على رأى آخر غيره «أَنْ يَفْص» يكسر حتمه ويفتحه .

«أَمْ يَحْتَمِلُ لَمْ يَفْص» أي حتمت على مطوية الأسفل وقد مضى باب كيفية هذا العلم وبقى في باب ثلث أفعاله معهودة من الله تعالى «وعلى من فُصَّ كسائي» يعني لا يفصه غيره «فاعة» محتاج من العيلة معنى الففر «مدحور» مطرود «أَحَدٌ يَفْص» ليسب جمع الله ب عند البحر في الخصومة ثم أخرج والتسبب نصاً يجمع ما في موضع السب من ثياب الزحل وتقول أحدث تسب لثاب د جمعت عنه ثابته بلى هو لاسه وقصبت عليه تحره «أجمع» تأكيد .

«ما كان لأمن منك» كونه كان صدر منه ب لأمن أمر شيع آخر «قم يا أبا الحسن حسني لعني أنوك» لا رأى القاصي مكتوباً في أعلى الكتاب من نصه خوف على نفسه أن يلحقوه إلى بعض فدان قم يا أبا الحسن، فاني أخاف أن أفص بكتاب، فيلبي لعن أسك وكفاني ذلك شقاء وبعداً «فرحها بحاق من حمير» إنما رحرها لأن في هذا الاحار شعر بأنه كان عبده شيء من عبه العيب وفي بعض نسخ نسخ بعد قوله ثم قص عنهم - وافص زكاة حقوقهم ووجد لهم الرأفة «وقد سبته» ناسب المهمة والباء الموحدة من ليسب معنى يعطى وفي بعض النسخ «وقد شنته» أي فرقة من التشتيت «أعني بأموالهم» أهتم بها «ما أعرفني بسانك» معجب، يعني حسن المعرفة به فلا يحدع به، ثم صر ب مثلاً لعدم اتخاذه و«للسحاة» السيل .

٨٤٦ - ١٧ (الكافي - ١: ٣١٩) محمد بن الحسن، عن سهل، عن محمد بن عبي
وعبد الله بن الحر بنان، عن ابن سنان قال: دخلت على أبي الحسن موسى

عليه السلام من قبل أن يقدم العراق سنة وعين سنة جلس بين يديه، فطر
إني فقال «يا محمد؛ أنت أنت ستكون في هذه سنة حركة، ولا تخرج بذلك»
قال. قلت: وما يكون جعلك فدالك؟ فقد اقنعني ما ذكرت؟ فقال «أصير
إلى الصاعبة أنت أنت لاسدأي منه موء ومن الذي يكون بعده» قال. قلت.
وما يكون جعلك فدك؟ قال «بصل لله بصل لله ويعص لله ميثاء»
قال. قلت. وما دث جعلك فدك؟ قال «من صم إني هد حقه وحجده
بدمه من بعدي كال كمن طمعه علي من بني طاب حقه وحجده إمامته
بعد رسول لله صني لله عنه وآه» قال. قلت: والله بن مد لله لي في لعمر
لأستمن له حقه ولأقرن به بدمته وان «اصدق يا محمد؛ مد الله في عمرك
وسنة به حقه وتمر به بدمته وإدمته من دكون من بعده» قال. قلت: ومن
دك؟ قال «محمد إله» قال. قلت له أرضا والتسميم .

بيان:

«الصاعبة» لغة رولامو سكتير [كثته] إادنه من كان حبيفة قبل
هاروب وقيل عدي قسه بد به اسوء من قبل هاروب وقد وقع بصريح أنه
امهدي في حديث أبي حمزة الثمالى «لأى في رب مائة في نى حسن موسى
عنه السلام (الاسدي) من ساء بهم معنى ساء معن^٢ وأشار بقوله «من
صم بني هه حقه» إلى حقيقة ومن أد^٣ وأد^٤ مدهم سحيف لعهم لله .

١ هو نه كوري - ٢ من مجمع الرجال عن (م) وقد يوجد في بعض رواه «ص ع»

٣ وإدم من «مدو» يعنى ظهور على صيغة المهور هذه بردة وحديث «عش»

باب الاساره والبص على أبي جعفر الثاني عليه السلام

١ - ٨٤٦ (الكافي - ١ - ٣٢٠) عن أبي محمد، عن سهل، عن محمد بن موسى، عن يحيى بن حبيب بن رزبه، عن أخيه من كس عبد أبي حسن رخصاً عنه السلام عليه، قال: «يصفون من هو» «يقولون جعفر فسمو عليه وأخذوه به عهد» «فمنهم من يؤمن به، فبى قد» «يرحمه الله المخلص إنه كان ليقيم بدون هذا» .

٢ - ٨٤٨ (الكافي - ١ - ٣٢١) أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن معمر بن خلاد بن ذكر بن عبد أبي حسن رخصاً عنه السلام عليه، قال: «يصفون من هو» «يقولون جعفر فسمو عليه وأخذوه به عهد» «فمنهم من يؤمن به، فبى قد» «يرحمه الله المخلص إنه كان ليقيم بدون هذا» .

٣ - ٨٤٩ (الكافي - ١ - ٣٢٠) أحمد بن محمد، عن أحمد، عن معمر بن خلاد بن ذكر بن عبد أبي حسن رخصاً عنه السلام عليه، قال: «يصفون من هو» «يقولون جعفر فسمو عليه وأخذوه به عهد» «فمنهم من يؤمن به، فبى قد» «يرحمه الله المخلص إنه كان ليقيم بدون هذا» .

بيان:

الفظة «بص» والشديد رين السهم يعني شدة وأمثال كما يشه رباش

اسمهم بعضه بعضا ونفسه بكلاء وشيانه شانه شدة بالقدة أو القدة معقول
يتوارث بحذف المصاف وإقامتها مقامه .

٨٥٠-٤ (الكافي - ١: ٣٢٠) محمد، عن ابن عيسى، عن أبيه قال: حدثني علي بن جعفر شقيق علي عليه السلام أنه صرني في أشبهاء، ثمة قال لي «يا أبا علي؛ ارفع الشك ما لأبي عبيد».

٨٥١-٥ (الكافي ١- ٣٢١) أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن
 ومم الوسطى قال: روي عن علي بن موسى عليه السلام، قلت له:
 أيكون يومئذ؟ قال: «لا، لا» وحدهم ضامب» قلت له: هو ذئب ليس
 لذئب صفة من ويملك ولد له أبو جعفر بعد، فقال لي: «والله سبحانه الله
 متى ما شئت به الحق وأهله وعجن به الباطل وأهله» فؤيد به بعد سنة أبو
 جعفر عليه السلام وكان من قياما وأهله.

٨٥٢ - ٦ (الكافي - ١، ٣٢١) العدة، عن أحمد، عن حمزة عن يحيى، عن
ماث بن أشيم، عن الحسين بن بشر^١ قال، كتب من إماما إلى أبي الحسن
برضا عليه السلام كتب يقول فيه كيف تكون إماماً وليس بك ولد؟
وأجابه أبو الحسن عليه السلام شبه المعصب «وَمَنْ عِندَكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لِي
وَلَدٌ وَاللَّهِ لَا تَمْضِي لَأَيَّامٌ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَرْقِيَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَدًا ذَكَرًا يَمُرُّ
بِهِ مِنَ الْحَيِّ وَالْبَاطِلِ» .

۱. قال في مجمع الزحاج ج ۲ ص ۱۶۶ (کش) الحميم بن سعد نوحه، میده کرانشه عنه بنو د شاه علی
دش که سجده وادی ص ۳۶ ص ۱۶۶ بن کس یکه یعون حمیر د سر د شد * حاشیه و نعم
محمده کهده بی که * بنو حمیر د ذکره حمیر (ج ۱ ص ۳۴۱) یعون حمیر بن شا د نوحه
و * بنو حمیر د ذکره که به به شهر بن یسعه مخصوصه به حده به رصحت به د لایم ص ۱۱

٧- ٨٥٣ (الكافي - ٣٢١: ١) بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن معاوية بن حكيم، عن السريطي قال: قال لي ابن اسحق شي - من الامم بعد صاحبك؟ وشيئ ان سألته حتى أعلم - فدخلت على الرضا عليه السلام، وحرته قال: قد لي «ابن الامم يعني» ثم قال «هل سحرت؟» احد ان يقول اني وفس له و«؟» .

٨ ٨٥٤ (الكافي - ٣٢١: ١) محمد، عن محمد بن علي، عن أبي حسيب عن علي بن قيس: كتب عبد الله بن الحسن الرضا عليه السلام فحوى: «دنه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير. قد - «هد المولود لدي لم يولد مولود أعظم بركة على شيعتنا منه» .

٩ ٨٥٥ (الكافي - ٣٢١: ١) عنه عن محمد بن علي، عن الحسن بن خنيس قال: كتب مع أبي الحسن عليه السلام حادثة فدعا به وهو صغير فأخذه في حجره. قد لي «حردته وربع قبضه» فبرعته فدل في النظر من كنهه فصرخ ود لي أحد كنهه شيه بالخاتم د حل في محم. ثم قال «أبى هدا؟» كان مثله في هذا موضع من أبي عليه السلام» .

١٠ - ٨٥٦ (الكافي - ٣٢١: ١) محمد، عن ابن عيسى، عن صفوان بن يحيى قال: كتب برصه عليه السلام قد لي «دنه أبي جعفر عليه السلام» فبرعته فدل في النظر من كنهه فصرخ ود لي أحد كنهه شيه بالخاتم د حل في محم. ثم قال «أبى هدا؟» كان مثله في هذا موضع من أبي عليه السلام» .

١. في الكافي لخطوط «ح» يجزى وحمل يتحرى على نسخة وفي الكافي لخطوط «م» يتجرى كما في الأصل «ح» .

أمر الله عز وجل يومئذ، وإن كان كقول من في قوله: «سنة» أي جعفر عليه السلام وهو قوله: «سنة» فقلت جعلت فداك؟ هذا من باب من قال «وما يقضيه من ذلك» فمما قدمه عيسى عليه السلام وحجة وهو من ثلاث سنين.

٨٥٦-١١ (الكافي - ١: ٣٨٣) محمد بن أحمد، عن علي بن مسيف، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر أنه في سنة سلام قال: «سنة» بهم يعقوب في حادثة سنة فعل (ب) الله تبارك وتعالى وحى في داود أن يستخلف سنده وهو وصي يرضى عنه، ونكر ذلك عناد بني إسرائيل وعندهم وأوحى به عز وجل في داود عليه السلام أن حد عصا منكم من وعص سنده وجعلها في باب وحنم عبيد بحوائج قوم، ود كس من العدد، من كسب عصه قد أوفى وأحرب فهو الخسفة، فاحرقهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وملكنا.

٨٥٨-١٢ (الكافي - ١: ٣٨٣) علي بن محمد وعسره، عن سهل، عن يعقوب بن يزيد، عن مصعب، عن مسعدة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «دحت إليه ومعني علام يقودني حسي لم يبلغ فقال في: «كيف أنتم إذا احتج عليكم بمثل سنة».

٨٥٩-١٣ (الكافي - ١: ٣٨٤) سهل، عن علي بن مهزيار، عن ابن بريع قال: سأله يعني أبو جعفر عليه السلام عن شيء من أمر لأمام، فقلت: يكون لأمام إن قل من سمع مني؟ فقلت: «نعم وأقل من خمس سنين» فقلت سهل: فحدثني عن ابن مهزيار هذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٨٦٠ - ١٤ (الكافي - ٣٨٤:١) حسين بن محمد، عن حماد، عن أبيه
 قال: كتب واقف بن يحيى في حسن عليه السلام بحرامات، فقال له
 وثق يا سيدي، ما كان كقول إبراهيم؟ قال: «إني أرى جعفر بن محمد» فكانت
 الدنيا مستصغرة مني في جعفر عليه السلام، فقال أبو الحسن عليه السلام
 «إني لله يا أبا عبد الله، والله ما كنت أرى مني مني عليه السلام رسولاً لله فيه حب
 شريعة الله في صغر من أسس الدنيا فيه أبو جعفر
 عليه السلام»

٨٦١ - ١٥ (الكافي - ٣٨٤:١) الحسن بن سباط، قال: إنني
 جعفر عليه السلام وقد خرج عني، وأحدث نظري فيه وجعلت أنظر في
 ربه وحبه لأصف وأبداً لأصحباً بمصر، فبدأت أكره حتى فعدت
 «أنا علي» إنني بعدت الحق في الإمامة عشر من حنن به في استيلاءه له
 وإنشاء الحكم صبياً وبعد مع نفسه وبعد أربعين سنة فقد يجوز أن يوثق
 حكمه وهو حسن ويجوز أن يؤمن وهو ابن أربعين سنة».

٨٦٢ - ١٦ (الكافي - ٣٨٤:١) علي، عن أبيه قال: قال علي بن حنبل لأبي
 جعفر عليه السلام يا سيدي، إن الناس يسكرون عبيك حداداً ستاً،
 فقال: «وما يسكرون من ذلك قور الله عز وجل لهذا [الحداد ح] قال الله
 ليس به صبي الله عليه وآله وسنة فلي هذه سبيل الأثوا إلى الله على نصرة آما
 ومن اتبعني فو به ما نفعه إلا عني عليه السلام وبه تسع سنين وأد من تسع
 سنين»

١٧-٨٦٣ (الكافي - ١: ٣٢١) الاثني عشر عن محمد بن جمهور عن معمر بن

حَلَّاهُ وَأَبْنَى سَمْعَتَ هَاجِ عَمَّيْ، بِرَاهِمَ يَقُوبَ مَرَضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِنَّ بِي
فِي لَيْلٍ مَهْ عَمَّيْ، وَأَبْنَى سَمْعَتَ هَاجِ عَمَّيْ عَمَّيْ رَأْسَهُ وَتَدْعُو لَهُ فَإِنَّهُ
مَوْلَانَا، فَتَدْعُ (أَبْنَى سَمْعَتَ هَاجِ عَمَّيْ) وَتَدْعُ لَهُ عَمَّيْ (أَبْنَى سَمْعَتَ هَاجِ عَمَّيْ).

۱۸-۸۶۴ (الکافی ۱-۳۲۲) علی بن ائمه و ائمه سی جمعا، عن وکری بن

[illegible]

تصويري - ج ١، ص ٤٨ : مقادير كبريتات غير ناعمة خضراء دافئة إلى حمراء الكينيني (٥).
في ذات المقطع على الحدود بين الحبيبات الصغيرة (أ) والأكبر (ب) وفي (أ) و(ب) لا
يجعل التصوير على نسخة مكانا مصري.

فصحبته. فقصص ربي بن جعفر عليه السلام، ثم قلت له أشهد أنك
 بمي عبد الله مروحى، فكفى رخصه عليه السلام ثم قال «يا نعم لم تسمع
 أبى وهو يقول فى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ربي بن حيرة
 لأماء بن ثوبان عليه السلام ثم قال «أشحنه» ثم رجع وبهذه عن الله الأعشى
 ودره صاحب الفتنه بنسبه من وشهوراً ويزعم بسمه حسد وحقهم
 كما بم مصره وهو عقيد شريد مؤبور، به وحده من حب بمعة يقان
 من وهدت بن ورسيت أفبكون هذا رمة إلامتى؟» فقلت: صدف
 جعلت فداك .

بيان:

«خائل» معترى من يعي من كان فى إمام بن على بن بابويه كأنه
 أبى جعفر عليه السلام كان من إمام بن إسواد دكانت أمه حسية، ويكره
 أن يكون بألأه و«الفاقة» جمع عطف وهو من يعرف الآثار والأشياء
 ويحكم بنسب، (بأن بن حيرة لأماء) يعنى به مهدى من حب به من صلوات
 الله عليه، كنهه إلى حدته ثم أبى جعفر بنى عليه السلام، لأن أمه
 بلاوسقة كانت من قبصر ولم يكن موته وتوته طنفة من الحشة يقان امرأة
 فثحنه وفتحجاب لله النجاء «وبهذه» يعنى ويل بن عباس كمدندن عليه مديده
 و«الأعشى» معترى الأعشى وهو كديده عن عباس لاشتراكهما في معنى كثرة
 نعوس أو هو من باب القمب ويستعمل في نعتهم ذلك الصوقاية بدرية ولبرر
 سحباء بنين منهم ابن حيرة الإمام شعي من يده من الإباء أو مستر لاس حيرة
 لأماء وادرر بدرية فيكون ناساء تحتانية ويكون إشارة إلى ما سبق بعد ظهوره
 عليه لسلام على ماورد به الأحبار وسأنى معصه، يشاء لله تعالى «سبن وشهوراً

ويتم «أى في مُدد متدربة» «يسومهم حسف» «تكتفهم بعبضة أوده» في الأرض وبالجملة كناية عن الأبدية والاهلاك «مصبرة» مهندكة و«هو بطريد» يعنى من حشرة الاماء هو المظروود «ولشريد» عطف من ان بطريد «الموتور» به وحده» المحمور وترأيتيم بلاأب وحده «صاحب بعنه» أى العبة لطويلة لمهودة التي يقال له فيها أين هو؟ أمات أو هلك .

١٩ - ٨٦٥ (الكافي - ٣٢٢٠١) حسين بن محمد، عن محمد بن أحمد الهادي، عن محمد بن حماد عن فضيل، عن محمد بن الحسن بن عمار قال كتب عبد علي بن جعفر بن محمد حالاً يابديه وكتب ثمة عبد مستين كتب عبد م سمع من أخيه يعقبي أبا حسن إد دحل عليه أبو جعفر محمد بن علي ترصد عني سلام لمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فوثب عني بن جعفر بلاحدء ولاردء، فقبل يده وعظمه، فقال له أبو جعفر عليه سلام «يا عثم، حسن رحت الله تعالى»، فقال بسندى كسف أحسن وأنت قائم، فلما رجع بي بن جعفر بن محمد جعل أصحابه يوتخونه ويقولون أنت عبد الله وأنت تفعل به هذا الفعل، فقال اسكتوا إذ كان الله تعالى (وقبض على لحيه) لم يؤق هذه الشبهة وأقبل هذا يعنى ووضع حيث وضعه تكرر قصته يعود الله ممة تقوون بل أن له عبد .

بيان:

وقبض على خيته معترضة .

باب الإشارة والبص على أبي الحسن الثالث عليه السلام

٨٦٦ - ١ (الكافي ١: ٣٢٣) علي، عن أبيه، عن إسحاق بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في بدعة الأولى من خروجه قلت له: عند خروجه جعلت قدك في ربي أخاف عليك في هذا الوجه فربى من الأمر بعدك؟ فكرّ بوجهه إلى صاحبه وقال: ليس بعينه حيث طسبت في هذه الشبهة «قلت: خرج به الشبهة إلى المعصم صرّ إليه، فطسبت به. جعلت قدك في ربي خاف فإني من هذا الأمر من بعدك؟ فسكني حتى أحصلت لحبسه، ثم التفت إلي فقال: «عند هذه خاف عليّ لأمر من بعدني إلى إني علي».

بيان:

«هذا الوجه» أي هذه الجهة «فكرّ بوجهه» غطف «حيث طسبت» يعني إلى محل الموت والهلاك «اخضلت» بلب.

٨٦٧ - ٢ (الكافي ١: ٣٢٤) الحسين بن محمد، عن الخبزي، عن أبيه أنه قال: كان يرمي أن أبي جعفر عليه السلام لخدمة بقي كان وكل ٣ وكان أحمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف حرمة أبي جعفر عليه السلام وكان يقول: ربي يحسن من أبي جعفر ويبين أبي

إذ حصر قام أحمد وحلله أبي محررب^١ د ب ليلة وقام أحمد عن المجلس وحلأ أبي بالرسول وسندار أحمد، فوقف حيث يسمع بكلام، فقل للرسول لأبي، إن مولاي يقرأ عليك للسلام ويقول لك إني ماض والأمر صائر إني إني عني وبه عليكم بعدى ما كان لي عليكم بعد أبي، ثم مضى الرسول ورجع أحمد إلى موضعه وقار لأبي: ما بدى قد قال لك؟ قال: حيراء قال: قد سمعت ما قال فبهم نكسه وأعد ما سمع، فقال له أبي قد حرم الله عندك ما فعلت لأن الله تبارك وتعالى يقول ولا تمتهنوا فاحفظ الشهادة على محتاح إليها يوماً ما ويذكرك أن يظهره، إن وقتها فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشرة روع وحتمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصاة وقال: «إن حدث بي حدث الموت فلن أنظركم بها، فاحصوها واعملوا بما فيها، فقد مضى أبو جعفر عليه السلام ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائة ابن واجتمع رؤساء عصاة عبد محمد بن مروح يتفادون هدا لأمر، فكتب محمد بن مروح إلى أبي يعنى ما احتماهم عنده وأنه لولا مخافة شهرة نصر معهم إليه ويسأله أن يأنسه، فركب أبي وصار إليه، فوجد يقوم مجتمع عنده، فقالوا لأبي: ما تقول في هذا لأمر؟ فقال أبي: لمن عنده الرقاق احصرو الرقاق فاحصروها، فقال لهم هذا، ما أمرت به فقال بعضهم: قد كنا نحب أن يكون معك في هذا لأمر شاهد آخر فقال هم: «قد اتاكم الله عز وجل به هذا أبو جعفر الأشعري شهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله أن يشهد عما عنده، فابكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئاً، فدعاه أبي إلى الماهلة فقال لما حقق عليه [قال] قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت حث أن يكون لرحل من العرب لا لرحل من العجم، فلم يبرح انقوم

١ محرر ح ن ولي (نك في مخطوط «م») محرر بعد لكن في المخطوط «ح» جعل محرر على نسخة ثم قال (سأيت باعتبار الرسول كانت حاربه

حتى قالوا بالحق جميعاً .

وفي نسخة لصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن العبيدي عن محمد بن
 حبيب الواسطي سمع أحمد بن أبي حنيفة عن أبي جعفر محمد بن
 أبيه أشهده عن هذه الوصية المسوحة، شهد أحمد بن أبي حنيفة
 مؤيد بن جعفر أن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنه وصى إلى
 علي بن أبيه نفسه وأخواته^١ وجعل أمر موسى إذا سمع إياه وجعل عبد الله بن
 المشاور^٢ قائماً على تركته من الصباغ والأموال وسفقات وبرقيو وغير
 ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد ضيق عبد الله بن المشاور ذلك إليه^٣ يقوم بأمر
 نفسه وأخواته^٤ ويضيق أمر موسى إليه يقوم لنفسه بعدهم على شرط أبيها
 في صدقاته التي تصدق به وذلك يوم الأحد ثلاث ليل خلون من
 ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب أحمد بن أبي حنيفة شهادته بخطه
 وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب عليهم السلام وهو الجواليقي عن مثل شهادة أحمد بن أبي حنيفة في
 صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر أحمد بن محمد بن محمد بن
 بيده .

بيان:

«حتى قطع على يديه» يعني حتى حزم بمعرفة الإمام بعد أبي جعفر عليه

١ . «أول» قيل يصحركه في لكافي المطبوع والمخطوط «ح» نكس حمل في الإخوة أخواته بالون عن

نسخة وفي المخطوط «م» أخواته «لنكون من نصير بلا تردد» «ص» «ع»

٢ . المشاور «مت» «ف» «عش» وكذلك في السكافي لمخطوط «م» ولكن في السكافي لمخطوط «ح» المشاور
 بالشيء المسجدة كما في المتن .

٣ . ذلك اليوم أنه ح ل ولكن في المخطوط من السكافي أيضاً ذلك اليوم أنه بلا تردد

سلام بنسبه و حقه هغه (تساويوت هغه) (أمر) (تكنيوت هغه) يعنى فوض
بنسبه لأمر (أمر) بنسبه و حقه هغه و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه
التوازيوت كذا كذا و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر)
ألا يلقى أحدهم حقه هغه و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر)
يعريف لإمام و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر)
المكتوبة (أمر موسى) يعنى بنسبه و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر)
موسى (أمر) يعنى و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر)
كان قصر فقط (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر) و حقه هغه (أمر)
قد سقط هنا شيء .

باب الإشارة والنص على أبي محمد عليه السلام

١ - ٨٦٨ (الكافي - ١: ٣٢٥) عني بن محمد، عن محمد بن أحمد شهدي
عن يحيى بن يسار القسري قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام، في يوم
الحسن عليه السلام قبل مصيته بأربعة أشهر وأشهدني على ذلك وجماعة من
الموالي .

٢ - ٨٦٩ (الكافي - ١: ٣٢٥) عنه، عن جعفر بن محمد الكوفي عن شاذان
أحمد البصري، عن علي بن عمر الوفلي قال: كنت مع أبي الحسن عليه
السلام في صحن داره فمر بنا محمد بن إسماعيل فقلت له: جعلت فداك ؛ هـ
صاحبنا بعدك ؟ فقال «لا، صاحبكم بعدني الحسن» .

بيان:

«محمد بن إسماعيل» هو أبو جعفر ولده الأكبر الذي كان مترقباً للإمامة صاحبها
مربوفاً عند أصحابه .

٣ - ٨٧٠ (الكافي - ١: ٣٢٦) عنه، عن شاذان أحمد، عن محمد بن محمد

١ - بشارة بن يسار - يسار - ح ن ويكنى أبا إسحاق بن شاذان هذا جامع لرواه ح ١ ص ٩١ في ترجمه عني بن عمر
الوفلي قال شاذان أحمد بصري عنه عن أبي الحسن ثلاث في [في] باب الإشارة والنص على أبي
محمد عليه السلام ص ٥ ع .

لأصحابي قال قال أبو الحسن عليه السلام «صاحبكم بعدي الذي يصني عني» و من يعرف أبا محمد من ذلك و من: فخرج أبو عمدة فصني عليه.

٨٧١ - ٤ (الكافي - ٣٢٦١) عنه، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر قال كنت حاضراً عند أبي الحسن عليه السلام لما توفي إبنه محمد، فقال للحسن «دسي: حدث الله شكر» فهذا حدثك أمراً.

بيان:

يعني جعلت الله إماماً للذين يموت أحث قبلك يد الله فيك بعده .

٨٧٢ - ٥ (الكافي - ٣٢٦١) الاثنان، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مرون الأندلسي قال: كنت حاضراً عند مصي أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فحاء أبو الحسن عليه السلام فوضع به كرسي، فجلس عليه وحوه أهل بيته وأبو محمد و من في راحة فله فرج من أمر أبي جعفر عليه السلام، ثمعت إبي أبي محمد عليه السلام، فقال «دسي: حدث الله تعي شكر» فهذا حدثك أمراً.

٨٧٣ - ٦ (الكافي - ٣٢٦١) محمد وغيره، عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم حسن بن الحسن الأقطس أنهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب أبي الحسن بعرويه وقد نسط له في صحن داره والناس حذوس حووه فقالوا: قدربا أن يكون حووه من آل أبي طالب وبني هاشم وفريش منه ومحسون رجلاً سوى موليه وسائر الناس إذ نظر إبي الحسن بن علي عليه السلام قد جاء مشعوق الحبيب حتى قام عن عتبة ومحن لانعروه، فمطر إليه أبو حسن عليه السلام بعد ساعة فقال «دسي،

أحدث الله عز وجل شكرياً، فقد حدثت منك أمراً» فكسى الفتى وحمد الله تعالى واسترجع وقال: «حمد الله رب العالمين وأنا أسأل الله عز وجل تمام نعمته بما فعلت وإني لله وإياي به راجعون» فأسأله عنه، فقيل هذا الحسن ابنه وقد رآه في ذلك حوت عشرين سنة أو رجع فموتته عرفاه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة وقومه مقدمه

بيان:

في إرشاد شيخ القصد (ره) بعد استحسانه له استمر نعمته عليه وإنا لله وإنا إليه راجعون .

٨٧٤ - ٧ (الكافي - ١، ٣٢٧) علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن أبي هاشم الجعفي قال: كتب عبد أبي الحسن عليه السلام بعد مضي به أبو جعفر وبنى لأفكر في نفسي أريد أن أقول كأنهم أعشى أو جعفر وأن محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى وإسماعيل بن جعفر بن محمد عليه السلام وإب قصتها كقصته رد كل أبو محمد يرحب بعد أبي جعفر وقيل عن أبي الحسن عليه السلام من أن تصق فقال «نعم يا أبا هاشم» بدنه في أبي محمد بعد في جعفر ما لم يكن يعرف به كما بد الله في موسى بعد مضي، بعد عن م كشف به عن حاله وهو كما حدثت نفسك وإن كره يصفون وأبو محمد بن الخلف من بعدى عنه عمه م ينجح به ومعه آله لإمامة .

بيان:

١. وفي قصته كقصته» أي في سفره لإمامة في أحد الأخوين بعد مضي لأخر «المرح» يعني يرحل للإمامة «الله» أي بشأه فيه أمر وقد مضي

باب الإشارة والمص على صاحب الزمان صلوات الله عليه

٨٨٠ - ١ (الكافي - ١: ٣٢٨) محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد عليه السلام: ثلاث تمنعني من مسألك فتأذن لي أن أسألك؟ فقال «س» قلت ياسيدي، هل لك ولد؟ فقال «نعم» فقلت: فإن حدث بك حدث فأين أسأله؟ قال: «بأخيه» .

٨٨١ - ٢ (الكافي - ١: ٣٢٩) لائذ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال: خرج إلي عن أبي محمد عليه السلام حين قل رب برني لعنه الله تعالى «هذا جزء من بحري عن الله عز وجل في ولده برعم أنه يقتني وليس بي عيب، فكيف رأى قدرة الله حل وعرفيه» وود له ولد سماه حماد في سنة ست وخمسين ومائتين

بيان:

«خرج إلي» يعني بوقع والبارز في منه يرجع إلى الزبير و«ولد له» من كلام الراوي .

٨٨٢ - ٣ (الكافي - ١: ٣٢٨) علي بن محمد، عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج إلي من أبي محمد عليه السلام قل مصيته ستين بحري

بالخلف من بعده، ثم حرج إليّ من قل مصيّه ثلاثة أيام يحسني بالخلف من بعده .

٨٨٣ - ٤ (الكافي - ١ : ٣٢٨) عنه، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر بن محمد بكفوف، عن عمرو الأهوازي قال: رأيت أبو محمد به عليها السلام وقال «هذا صاحبكم من بعدي» .

٨٨٤ - ٥ (الكافي - ١ : ٣٢٩) عنه، عن حسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم، عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العمدي «من عبد قيس»، عن صوء بن عبيّ المحمي، عن رجل من أهل فارس سمع قال: أنت امرأة ورميت سائب أبي محمد عنه سلام، فدعاني، فدخلت عنده وسلمت فقال: «والذي أهدمت؟» قال: قلت رعيه في خدمتك، قال: فقال لي «والرم الباب» .

قال: فكنت في الدار مع الخدم ثم صرنا شئري هم الخوارج من التوق وكنت أدخل عليهم من غير دن، إذ كان في الدار رجل قال فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال، فسمعت حركه في البيت فإذ بي «مكاث لا سرح» فبم أحسن أن أدخل ولا أخرج فخرجت عليّ حارية معها شيء معطى، ثم ناداني «أدخل» فدخلت وبأدى الحارية، فخرجت إليه .

فقال لها «إكشي عت معك» فكشفت عن علام أبيض حسن اللون حسن بوجه وكشفت عن بطنه فد شعرت من لثته دن سرته أحضر لس أسود، فقال «هد صاحبكم» ثم أمرها فحملته في رثه بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام .

بيان:

«اللّه» موضع القلادة من الصدر^١ ورد هذا الحديث في نكاحي مرة أخرى في مولد الصاحب عنه السلام على اختلاف في بعض المأخذ وذكر الحسن مكن الحسين في إني على من إبراهيم وراى بعد نقطة إبراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين وورد بعد قوله - فحدثت عنه وسكنت - فـ يا أبا فلان كيف حالك؟ ثم قال لي: أقعد يا فلان ثم سألتني عن جماعة من رجاله ونساء من أهلي ثم قال لي: هالذي أقدمت؟ ثم صافى الحديث .

وردي آخره، فقال ضوء بن عتيق قلب بمدرسي . كم كتب تغذره من المسح؟ قال: ستين، قال: بعددي فقلت: لصوء كم تغذره أنت؟ قال: أربع عشرة قال: أنواعه وأوعدا لله ونحن تغذره إحدى وعشرين سنة .

٨٨٥ - ٦ (الكافي - ١: ٣٣١) عنه، عن حماد بن عمار عن أبي بصير قال: قلت لعمرى قد مضى أبو محمد عليه السلام فقال لي: قد مضى ولكن قد خفف فيكم من رقته مثل هذه وأشار بيده .

بيان:

«لعمرى» بفتح العين هو لشع أبو عمرو وعثمان بن سعيد وكيل صاحب الزمان صلوات الله عليه وقيل كان يوماً لأبيه وحده ثقة لها «رقته» أي قده وقته

٨٨٦ - ٧ (الكافي - ١: ٣٤١) عنه، عن سعد بن عبد الله عن النخعي قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إني أرحو أن تكون صاحب هذا الأمر وأن يسوقه الله إليك غير سيف، فقد نوبع لك وصررت اندراهم باسمك

فقد «م من أحد حنك إليه الكنت وشر إليه بالأصابع وسئل عن
 لئس وخملت به الأموان لا أعسل، ومات عن فرشه حتى يبعث
 به هدا، وأمر علاماً مّا حنك الولادة وسأ، عمر حنك في به» .

بيان:

«الاعتبار» لأهلاك ولا أحد من حيث لا شعر .

٨٨٧ - ٨ (الكافي - ٣٤٢:١) حسن بن محمد وغيره، عن حمزة بن محمد

عن عمي بن لقيس بن عمرو، عن موسى بن هلال بكندي، عن عبد الله بن
 عطاء، عن أبي حمزة عليه السلام قال: قد له بن شيعتك، لعراق كشرة
 والله ما في أهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج؟ قال: فقال «يا عبد الله بن
 عطاء: قد أحدث تعرش ادلك لنسوكي ي والله ما أن يصاحككم» قال
 فب له من صاحب؟ قال «أنظرو من عمي على لئس ولادته فذلك
 صاحبكم، إنه يس مّا أحد يشار إليه بالأصبع ويضع دلائس إلا مات
 عيظاً أو رغم انقه» .

بيان:

«قد أحدث» يعني شرعب «نوكي» الخنثى يعني تقبل أقوال الخنثى
 ولا تندبر فيها ومما يناسب ذكره في هذا الباب ما رواه شيخ الصدوق رحمه الله
 في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة .

وسأده عن محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن
 عثمان القمري رضي الله عنهم قالوا: عرض عبد أبو محمد الحسن بن علي صوت
 الله عليه اسمه عليه سلام ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال «هذا إمامكم
 من بعدي وحليفتي عليكم، أطيعوه ولا تعزقوا بعدي فتهكوا في ديانكم أم ينكم

لا ترويه بعد يومكم ههنا» قالوا: فخرجنا من عنده، فما مضت إلا أيام فلاث حتى مضى أبو محمد صلوات الله عليه .

وأسأله عن معصوم بن مقش قال: حدثتني أبي محمد الحسن بن علي صواب الله عليه وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسيل فقلت له: يا سيدي؛ من صاحب هذا الأمر؟ فقال: «إرفع ستر، فرفعت، فخرج إليهم علام حماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك وأصبح الجلس أبصر الوجه دريتي المفتتني شئ الكهفي، معصوم الركبتين في حذو الأيمن جاب وفي رأسه ذؤابة، فجلس على فخذ أبي محمد صواب الله عليه، ثم قال لي: «هذا هو صاحبكم» ثم وثب، فقال له: «يا سيدي، دخل في الوقت المعصوم» فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لي: «يا معصوم؛ بصر من في البيت؟» فدخلت، ف رأيته أهدأ .

وأسأله عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال: حدثتني أبي محمد الحسن بن علي صواب الله عليه وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً .

«يا أحمد بن إسحاق؛ إن الله تبارك وتعالى لم يجعل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يجعلها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه، به يدفع لئلا عن أهل الأرض، وبه يبرك لعنث وبه يخرج ركبات الأرض» قال: فقلت له: يا بن رسول الله من الإمام والخليفة بعدك؟ فبصر صلوات الله عليه مسرعاً، فدخل البيت، ثم خرج وعلي عاتفه علام كأن وجهه القمر بسمه ليدرم أضاء ثلاث سنين، فقال: «يا أحمد بن إسحاق؛ لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حجة ما عرضت عليك بي هذا إنه سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

يا أحمد بن إسحاق؛ مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام ومثله مثل ذي القربى والله ليعيس عيبة لا يحوم من الهلكة فيها إلا من ثبتته الله عز وجل على القول بامامته ووفقته للدعاء بتعجيل فرجه» قال أحمد بن إسحاق: فقلت له

بأموالي؛ فهل من علامة يطمئن إليها فلي؟ فطلق لعلام صلوات الله وسلامه عليه بساكن عرق فصيح فقال: «أنا نقتله الله في أرضه ويستقم من أعدائه ولا تطلب ثراً بعد عين، يا أحمد بن إسحاق» قال أحمد بن إسحاق فخرجت مروراً فرحاً فبنت كل من العدد عدت إليه، فقلت: يا رسول الله؛ لقد عظم سروري بمسيت على هذه لسة خذرت فيه من الخصر ودي نصري؟ قال: «طول بعينة يا أحمد»؛ فبنت. يا رسول الله قال عيبته لتطول؟ قال: «أي ورتي حتى يرجع عن هذا لأمر أكثر الفائدين به فلا تنق إلا من أخذ الله عز وجل عهده بولايت وكب في فيه الاتكان وأيده بروح منه يا أحمد بن إسحاق؛ هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وعب من عب الله. فعد ما تبنتك واكسبه وكس من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين» .

وبساده عن أبي علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان القمري رضي الله عنه قال: سمعت أبي يعقوب مثل أبو محمد الحسن بن عبي صواب الله عليه وأنا عنده عن الخبر بدي روي عن أبيه صواب الله عليهم أن لأرض لا تحس من حجة الله على خلقه إلى يوم القيمة، وإن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، قال صواب الله عليه: «إن هذا حق كما أن أسرار حق» فصل في بيان رسول الله؛ من الحجة والإمام بعدك وهذا «إني مخرج د وهو الإمام والحجة بعد من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية. أما أن به عية يحار فيه الجاهلون ويهت في المبطون ويكدب فيه الوقتون، ثم يخرج، فكأنني أنصرتي لأعلام النبص تحمق فوق رأسه بنجف الكوفة» .

باب تسمية من رآه عليه السلام

٨٨٨ - ١ (الكافي - ١ - ٢٢٩) محمد ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: اجتمع أن والشح أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق، فعمرني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخيف، فقست به: يا أبا عمرو! نبي أريد أن أسألك عن شيء وما أرى بشك فيه أريد أن أسألك عنه، فإن عثقت في وديني أن لأرض لا تحبوس حجة إلا يد كان قبل انقيامة دارين يوماً، فدا كان ذلك رفعت الخيفة واعتق باب التوبة فم يكن يجمع نفساً إليها لم تكن أصيب من قبل أو كسبت في مماها حبراً، فوذلك اشترى من خلق الله عز وجل وهم الذين سمعوا عنهم بعبادة وبكتي أحسن أن رداً يصب وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيى الموتى

قال: «أوم تؤمن» قال: بلى ولكن سطم من في. وقد احسرت أبو عبي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقت من اعمل أو عمر حد وقول من أقبل، فقال به: «لعمري ثقتي ما أذى إليك عني فعني يؤذي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المؤمن» وأحسرت أبو عبي أنه سأل أن محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له: «لعمري والله ثقتان» ثم أذبح إليك عني فعني يؤذيان وما فلا ذلك فعني يقولان فاسمع هما وأطعهما، فبهم الثقتان المؤمنان فقد فون إمامين قد مصابفت «ف: فحز أبو عمرو سحداً وبكى، ثم قال: سل حاجتك

فصت به 'نت رأيت الخنف من بعد أبي محمد عليه السلام؟ فقال: اي والله ورقته مثل د وأومي سده فقلت به 'فقت وحدة. فقال لي هات، قلت: ولا سم قال محرم عليكم أن تسأوا عن ذلك ولا أقول هذا من عدي، فليس لي أن حائل ولا حرّم ولكنه عه عيه السلام، فإن لأمر عند السلطان أن أنا محمد مصي ولم يخنف وبدأ وقسم ميرته واحده من لاحق له فيه وهو دا، عيانه يحول بس 'حد يحسر أن يعرف إليهم 'ويسيلهم شيئاً ويد وقع لاسم وقع الصلب فنفو لله وأمسكوا عن دث. قل سكليبي وحدثني شيخ من أصحابنا ذهب عتي سمه 'أنا عمرو مثل عبد أحمدس إسحاق عن مثل هـ فاجاب مثل هـا .

بيان:

«فعمري» أشربي أو بحسي، فإن العمر بالعن واحص والحاح عمي لأشارة وبليد عمي الحس «وحدة» أي مسألة وحدة «ومن لاحق له فيه» كناية عن عمه الكذب و«عيانه» عبارة عن حواريه وحدهم وإنما كانوا يحولون لأن صاحبهم كان بعد أبي محمد صاحب عليهما السلام وكان متقياً محتجاً

٨٨٩ - ٢ (الكافي - ١: ٣٣٠) محمد، عن حسين بن ررق الله أبو عبد الله، عن موسى بن محمد بن نفا سمه بن حمزة بن موسى بن جعفر عنيها سلام قال، حدثني حكيمه ابة محمد بن علي عنيها السلام وهي عمة أبيه أنها رآته ليلة مولده وبعد ذلك .

٨٩٠ - ٣ (الكافي - ١: ٣٣٢) علي بن محمد، عن محمد واحسن بن علي بن

إبراهيم إنيما حدثاه في سنة تسع وسعين ومائتين، عن محمد بن عبد الرحمن
العدي، عن صوء بن عليّ الفحفي، عن رجل من أهل فارس سقاه ثلثا
محمد أراه إياه .

٤٠٨٩١ (الكافي - ٣٣١:١) عنه، عن فتح مولى الرري^١ قال: سمعتُ
أبا عبيد بن مظهر يدكر أنه قد رآه ووصف له فذه .

٥٠٨٩٢ (الكافي - ٣٣١:١) عنه، عن محمد بن شاذان بن يعيم، عن حادم
إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي قال: كنت واقفا مع إبراهيم بن عليّ الصفا
فجاء عليه السلام حتى وقف على إبراهيم فقصص على كتاب منسكه
وحدثه بأشياء .

٦٠٨٩٣ (الكافي - ٣٣١:١) عنه، عن محمد بن عبي بن إبراهيم، عن أبي
عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود وثنس يتحاديون عليه وهو
يقول «ماهد امروا» .

بيان:

«عليه» أي على الحجر .

٧٠٨٩٤ (الكافي - ٣٣٠:١) عنه، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن
جعفر وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعرق،
فكان رثيه بن المسجدين وهو علام عليه السلام .

١ . بهامش الكافي المخطوط «ن» هكذا: منسوب إلى ربيعة .

٨٩٥ - ٨ (الكافي - ١: ٣٣١) عنه، عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس، عن أبيه أنه قال: رأيته عليه السلام بعد مضي أبي محمد حين يمع وقبلت يديه ورأسه .

بيان:

«يجمع» ارتفع وراهو عشرين فهو يافع لاموقع .

٨٩٦ - ٩ (الكافي - ١: ٣٣١) عنه، عن أبي عبد الله ش صالح وأحمد بن البصر، عن أبي بصير رحل من ولد قبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: جرى حديث جعفر بن علي فدقه ففقت به: فليس غيره فهل رأيته؟ فقال لم أره ولكن رأه عيري ففت: ومن رأه؟ فان قد رأه جعفر مرتين وله حديث .

بيان:

«جعفر» هو الكذب عم لصاحب عليه السلام «فيس غيره» أي ففت كمن جعفر مدموماً، فليس غير من أحبه يعني به الصاحب عليه السلام .

٨٩٧ - ١٠ (الكافي - ١: ٣٣١) عنه، عن علي بن قيس، عن بعض حلاوة السواد قال: شاهدت سباً آتياً من رأي وقد كسر داب الذر فخرج عنه ويده طرزين فقال به: ماتصم في داري فقال سباً إن حفرأ رعم أن أراك مصي وله ولد، فان كانت درك، فقد انصرفت عنك فخرج عن الذر قال عي بن قيس: فخرج عنيأ خادم من حدم الذر، فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا؟ ففتت به. حدثني بعض حلاوة لسواد، فقال لي: لا يكاد يحق على الناس شيء .

بيان:

«اخلوا» شرطي «سج» اسمه رجل كثرته من اتبع السلطان «رب الذار» أي د ر أي محمد عليه السلام «مخرج عليه» يعني لصاحب عليه السلام «أن جعفرأ» يعني عمه الكذاب «وله ولد» في بعض النسخ ولا ولد له وهو أوفق سياق الحديث وكسر الالف .

٨٩٨ - ١١ (الكافي - ٣٣١: ١) عنه، عن أبي محمد الوحدي أنه أحرق عن رة خرج من نذر قبل الحدث عشرة أيام وهو يقول «اللهم، أنك تعلم أنها من أحب سقذ لولا الصرد» وكلام هذا نحوه .

بيان:

كأن «الحادث» هو النحس به من السلطان واستمخض عنه و وقوع عيبته بصعري «بها من أحب لنقع» يعني سزم رأى .

٨٩٩ - ١٢ (الكافي - ٣٣٢: ١) عنه، عن أبي أحمد رشد، عن بعض أهل لدائن قال: كتب ح حاً مع رفيق لي فوافينا لموقف ودا شات قاعد، عيه رر و رداء وفي رحبه نعل صفراء قومت الارر ولردء بمدة وحسين دياراً وليس عليه أثر التمر فدا متا مثل فرددياه فدا من شات فدا فحمن شيئاً من لأرض وبوله، فدعا به التائل واحتهد في التعاء وأطال، فقام شات وعاب عتاً فدوبا من التائل، فقبت له: ويحك ما أعطاك؟ فترنا حصاة ذهب مصرسة فذرناها عشرين مثقالاً فقلب لصاحبي: مولانا عبدنا وعن لاندري، ثم ذهبا في ظنه، فذرنا الموقف كله، فدم بقدر عليه فسألنا من كان حوله من أهل مكة والندية، فدوبو شات علوي يمج في كل سنة مشياً.

٩٠٠ - ١٣ (الكافي - ١: ٣٣٢) محمد، عن الحسن بن علي البسابوري، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن أبي نصر طريف الخادم أنه رآه عليه السلام .

٩٠١ - ١٤ (المعقبه - ٥٢٠: ٢ رقم ٣١١٥) فان محمد بن عثمان رضي الله عنه ورضاه ورأيت صواب الله عليه متعلقاً بأستار لكعبة في المستحار وهو يقول «اللهم انتقم لي من أعدائك» .

٩٠٢ - ١٥ (المعقبه - ٥٢٠: ٢ رقم ٣١١٥) روى عن عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: سئل محمد بن عثمان الفهمري رضي الله عنه فقال به: رأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم وآخر عهدي به عبد رب الله الحرام وهو يقول «اللهم بحري ما وعدني» .

بيان:

قد رآه عليه السلام غير واحد من الناس وشاهدوا منه المعجزات والكرامات ولهم قصص وحكايات في ذلك وقد ذكر محمد بن أبي عبد الله الكوفي عدد من انتهى إليه ووقف على معجزاته .

وقد أورد الصدوق رحمه الله أسماؤهم في كذب كمال الدين وانتمام النعمة مع سد من توقيعاته وحكاياته وذكر الشيخ أحمد بن أبي طالب لطبرسي أيضاً بعض توقيعاته في كتاب الاحتجاج وكذا الشيخ أبو جعفر طوسي رحمه الله في كتاب الغيبة ومن الناس من وصل في بعض أسفاره إلى مدنه عليه لتلاام وراه فيها وسمع منه الحديث وشاهد منه لأعاجيب ويقال إن له سبعة أولاداً وأصحاباً وحشماً وإن الله عز وجل حتى تلك اللفة عن أعين الناظرين

باب النهي عن الإسم

٩٠٣ - ١ (الكافي - ١: ٣٣٢) علي بن محمد عمس ذكره، عن العلوي، عن داود بن القاسم الجعفي قال - سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول «الخنف من عدي الحسن فكيف لكم بالخنف من بعد الخنف» فقلت: وم جعلني الله فداك؟ قال «إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه» فقلت: فكيف نذكره؟ فقال «فوقو الحجة من آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم» .

٩٠٤ - ٢ (الكافي - ١: ٣٣٣) عنه، عن أبي عبد الله الصالح قان: سأني أصحاب بعد مصي أبي محمد عليه السلام أن أسأل عن الإسم والمكان، فخرج الجواب «إن دللتم على الإسم أذعوه وإن عرفتكم^١ المكان دلو عليه» .

بيان:

قد مضي تمام هذا التعميل وما يصلح لأن يكون شرحاً لهذا الخبر في انساب لتناق ويستفاد من ظاهر لتعميل أن تحريم السمة كان مختصاً بذلك لزمان، لأن لشيخ الصدوق رحمه الله روى في كتب عنه ما يدل على أنه مستمر إلى يوم ظهوره.

روى ناسده عن حابر بن يزيد الخعبي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «سأل عمر أمير المؤمنين عليه السلام عن المهدي، فقال ياس أبي طالب أحسنني عن مهدي ما اسمه؟ قال: أتا اسمه فلا إن حبيبي وحليبي عهد إلي أن لا أحدث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل وهو متا استودع الله ورسوله في علمه» .

٩٠٥-٣ (الكافي - ١: ٣٣٣) العدة، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الزيات بن الصلت قال، سمعت أبا الحسن رضي عليه السلام يقول: وسئل عن القائم فقال «لا يرى حسمه ولا يستنى اسمه» .

٩٠٦-٤ (الكافي - ١: ٣٣٣) محمد، عن محمد بن الحسين، عن الشراذ، عن ابن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صاحب هذا الأمر لا يستقيه باسمه إلا كافر» .

بيان:

قيل يعني من كان شيعياً - لكافري مخالفة أوامر الله وبواهيته احتراماً ومعاداة وهذا كما نقول لا يحتريء على هذا الأمر إلا سداً - وروى بصندوق في كتاب الغيبة بإسناده عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: سمعت أبا علي بن همام يقول سمعت محمد بن عثمان الحميري قدس الله روحه يقول: حرج توقيع بحظه يعرفه «من سقاني باسمي في مجمع من الناس فعليه لعنة الله» .
وإسناده عن علي بن عاصم الكوفي قال: حرج في توقيعات صاحب الزمان عنه السلام «ملعون ملعون من سقاني في محل من الناس» .

باب الغيبة

٩١٧-١ (الكافي - ٣٣٥:١) محمد والحسن بن محمد، عن حمزة بن محمد الكوفي، عن الحسن بن محمد بن محمد بن بصير، عن صالح بن خالد، عن بيان التمار قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جلوساً فقال له: «يَا صاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لمقتد» ثم قال: هكذا بيده «فأتيكم بمسك شوك» فتاد بيده، ثم أطرق ملياً، ثم قال: يَا صاحب هذا الأمر غيبة فليتنق الله عيد ويتمسك بدينه» .

بيان:

«لخرط» تنزاع الورق و لشوك ساعد احتدأ «و لقتاد» شجر شوكه صلب كالابر و «خرط بقتاد» و حارطه مثل لكل أمر صعب ومرتكب له .

٩٠٨-٢ (الكافي - ٣٣٦:١) علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن حمزة، عن أبيه، عن حمزة، عن علي بن جعفر، عن أبيه موسى بن جعفر عليها سلام قال: «إد فقد الخامس من ولد السابع فأنه الله في أديانكم لايزيلكم عنها أحد، ياسي؛ إنه لا يلد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به إنما هي غيبة من الله عروجل متحن بها حلقه لوعيم آناؤكم واحداكم ديباً أصبح من هذا لا تبعوه» قال فقلت ياسيدي؛ من الخامس من ولد السابع، فقال «ياسي؛

عقولكم تصعر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه» .

بيان:

«الخامس» كناية عن مهدي عليه السلام والسابع كناية عن نفسه عليه السلام وإنما كانت عقولهم تصعر عنه وأحلامهم تضيق عن حمله بعظم سرّ عبية في أعين عقولهم وصبر صدورهم عن حل حكمة الخفية والتصديق بوقوعها مع شمول قدرة الله الواسعة، فكانوا لا يسيرون على كتمانه وكانت إداعته تصرّ بالإمام وبرية في الحكمة تصرّ بالأنام .

٩٠٩ - ٣ (الكافي - ٣٣٧:١) علي، عن احشاش، عن عبد الله بن موسى، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إنّ للعلام عية قبل أن يموت» قال قلت: ولم؟ قال «بحرف» وأومى بيده إلى بطنه، ثم قال «ياررارة؟ وهو المستطر وهو الذي يشق في ولادته، مهم من يقول مات أبوه بلا حلف. ومهم من يقول حمل. ومهم من يقول: ته ولد قبل موت أبيه بسنتين وهو المستطر غير أنّ الله عز وجل يحث أن يجتمع الشيعة فعند ذلك يرتاب المستطرون ياررارة؟ قال قلت: جعلت فداك إن أدركت ذلك الزمان أي شيء أعمل؟ قال «ياررارة؟ إذا أدركت ذلك الزمان فدع هذا الدعاء اللهم عزّني نفسك فإنت إن لم تعرفني ففسد لم أعرف نبيك اللهم عزّني رسولك فإنت إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك . اللهم عزّني حجتك ، فإنت إن لم تعرفني حجتك ، صللت عن ديني»، ثم قال «ياررارة؟ لأنّ من قتل علام بالمدينة» قلت: جعلت فداك أنيس يقتله جيش السفاني؟ قال «لا، ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة، فيأخذ العلام، فيقتله، فإذا قتله بغيّاً وعدواناً وظلماً

لا يجهلون، فعند ذلك توقع المرح إيشاء الله» .

٩١٠ - ٤ (الكافي - ٣٤٢:١) الحسن بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن مجيع، عن زرارة مثله بأدنى تفاوت إني قومه صليت عن ديني. ورواه قال أحمد بن هلال. سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة .

بيان:

«بحاف» يعني على نفسه من القتل «إلى نطفه» يعني حسده عليه لسلام «حمل» يعني مات أبوه وهو حمل .
إنما يتوقف معرفة النبي صلى الله عليه وآله على معرفة الله لأن من لم يعرف الله به لا يبدل ولا يرى لم يعرف أنه لأنه أن يكون بيده وبين الله واسطة مبيح وإنها يتوقف معرفة الحق على معرفة النبي لأن من لم يعرف الرسول بأنه لأنه من أن يكون بشراً لا يمكن أن يدوم وجوده، لم يعرف أنه لأنه له من وصي يستحلقة بعد موته ولأن معرفة الحق إنما يكون من الله بواسطة الرسول. وإنها يصل المؤمن عن لدن لولم يعرف الحق، لأن المصنفين المحرفين لا يزالون باقين في كل شريعة لاقتضاء حكمة الله ذلك، فهو لا الحق الذي يميز الحق من الساطل ويهدي لتني هي قوم، صلت الصعفاء عن الدين، من لم يثبت الأقوياء على اليقين .

٩١١ - ٥ (الكافي - ٣٣٨:١) عتي بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن خالد، عن مندر بن محمد بن قابوس، عن منصور بن السدي، عن أبي داود المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الخهتي عن الحارث بن المعيرة، عن الأصمعي بن بكرة قال: أثبت أمر المؤمنين عليه السلام، فوجدته متفكراً ينكت في الأرض، فقلت: يا أمر المؤمنين؛ مالي أراك متفكراً تنكت في

الأرض؟ أزعجة من فيها، فقال «لا والله مارعيت فيها ولا في الذي يوماً فقط ولكنني فكرت في مولود يكون من طهرى الحادي عشر من ولدي هو لهندي لدي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظمناً^١ وتكون له غيبة وحيرة يصل فيها أقوام وهندي فيها آخرون» فقلت: يا أمير المؤمنين؛ وكم تكون الحيرة والغبية؟ قل «سنة أتيام أو ستة أشهر أو ست سنين» فقلت: وإن هذا له لكئس؟ فقال «نعم، كما أنه محسوق وثني لك يهد الأمر يا بصع، أولئك حار هذه الأمة مع حار أمر هذه العترة» فقلت: ثم ما يكون بعد ذلك؟ فقال «ثم يفعل الله ما يشاء، فإن به بدعت وإرادات وعابيات ونهايات».

بيان:

«الكت» أن يصرب في الأرض نقصب ونحوه فيؤثر فيها. ونها حلة الحيرة والغبية بالست مع أن الأمر رد على الستمائة بدحول سد في أفعال الله سبحانه، كما أشار عليه لسلام به بما يكون بعد هذه امدة بقوله يفعل الله ما يشاء فإن له بدعت يعني بدعة بعد بدعة تحالفهم وقد مضى تحقيق معنى البدء وسره في كتاب التوحيد. و«إرادات» يعني ردة بعد ردة تحالفها و«عابيات ونهايات» يعني عاية ونهاية لأمر بعد عاية ونهاية لذلك الأمر تحالفان نكت بعدية والتهية.

ومما يدل على ما قلناه ما ورد عنهم عليهم السلام في وقت ظهور أمرهم وما بد به في ذلك مرة بعد حرى كما رواه الثمالى عن أبي حمزة عليه السلام إن الله تعالى وقت هذا الأمر في لسعين، فما قتل الحسين عليه السلام أخره إلى أربعين سنة. فلما أدعتم حديث رفع الشوقيب عنه ويأتي تمام الحديث عن قريب.

٩١٢-٦ (الكافي - ٣٣٩٠١) عنه، عن سهل ومحمد وعبيدة، عن أحمد وعبيد، عن أبيه جميعاً، عن السَّراد، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق التميمي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من يوثق به أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام نكته هذا الكلام وحفظ عنه وحفظ به عن مير الكوفة «اللهم به لا بد لك من حجج في أرضك حجة بعد حجة على حجتك، يهدوهم في دينك ويعصموهم عنك، كيلا يتمرق إتباع أوليائك طاهر عن مطع أو مكنتهم يترقب إن عاب عن ناس شحصبهم في حال هديتهم، فم يجب عنهم قديم ميثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مشتة فهم بـ «عمود» ويقول عنه سلام في هذه الخطة في موضع آخر فيمن هدى وهذا يأمر العلم إذا لم يوجد له حله يحصونه ويروونه كما يسمونه^١. من العلماء ويصدقون عليهم فيه «اللهم فني لأعلم أن العلم لا يأمر كنه ولا يقطع مواده وأنك لا تحل أرضك من حجة لك على حلفت طاهر ليس بالمطع أو حائف معمود كيلا يطل حجتك ولا يصل أوليائك بعد إذ هديتهم بل أين هم وكم هم أو ثك الأقنود عدداً ولأعظمون عند الله قدراً».

بيان:

«تباع أولئك» في بعض نسخ «بيت» وفي بعضها «اولئك» «يترقب» يستظر «هديتهم» سكونهم ومصالحتهم «ميثوث علمهم» بالثبوتين مستشرة «فيمن هدى» في شأن من نكلم في العلم بغير معقول من هدايا «وهذا» ولأجل أن لئس يصيرون إلى مثل هدى ويتكلمون بلاطل «يأمر العلم» بتقديم المهمة يصم بعضه إلى بعض ويختم عند أهله «معمود» مستور «بل أين هم

وكم هم «بمي يُن يوحد أولياؤك وكم يوحد منهم .

٧-٩١٣ (الكافي - ١: ٣٣٥) على بن محمد، عن سهل، عن الشَّراد، عن الشَّخام، عن هشام ومحمد، عن أحمد، عن لُتراد، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق قال: حدثني لثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له «اللهم وإني لأعلم أن العلم لا يارر كله ولا ينقص مواده وتك لا تخي أرضت من حجة بك على حجت طهر ليس لمطاع أو حنط مغمود كيلا تبطل حجتك ولا يصنّ «وياؤك بعد إد هديتهم بل أين هم وكم .

أونث الأفتون عدداً والأعظمون عبد الله حلّ ذكره قدراً المتبعون بقدة الدين الأئمة الهادين لدس ستأذون بآد هم ويهجون بهجهم، فعند ذلك يحجم هم العلم على حقيقة لإيمان، فتستحيب أرواحهم لقادة العلم ويستليون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأسون ما استوحش منه المكذوبون وأباه لسرفون أولئك اتساع بعلاء صحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى وأولئك ودانوا لثغية عن دينهم والخوف من عدوهم فأرواحهم معنفة باعزل الأعلى فعلمواهم واتاعهم خرس صمت في دولة الباطل يتطرون لدولة حق وسحق لله لحنّ بكلماته ويعحق الباطل هاه هاه طوبى لهم على صسرهم على دينهم في حل هديتهم وباشوقه إني رؤيتهم في حال ظهور دولتهم . وسجمننا الله ويناهم في جبات عدد ومن صح من آناهم وأزواجهم وذرياتهم» .

بيان:

«يحجم بهم العلم» يرد عليهم وروداً من حيث لا يشعرون «فتستحيب» تطيع «ما استوعر» ما استصعب يعني من الاسرار لمكنونة «صحبو أهل الدنيا بطاعة

الله وأوليائه» يعني بسبب طاعته وطاعة أوليائه أو أن مشاركتهم معهم إنما هي في طاعة الله تعالى وطاعة أوليائه طاهراً وأما في الاعتقاد فهم في وادٍ وأولئك في وادٍ «عن ديبهم» مصروفين عن ديبهم بحسب الظاهر أو ذاتين عنه و«الخوف» عطف على الثقة «فأرواحهم معلقة بالحل الأعلى» يعني بفضوا عن أديال قلوبهم غبار المتعلق بهذه الخربة الموحشة الدنية وتوجهت أرواحهم إلى مشاهدة محل حصرة الزبونية، فهم مصاحبون بشباحهم لأهل هذه بذار وأرواحهم للملائكة المقربين والأبرار.

٨-٩١٤ (الكافي - ١: ٣٣٦) محمد، عن أحمد، عن التميمي، عن محمد بن يسور، عن بعض من عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إياكم والتوبة أما والله ليعين إمامكم شيئاً من دهركم ولتحصن حتى يقل مات، قتل، هلك. بأي وادٍ سلك. وتدمعن عيون المؤمنين وتكفأ كما تكفأ سمر في أموح لحر، فلا يحول إلا من هذا الله ميثقه وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه. ولترفعن اثنت عشرة راية مشبهة لا يدري أي من أي» قال: فكيف، ثم قلب: فكيف يصنع؟ قال: فطر إلى شمس داحنة في لصفة فقل «يا عبد الله ترى هذه الشمس؟» قلت: نعم، فقال «والله لأمرأ أبين من هذه شمس»

بيان:

«التنويه» التشهير والدعوة كأنه يعني لا تشهرو أنفسكم ولا تدعوا ناس إلى دينكم و«تحميص» بالمهملين لانتلاء والاختبار و«لتكفأ» لتقبن و«الرايات المشبهة» من اشتراط ظهوره عنه السلام.

٩١٥ - ٩ (الكافي - ١: ٣٣٨) الحسين بن محمد ومحمد، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن إس حبله، عن إبراهيم بن خلف بن عباد الأثماطي، عن الفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده في لست داس، فطمنت أنه إنما أراد بذلك عيري، فقال «أما والله سمعت عنكم صاحب هذا الأمر وسحقته حتى يقل مات، هلك، في أي ود ملك، ولتكنفته كما تكفأ سقيمة في أمواج البحر لا يسحو، لا من أخذ الله ميثاقه وكتب الإيمان في قلبه وأيده بروح منه ولترفعن إثنتا عشرة رية مشتهة لا يدرى أي من أي» قال: فكيف، فقال «ما يسكيك يا أبا عبد الله» فقمت: جعلت فداك كيف لا أنكى وأنت تقول إثنتا عشرة راية مشتهة لا يدرى أي من أي قل وفي مجلسه كوة يدخل فيها الشمس، فقال «أبنت هده؟» فقلت: نعم، قال «أمرنا أين من هذه الشمس» .

بيان:

إنما أراد بذلك أي بالحطاب الذي مبدكره و«الحمول» الخفاء و«الكوة» بالفتح والضم الخرق في الحائط .

٩١٦ - ١٠ (الكافي - ١: ٣٣٦) علي، عن محمد بن الحسين، عن التميمي، عن فضالة، عن مديبر الصبري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن في صاحب هد الأمر شها من يوسف عليه السلام قال: قدمت به كأنك تذكر حياته أو غيبته قال: هذا لي «وما يتكر من ذك هذه الأمة أشباه الخدرير» إحوة يوسف كانوا أسباط أولاد الأنبياء تاحروا يوسف ويايعوه وحاصوه وهم إحوته وهو أحوهم، فلم يعرفوه حتى قال: أنا يوسف وهذا أخي فاتسكرو هذه الأمة السعوية أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف .

بَنَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ مَصْرُ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدِهِ
مَسِيرَةُ ثَمَانِيَةِ عَشْرِ يَوْمًا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَهُ لَقَدَرَ عَلَى ذَلِكَ لَقَدْ سَارَ يَمْقُوبُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدُهُ عِنْدَ لِسَارَةِ ثَمَانِيَةِ أَيْامٍ مِنْ بَدْوِهِمْ إِلَى مَصْرَ فَتَشَكَّرَ هَذِهِ
الْأُمَّةُ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِحُجَّتِهِ كَمَا فَعَلَ بِيُوسُفَ أَنْ يَمِشِيَ فِي أَسْوَاقِهِمْ
وَيَطَاسُطَهُمْ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ فِي ذَلِكَ كَمَا أَدْنَى لِيُوسُفَ فَقَالُوا: ثُبْتُ لِأَنْتَ
يُوسُفَ قُلْ أَنْ يَوْسُفَ .

بيان:

«وَمَشَكَرَ مِنْ ذَلِكَ» تُى مِنْ حَيَاتِهِ أَوْ غِيَبَتِهِ .

٩١٧ - ١١ (الكافي - ١: ٣٣٧) مُحَمَّدٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُنْتَنِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ «يَصْقِدُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ يَشْهَدُ لِمَوْسَمٍ فَيَرْهَمُ
وَلَا يَرُونَهُ» .

٩١٨ - ١٢ (الفقيه - ٢: ٥٢٠ رقم ٣١١٥) رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِشْمَانَ
يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَيَحْضُرُ الْمَوْسَمَ
كُلَّ سَنَةٍ يَرَى النَّاسَ وَيَعْرِفُهُمْ وَيَرُونَهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ .

٩١٩ - ١٣ (الكافي - ١: ٣٣٩) الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ
لِقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُنْتَنِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «نَقَائِمُ عِيَّتَانِ يَشْهَدُ فِي
إِحْدَيْهِمَا الْمَوْسَمَ يَرَى النَّاسَ وَلَا يَرُونَهُ» .

٩٢٠ - ١٤ (الكافي - ١: ٣٤٠) محمد، عن محمد بن الحسين، عن لستاد، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «للعالم عليه السلام غيبتان: إحداهما قصيرة والأخرى طويلة، الغيبة الأولى لا يعلم مكانه فيها، لا حصة شعبه والأخرى لا يعلم مكانه فيها، إلا حصة مواليه» .

بيان:

كأنه يريد بحاصة الموالى لليس يخدمونه لأن مآثر الشيعة ليس لهم فيها إليه سبل وأما الغيبة الأولى، فكان به عليه السلام فيها سمرء تخرج إلى شيعته بأيديهم توقيعات وكان أولهم شيخ أبو عمرو عثمان بن سعيد الغمري رضي الله عنه، فلما مات عثمان أوصى إلى إبيه أبي جعفر محمد بن عثمان وأوصى أبو جعفر إلى أبي لقاسم الحسين بن روح وأوصى أبو قاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمرى رضي الله عنهم، فلما حصرته السمرى رضي الله عنه بوفاة سئل أن يوصي فقال: لله أمر هو ألعنه فاعية كسرى هي التي وقعت بعد مصي السمرى رضي الله عنه .

٩٢١ - ١٥ (الكافي - ١: ٣٤٠) محمد والقمي، عن الكوفي، عن عتي، عن عتبه، عن الفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لصاحب هذا الأمر عستان إحداهما يرجع منها إلى أهله والأخرى يقول ههنا، في أي واد سبت» قلت: كيف نصنع إذا كان كذلك؟ قال «إذا ادعاهم مدع فاسألوهم عن أشياء يحبب فيها مثله» .

٩٢٢ - ١٦ (الكافي - ١: ٣٣٨) علي، عن أسه، عن حنان بن سدير، عن معروف بن حزنود، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إنما نحن كسجوم سماء كلما غاب نجم طلع نجم، حتى إذا أشرتم بأصابعكم وستم بأعناقكم

عَيبَ اللهُ عَنْكُمْ مُحْكَمَكُمْ فَاسْتَوْتِ نَوَاعِدَ الْمُطَبِّ وَهَمْ يَعْرِفُ نَتِي مِنْ أُنْتِي فَادْ طَلْعَ نَحْمَكُم، فَاحْدُوا رَبِّكُمْ» .

٩٢٣-١٧ (الكافي - ٣٣٨:١) محمد، عن حمير بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن ابن جبلة، عن ابن بكير .

(الكافي - ٣٤٠:١) سعد بن عبد الله عن ابن عباس، عن أبيه، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إِنَّ لِلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَسَ فَنَسُ أَنْ يَقُومَ» قال: قَسْتُ وَلَمْ أَفْهِمْ «إِنَّهُ يَحْدَفُ وَأَوْمِي يَبْدُوهُ إِلَى بَطْنِهِ يَعْنِي الْقَتْلَ» .

٩٢٤-١٨ (الكافي - ٣٣٨:١) الثلاثة عن الحرار .

(الكافي - ٣٤٠:١) سعد بن عبد الله، عن أحمد، عن علي بن الحسين، عن الحرار، عن محمد بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام يقول «إِنَّ نَحْمَكُمْ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غِيْبَةٌ فَلَا تُنْكِرُوهَا» .

٩٢٥-١٩ (الكافي - ٣٤٠:١) العدة، عن أحمد، عن الوشاء، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لَا تَدْرِي لِمَ حَبَسَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ عَيْنِهِ وَلَا مَنَّهُ فِي عَيْنِهِ مِنْ عَرْلَةٍ، وَنَعَمْ اسْرُلْ صُتْبَةً^١ وَمُشَلَّاثِينَ مِنْ وَحْشَةٍ» .

بيان:

«طينة» هي امدية المقدسة يعني إد إعتز بها مستتراً ومعه ثلاثون من شعته يأمن بعضهم بعض فلاوحشة لهم كأنه أشار بذلك إلى غيبته القصيرة فإن في الطويلة ليس لشيعته إليه سبيل .

٩٢٦ - ٢٠ (الكافي - ٣٤٠:١) هذا الاسد، عن الوشاء، عن علي بن الحسن^١ عن أناس من تبع قال: قد أبوء عبدالله عليه السلام «كيف أنت إد وقعت المطشة بين مسحدين، فبارز العلم كما تارز الحية في جعرها وحلب الشيمة وسمى بعضهم بعضاً كذابين وتغل بعضهم في وجوه بعض» قلت: حلب فذكر ما عند ذلك من حبر، فقال لي «الخير كنّه عند ذلك ثلاثاً» .

بيان:

كانها إشارة إلى واقعة كاتب قد مضت قبل نعيه الكسرى ويحتمل أن تكون من الأمور التي لم تنفع بعد وتكون من علامات ظهوره عليه السلام، كما يدّعي عليه الخبر لآتي وإنما يكون الخبر كنّه في عية الإمام لتضعف حساسات فيها كما يأتي بيانه .

٩٢٧ - ٢١ (الكافي - ٣٤١:١) علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن التحمسي، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: «إد رفع علمكم من بين

١ في لكري بصوح والمخطوط «م» جعل حين مكان الحسن عن نسخة وبكى في المخطوط «ح» الحسن بلا ترديد ويظهر أن التصحيح وقع بعد الألف «ض» ج . -

أطهرکم ' فتوقعوا صرح من تحت أقد مکم » .

٩٢٨- ٢٢ (الكافي - ٣٤١.١) عه، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر السعدي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمد بن إسحاق، عن أبي هريرة قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عبيها السلام عن قول الله تعالى «لَا أَقْسَمُ بِالْخُشْيَةِ» الخوارزمي قال: «قال: (إمام يحسن سنة مني ومثلي، ثم يظهر كشاهبا يتوقد في سبل العلماء فان أدركت زمانه قرأت عينك)» .

بيان:

الحُثْسُ^٣ وكنُكْسُ: لاحتفاء واختساف أيضاً النُحْرُ وفُصِرَتِ الحُثْسُ بالتحويم الخمسة المسماة بالبحريرة وعن أمير المؤمنين عليه السلام هي خمسة نُحُمٍ. رَحْلٌ والمُشْرِى والمَرِجُ والبرهرة وعطارِدٌ ووصفها بالخور لأنها تتيارب وكنُكْسُ لاحتفاءها تحت ضوء الشمس وسميتها بالحُثْسُ إما بذلك وقد لرجوعها في السير ثُمى تأخرها.

٩٢٩-٢٣ (الكافي - ١: ٣٤١) العترة، عن سعد، عن أحمد بن الحسن، عن
عمر بن يزيد، عن الحسن بن زريع، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن
سعد بن ثعلبة، عن أم هانئ، عن أبي جعفر محمد بن علي عبيها

١ هذه من علامات ظهوره عليه السلام لأنه لنس في ذلك كحضر معروlien عن بعلم والمعلم « لو ان
صالحه » .

۲۰۱۵ ۱۶

٣. ر. غس، كوكب، والناس، حي، يدخل في لعب غس، يخن ويصر لابه في الظاهر والكوكب
 خيمة منه، ر. لبحر، ميبوب، ودحوه في لعب، وعن أمير موسى (عش)

سلام فسأته عن هذه الآية فلا أقسم بالخسر الخوار الكثر قول «لخس:
إمام يحس في زمانه عند بقطع من علمه عند لتاس سنة ستين ومائتين،
ثم يندو ك لشهاب الوافد في طيحه الليل فان أدرك ذلك قرت عينك»

٩٣٠ - ٢٤ (الكافي - ١: ٣٤٣) العمري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن
علي، عن عبد الله بن ابي اسامه، عن بعض بن عمر، عن أبي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل فإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحم
مستتراً قد أراد الله عز وجل إظهار أمره بك في نفسه بكه، فظهر، فقام
بأمر الله بآرك وبعدي

بيان:

قرب الآية . فتح في انصور .

٩٣١ - ٢٥ (الكافي - ١: ٣٣٩) عبيد بن محمد، عن سهل، عن موسى بن
قاسم بن معدوية النحسي^٢، عن علي بن حمزة، عن أبيه موسى عنه
السلام في قول الله عز وجل قل إنا أنزلناه في القرآن فممن بأنكم بما
فمن^٣ قال «إد عاب عكم بمكم من بأنكم بإمام حديد؟» .

٩٣٢ - ٢٦ (الكافي - ١: ٣٤٢) محمد، عن أحمد، عن إسحاق، عن
أحمد بن عبيد العطار، عن جعفر بن محمد، عن منصور، عن ذكره، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال. قلت إد أصحت وأمسيت لا أرى إماماً ثم

١ . المثير / ٨

٢ . هو أبو عبد الله بن عبد الله بن أبي عمير وهو من الذين وثقهم مزيين رجع من ١٦٠ ح جمع رجال «ص ع»

٣ . الملك ٣٠

به ما أضيع؟ قال «فأحت من كتب تحته ونعص من كتب تبعض حتى يطهره الله عروجه» .

٩٣٣ - ٢٧ (الكافي - ٣٤٣.١) محمد، عن جعفر بن محمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن الصريح قال: كتب إلي أبو جعفر عليه السلام «إد عصب الله ندرت وتعد لي على حقه بكتاب عن جوارهم» .

بيان:

ومما يماثل ذكره في هذا المقام ما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب «أكمال الدين» بسنده عن سدير البصري قال: دخلت أنا والمفضل بن عمر وأبو نصير وأبان بن تغلب عن مولانا أبي عبد الله بضائق عليه للسلام وأبياه جالساً على الثراب وعليه مسح جبري مطوق بلاحيب معصر الكمر وهو يكي بكاء الواله شكلي دت لكنه لخرى قد مال الحزن من وخنتيه وشاع التعبير في عارضيه وامل لدعوع^١ محجريه وهو يقول «سيدي عشتك نعمت رفاذي وصفت علي مهادي وستر مني رحة فؤادي، سيدي عشتك أو صلت مصابي ففدع لأند وفقد الواحد بعد الواحد يمي الجمع والعدد لما أحسن بدمعة ترق من عيني وأبين يفتّر من صدرى عن دورح الزاايا وسوسف البلايا إلا مثل لمبي عن عوش أعظمها وقطعها وبواني^٢ أشدها وأكره سوانب مخلوطة بعصك وبوارل معجوبة مسحطك»

قال سدير: فاستطارت عمولنا ولها وتصدعت قموب حرعاً من

١ بل لدعوع ح ل .

٢ بوائق - ح ن

دث الخطب لذل ولحادث العدل وطنا أنه سمعت لمكروه قارعة أو حثت به من يذهب رتبة فقدا: لأنكى الله يا من حبر سورى عينيك من أية حادثة تسترق^١ دمعك وتستمطر عيرك؟ وأنة حالة حتمت عليك هذا المأثم، قال: فرر بضادى عليه السلام رهرة استمع منها حوفه واشتد عي حوفه وقار «ويكم بطرت في كتاب الحمر صبيحة هذ اليوم وهو كتاب المشتمل على علم الساب والساب وعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة الذي حص الله به محمد^٢ والأئمة من بعده صلوات الله عليهم. وتملت فيه مولد عائب وعيشته وإبطاءه وطول عمره ونبوى المؤمنين في ذلك الرمد ونولد الشكوك في قلوبهم من طون غيبته ورتد أكشهرهم عن دينهم. وجمعهم رتبة لإسلام من أعفهم، انبي قال الله تققدس ذكره وتكّل إنسان الرضاة طائرة في غلغه^٣ يعني الولاية ما حدي الرقة واستولت عني الأحران

فقال: يا ابن رسول الله! كرمب وفضل^٤ باسراكك إيتا في بعض ما أنت نعمه من علم ذلك ول عليه السلام «إب الله تشارك وتعالى أدر في القائم من ثلاثة أداره في ثلاثة^٥ من الرسل صلوات لله عليهم: قدر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام. وقدر عيشته تقدير عيشة عيسى عليه السلام. وقدر إبطاءه بتقدير إبطاء نوح عليه السلام. وجعل من بعد ذلك عمر بعد بضالع عبي الحصر عيه السلام دبلاً على عمره» فعلى: وكشف لنا يد من رسول الله عن وجوه هذه المعاني قل عليه السلام «أمة مويد موسى عليه السلام ون فرعون نفا وقف على أن رول ملكه على يده أمر باحصار الكهنة فدأوه على بسبه وأنه يكون من بني إسرائيل ولم يزل يأمر أصحابه بشق بطون الحوامل من بساء بني إسرائيل حتى

١ - شرف ح ٥

٢ - لاسره ١٣

٣ - شرف ح ٥

٤ - في ثلاثة ح ٥

قتل في طسه ستعاً وعشرين ألف مود وتعدت عليه لوصول إلى قتل موسى عليه السلام حفظ الله بركه وعلى إتياء وكذلك سؤامته وسوالعتاس لقا وقعوا على أن روال ملكهم ولأمراء والحائرة منهم على يد القائم من أصحاب العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل رسول الله صلى الله عليه وآله وإبادة نسبه، طمعاً منهم في الوصول إلى قتل ندم عليه السلام ودأى الله عز وجل أن يكشف أمره لوحده من بطنمة إلى أن يتم بوره ولو كره مشركون. وثمة عيبة عيسى عليه السلام وأن يهود والتصارى اتفقت على أنه من فكدهم الله عز وجل ذكره بقوله عز وجل وما قتلوه وما ضلّوه ولكن شبهتهم^١.

كذلك عيبة ندم عليه استلام، وأن الأمة ستكره^٢ لظوها من قاتل يهدي سآته لم يولد وقاتل سمور به ولد ومات وفانس يكفر بقوله إن حادي عشرًا كان عصباً وفانس عمرى بقوله به نعدى إلى ثالث عشر. وماعد. وفانس يعصي الله عز وجل بقوله إن روح ندم تنطق في هيكل غيره وثمة إبتلا توح عبده السلام فانه سقا استرل العقوبة على فومه من سباء بعث الله بركه وتعالى حرنين لروح لأمن معه سبع^٣ سوايت، فقل: يا بني الله؛ إن الله بركه وتعالى يقول لك إن هؤلاء حلائقي وعدى وست أبتدهم بصاعقة من صوعقي إلا بعد تأكيد الدعوة وإبرم خجة مود جهادك في بدعوة لمومث وثي مثبك عليه وعرس هذا سوى، فإن لك في سآتها وبلوعها ودر كها إذا ثمرت المرح والخلاص.

فشر بذلك من اتبعك من المؤمنين، فلما ستت الأشجار وتأثرت ونسوقت وغصت (نصبت ح. ن) وأثمرت ورهي اثمر عليها بعد زمان طويل مسحر من الله العدة فأمره الله تعالى أن يعرس من بوى تلك الأشجار

١. النساء/١٥٧.

٢. ستكرها، ح. ن.

٣. لروح الامين سبع - ح. ن.

ويعاود الضم والإحتداد ويؤكد لحظة على قومه وأحرار ذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقاموا بوقاها ما يدعيه نوح حقاً ثم وقع في وعد ربه حلف، ثم إن الله ترك وتعالى لم يرل بأمره عند كل مرة بأن يعرضها تارة بعد أخرى إلى أن عرسها سبع مرات، فأرالت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة إلى أن عد إلى ثلث وسبعين رجلاً، فأوحى الله تعالى عند ذلك إليه.

وقال يانوح: الآن أسفر لضع عن اللين بعينك حين صرح الحق عن محصه وصفا من الكدر بارتداد كل من كانت طينته حيثة، فبأنني أهيك لكفار وانسحب من قد رتد من الطوائف التي كانت آمنت بك، بما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين أحلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحسن نيتك بأنني^١ استخلصهم في الأرض وامكن لهم دينهم واندل خوفهم بالأمن لكي نخلص لعبادة في بدهاب الشرك من قلوبهم^٢ وكيف يكون الاستحلاف والتمكن وسدل الأمن متى لهم مع ما كنت أعلم من ضعف بعض الذين ارتدوا وحيث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت تانع التقى وسوح لفضالة، فبأنهم تسمو متى الملك الذي أوتي المؤمنين وقت الاستحلاف^٣ يا أهيك أعداءهم لنشوا روائع صفاته ولاستحكمت مرثرفقهم ونارت^٤ حال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا إحوالهم بالعداوة وحربهم على طلب رئاسة والتفرّد بالأمر ولتهي وكيف يكون التمكن في الدين وإنتشار الأمر في المؤمنين مع إثارة لحن وإيقاع لحروب كلاً فاصنع بملك ناعسا ووحيا- قد تصادق عليه السلام وكذبت لفاتم صلوات الله عليه فانه تمتد أيام عيسته ليصرح الحق عن محصه ويصعدو لإيمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته حيثة من الشيعة بدين يحشى عيهم لتفاق

١ بأن ج ١

٢ بدهاب الشرك من قلوبهم - ج ١ .

٣ ناعسا ووحيا - ج ١

إذ احتسبوا الاستحلاف والتمسك ولأمر^١ المشتري عهد القائم صلوات الله عليه» .

قال المصنف: فعلت يا إيس رسول الله؛ فإن التواصب ترعم أن هذه الآية برلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلى عاياه السلام فقال «لا، لا يهدي الله^٢ قلوب الثااصة متى كان يذيق رتقه الله ورسوله متمكناً بانتشار الأمر^٣ في الأمة ودهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد علي صلوات الله عليه مع رتد المسلمين وحق التي كانت تنور في أيامهم، والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم، ثم تلا الصادق عليه السلام حتى إذا انتشس الرئس وظنوا أنهم قد كذبوا حائلهم بضرباً^٤ وأما العهد الصالح أعني الحضر عليه السلام فإن الله تعالى مطول عمره سيرة قدره له ولا الكتاب تركه عليه ولا الشريعة يسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء ولا الإمامة يلزم عباده الإقتداء بها ولا لطاعة يعرضها له، بل^٥ إن الله تعالى بما كان في سابق علمه أن يقدر من عمر القائم عليه السلام في أيام عيسته ما قدر وغيم ما يكون من إكثار عبادته عمق ذلك لعمر في الطول، طول عمر العهد الصالح من غير سبب أوجب ذلك، لا لعل الإمداد به على عمر القائم صلوات الله عليه وليقطع بذلك حجة المعدين لئلا يكون للدس على الله حجة

وبأساده عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه سلام يقول «إن من الأنساء صلوات الله عليهم ما وقع بهم من العيائ حاربة في العائم مت أهل البيت حذوا التعل بالتعل والقدة بالقدة» .

وبأساده عن الحسن عليه السلام قال «في العائم مت سن من الأنبياء ستة

١ و٣ والامر ح .

٢ يقول «لا يهدي الله» ح .

٤ - يوسف / ١١٠

٥ ح .

من نوح وصة من إبراهيم وصة من موسى وصة من عيسى وصة من أيوب وصة من محمد صلوات الله عليهم، وأما من نوح فطول العمر وأما من إبراهيم فحفظ الولادة واعتزل الناس. وأما من موسى فاحوف ولعبة. وأما من عيسى واختلاف الناس فيه. وأما من أيوب فالفرح بعد بؤس. وأما من محمد صلي الله عليه وآله فالخروج بالتيق.

وفي رواية أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام وصة من يوسف قال وأما سبه من يوسف فاستتر بحمل الله به وبس خلق حجاباً يرويه ولا يعرفونه وأما سبه من محمد صلي الله عليه وآله فبهدي هده ويسير سيرته.

وبأساده عن حماد بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ لِقَائِي مِثْلَ عِثَّةٍ يَطْوُونَ أَمْدَهُ» فقلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله؟ قال لأن الله عز وجل أنى لأل يجري به سن الأنبياء صلوات الله عليهم في عيائهم وأنه لا بد له من سدير؛ من استبفاء مدد عيائهم قال الله تعالى لَنُتْرِكَنَّ طَبَقًا غَنَ طَبَقًا أَي سَنَنٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ.

وبأساده عن عبد الله بن فضال الهشمي قال، سمعت الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه يقول «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذِهِ الْأَمْرِ عِيَّةً لَا بُدَّ مِنْهَا يَرْتَدُّ فِيهَا كُلُّ مِصْطَلٍ» فقلت له: ولم جعلت هذا؟ قال «لَأَمْرٍ لَمْ يُؤَدِّ لَنَا فِي كُشْفِهِ لَكُمْ» فقلت، فما وجه الحكمة في عيئته؟ قال «وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي عَيْبٍ مِنْ تَقْدِيمِهِ مِنْ حَاجِجٍ لَمْ تَعْلَمْ ذِكْرَهُ إِنَّ وَجْهَ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ لَا يَكْشِفُ إِلَّا بَعْدَ طَهْوَرِهِ كَمَا لَا يَكْشِفُ وَجْهَ الْحِكْمَةِ فِي أَنَّهُ الْخَصْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَرِّقِ السَّعَةِ وَفَتْحِ الْعِلَامِ وَإِقَامَةِ حَدِّ الْمَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا وَقْتُ مُرَافَعَتِهَا بِأَسْرِ الْفَصْلِ؛ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَرٌّ مِنْ سَرِّ اللَّهِ وَعَيْبٌ مِنْ عَيْبِ اللَّهِ وَمَتَى غَلِبَتْ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ صَدَقْنَا بِأَنَّهُ لَعَنَهُ كُنْهًا حَكَمَهُ وَإِنْ كَانَ وَجْهَهَا عِيَّةً مَكْشُفًا بِنَا

وسأده عن إبراهيم الكرخي قال. قلت لأبي عبد الله صوت الله عليه أو قال له رحل أصحك الله ألم يكن عني صوت الله عليه قوتاً في دين الله؟ قال «بلى» قال: وكيف طهر عليه قوم وكيف م يدفعهم ومأمعه من ذلك؟ قال: «آية في كتاب الله عز وجل معته» ول قس: وآية آية هي قال قوله عز وجل: لَوَزَّ ثَلَاثُ لَعَنَاتٍ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^١ وأنه كان الله عز وجل ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومساكين ولم يكن علي صوت الله عليه ليقتل الاء حتى يخرج سودنغ علماً حرج الودائع طهر عن من صهر، فمائله وكذلك قائما أهل بيت لن يظهر أبدأ حتى يظهر ودايع الله عز وجل ودا طهرت طهر صوت الله عليه على من ظهر فيقتلهم .

وسأده عن إسحاق بن يعقوب في توقيع الذي ورد إليه عن مولانا صاحب الرمان صلوات الله عليه وأما عدة ما وقع من العية ون الله عز وجل يقول يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تُنشد لكم شؤكم^٢ إنه لم يكن أحد من بني صوت الله عليهم إلا وقد وقعت في عتقه بيعة طاعة زمانه وإني أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطوائع في عني وأقد وجه لإستماع بي في عيتي فكلا لإستماع نالشمس إد عيتا عن الأنصار السحاب وإني لأمران أهل الأرض كبر أن لنحوم أمران لأهل السماء، فاعلموا باب اسؤل عت لا يعيكم ولا تنكفوا عمن ماقد كفيتم واكثرو سذعاء بتعجيل المرح ون ذلك فرحكم والسلام عيت يا إسحاق بن يعقوب وعني من شع الهدى» .

باب كراهة التوقيت والاستعمال

١-٩٣٤ (الكافي-١: ٣٦٨) عني عن محمد بن محمد بن الحسن، عن سهل بن محمد، عن ابن عيسى جميعاً، عن الترمذ، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «بإثبات: إن الله تعالى قد كان وقت هذا الأمر في السبعين، فلما أن قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله عز وجل على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة، فحدثناكم، فادعتم الحديث. فكشفتم قناع ستر^١ يوم يجعل الله عز وجل له بعد ذلك وقتاً عديداً ومحو الله ما يشاء ويثبت وعده أم لكتاب» قال أبو حمزة: فحدثت بذلك ما عهد الله عليه السلام، فقال: «قد كان كذلك» .

بيان:

«في السبعين» يعني من لحظة السوية أو العسة المهدوية «ولثاخير» إنها يكون ابتداء المحو ولا ثبات كما مضى تحقيقه ويؤيد كون ابتداء المدة من لحظة طلب أبي عبد الله حسين عليه السلام حقه بحوالي السبعين من لحظة واستشراف ظهور أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام فيما بعد أربعين ومائة بقيل .

٢-٩٣٥ (الكافي-١: ٣٦٨) محمد، عن سميعة بن الخطاب، عن عتي، عن عمه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهرم، فقال له: جعلت

١ لستر كذا في النسخة المخطوطة «م» والمخطوط «ح» وحصل في الأخير «الستر» مكان «ستر» على نسخة

فذلك ؛ أخبرني عن هذا الأمر الذي نستطره متى هو؟ فقال «يا ماهر؛ كذب الوقتون وهلك المستعجبون وبخا المسنون» .

٩٣٦-٣ (الكافي-١: ٣٦٨) لعثة، عن البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عتي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن القائم عليه السلام فقال «كذب الوقتون، أهل بيت لا يوقت» .

٩٣٧-٤ (الكافي-١: ٣٦٨) أحمد بن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «أبي الله إلا أن يخالف وقت ابوقتين» .

٩٣٨-٥ (الكافي-١: ٣٦٨) الاثنان، عن شفاء^١، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن الفصيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت لهذا الأمر وقت؟ فقال «كذب ابوقاتون، كذب الوقتون، كذب الوقتون، إن موسى عليه السلام لما حرج واعدأ إلى ربه واعداهم ثلاثين يوماً فلما رآه الله عز وجل على ثلاثين عشراً قل قومه: قد احببنا موسى، فصنعوا ما صنعوا، فادأحدثكم الحديث فحاء على ما حدثكم فقولوا صدق الله وادأحدثكم الحديث فحاء على خلاف ما حدثكمكم به، فقولوا صدق الله تؤخرو مرتين» .

بيان:

إنما يحجب على خلاف ما حدثوا لاطلاعهم عليه في كتاب المحو والاثبات قبل إثبات المحو ومحو الاثبات كما مر تحقيقه ونها يؤخرون مرتين لا يماهم بصدقهم أولاً

١ وهو الحسن بن علي الخزاز رتبة يعرف بالوشاء اورد في الكافي بطبع وخطوط من بعض النسخ على الخزاز وحيث ان النصف قلنس مره بغير كنى باللقب اورد في النسخ بالوشاء لا الخزاز حراراً عن الاتياس يأتي ايوب الخزاز فكتبه «ع . ج» .

وثناتهم عنه بعد ظهور خلاف ما أنخر روايه ثانياً .

٦-٩٣٩ (الكافي ١: ٣٦٩) محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن ليثاري، عن
 بن يقطين، عن أخيه، عن أبيه قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام «الشيعه تُرَى
 بالأماني مدمتني سنة» قال وقال يقطين لأمه علي بن يقطين: ما لك قيل ناء،
 فكان وقيل لكم، فلم يكن؟ قال فقال له: عني إن الذي قيل لنا وبكم كان من
 عرج و حد غير أن تُمركم حصر ما عطيتكم عصه، فكان كما قيل لكم وإن أمراً
 لم يحصر فعلياً بالأماني، فلو قيل سأ إن هذا الأمر لا يكون إلى مائتي سنة وثلاثمائة
 سنة لقصت لعمري ولرجع عامة الناس عن الإسلام ولكن قالوا ما أسرع وما
 أقره تألفاً لقبول الناس وتغريباً للمرجح

بيان:

«تُرَى» من اثريه يعني ينتظرون دولة الحق وينصونه ويرتقبون لمرح مقامهم فيه
 من الشدة ويعيشونه وكأن ما قيل ليقطين كان الإخبار بدولة أهل باطل وما قيل
 لأمه الإخبار بدولة أهل الحق أو ما قيل ليقطين كان الإخبار بالامام المستر بعد الامام
 المستر وما قيل لأمه الإخبار بالامام لظاهري بعد الامام المستر كما يستمد من الجواب .
 ويؤيد المعنى الأول ما رواه الصدوق رحمه الله، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر
 بن سبده يرفعه إلى عبيد بن يقطين قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: ما بان
 ما روي منكم من املاحم ليس كما روي وما روي في أعدديكم قد صبح؟ فقال عليه
 السلام «إن الذي حرج في أعدنا كان من الحق، فكان كما قيل وأنتم علمتم بالأماني،
 فخرج إليكم كما أخرج» .

٧-٩٤٠ (الكافي ١: ٣٦٩) حسن بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن
 إسماعيل الأنباري، عن الحسن بن عبيد، عن برهم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال «إنها هت انتاس من استعجالهم عد. لأمر رب الله عز وجل لا بعجل لعجلة العباد إن لهذا لأمر غاية يستهي بها، فلو قد بعوها لم يستعدوا مائة ولم يستأجروا» .

بيان:

«آل فلان» كناية عن بني العباس .

٨-٩٤١ (الكافي-٨: ٢٧٣ رقم ٤١١) العتة، عن اسرفي، عن محمد بن علي، عن حفص بن عاصم، عن سيف النخاع، عن أبي المرفع، عن أبي جعفر عليه السلام قال «العبرة على من ترف هت المحصير» قلت جعلت فداك وما المحاصير؟ قال «المستعجلون، أما إنهم لم يريدوا إلا من تعرض لهم» ثم قال «يا أبا المرفع: أما إنهم لم يريدوكم محجمة إلا عرص الله تعالى لهم بشاعل» ثم بكى ثم قال «لو جعفر عليه السلام في لأرض، ثم قال «بأما المرفع» قلت: ليث قال «أترى قوماً حسوا أنفسهم على الله تعالى لا يحمل الله لهم فرجاً لي والله ليحمل الله لهم فرجاً» .

بيان:

انعرض من هذا الحديث حيث أصحابه عليه السلام على لشكوت ولشكون والقبير وترك تكلمهم في أمر الإمامة والكف عن استعجالهم ظهور الإمام عليه السلام و«العبرة» الغبار و«الإثارة» السج كآته مثل يصرب لمن يسعى فيما يصرة يعني أن ما يصيبهم من عدائهم ليس إلا بسب ما درتهم في التعرض لهم و«المحاصير» إقام بالمهمات من الحصر معنى صيق الصدور؛ أما المعجمة بين المهمتين من الحصر معنى

اعدو» المحصه» بتقديم الحليم على المهملة: لذهمة من لاجحاف بمعنى تضييق الأمر أراد عليه لسلام أنهم كلنا أرادوكم بسوء شغلهم الله في أنفسهم بأمر .

٩٤٢-٩ (الكافي-٢٩٤٨ رقم ٤٥٠) عدة، عن البرقي، عن محمد بن عبي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سليمان الحريري، عن أبي مريم الأنصاري، عن هارون بن عسرة، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشيك أصابعه بعضها في بعض ثم قال «تفرحي نصيقي نصيقي تفرحي» ثم قال «هلكت المح صبري والمقرن وثبت الخصى على أوتادهم أقسم بالله قسمها حقاً إن بعد الغم فتحاً عظيماً» .

بيان:

يعني من كان في الذب يختلف عليه الأحوال ربما يكون في فرح وربما يكون في ضيق قال الله سبحانه فإن وقع الغم شرّاً إن وقع الغم شرّاً فالحرم أن لا يستعجل لفرح من كان في الضيق بل يصبر حتى يأتي الله له بالفرج، لأنه في الضيق يتوقع الفرع وفي الفرع يحذف الضيق والمقربون على صيغة الماعل من اتقريب هم الذين يعدون الفرع قريباً كما قال الله سبحانه إنهم ترى توبة بعيداً وترى قريباً وإنما نحو التيقن بهم بحبيته وانشرح صدورهم بنور اليقين قوله «وثبت الخصى على أوتادهم» كأنه كناية عن استقامة أمرهم وثباته .

باب التحييص والامتحان

١٩٤٣-١ (الكافي-١: ٣٦٩) عني، عن أبيه، عن الشراذ، عن يعقوب السراج وعلي بن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام لما نوبع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بحصة ذكرها يقول فيها «ألا إن بيتكم قد عادت كهيئته يوم بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتنزل ليلة ولتعربلن عربلة حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليس من بيت قون كانوا، فصروا وليمضن بيت قون كانوا مسبقوا والله ما كتبت وشمة ولا كذب كذبة ولقد نشت بهذا المقام وهذا اليوم» .

بيان:

«إن بيتكم قد عادت» يعني صرتم أهل حذقيته حيارى في أمر دينكم مضطربين إلى من يحميكم على الهدى ويسلك بكم طريق الاستقامة طوعاً أم كرهاً، كما كنتم حين بعث ببيتكم صلى الله عليه وآله كذلك، كما قال عليه السلام في حصة له بعثه والتاس صلات في حيرة وحاطون في فتنة قد استهوتهم لاهواء وسترلهم اكبراء ومتحققهم الحاهلية الجهلاء حيارى في زلزل من الأمور وبلاء من الجهل، فبالع في استحيحة ومضى على الطريقة ودعا إلى الحكمة والموعظة. وقد مضى ما يؤيد هذا المعنى في باب نقص عهد لصحابة و«المسئلة» احتلاط الألسنة وتفريق الآراء وشدة الهم والوسواس وأراد به هاهنا اختلاف أهوائهم عن الشبهات التي كان يفتيهم إليهم لسطان فإن ذلك الأمر يشبه ما كانوا عليه حين بعث الرسول صلى الله عليه وآله

و«الغرلة» نخل الدقيق ونحوه وإنما يعرفون عربلة لثمنهم محسوب من مسيئهم ليثير الله حيث من الطيب ويجمع حيث بعضه على بعض، فيركمه جمعاً، فيحمله في جهنم وقبل لفظ لعربلة مستدرلاً لتقاط احادهم بالقتل والادى كما فعلوا لكثير من الصحابة واسابيع «حتى يعود أسفلكم أعلاك» أصاعركم أكابرو دلاؤكم اعراء .

وفي هج ابلاغة وما يأتي في أنوب خصب من كتاب الروضة هكذا: ولتبطن سوط القدر حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم قبل أشاره إلى ما فعله سوامية هم من حبط بعضهم بعض ورفع أذردهم وحظ كبرهم كما يفعل بالغير سائطه و«سائق ساقون» كان من حقهم سبق كانوا قصروا تأخروا ظلموا و«ليقصرون ساقون» لم يكن من حقهم النسب قبل أشاره إلى ما عمله من سز القدر من تقصير من كان به من في الذين وتقدم رتبة فيه أو إلى سبق من كان قصرفيه في قوله أو سبق من كان قاصر في أول الاسلام عن الخلافة والإمارة في آخر الزمن وإليه وتقصير من سبق إليها عن نوعها و«لوشمة» بالمحمة الكلمة أرادته لم يكنتم كلمة مما أحبره بنبي صلى الله عليه وآله وسلم وتعتى عنه تسليعه وهذا المقام هو مقام بيعة الناس به وهذا اليوم يوم اجتماعهم عليه .

٩٤٤-٢ (الكافي-١: ٣٧٠) محمد والحسين ابن محمد، عن جعفر بن محمد، عن انعام بن محمد عن أساري، عن الحسين بن علي، عن أبي امرء، عن ابن أبي عمير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «ويل لطاعة لعرب من أمر قد اقترب» قلت: جعلت فداك؛ كم مع لغثم من العرب؟ قال «نهرين» قلت: والله إن من يصف هذا الأمر منهم لكثير قال «لا بد للناس من أن يحصوا ويمتروا ويعربوا ويستخرج في العربال حتى كثير» .

١ يظهر به الحسن بن محمد بن سنده المذكور في ح ١ من ٢٢٥ جامع لرواة وشار إلى هذه الرواية في نكاي المطبوع والمخطوط والمرة أيضاً الحسن «ق-ع» .

٩٤٥-٣ (الكافي-١: ٣٧٠) عنهما، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن جعفر بن محمد الصيقل، عن أبيه، عن منصور قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «سامصو؛ إن هذا الأمر لا بانيكم إلا بعد أيام ولا والله حتى تميترو ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشق من يشق ويسعد من يسعد» .

٩٤٦-٤ (الكافي-١: ٣٧٠) محمد بن الحسن وعبيد بن محمد، عن سهل، عن محمد بن مسكان، عن محمد بن منصور، عن أبيه قال: كنت أنا و خارث بن المعيرة و جماعة من أصحاب حلوساً وأبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا، فقال لنا «في أي شيء أنتم؟ هيئات هيئات، لا والله لا يكون ماتمذون إليه أعينكم حتى تعرفلوا، لا والله لا يكون ماتمذون إليه أعينكم حتى تمحصوا، لا والله، لا يكون ماتمذون إليه أعينكم حتى يميترو، لا والله لا يكون ماتمذون إليه أعينكم إلا بعد أيام، لا والله لا يكون (لا يكون خ. ن) ماتمذون إليه أعينكم حتى يشق من يشق ويسعد من يسعد» .

٩٤٧-٥ (الكافي-١: ٣٧٠) العترة، عن أحمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ألم أخبرت الناس أن يتركو أن يقولوا افتأوهم لا يقتلون أنتم قال لي «ما عتنت؟» قلت: جعلت فداك؛ الذي عهد العترة في الذين، فقال «يعتنون، كما يقتل الله» ثم قال «يخلصون كما يخص للذهب»

بيان:

«لعتة» الامتحان والاخبار تقول فتنت لذهب إذا دخلته إلى النار لتطرح ما حودته.

٩٤٨-٦ (الكافي-١: ٣٧٠) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن سيمان بن صالح رفعه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال «إِنَّ حَدِيثَكُمْ هَذَا لَتَشْمُتَ بِهِ قُلُوبُ الرِّجَالِ، فَمَنْ أَقْرَبَهُ فَرِدْهُ وَمَنْ نَكَّرَهُ فَنَدْرُوهُ إِنَّهُ لَا يَدَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ بَطَانَةٍ وَوَلِيحَةٍ حَتَّى يَسْقُطَ فِيهَا مَنْ يَشَقُّ الشَّعْرَ بِشَعْرَتَيْنِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَنَّا وَشِيعَتُنَا» .

بيان:

«الاشتمران» لتفرد والتحاق «نصرة الرجل ووليحته» خاصته .

باب أن من عرف إمامه لم يصرة تقدم هذا الأمر أو تأخر

١-٩٤٩ (الكافي-١: ٣٧١) الاربعة، عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إعرف إمامك فبنت إذا عرفته لم يصرك تقدم هذا الأمر أو تأخر» .

بيان:

«هذا الأمر» يعني ظهور الإمام عليه السلام .

٢-٩٥٠ (الكافي-١: ٣٧١) الاثنان، عن محمد بن محبوب، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مرون، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن قول الله سارك ونعالى يؤمّ تدلّوا كنّ أنا بن إمامهم فقال «يا فضيل؛ إعرف إمامك فانك إذا عرفت إمامك لم يصرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن عرف إمامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان عمرة من كان قاعد أي عسكره، لابل عمرة من قعد تحت لوئه» قل: وقال بعض أصحابه: عمرة من سشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣-٩٥١ (الكافي-١: ٣٧٢) عني بن محمد، عن سهل، عن الحسين، عن فضالة، عن عمر بن أسان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إعرف العلامة،

فإذا عرفته لم بصرك تقدم هذا لأمر أو تأخر إن شاء الله عز وجل يقول يؤم تدعوا كل أناس
بإمامهم^١ فمن عرف إمامه كان كمن كان في فسطاط مستطر^٢.

بيان:

يعني بالعلامة الإمام كما ورد عنهم عليهم لسلام في قوله عز وجل وغلمايب وبالنجم
لم يهتدود^٣ إن لعلامات هم الأئمة والتابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو يعني
بها علامة لإمام وبعته مختص به وآله من وإبن من وفي نسخة لشيوخ لشهداثنائي
زين الدين لم يمل «إعرف للعلام» يعني المهدي عليه لسلام فإنه قد مضى ذكره هذا
لعنوان والفسطاط: الخيمة وفي بعض النسخ المهدي يدل المستطروفي بعضها فسطاطه
بالاصمار

٩٥٢-٤ (الكافي-١: ٣٧١) العلة، عن أحمد، عن علي بن النعمان، عن محمد بن
مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه لسلام يقول «من مات
وليس به إمام هبته ميتة جاهلية. ومن مات وهو عرف لإمامه لم يضربه تقدم
هذا الأمر أو تأخر. ومن مات وهو عرف لإمامه كان كمن هو مع القائم في
فسطاطه».

٩٥٣-٥ (الكافي-١: ٣٧٢) الحسين بن عبيد العلوي، عن سهل بن جمهور، عن
عبد العظيم بن عبد الله الحنفي، عن الحسن بن الحسين العري، عن علي بن
هاشم، عن أسبه، عن أبي جعفر عليه لسلام قال: «ما صر من مات منتظراً لأمرنا
الآتيوت في وسط فسطاط مهدي وعسكره»^٣.

١. الامروء ٧١/

٢. سخن ١٦/

٣. هو «ما صر من مات منتظراً لأمرنا الآتيوت» معني صر من مات معوله يعني من عرف

٦-٩٥٤ (الكافي-٣٧١:١) علي، عن صاحب بن السدي، عن جعفر بن شين، عن إسماعيل بن محمد الخزازي قال: سألت أبا بصير أنا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع فقال: ترفى أدرك القثم عليه السلام فقال «يا أبا بصير، أليست تعرف إمامك؟» فقال: إي والله وأنت هو وأنا بوجهه فقال «و الله ما نبت في يا أبا بصير ألا تكون محتبياً بسيفك في ظل روق القثم عليه السلام».

بيان:

«(لاحتباء)» بالمهملة 'الاشتمار و«الرواق» المصطف طُوبت كالمصطط أو سفيف في مقسم السب .

٧-٩٥٥ (الكافي-٣٧١:١) علي بن محمد رفته، عن علي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام حملت فذاك متى أفرح؟ فقال «يا أبا بصير، وأنت متى تريد اندياء من عرف هذا الأمر فقد فرح عنه لا تنتظره».

بيان:

يعني أن من عرف أن الإمام سيظهر يوماً ما فهو مفرح عنه من جهة آخرته، لأنه ينتظره و ينتظره إتيه أفضل عبادته كما يأتي فهو مع ذلك إن أراد إدراكه فأنها يريد له الأمر ديباه وتوسعه في معاشه .



حفا وفان سوحود المهدي وانتظر بظهوره لا يضر أن لا يدرك المهدي ولا يموت في مصططه أو في عسكره فأنه يدرك تلك المصيبة ويدرك تلك الكرامة بحسب الواقع «شرح القول محمد صالح» ح ٦ ٣٢٥ وفي آخر حديث أو عسكره مكان وعسكره في المخطوط من لكافي وشرح يروي حبيب النعمان «ص ع»
١ الاحياء بالمهملة جمع النظم والساقن مصامحه ونحوه وأنرواق نج «عش»

باب فضل عبادة زمان الغيبة

١٠٩٥٦ - (الكافي - ١: ٣٣٣) الأشعث، عن عبي بن مرداس، عن صفوان بن يحيى والسرّاد، عن هشام بن سالم، عن عمّار الساساني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيّما أفضل: العبادة في التّزّمع الإمام منكم المستتر في دولة الباطل أو لعبادة في ظهور الحقّ ودولته مع الإمام منكم بظهوره؟
فقال:

«بعمارة الصدقة في التّزّو لله أفضل من الصدقة في لعبانية وكذلك والله عبادتكم في التّزّمع إمامكم مستتر في دولة الباطل ونحوكم من عدوّكم في دولة الباطل وحال الهدية أفضل ممّن يعدد الله عدوّه في ظهور الحقّ مع الإمام^١ الحقّ الطّاهر في دولة الحقّ وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في دولة الحقّ واعلموا أنّ من صلتى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترأ بها من عدوّه في وقتها (و-ح. ل.) أنّها كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلتى منكم صلاة فريضة وحده مستترأ بها من عدوّه في وقتها (و-خ. ل.) أنّها كتب الله عزّ وجلّ له بها خمسين وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلتى منكم صلاة نافلة لوقتها فأنّما كتب الله له بها عشر صلوات بوافل. ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عزّ وجلّ

حسابات المؤمنين منكم إذا أحسن أعماله ودان بالثقبة عنى دينه وإمامه
ونفسه وأمسك من سانه أصعافاً مضاعفة إن الله عز وجل كريم. قست:
جعلت فداك ؛

قد والله رعيتني في العمل وحشتني عليه ولكن أحب أن أعلم
كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالاً من أصحاب الإمام الطاهر منكم في
دولة الحق ونحن على دين واحد؟ هاهنا «بكم سقتموهم إلى الذخون في
دين الله وإلى الضلالة وقسوم والخف وفي كل خير وفقه وفي عبادة الله
عز وجل سراً من عدوكم مع إمامكم المستر مطيعين به صابرين معه
متطربين لدولة الحق حاشين على إمامكم وأمسكم من الملوك الظلمة
تضطرون إلى حق إمامكم وحقوقكم في أيدي لظلمة قد مسوكم ذلك
واضطروكم إلى حرث بذبا وطب المعاش مع الضبر على دينكم وعبادتكم
وطاعة إمامكم والخوف من عدوكم، فذلك ضاعف الله عز وجل لكم
الأعمال، فهنيئاً لكم»

قلب: جعلت فداك ؛ فامرى 'إد أن يكون من أصحاب نعمته ويظهر الحق و
نحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالاً
من أصحاب دولة الحق والعدل. فقال «سبحان الله؛ أما تحبون أن يظهر
الله تعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب

١ - تختلف نسخ في ضبط هذه الجملة ومعناها في النكدي المطبوع وشرح «نوى حليل لا يرى إذا ان يكون
من أصحاب نعمته بسلام وفي المخطوط «م» من نكدي وشرح «نوى صادق لا يرى نصيبه لتكلم مع
أعبر كما في «نكدي» ولكن في النكدي المخطوط «ح» قال «هنا يرى إذا تسمى ان يكون» ثم حمل «هنا»
على ان يكون» على نسخة وهذا قريب مما رواه لصدوق رحمه الله

«نكدي» في معنى حمل «نوى حليل» «م» استهامة ونوى صادق والمرأة حملها «ب» وفي الأخير قال
وقيل استهامة أقول وجهها على الاستهامة أقرب لمراعاة الأدب وحرمة مقام الامام عليه السلام

مختلفة ولا يعصون^١ الله عز وجل في أرضه ويقام حدوده في حقه ويرد الله الحق إلى أهله، ويظهر حتى لا يستحق شيء من الحق عفاة أحد من خلق أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها، إلا كان أقصى عند الله من كثير من شهداء بدر وأحد فأشروا» .

بيان:

«أُسْتُ من لسيه» يعني من المحاصصة مع أهل الخلاف أو من لا يعيه و«من» للتعويض «سفتموهم» تقدم إيمانكم - لإمام على ظهور دولته «فما يرى دن أن يكون من أصحاب القائم» يعني ليس من رؤسا ولا تنمي وفي رواية الشيخ الصدوق فما نتمنى إذن وهو أوضح .

٢ - ٩٥٧ (الكافي - ١: ٣٣٣) علي، عن أبيه، عن محمد بن حماد، عن حمزة، عن الفضل بن عمر ومحمد، عن سنان، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن فضال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «أقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا اعتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعملون أنه لم تطل حجة الله جل ذكره ولا ميثقه، بعد ذلك فتوقموا لفرح صباحاً ومساءً، فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا اعتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم أن أوباشه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتبون ما عبت حجة عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك إلا على رأس شرر اتاس» .

بيان:

في رواية الشيخ الصدوق رحمه الله «وإن أشد ما يكون عصب الله» ولوا وهو القناب «ولانكون ذلك» يعني عصبه أو ظهوره بعد عيبته ويؤيد الثاني قولهم عليهم سلام يلاؤف عدلاً كي مشيت صمًا وحرًا وعلى التقديرين يكون لأتوباء معصومين في الأشرار فإنهم لأقنوب عددًا والأعصوب قدرهم يحفظ الله من سواهم.

ومما يناسب ذكره في هذا الباب ما رواه الصدوق رحمه الله في اكماله واسناده، عن معلاء بن سينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مر مات منكم على هذا الأمر مستظراً به كان كمن كان في فسطاط انقضى عليه سلام». وواسناده عن عبد الحميد بن لوسطى، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قلت له أصلحت الله؟ لقد تركنا أسوقاً ينتظرون لهذا لأمر فقال «يا عبد الحميد؛ أنرى من حبس نفسه على الله عروجل لا يجعل الله له محرراً؟ بلى والله ليحعلن الله له محرراً رحم الله عبدًا أحببى أمرنا» ول قلبه وفي من قبل أن درك العائم صلوات الله عليه؟

قال «اسق ثل مسككم إن ذركت فاشم آل محمد بصرتي، كما المقارع معه سيفه بل كالشهد معه». وواسناده عن أبي الحسن عن آتائه عليهم السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أفص أعمال أمتي إنتظار فرج الله». وواسناده عن الرضا عليه السلام قال: «ما أحسن القصر وانتظار الفرج، أما سمعت قول الله عروجل فانتظروا أتى فقكم من المنتظرين^١ فعليكم بالصبر فإنه إنما يجيء المرح على اليأس، فقد كان يدين من قبكم أصر مسككم.

وعن أبي عبد الله عليه السلام، عن آتائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه

قال «الستطر لأمرنا كالمشخط بدمه في سبيل الله» .

وفي كشف نعمة عن علي بن الحسين عليها السلام «من ثبت على مولانا في عيبة قائما أعطاه الله أحر ألف شهيد من شهداء بدر وأحد» .
وعنه عليه السلام «طوبى لشيعة المتمسكين بحمدا في عيبة قائم الشاتين على مولانا والسرعة من أعدائنا أولئك مت ونحن مهم قد رصوا بنا أمة ورضينا هم شيعة، فطوبى هم، ثم طوبى هم، هم والله معا في درجتنا يوم القيامة» .

باب علامات ظهوره عليه السلام

٩٥٨ - ١ (الكافي - ٨ : ٣١٠ رقم ٤٨٣) محمد، عن إسماعيل بن عيسى، عن عبيد بن الحكم، عن الحرز، عن عمر بن حصبة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ممن علامات قبل قيام القائم عليه السلام: الصبيحة والسفينة وحسف وقتل النفس الزكية واليماني» فقالت: جعلت فداك ! إن حرج أحد من أهل بيتك قبل هذه علامات أمحرج معه؟ قال «لا» فلما كان من الغد طلوت هذه الآية إن شاء الله عز وجل عليهم من السماء آية فظلت أعينهم لها حاضمين^١ فقلت له: أهى الصبيحة؟ فقال «أما لو كانت خضعت أعتاق أعداء الله تعالى» .

بيان:

«الصبيحة» هي التي تأتي من سماء دُنْ الحق فيه وفي شيعته وهي صبيحة كما يأتي و«اليماني» رجل من آل أبي سفيان يخرج بالشام يملك ثمانية أشهر و«الحسف» هو دهاب حبش [اليماني] إلى باطن الأرض بالبيداء وهو موضع فيما بين مكة والمدية وفي بعض الروايات «حسف بالبيداء» وحسف بالشرق وحسف بالمغرب و«النفس الزكية» علام من آل محمد يقتل بين لركن ولقام إسمه محمد بن الحسن .

وراد في بعض لأحار قتل نفس ركبته أخرى يظهر الكوفة في سبعين من
لضاحين. وقد مضى أيضاً في رواية ررارة أنه لاند من قتل غلام بالمدينة
«واللهي» رجل يخرج من عن يدعو إلى المهدي عليه السلام «أما لو كانت» يعني
لآية أو لصيحة أو لو كانت الآية هي الصيحة .

وروي الصدوق بساده عن ميمون الباق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«حس قتل قيم القائم» الهادي وشعبان والمهدي يدي من لشيء وحسب
بالبيداء وقتل النفس الزكية» .

وساده، عن عمر بن حنطة قال سمعت أب عبد الله عليه السلام يقول
«حس علامات عنومات» الهادي والشعبان والصيحة وقتل النفس الزكية
والحسب بالبيداء» .

وساده، عن صالح مولى بني سعداء قال سمعت أب عبد الله عليه السلام
يقول «ليس من قيام القائم ومن قتل النفس الزكية» لا حس عشرة ليلة» وعن
المعنى من خبيس عه عليه السلام قال «إن أمر السفاهي من محتوم وحروجه في
رجب» .

٩٥٩ - ٢ (الكافي - ٨: ٣١٠ رقم ٤٨٤) عنه، عن أحمد، عن ابن فضال، عن
أبي جميلة، عن محمد بن عبيد الله قال سمعت أب عبد الله عليه السلام
يقول «احتلاف بني العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وحروح القائم
من المحتوم» قتل وكيف الداء؟ قال «يادي ماد من الشفاء أو انتهار
ألا إن علياً عليه السلام وشيعته هم العائرون؟» قال «ويادي ماد آخر
نتهار ألا إن عثمان وشيعته هم العائرون» .

بيان:

«احتلاف بني العباس» أي فيما بينهم في الملك ولدوة وهو من علامات

ظهوره عليه السّلام «من المحتوم» يعني ليس موقوف للبداء إذ ليس مقبلاً لحقه بداء وقد مضى ما حذر علمهم عليهم السّلام بالأمرين في باب البداء من أبواب آخره الأول .

٩٦٠-٣ (الكافي- ٢٠٩، ٨ رقم ٢٥٣) القمبياني، عن ابن فضال والحنا، عن داود بن فرقد قال: سمع رجلاً من المحلية هذا حديث قوه: يبادي مبادي فلا إن فلا من فلا وشيعته هم العائرون أو ستهارويادي آخر ستهار أو إن عثمان وشيعته هم العائرون قال ويادي أو التهار [غير] مبادي آخر التهار فقال برحق: ما يدري أني أضاد من الكذب؟ فقال يصدقها عنها من كان يؤمن بها قبل أن يبادي إن الله تعالى يقول اقمن يهدي إلى الحق أخق أن يتبع أقن لا يهدي إلا أن يهدي^١ الآية .

بيان:

«فلا من فلا» كناية عن يهدي عليه السّلام كما يظهر من خبر الدوتيني الآتي حيث قال رجل من ولد هطمة ويحتمل أن يكون كناية عن علي عليه السّلام ليوافق خبر السابق إلا أنه بعيد لعدم النكسة عنه عليه السّلام في مثل هذا المقام وروى الصدوق رحمه الله بأسده عن ميمون الناب، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «يادي مبادي من سماء فلا من فلا هو الإمام باسمه ويادي يليس من الأرض كما نادى رسول الله ليلة بعثته» .

وبأسده، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «يادي مبادي باسم اقمن عليه السّلام» فت: حص أو عام؟ قال: عام بسمع كل قوم بلسهم قلب. من يخالف القائم وقد يودي باسمه؟ قال «لا يدعهم إني حتى يادي

١ كذا في الوي تصحيح

٢ - بوس / ٣٥

فيشكك التمس وعلى هاتين الروايتين وما في معارضا من تسمية القائم يحتمل أن يكون المراد عثمان السعدي فإن اسمه عثمان بن عسرة كما يأتي .

وبأساده عن علي بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صوت جبرئيل من السماء وصوت إيليس من الأرض فاتبعا الصوت الأول وياكم والأخير أن تقتلوا» «بصدقها عنهما» أي على الصبغة أو على هذه الكلمة وفي كشف نعمة عن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: خروج السعدي من محنوم قال «نعم والباء من المحنوم وظنوا الشمس من معربها محنوم. وإختلاف بني العباس في لدولة محنوم. وقتل النفس مركبة محنوم وخروج قائم من آل محنوم محنوم» قلت: وكيف يكون النداء؟ قال «ينادي من السماء قول التهار ألا إن الحق مع عني وشيعته، ثم يدي إيليس في آخر التهار من الأرض ألا إن الحق مع عثمان وشيعته، بعد ذلك يرتاب المصنوع» قلت: لا يرتاب إلا جاهل لأن ما يدي السماء أولى أن يقبل من مصادي الأرض» انتهى كلامه وكأنه كتني بطلوع الشمس من معربها في الحديث عن ظهوره عليه السلام كما يظهر من بعض الأخبار.

٤٠٩٦١ (الكافي - ٢٠٨٠٨ رقم ٢٥٢) القمي، عن ابن فضال والحسن

جميعاً، عن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن مسلمة^١ الخريزي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يوتحنونا ويكذبونا إنا نقول: إن صيحتين تكونان، يقولون: من أين يعرف المحقة من المبطله إذا كانتا؟ قال «فأد تردون عليهم؟» قلت: ما ترون عليهم شيئاً قال «قولوا، يصدق بها إذا كانت من كان يؤمن بها من قبل إن الله تعالى يقول آفَقَن يَهْدِي إِلَى الْبَحْرِ أَخَقُّ أَنْ يُشْفَعَ

١ . في جامع برواة ج ١ ص ٤٤٤ أوردته بعنوان عبد الرحمن بن مسلمة وأشار إلى هذا الحديث عنه وفي لراة

أوردته بعنوان مسلمة وجعل مسلمة على نسخة «ص . ع» .

أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنَا يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^١ .

٩٦٢ - ٥ (الكافي - ٢٠٩: ٨ رقم ٢٥٥) عني، عن أبيه، عن الثميمي وغيره، عن إسماعيل بن صباح قال: سمعت شبحاً يذكر عن سيف بن عميرة قال: كتب عبد أبي بدويق، فسمعتة يقول: 'بتداء من نفسه: ياسيف بن عميرة لابد من مناد يادي باسم رجل من ولد أبي طالب قلت: يرويه أحد من الناس قال: والذي نفسي بيده سمعت دلي منه يقول «لابد من مدد يادي باسم رجل» قلت: يا أمرا المؤمنين إن هذا الحديث ما سمعت مثله قط فقال لي: ياسيف، إذا كان ذلك فحسن أو^٢ من يحبه أما نه أحد بني عوف؟ قلت: أي بني عوفكم؟ قال: رجل من ولد فاطمة عليها السلام، ثم قال ياسيف؛ لولا أنني سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول، ثم سوجدتني به أهل الأرض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن عتي عليها السلام .

٩٦٣ - ٦ (الكافي - ٢١٠: ٨ رقم ٢٥٦) علي، عن أبيه، عن التراد، عن علي عن أبي بصير قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً في المسجد، إذ أقبل داود بن علي وسليم بن خالد وأبو جعفر عبد الله بن محمد أبو الدونيق، ففعلوا بحية من المسجد فقبل لهم هد محمد بن عبي جالس فقام إليه داود بن علي وسليم بن خالد وقعد أبو الدونيق مكانه حتى سلموا على أبي جعفر عليه السلام فقال لهم أبو جعفر عليه السلام ما مع حناركم من أن يأتيي فعدروه عنده، فقال بي عدد ذلك أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام .

ثم والله لا تذهب للبيالي والأتام حتى يملك ما بين فطرها، ثم ليضأن الزحاح عصفه، ثم لتدلن له رقاب سرحال، ثم يملكن ملكاً شديداً فقال له داود بن علي: وإن ملكك قبل منكم، فقال له «نعم يداود؛ إن ملككم قبل منك وسلطانكم قبل سلطانا» فقال له. اصلحت الله فهل له من مدة قول «نعم يادود؛ والله لا املك سوامة يوماً إلا ملكتم مثله ولاسة إلا ملكتم مثله وليتلقها الصمد منكم كما يتلقف الصبيان الكرة فقدم داود بن علي من عند أبي جعفر عليه السلام فرحاً يريد أن يحررنا لدوايق بذلك.

فلما بهضاً جميعاً هو وسلمان بن حاند ناده أبو جعفر عليه السلام من خلفه «يا سليمان بن خالد؛ لا يزال يقوم في فسحة من منكم مالم يصيبوا متاً دماً حراماً» وأومى بيده إلى صدره «عاد أصابوا ذلك بدم فبطل الأرض حر لهم من طهرها، فيومئذ لا يكون لهم في الأرض ناصر ولا في سماء عادر» ثم انطلق سليمان بن حاند وأحرأ الدويقي فحاء أبو الدوايق إلى أبي جعفر عليه السلام وسلم عنه، ثم أخرجه عما قال له داود بن علي وسلمان بن خالد، فقال له «نعم يا أبا جعفر؛ دوتكم قبل دوتنا وسلطانكم قبل سلطانا سلطانكم شديد عسر لا يسرفه وه مدة طويلة والله لا يملك سوامة يوماً إلا ملكتم مثله ولاسة إلا ملكتم مثله وليتلقها صبيان منكم فضلاً عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة أفهمت؟» ثم قال «لا تزالون في عصفوان الميث ترعدون فيه مالم تصيبوا متاً دماً حراماً عادا صتمت ذلك الذم عصب الله تعالى عليكم، فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وملك الله عليكم عدداً من عبده أعور وليس بأعور من آل أبي سفيان يكون استيخص لكم على يديه وأيدي أصحابه ثم قطع الكلام».

بيان:

سبيد من حاد وفي بعض النسخ من محاد في لموضع كنهها وهؤلاء لثلاثة كانوا من بني عباس وكذب هذه لفصية قل أن تكون لهم لخلافة «حتى يملك» يعني أنا لدوابس «من فطرب» أي فطري الأرض «ملكاً شديداً» يبقى في سبه وأقرنه مدة طويلة «إلا مدكم مشبه» لا يخفى أن مدعى من ملك بني العباس كان يريد من مثلي ملك بني أمية سدي كان ألف شهر فهذا حكم إثم من الأحكام التي يلحقها الداء وليس من المحموم أو أن يثبت مثلي المدة لهم لا بد في كون مذهبهم أريد من لمثليين أو سيكون لبي أمية دولة أخرى كما يكون لبي العباس في آخر الزمان وكان محمود دولتي هؤلاء مثلي محمود دولتي ولستك ولا يحدى صفة دولة السعدي الذي يكون في آخر زمان في دولة بني أمية الماضية لأنها لا تحوز ثمة أسهر ولا سلع بعد نصف دولة بني العباس الماضية فكيف مع الآتية .

«وسيتفهم الصبيح» يابسون خلافة بسرعة وسهولة يفعلون بها «لا يراى قوم» يعني بني العباس «في فسحة» يعني ب كلاً منهم في معه من ملكه إلى أن يصب مناً دماً حراماً وذلك كما وقع فإن كل من قتل منهم إماماً أو نبياً زكية ذهب ملكه أو المرد أن دهاب ملكهم في آخر زمان إنما يكون بسبب قتلهم لنفس لركنة منهم وعلى التعميرين فتسليط الله لأعداء عديم إنما يكون في آخر زمان روى لصدوق رحمه الله بإساده عن علي بن الحسين عليها السلام قال: «إد بني سوا العباس مذهب علي شاطيء» فرب كان بقاؤهم بعدها سنة «عشر لا يبر فيه» يعني يكون فيه الصبيح ولشدة وصعوبة على الناس و«سرعد» العشر الطيب الواسع و«سريح» لدولة والقوة والعنة، ومنه قوله مسجونه «ونذهب ربحكم» و«سرعور» أي يسر بأعور الدجال للعهود بل هو سعي في وليس بأعور وبكبه يترأى أنه أعور روى الشيخ بصدوق رحمه الله

باساده عن صادق عليه السلام أنه قال «قال أبي قل أمير المؤمنين صلوات الله عليه: يخرج إسم آكمة الأكدم من الوادي الأبيض وهو رحل ربة وحش بوجه ضخم الهمة بوجهه أثر حذري إذا رأيته حسبته أغور إسمه عثمان وأبوه عبسة وهو من ولد أبي مغياب حتى يأتي أرضاً ذات قرار ومعنى فيستوى على منبرها. وباساده عنه عليه السلام أنه قال «لو رأيته لتسمى رأيت أبحث الناس اشقر أحرار يرقون: بارت شاري شاري ثمة التار وبعد سبع من حسبه أنه يدعى ثم ولد له وهي حنة محفة أن تدعى عبسة». وباساده عنه عليه السلام أنه سئل عن إسم السعبي فقيل «وما يصعب بإسمه إذا ملك كور الشام أحمس دمشق وحصن قسطنطين والاردن وقنسرين فتوقعوا عند ذلك العرج» فقلت: يملك تسعة أشهر قل «لا، ولكن يملك ثمانية أشهر لا يريد يوماً».

٩٦٤ - ٧ (الكافي - ٢٢٤/٨ رقم ٢٨٥) محمد، عن أحمد، عن ستراد، عن يعقوب السرخي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام متى يخرج شيعتكم؟ قال فقال «إد ختلف ولد العباس وهو سبطهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وحلبت العرب أعتها ورفع كل ذي صبغة صبغته وطهر الشامي وأقبل ليدي وتحرك الحسي حرج صاحب هذا الأمر من المدينة إلى مكة سررت رسول الله صلى الله عليه وآله» فقلت: ما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله عنده وستم؟ قال «سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وعمامة وبرده وفصسه وربيه ولامته وسرحه حتى يزن مكة فيخرج السيف من عمده ويدس الذرع ويشر الراية والردة والعمامة ويتناول لعصيب بيده ويستادن الله في ظهوره فيقطع على ذلك بعض مواله فيأتي الحسي فيجبره الخمر فيبتدر الحسي إلى الخروج فيشب عليه أهل مكة فيقتلونه ويسعون رأسه إلى شامي فطهر عند ذلك صاحب هذا الأمر فيبايعه الناس ويتبعونه ويسعد الشامي عند ذلك حبشاً إلى مدينة

فيهمكهم لله تعالى دوماً فيهرب يومئذ من كان بالمدينة من وُلد علي عليه السلام إلى مكة فيلحقون بصاحب هذا الأمر ويقتل صاحب هذا الأمر نحو العراق ويبعث جيشاً إلى مدينة فيأمن أهلها ويرجعون إليه» .

بيان:

«الوهي» الشق في شيء والخرق فيه واسترحاء الرباط «اجتمعت العرب اعتم» أي بصير مخلوعة العبد تعمل ما تشاء و«الصيصية» ما كسر لحصص وكن ما منعه «والشمي» هو السعدي «وبلاقة» نوع من الذرع .

٩٦٥- ٨ (الكافي ٢٠٩: ٨ رقم ٢٥٤) علي، عن أبيه، عن شتراد، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الارون ما تحبون حتى يخسف سوفلان فيها سهم، فاد احتلوه طمع الناس ويعرف الكفمة وحر ح سماء» .

بيان:

«بنو فلان» كناية عن بني العباس .

٩٦٦- ٩ (الكافي ٢٦٤: ٨ رقم ٣٨٣) عتبة، عن أحمد، عن عثمان، عن كريب بن محمد، عن سدير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يا سدير: أرم بيتك وكس حلساً من أحلامه واسكن ما سكن الليل واشتهر فاداً نعلك أن السفاني قد حرج فارحل إسا ولو عى رحلك» .

بيان:

«الحبس» بالكسر واسهممتن ويحرك كساء بسط في البيت تحت حر

التياب يقال جلس بيته لن لم يبرح مكانه .

٩٦٧ - ١٠ (الكافي - ٢٧٤:٨ رقم ٤١٢) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن انفصل اكتب قال: كتب عبد أبي عبدالله عليه السلام، فانه كتاب أبي مسلم، فقال «ليس لك كتاب جواب اخرج عنا» فجمعنا سار بعضه بعضاً فقال (أتيت شيئا تسارون بفصله، إن الله تعالى لا يجعل بعده بعد ولا راله حس عن موضعه تسر من روى من ميثم بن يقطين «أجله» ثم قال «إن فلان من فلان حتى بلغ تسار من ولد فلان» قلت: في العلامة في بني وبيت جعلت قدس؟ قال «لا ترج لأرض بفصل حتى يخرج تسارني، فاد اخرج لتسارني وحيو، ليد يقول ثلاث وهو من محتوم»

بيان:

أبو مسلم هذا هو الحرابي الذي قتل بني أمية وأحد مدبريهم وأرهم عن سلطانهم ومهدد لأمر بني عباس بعد أن عرّضه على أبي عبدالله عليه السلام وعبدالله بن الحسن وعبرهما «إن فلان» يعني هو صاحبه دون وهو كذبة عن يهدى عليه السلام «من ولد فلان» كذبة عن أحد أجداده عليهم السلام .

٩٦٨ - ١١ (الكافي - ٢١٢:٨ رقم ٢٥٨) معتة، عن سيهر، عن الرضا، عن ثعلبة بن ميمون، عن ندرس بن حبيب لأردني قال: كتب جاساً عبد أبي جعفر عليه السلام فقال «أين تكون قبل قديم القائم عليه السلام لم تكون مندهم آدم عليه السلام إلى لأرض مكسف شمس في التصف من شهر رمض ل والقمر في آخره» فقال رجل: يا أبا رسول الله تكسف الشمس في آخر لشهر والقمر في التصف؟ فقال أبو جعفر عليه السلام

«يُنِي أَعْلَمُ مَا نَقُولُ وَبَكْتُهُمْ إِيذَانُ لَمْ تَكُو مَدَّ هَظْ أَدَمُ عَلَيْهِ
سَلَامٌ»

بيان:

روى الشيخ بضوئ رحمه الله خبر هكدا قال آياد بي يدي هده
لأمر حووف لقمير لحمس وشمس لحمة عشر وه بكر ديك مد هظ آدم
عنه لسلام إلى لأرض وعد ذلك يسقط حسب استحسن قول الشيخ المتقدم
محمَّد بن محمد بن نعمان لمقتب مفيد طاب ثراه في كذب الإرشاد، قد جاءت
الآثار بذكر علامات برمان الغائم لمهدي عليه سلام وحوادث تكون أمام قيامه
وآيات وذنائب لها، خروج شمردن وفيل حسي و: اختلاف بني معس في
ملك وكسوف شمس في نصف من رمصد وحسوف قمر في آخر شهر على
خلاف ما ذك وحسوف بسنداء وحسوف بمعرب وحسوف بالمشرق وركود
شمس من عند الزوال إلى وسط نوات العصر وضوعها من المعرب وقتل من
ركبة بظهر الكوفة في سبعين من بض خبي ودبح رجل هاشمي من بركن وإمقام
وهدم حائط مسجد الكوفة و قتل رباب سود من قبل حراسه وحروح يماي
وطهور المعربي بمصر وتملكه شمامات وبرون انترك الخربة وبرون الزوم الزمة
وطبوع نجم بالمشرق يصيء كى نصيء القمرنة يعصفت حتى يكاد يبتنى طرفه
وحرة يظهر في سماء وبسوس في افقه و، رتظهر بالشرق طولا وتنى في الخو
ثلاثة آدم أو سبعة أنام وطلع العرب اعنته وتملكها البلاد وحروحها على
سلطان العجم وقتل أهل مصر أميرهم وحرب اشام و: خلاف ثلاث رباب فيه
ودحوب رباب قس و معرب إلى مصر ورايات كسده إلى حراسه وورود حل
من قبل معرب حتى تربط عماء الخيرة وإقل رابات سود من قبل المشرق بحوه

وَشَقَّافِي لَعْرَاتٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَاءُ أَرْقَةَ الْكُوفَةِ وَخُرُوحَ سَتِينَ كَذَابًا كُلَّهُمْ
يُذْعِي الثَّبُوةَ وَخُرُوحَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ كُلَّهُمْ يُذْعِي الْإِمَامَةَ نَفْسَهُ
وَأُحْرِقَ رَحْلَ عَظِيمٍ نَقْدَرُ مِنْ شِيعَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ بَيْنَ حُلُولَاءٍ وَحَانَقِينَ وَعَقْدَ الْجَسْرِ
مَتَا يَلِي السَّكْرَ مَدِيَّةً بَعْدَ وَارْتِفَاعِ رِيحٍ سَوْدَاءٍ بِهَا فِي أَوَّلِ التَّهَارِ وَرِلْزَلَةٌ حَتَّى
يَنْحَسِفَ كَثِيرُهَا وَخَوْفٌ يَشْمَلُ أَهْلَ عِرَاقٍ وَمَوْتٌ دَرِيْعٌ فِيهِ وَنَقْصٌ مِنَ الْأَنْفُسِ
وَالْأَمْوَالِ وَالشَّمَرَاتِ وَحِرَادٌ يَظْهَرُ فِي أَوَانِهِ وَفِي غَيْرِ أَوَانِهِ حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى نَزْرُوعٍ
وَالْعَلَاتِ وَقَفَّةً رِيْعٌ مَتَا يَرِيعُهُ النَّاسُ وَفَتْحٌ لَافٍ صَفِيٍّ مِنْ مَحْمٍ وَسَمَكٌ دُمَاءٍ
كَثِيرَةٌ فِيهَا سَهْمٌ وَخُرُوحٌ اسْعِيدَ عَنْ طَاعَةِ سَادَاتِهِمْ وَفَتْحُهُمْ مَوَابِهِمْ وَمَسْخَقٌ يَقُومُ مِنْ
أَهْلِ الدَّعِ حَتَّى يَصْبِرُوا قَرْدَةً وَحَارِيرَ وَعَبِيَّةً لَعَبِيدَ عَلَى بِلَادِ السَّادَاتِ وَبَدَاءٌ مِنْ
السَّهَاءِ يَسْمَعُهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلِّ أَهْلِ لَعْنَةٍ نَعْتَهُمْ وَوَجْهٌ وَصَدْرٌ يَظْهَرَانِ لِلنَّاسِ فِي
عَيْنِ الشَّمْسِ وَأَمْوَاتٌ يَشْرُونَ مِنَ الْعَمُورِ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى بَلَدِهِ فَيَتَعَارَفُونَ فِيهِ
وَيَتَزَوَّجُونَ ثُمَّ يَحْتَمُ ذَلِكَ بَارِعٌ وَعَشْرِينَ مَطَرَةٌ تَنْصِلُ فَتَحِييَ بِهَا الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَتَعْرِفُ بَرَكَاتَهَا وَيَزُونَ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّ عَاهَةٍ عَنْ مَعْتَقِدِي الْحَقِّ مِنْ شِيعَةِ الْمُهَدِيِّ
عَلَيْهِ سَلَامٌ فَيَعْرِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ ظَهْرَهُ مَكَّةَ فَيَسُوجُهُونَ بِحَوْضِهِ لِنَصْرَتِهِ كَمَا جَاءَتْ
بِذَلِكَ الْأَحْبَارُ وَمِنْ جَمَلَةِ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ مَحْتَمَةٌ وَفِيهَا مُشْتَرِطَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ
وَأَيُّهَا ذَكَرْنَاهَا عَلَى حَسَبِ مَا نَسِيتُ فِي الْأَصُولِ وَتَقْصِيْمُهَا الْأَثَرُ الْمَقْبُولُ قَالَ صَاحِبُ
كَشَفِ لَعْنَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا رَيْبَ أَنَّ هَذِهِ الْحَوَادِثَ فِيهَا مَا يَحْيِلُهُ الْعَقْلُ وَفِيهَا مَا يَحْيِلُهُ
الْمَحْمُودُ وَلِهَذَا إِيْتَدِرَ الشَّيْخُ الْمَقْبُودُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ إِبْرَادِهِ مَا وَلَدِي أَرَاهُ أَنَّهُ إِذَا
صَحَّتْ طَرَفَاتُ بَعْلِهَا وَكَانَتْ مَقْبُودَةً عَنِ النَّبِيِّ وَالْإِمَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَحَقُّهَا
أَنْ يَتَلَقَّى بِالْقَوْلِ لِأَنَّهَا مَحْجُزَاتٌ وَالْمَحْجُزَاتُ حَوَارِقُ لِلْعَادَابِ كَنَشْقَاقِ الْقَمَرِ
وَيَقْلَابِ أَنْعَمَا

باب الوقائع التي تكون عند ظهور الإمام عليه السلام

٩٦٩ - ١ (الكافي - ٨: ٢٢٧ رقم ٢٨٨) العدة، عن أحمد، عن الشرد، عن مؤمن الظف، عن سلام بن المسيرفان، سمعت أن جعفر عليه السلام يحدث «إد قام له ثم عرس لإيمان على كن ناصب من دخل فيه بحقيقته ولا صبر عفته أو يؤذي الحربه كما يؤذيها يوم أهل الدمة ويشذ على وسطه لمحبب ويحرجهم من الأمصار في السواد» .

٩٧٠ - ٢ (الكافي - ٨: ٢٣٣ رقم ٣٠٦) علي بن محمد، عن صاحب بن أبي حماد، عن محمد بن عبدالله بن مهران، عن عداث بن بشير، عن عيثم بن سبيد، عن ابن عقدة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إد تمتي أحدكم القائم فليتممه في عافية فإن الله بعث محمد صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة» .

٩٧١ - ٣ (الكافي - ٨: ٢٤٠ رقم ٣٢٩) انقي، عن الكوفي، عن عباس بن عامر، عن الزبيع بن محمد المني، عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن قائمنا إد قام مد الله لشعته في أسماعهم ونصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم يريد يكلمهم وسمعون

وينظرون إليه وهو في مكانه» .

٩٧٢ - ٤ (الكافي - ٢٩٤٠٨ رقم ٤٤٩) محمد، عن إس بن عيسى، عن الحسين، عن فضالة، عن مسلم بن عميرة، عن الحصري، عن عبد الملك بن عيسى قال: قلت من عبد أبي جعفر عليه السلام، فاعتمدت على يدي، وبكيت همل «مايك؟» فقلت: كنت أرحو أن أدرك هذا الأمر وبني قوة، فقال «أترصون أن عدوكم يقتل بعضهم بعضاً وأنتم آمنون في بيوتكم؟ إنه لو قد كان ذلك عطى الرّجل منكم قوة أربعين رجلاً وجعلت قبوكم كرر^١ الحديد لو قدف بها الحيات لمضعت وكتم قوام الأرض وخزأها» .

٩٧٣ - ٥ (الكافي - ٢٥:١) لاثن، عن نوحاش، عن المشي الحديث، عن قتيبة لأعشى، عن إس بن أبي يعقوب، عن مولى بني شيبان، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إد فاء فائماً وضع الله يده على رؤوس العاد فجمعها عموهم وكملت به أحلامهم» .

بيان:

قد مضى هذا الحديث مع بيان له في باب جعل والجهل .

٩٧٤ - ٦ (الكافي - ٣١٣٠٨ رقم ٤٨٧) لثلاثة، عن بزرج، عن إسماعيل بن حارس، عن أبي حالد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله

١ كرر الحديد بفتح الياء وصلها أي قطع الحديد واحداً ربه كمرقة كد في الجمع «ص ع»

تعالى فاستسقوا لحرب ابن مكنون^١ نأب بكم الله جميعاً^٢ قال «لخبر ب
لولاية» وقوله تبارك وتعالى ابن مكنون نأب بكم الله جميعاً يعني أصحاب
هاتم ثمانمائة وأصبعه عشر رجلاً^٣ قال «وهم والله الأمة المعدودة» فإن
«يجمعون والله في ساعة واحدة فرع كفرع لحريف»^٤

بيان:

الصريح قطع استحباب وى شيخ لضدوى رحمه الله في كمال تدب
واساده، عن أبي حنيفة الكلبي، عن مسند سعد بن عبد الله بن علي بن الحسن عليها السلام
قال «يقصدون من فرشهم ثمانية وثلاثة عشر رجلاً عده أهل بدر فيصبحون
مكة وهو قول الله عز وجل ابن مكنون نأب بكم الله جميعاً^٥ وهم أصحاب العالم
صلوات الله عليه. واساده عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام
لقد ركب هذه الآية في مقتديين من أصحابي نعم صلوات الله عليه قوله
عز وجل «أين تكتبون يأت بكم الله جميعاً» فهم مقتدون من فرشهم بيلاً
فيصبحون مكة ويصعبهم سير في استحباب يعرف اسمه ويسم أبوه وحليته
ويسم» قال فقيل: جعلت فداك، أتيتهم أعظم إيماناً؟ قال «بدي يسير في
الاستحباب هاراً». واساده عن أبيان بن تلعف قال قال أبو عبد الله عليه السلام
«سألت في مسجدكم ثمانمائة وثلاثة عشر رجلاً (يعني مسجد مكة) يعلم أهل
مكة أنه لم يلد لهم آباءهم ولا أحداً لهم عليهم ليلوف مكتوب على كل سيف
كلمة تفتح ألف كلمة سمعت الله يبارك وتعالى رجلاً يدي بكل واحد
المهدي يقضي بقضاء دود وسميت صوت الله عليهم لا يريد عليه^٦ بيته وفي

١ - البقرة/ ١٢٨

٢ - وقرئ في نسخة من لعم وجمعها فرج من حصه وصب «جمع تحريف»

٣ - البقرة/ ١٤٨

٤ - لا يريد على ذلك بيت خ ل في «عشر» و«ت» «ل»

بعض الأحبار، بهم أصحاب الأنوية وهم حكام الله في أرضه على خلقه» .

١٧٥ - ٧ (الكافي - ٨، ٢٩٥، رقم ٤٥١) محمد، عن أحمد، عن إسحاق، عن علي بن عتبة، عن أبيه، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «يا ميسر! كم بيكم وبين فرقيسا؟» قلت: هي قريب على شاطئ المرات فدان «أما أنه ستكون به وقعة لم يكن مثله مدح حق لله تعالى السماوات والأرض ولا يكون مثلها مادمت السماوات والأرض مأداة بطير يشبع منها سباع الأرض وطيور سماء يهلك فيها فقس ولا يدعوا لها داعية قل وروى غير واحد وراد فيه ويأدى مائة همتوا إلى لحوم خبائرين .

بيان:

«الواقعة» العروة «ولادة» طعام الذي يصنع بدعوة أو عرس و«قيس» اسم قبيلة.

١٧٦ - ٨ (الكافي - ٨، ١٦٧، رقم ١٨٥) مهمل، عن سُرَد، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «كأني بالقاتم عليه السلام على من الكوفة، عليه قاء، فيخرج من وريان قائه كئاشاً غشوماً يحاق من ذهب، فيمكه، فيقرأه عن الناس، فيحملون منه حقا المم، فلا يبق إلا سقاء فيتكم بكلام فلا يلحقون ملحا حتى يرحموا إليه ويأتي لأعرف الكلام الذي يتكلم به» .

بيان:

«وريان قاء» بطله «فيحملون» بالجيم والفاء يلقعون فيمصون سريعا

وفي بعض الأحبار فلا يبق منهم إلا لوزير واحد عشر بقيب^١ كما بقو مع موسى بن عمران عليه السلام، فحولون في لأرض ولا يجدون عنه مذهباً فيرجعون إليه فوالله إني لأعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به روه بضدوق رحمه الله في اكماله .

٩٧٧-٩ (الكافي - ٣٩٦:٨ رقم ٥٩٧) الاثناس، عن يوسف، عن أحمد بن عمر قال: قال أبو جعفر عليه السلام وأتاه رجل فقال له: إنكم أهل بيت رحمة احتضكم الله تعالى به فقال له «كذبت بحس والحمد لله لا بد حل أحداً في صلاة ولا تحرجه من هدى إن نذبت لا تذهب حتى سمعت الله تعالى رجلاً من أهل بيت يعمل بكذب لله لا يرى فيكم مكرراً ولا أنكره» .

٩٧٨-١٠ (الكافي - ٢٠٦:٨ رقم ٢٥٠) العدة، عن سهل، عن ابن شتمون، عن الأصم، عن عداثة بن القسم سطل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وفضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفخذن في الأرض مرتين^١ فان قتل علي بن أبي طالب عليه السلام وطعن الحسن عليه السلام وتغلغل غلواً كبيراً^٢ قال قتل الحسين عليه السلام فإذا جاء وعد أوليها^٣ هذا جاء بصر دم الحسين عليه السلام تغشا غلظكم عباداً لنا أولي تأني شديد فجاءوا خلال الديار^٤ قوم يسئهم الله قبل حروح القائم عليه السلام فلا يدعون وترأ لآل محمد صلى الله عليه وآله لا قتلوه وكان وعداً تفعلوا^٥ حروح لقائم عليه سلام ثم ردنا لكم الكرة عليهم^٦ حروح الحسين عليه سلام في سبعين من

١ و٢ . الاسراء / ٤

٣ و٤ و٥ . الاسراء / ٥

٦ . الاسراء / ٦

أصحابه عليهم سحر الذهب لكن نصبة وجهه المؤدود إلى الناس إن
 هذا الحسين عليه السلام قد حرج حتى لاشك مؤمنون فيه فإنه يس
 يدحج ولا شيطان وحقة القام بين أظهرهم فاد ستقرت معرفة في صوب
 مؤمنين أنه الحسين عليه السلام جاء أخيه الموت فيكون لدى يعسده
 ويكفه ويغظه ويلحده في حفرته الحميس علي عليها سلام ولاي
 الوصي إلا وصي .

بيان:

لعله إن سقى دم الحسين عليه السلام بالاول مع تأخره عن الاولين لكونه
 أعظم منها فكان له التقدم بركته وسار في وئبها يرجع إلى الإفاد والعنو
 ولتأست باعتبار المعلنين و«الحوس» صلب شيء بالاستقصاء و تردد خلال
 الدور والبيوت و«الوتر» بالكسر الجناه التي يحجب^١ برجل على غيره من قتل أو
 هب أو سبي ومنه مؤنور من قتل له قبل فلم يدرك بدمه وهذا الخبر صريح في
 وقوع الرحمة التي ذهب إليه أصحابنا رضي الله عنهم قد شجعت المتقدم أو علي
 بغير سي رحمه الله في مجمع البيان قد بظاهرت لأخبار عن أئمة هدى من آل
 محمد عليهم السلام في أن الله تعالى سيعيد عذ قيم امهدى قوماً مقس تقادم موتهم
 من أولئك وشيعته ينفوروا شواب نصرته ومعونه ويستبحوا بظهور دولته ويعيد
 أيضاً قوماً من أعدائه يستقيم منهم ويألوا بعض ما يستحقونه من العذاب في اقتل
 على يدي شيعته أو بذل والخرى ما يشاهدون من عتو كلمته ولا يشك عاقل أن
 هذا مصدور لله غير مستحيل في نفسه وقد فعل الله ذلك في الأمم الحالية وطق
 القرآن حديث في عدة مواضع مثل قصة عزيز وعيره على ما فسرها في موضعه وصنع
 عن النبي صلى الله عليه وآله قوله «سيكون في أمتي كثر ما كان في بني إسرائيل

حدو تنع بالنعيل وبعدة ببقعة حتى لو أن أحدهم دخل في حجر صت
لحدثموه» انتهى كلامه روى عن علي بن إبراهيم بن هاشم رحمه الله في تفسيره، عن
نُ، عن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «انتهى
رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمر المؤمنين عليه السلام وهو قائم في المسجد وقد
جمع رملًا ووضع رأسه عليه فحركه برجله، ثم قال له: قم يا دابة فقال الرجل من
أصحابه: يا رسول الله أيسقني بعض هذا الإسم فقال «لا والله ما هو إلا له
خاصة وهو دابة نبي ذكرها الله في كتابه وادفع القول عنهم أخرجا لهم دابة من
الأرض تكلمهم أن الناس كانوا ينادون لأنفونهم^١ ثم قال «عني» إذا كان آخر الزمان
أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم^٢ سمع به أعداءك فقال للرجل لأبي
عبد الله عليه السلام إن سمعوا يقولون هذه لدابة من تكلمهم. فقال أبو عبد الله
عليه السلام كنهم الله عز وجل في راجعهم من هو كنهمهم من الكلام والدين
على أن هذا في الرحمة قوله ونوم بخير من كل أمة فوجأ من تكذب بآياتهم يؤرغون
حتى إذا جؤون أكذبتم بأنهم يحفظوا بها علمًا إذا كنتم تعملون^٣ قال الآيات
أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام فقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام إن
العامة ترغم أن فوه يؤم بخير من كل أمة فوجأ عني في بقية منة، فقال أبو عبد الله
عليه السلام يحشر الله يوم القيامة من كل أمة فوجأ وندع الناس؟ لا، ولكنه في

١ عن ٨٢

٢ يسم المكوة، ونكتي برفه خرج وقرأ من حديث ب لفظ تكلمهم في الآية من كنهم معنى الخرج
لا من انكنهم معنى سخطت كما رجمه جماعة وقوله عليه السلام «كنهم» قد عرجل في راجعهم دعاء
منه عليه السلام عليهم بالخراصة في الصحيح كنهم أخرجه وجميع الكلام وكلامهم تكلمته كلاً
وقرأ بعضهم دابة من الأرض تكلمهم في عرجهم وسمهم وكنهم تعرجع نبي كلامه منه يوجد
هذا يامش «ت» .

٣ التمس ٨٣ ٨٤

٤ . التمس ٨٣/

الرحمة وأما آية العيامة وحشرناهم فلم يُعدزِ مِنْهُمْ أَحَدًا^١ وروى أيضاً عن أبيه، عن
 إس أبي عمير، عن لمعص، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ويوم يحشر من
 كل أمة فوجاً قال «ليس أحد من المؤمنين قتل إلا يرجع حتى يموت ولا يرجع
 إلا من مخلص لإيمان محصاً ومحص الكفر محصاً» وقد وصف الحسن بن سليمان
 الحلي تلميذ شيخنا شهيد طاب ثراه كتاباً في فضائل أهل البيت عليهم
 السلام أورد فيه أخباراً كثيرة في ثبوت برهجة ونصفيل أحوط وذكر فيه أن
 الداعة أمير المؤمنين عليه السلام في حذر كثيرة متوافقة المعاني ونقل أكثرها من
 كتب معدن عبد الله المسمى بمختصر بصائر، ولورد هاها من كتابه حديثاً
 واحداً ومن أورد سائرهما فليرجع إليه وهو روه عن سعد، عن أحمد بن محمد بن
 عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الحسن بن عتوب، عن محمد بن داود البغدادي،
 عن لاصع بن سانه، عن عبد الله بن بكوة الشكري قدم إلى أمير المؤمنين عليه
 السلام فقال يا أمير المؤمنين: إن ناساً من أصحابك يرغمون أنهم يريدون بعد
 الموت، فقال أمير المؤمنين عليه السلام «نعم تكلم بما سمعت ولا تردني الكلام ممّا
 قمت لهم» قال: قلت لا أومن بشيء ممّا قلتم. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام
 «ويستدرك الله عروحو إن استلنى قوماً عما كان من ديوهم فأماهم قبل آحاهم التي
 سميت لهم، ثم ردّهم إلى الدنيا ليستوفوا أرزاقهم، ثم أمانهم بعد ذلك» قال
 فذكر على بن الكواء ولم يهتد له فقال له أمير المؤمنين عليه السلام «ويستدرك الله
 عروحو قل في كتبه وأخبار موسى قومه سبعين رجلاً لمقاتلنا^٢ فاطلق بهم معه
 ليشهدوا له إذا رحموا عند لسلام بي إسرائيل إن ربي قد كلمني فلو أنهم
 سمعوا ذلك له وصدقوا به لكان خيراً لهم ولكنهم قاتلوا موسى لأن يؤمن لك حتى ترى
 الله خفزة فان الله عروحو فأخذ نكلم الضاعفة (يعني الموت) وأنتم تنظرون^٣ ثم مضى

١. الكهف/ ٤٧

٢. الاعراف ١٥٥

٣. البقرة/ ٥٥

مِنْ تَعْدِي فَوَيْتَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ^١ فترى ياس الكوآء إن هؤلاء قد رجعو إلى مسارهم بعد ما ماتوا فقل إيس الكوآء وما ذلك ثم ماتهم مكابهم وقال له أسرار المؤمنين «ويث أو سس قد أحبرك في كتابه حيث يقول وظللاً غنكم الغمام وأنزلنا غنكم المم والسنوى^٢ فهذا بعد موت إد بعثهم وأيضاً مشبههم ياس اسكو عالملاء من بني اسرائيل حيث يقول لله عروحل ألم ترائى الدين حزخوا من ديارهم ولهم الوقت تحذر الموب فقال لهم الله فوبوا ثم اخباهم^٣ وقوه عروحل في عرير حيث أحبر الله عروحل فقال أو كالأدى مز على فزبه وهي حاوئة على عرويسها^٤ فقل أن يحس هذه لله بعد موتها فماتته الله واحده بذلك الدب مئة عام ثم بعثه وردّه إلى الدب فقال كنم لبنت فقال لبنت يوماً أو تقصر يوم قال نل لبنت مئة عام^٥ فلا تشكن ياس سكوآء في قدرة الله عروحل» .

٩٧٩ - ١١ (التهديب - ٤: ٣٣٣ رقم ١٠٤٤) أحمد، عن علي بن الحكم، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام «يخرج القائم يوم السبت يوم عاشوراء يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع أيدى بني شمة ويعتقها في بكعة» .

بيان:

ومث ياسب ذكره في هذا الباب الحدث المشهور المتفق عليه بين أهل الإسلام وهو قول النبي صلى الله عليه وآله لم تنقص الأيتم واليتامى حتى يعث

١ البقرة ٥٦

٢ البقرة ٥٧

٣ بقره/٢١٣

٤ بقره/٢٥٩

٥ بقره ٢٥٩

لله رجلاً من أهل بني يواطبي اسمه إسمي يلاؤها عدلاً ووسطاً كما ملئت ظمناً وحروراً وقوله صلى الله عليه وآله يوم سبق من الدنيا إلا يوم واحد لظون الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً من ولدي يواطبي اسمه إسمي يلاؤها عدلاً ووسطاً كما ملئت ظمناً وحروراً. وروى الشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب كمال الدين بسنده إلى لثني صلى الله عليه وآله في حديث أبي مس كعب الورد في فصل ثل الأئمة وصفهم واحداً بعد واحد قال في آخره: وإن الله حل وعز ركب في صلب حسن يعني عسكري عليه السلام بقطعة مباركة نامية ركية طيبة ظاهرة مطهرة يرصى بها كل مؤمن ممن أهد الله ميثاقه في بولاية ويكفر بها كل حاحد، فهو ماء نقي نقي رمرصني هدي مهدي أول سعدن وآخره يصدق الله عز وجل ويصدق الله في قوله، يخرج من تمامه حين يظهر الدلائل والعلامات وبه باطن صلب كسور لاذهب ولافضة إلا حيول مظهمة ورجال مسومة يجمع الله عز وجل من أقصى البلدان على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً معه صحيفة مخومة فيها عدد أصحابه رسمهم وأسماءهم وولداهم وصبيانهم ورجالهم وكتبهم كثر رول مخدود في صاعته، فصل له أبي وب دلائله وعلاماته يا رسول الله.

قال «به عيسى إذا حان وقت حروجه أشهد ذلك العلم من نفسه ونطقه الله نديث وتعالى، فداه العسم: اخرج يا ولي الله؛ وقتل أعداء الله؛ وهما رايان وعلامتان وله سيف معمد، فاد حان وقت حروجه قتل ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فداه السيف اخرج يا ولي الله؛ فلا يحل لك أن تمعد عن أعداء الله، فحرج ويقتل أعداء الله حيث ثقتهم ويقم حدود الله ويحكمكم بحكم الله يخرج حمرئين عن عيه ومبكاثل عن يسره وشعيب وصباح على مقدمه سوف تدكرون ما أقوبكم وقوص ثمري إلى الله عز وجل ولو بعد حين يا بني؛ طوبى لمن لقنه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به، يحبهم الله من ملهكة لا فراره وبرسول الله ويجمع الأئمة يفتح لهم لجنة مثلهم في الأرض

كمثل لمسك يسطع ريحه فلا يتغير أبداً ومثلهم في التباء كمثل اقمر المنير الذي لا يطفى نوره ثباتاً قال النبي: يا رسول الله! كيف يد حال هؤلاء الأئمة عن الله حق وعرف؟ قال: «إن الله تبارك وتعالى أنزل على اثني عشر حاتماً واثني عشرة صحيفة إسم كل إمام على حاتم وصحته في صحيفته.

وبأسنده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول: «القائم منا منصور، لمزعت مؤتة ما تنصر، يظوى له الأرض وتظهر له تكوير ويلع سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دمه على الذين كذبوا ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض حراب إلا عمر ويبرل روح الله عسى من مريم عليه السلام فيصني حنمه»

قال فقنت له: يا رسول الله، متى يخرج قائمكم؟ قال: «إذا شبه الزحل بالنساء ونساء يرتح وكنى الزحاح الزحل وأنشاء النساء وركب ذات الفروج السروح وقبلت شهادة الزور وردت شهادة عدول واستحقت التمس بالدماء ورتكبات الزن وأكل برن وثقي لأشر ربيعة استهم وحروج لتفاني من الشم ولجاني من المن وحسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد بين الزكن واسقام، سمع محمد بن الحسن بن علي سركية وجاءت صحيفة من نساء بأن الحلق فيه وفي شيعته، فعند ذلك حروج قائما، فاد حرج أسد طهره إلى بكعية واحتمع إليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً فأول ما يسطو به هذه الآية تقيت الله خير لكم أن كنتم مؤمنين ثم يقول أنا بقية الله وحقته وحيثه عليكم فلا تستم عليه مسلم، لا قال السلام عبيد يا بقية الله في أرضه، فاد حتمع له لعقد وهو عشرة آلاف رجل حرج، فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عز وجل من صنم ووثن وعمره إلا ووقعت فيه نار وخنق وذلك بعد عبية طويلة سعم الله من يطيعه بالقيوب ويؤمن به».

ونسأده عن أبي الحارود، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن حده عنهم سلام قال: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه على المنبر يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان فيص مشرب بمحمرة مدح^١ بطن عريض الضحدين عظيم مشاش المكبي، بظهره شملت شمة على بطن حله وشامه على شبه شامة تنبئ صلي الله عليه وآله، به إسمه، اسم يحي وإسمه يعس، ومما لإسم لذي يحي فأحمد وأما لإسم بدي يعس فمحمد فإذا هزرت أصاء لها من المشرق والمغرب ووضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار فيه أشد من رسر الحديد وأعظم الله قوة أربعين رجلاً ولا يبقى ميت إلا دخلت عليه نكت الفرح في قبره وهم يتراورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم».

ونسأده عن أبي الضيف الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامة القائم صلوات الله عليه منكم إذا خرج؟ فقال: «علامته أن يكون شيخ سن، شات بطن، حتى أن تنظر إليه يحسبه إس أربعين سنة أو دوي ومن علامته أن لا يهرم مرور الأيام والتسالي عليه حتى يأتيه أجله».

ونسأده عن عبد الله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم صلوات الله عليه عبد أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: كيف لنا نعلم ذلك؟ فقال لنا: «يصبح أحدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة».

ونسأده عن أبي الحارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إذا خرج القائم من مكة ينادي مباديه ألا لا يحمق أحد طعاماً ولا شراً وحل معه حجر موسى بن عمر عليه سلام وهو هو يعبر ولا يرل مرلاً، لا انصرفت منه عيون، فمن كان حائفاً شمع ومن كان طمعاً ناروى ورويت دواهم حتى يرلوا استحف من ظهر الكوفة».

وفي كشف لعنة ماسده. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يخرج القائم عليه السلام إلا في يوم من الأيام أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع». وعنه عليه السلام قال «يأدى باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين ويقوم في يوم عشاء وهو الذي قتل فيه الحسين عليه السلام بكائي به في يوم سب العاشر من محرم فائتني لركن ولهاام حبرئيل عنه السلام عن عيسى 'يأدى لسمعته فصر له شيعته من أطراف الأرض تطوى لهم حتى يسعوه فيملا' الله به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظمماً». وعن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر له في قوله عليه السلام قال «كأني بأفئتم على بحف بكوفة قد سار إليهم من مكة في حمة آلاف من ثلاثكة حبرئيل عن عيسى ومكئس عن شعدة والمؤمنون بين يديه وهو يبرق حسود في ليلاد». وفي رواية المفصل بن عمر قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إذا قام قائم آل محمد عليهم السلام بي في طهر الكوفة مسجداً به أنف رب ونصب صوت أهل بكوفة سهر كبرلاء». وعن عبد الله بن عمر قال. قال النبي صلى الله عليه وآله «يخرج المهدي من قرية يقال لها كرفة» وعن حمزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «المهدي رجل من ولد بني نوفل بن عبد مناف واسمه حاتم بن إسرائيل عن حذرة الأيمن حاتم كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً برضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الخوا». وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «المهدي من أهل البيت رجل من بني أشم الأنف». وفي رواية أخرى «المهدي من أهل بيت رجل من بني أشم الأنف، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

وعن أبي امامة سباهي^١ قال. قال رسول الله صلى الله عليه وآله «المهدي من ودي إس أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في حده لأعين حل أسود عيه عشاء نال فظويتان^٢ كته من رجاا بني إسرائيل يستخرج الكور ويفتح مدائن شرك». وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «يخرج مهدي وعلى رأسه عمامة فيها ماد يدي هذا المهدي حليفة الله فاتبعوه».

وهي رواية أخرى وعن رأسه مدك سادي هدا المهدي وتسعوه. وعن تريباس بصلت قال. قلت لمرضا عليه سلام. أنت صاحب هذا لأمر؟ فقال صاحب هدا لأمر ويكتي ست سدي أملاها^٣ عدلاً كما مشت حوراً وكيف يكون ذلك على من ترى من ضعف سدي؟ وإن الله ثم هو الذي إذا خرج في سن شيوخ ومطر الشباب كان قويتاً في يده حتى لومذ يده في أعظم شجرة على وجه الأرض فعنها ولو صاح من الحان لندكدكك صحورها، يكون معه عصا موسى وحاتم سليمان، ذاك الزارع من ودي بعينه الله في ستره ماشاء، ثم يظهره سملاً لأرض قصداً وعدلاً كما مشت حوراً وصلماً كتي هم أسس ما كانوا إذا سودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين وشدة للكافرين».

وعن الفصل من عمر قال سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول إذا دل الله حل وعز ثم في خروج، صعد المسرا، مدعا ساس في نفسه ودشدهم لله ودعاهم في حقه وان يسير فيهم سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعمله وان يعمل فيهم بعمله، فعث الله تعالى خبرئيل حتى يأتيه فيبر على خطيم يقول له أتني

١. كشف لفته ح ٣ ص ٤٧٠ أو آخر حديث ١٢.

٢. في حديث عبادة مضمونه. سحر سحر وهي عمامة بها قصيرة الخشن سنة في فصول. موضع الكورة منه الأكلية التطلوابة «بجمع البحرين».

٣. ملأها «ف».

شيء تدعوا، فحجروه به ثم عبده السلام، فماتوا خير نيل عنه سلام أنا أنوب من
يسابعلك بسيدك . فسمح على يده وقد وفده تسعة وبنصه عشر رجلاً
فديعونه ويغير مكانه حتى يسه أصحابه عشرة آلاف، ثم يسرهم إلى المدينة .
وعن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إد، قام به ثم دعا
الناس إلى الإسلام حدياً وهذا هم إلى أمر قد دثر فصل عنه الجمهور وإنما سمعوا
بما هم مهدياً لأنه هدى إلى أمر مصلون عنه وصفيي ن قد تم بقدمه ن حقا .» وعن
أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام «إد وه القائم عنه لسلام هدم
مسجد حرم حتى رذه إلى ساحة وحول المقام إلى موضع الذي كان فيه وقطع
ييدي بني شيبه وعنفها بكعبة وكنت على سرق لكعبة .» وعن ابن المعمرة،
عن أبي عبد الله عليه السلام «إد وه من ن محمد أقام خمسمائة من قریش
فصرب أعناقهم، ثم أوم خمسمائة فصرب أعناقهم، ثم خمسمائة أخرى حتى
يفعل ذلك ست مرات» قلت ويسع عدد هؤلاء هدا؟ قال «نعم مهم ومن
موااليهم» .

وعن المفصل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يجرح القائم
عليه السلام من طهر بكوفة في سعة وعشرين رجلاً خمسة عشر من قوم موسى
الذين كانوا يهودون ، حقا وبنه بعدلوه وسعة من أهل بكهف ويوشع بن نون
وسلمان وأنا دحابة وأنصاري والاعداد ومايك الأشر فكونون بن يديه أنصراً
وحكماً» .

وعن المفصل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن
قامت إد قام أشرفت لأرض سور وسعي العباد عن سوء شمس ودهت
القبضة ويعمر الرجل في مكانه حتى يولد له ألف ولد ذكر لا يولد له فهم أنثى تطهر
الأرض كورهم حتى يراه شمس على وجهه ويطلب لرجل منكم من بصره
ويأخذ منه زكاته فلا يجد أحد يصل ذلك منه وسنعي الناس من رزقهم الله من
فصله» .

وعن أبي سعيد خدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال «يكون المهدي من أمي إن قصر عمره سبع سنين وإلا ثمان وإلا تسع بتعم أمي في زمانه نعيماً لم يسعموا مثله قط البر والفاخر يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تذر لأرض شيئاً من نباتها». وروى عبد بكر بن الخثعمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام كم يمك القاء عليه السلام قال «سبع سنين تطول به الأيام والنبالي حتى يكون سنة من سبه مئذ عشرين سنين من مسكم ويكون سنو منك سبعين سنة من سبكم هذه وإد آن فنامه مظهر الناس [السماء خ. ب.] حمدي الآخرة وعشرة أيام من رحب مطراً لم تر الخلائق مثله، فبست لله به حوم مؤمنين وأنداهم في فورهم. وكأني أنظر إليهم مقيمين من جهته يفتشون شعورهم من شرب». انتهى ما أورد، برده هاهنا من كذب كشف العقدة لعلي بن عيسى الأربلي رحمه الله

وصاحب الفتوحات لمكية في هداية المقام كلام يعجبني بإيراده قال في الباب لثلاثة وست والستين من الكتاب المذكور ألا إن الله حليفة يجرح وقد منلات الأرض حوراً وطبماً فيملاؤهم قسطاً وعدلاً ولولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد طوّر الله ديث اليوم حتى يب هدا الخليفة من عيرة رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد فاطمة بواسطه اسمه إسم رسول الله صلى الله عليه وآله، يسابع بين الركن والمقام، يشه رسول الله صلى الله عليه وآله في الحق بفتح حاء وبسرل عه في الخلق بضم حاء لأنه لا يكون أحد مثل رسول الله صلى الله عليه وآله في أخلاقه وهو حل الجبهة أقي الأنف أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية ويفصل في الفضية يأتيه الرّحل فيقول يامهدي! أعطى وبين يديه امان فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يجعله يجرح على فترة من اديس يرع الله به ما لا يبرع بالقرآن، بمسي الرّحل في زمانه جاهلاً بحيلاً حياء.

فيصيح عجم الناس كرم الناس اشجع الناس يحشى لتصريح يديه

يعيس حملاً أو سبعاً أو تسعاً نفقوا أثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحصى ،
له ملك يستدّه من حيث لا يراه يحمل الكلّ ويعوّي بصغير في الحقّ ويعري ،
بصيف ويعين على نوائب حقّ يعص ما يقول ويقول ما يعلم . ويعلم ما يشهد
بصلحه الله في ليلة يفتح المدينة الرومية بالتكسر في سبعين نقاً من المسلمين من
ولد إسحاق . يشهد الملحمة لعظمى دة الله عمرج عكايد بضم وأهه يقيم
لدين ويسخّ الروح في الإسلام يعزّ الإسلام به بعد دة ويحبس بعد مونه يصع
الحرية ويدعو إلى الله ناسيف من نى فتى ومن دعه حذل يظهر من الذين
ما هو يدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحكم به يرفع
الذهب من الأرض ، فلا يبقى إلاّ يدين الخالص أعداؤه مستدّة العلماء أهل
الإحتداد لى يرويه من الحكم بخلاف مادتهست به ثمتهم ، فبدخلون كرهاً تحت
حكمه خوف من سبعة وسقوطه ورعة في يديه عمرج به عمة المسلمين أكثر من
خواصهم يبايعه يعرفون الله من أهل الحقائق عن شهود وكشف وتعريف وهي
له رجال أهبون يقسمون دعوته وينصرونه هم النوراء يمدون ثدى الممكة
ويعينونه على ما قلده الله تعالى» .

باب التواذر

١ - ٩٨٠ (الكافي - ٢٩٧ ٧) أحمد، عن محمد بن أحمد الغلابي، عن أحمد بن حفص، عن بن حنبل، عن مرة، عن أنس أو هيثم بن راء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «فبأصحح الله لنا من علامة بين يدي هذا لأمر؟» فقال «أترى بضحك من حماء؟» قال قلت: لا، قال «إن أمرنا إذا كان. كان أنس من فم بضحك» قال ثم قال «مرولة حسن يظهر أهول من مرولة منك م يسقط أحده فأتعوا لله ولا تقسوا أنفسكم بضممة» .

٢ - ٩٨١ (الكافي - ٢٦٣: ٨ رقم ٣٧٩) العدة، عن أحمد، عن تميمي، عن محمد بن سعد، عن أبي الحارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا تروا الذي ستطرون حتى تكونوا كعمري الموات التي لا يبالي الخاسر أين يضع يده منها ليس لكم شرف ترفوه ولا مساد سدون فيه أمركم» .

٣ (الكافي - ٢٦٣: ٨ رقم ٣٨٠) عنه، عن علي بن الحكم، عن ابن سعد، عن أبي الحارود مثله قال: «قلت لعلي بن الحكم: ما الموات من المعرف؟ قال: «تتي قد استوت لا تفصل بعضها على بعض» .

يسأل:

المعري والمعر خلاف لئصال من شاة ولموت يقان لئدي لاروح منه ورعا يستعار سمهور ووخاس سحاء لمعجمة وباء الموحدة الاحد طعماً ويروى لحرر وبعده 'صوب و« شرف» ما فتح المكان العري و« السداد» كالعمد ما يستند إليه وكأنّ لمعي لا ترون معاشر الشيعة ماتنظرونه من ظهوره ثم عبيه لتسلام حتى ينهي حركته في أن تصيروا كالمعري المساوي اعصاؤها في الصعف واهزال لئبي حده أن يصع يده مپ لعدم بصورها عنه ولا تمتعها عنه لصعفها وقد احمي لها وديك لذهاب كاتركه بحيث لا يبقى لكم حصص ومباحاً لا مكان عن ترقويه بمنعوبه من عدوكم ولا عصم من رؤسكم بسدون بيه أمركم فيحتملكم من عدوكم وفي نقاط خدبت تصحيفات وعمر يما والأقرب بأساليب الكلام ما ذكرناه .

٩٨٢ - ٤ (الكافي - ٥٣٥.١) محمد، عن أحمد وعبي، عن أبيه جيعاً، عن ستراد، عن ابن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنّ الله تعالى أوحى إلى عمران إني وهب لك ذكراً سوياً مباركاً يسري لأكمه ولأرض ويحيي الموتى نادى الله وجاهده رسولاً إلى بني إسرائيل فحدث عمران إمرئته حبه بذلك وهي ثم مريم، فلق حبب كان حديها ه عند نفسها علاماً فتأ وصعب فاب رت إني وصعتها ثنى ويس الذكر كالأني بي لا تكون إني رسولاً يقول لله تعالى والله أعلم بما وضعت فتمّا وهب الله تعالى مريم عيسى كان هو يدي ثمره عمران ووعدته إياه فاد فله في رحل منّا شيئاً فكان في وده أو ولد ولده فلا تكرو ذلك » .

٩٨٣ هـ (الكافي - ٥٣٥.١) الساموريان، عن حماد بن عيسى، عن
 أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا قلد في رحل قولاً فهم يكن
 منه وكان في وده أو ولد وده فلا تكروا ذلك فإن الله تعالى يفعل
 ما يشاء».

٩٨٤ هـ - ٦ (الكافي - ٥٣٥.١) الأثري، عن الوثبة، عن أحمد بن محمد، عن
 أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «قد يقوم الرجل
 بعدن أو حور وسب إليه ولم يكن قام به، فيكون ذلك إليه أو إس إليه من
 بعده فهو هو».

٩٨٥ هـ - ٧ (الكافي - ٥٣٦.١) العدة، عن إس عيسى، عن علي بن الحكم،
 عن زيد بن الحسن، عن الحكم بن أبي نعيم قال: أتيت أبا جعفر عليه
 السلام وهو بالمدينة فقلت له: عليّ نذرين للركن ولقمام إن ثابقتك ألا
 أخرج من المدينة حتى أعلم أنك قائم آل محمد أم لا؟ فلم يجبني شيء
 فثقت ثلاثين يوماً ثم استقنيتني في طريق فقال: «باحكم؛ وثقت ها هنا
 بعد؟» فثقت بنبي أخبرك عما جعلت لله عليّ فلم تأمرني ولم تنهي عن
 شيء ولم تحي شيء فقال: «تكر عني عدوة لمرو» فعدوت عليه فقال
 عليه السلام: «هل عن حاجت؟» فثقت: «في جعلت لله عني نذراً
 وصاماً وصدقة بين الركن ولقمام إن ثابقتك أن لا أخرج من المدينة

٢ ربه أبو الحسن هو المذكور في ح ١ ص ٣٤٠ جامع لرواة وعدها في أبي الحسن كنهه وهذا العنوان المذكور
 في شرح أبوي جامع وبره والكافي في المخطوط وما جرى في ص ٢٦١ جامع برواه في ترجمة الحكم بن أبي
 نعيم بعنوان «علي بن الحكم عن زيد بن الحسن عن الحكم بن أبي نعيم» برده بين ربه وأبي الحسن
 سهو من الساج «ص ٨٤»

حتى عُلمَتْ قَتْلُهُ؟ قال: كُتِبَ أُنْتُ رَافِضِيٌّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
أُنْتُ سَرْتُ فِي الْأَرْضِ فَطَلَبَ مَعَاشِي فَقَالَ «سَاحِكُمْ كَلِمَةً فَتُؤْمَرُ بِمَرَّةٍ
إِلَى اللَّهِ». فَبَدَأْتُ لِمَهْدِيٍّ؟ قَالَ «كَتَبْنَا مَهْدِيٍّ إِلَى اللَّهِ» قُلْتُ. فَأُنْتُ
صَاحِبُ سَيْفٍ؟ قَالَ «كُتِبَ صَاحِبُ سَيْفٍ وَوَارِثُ السَّيْفِ» قُلْتُ:
فَأُنْتُ مَنِيَّيْنِ أَعْدَاءِ سَيِّدِي وَمَرْكَتِ أَوْلَدُ اللَّهِ وَيُظْهِرُكَ دِينُ اللَّهِ؟ فَهَلَا
«بِحُكْمِهِ» كَيْفَ يُكُونُ أَرْ وَفَدَ سَعَتِ حِمَاً وَأَرْبَعِينَ وَبَنَ صَاحِبُ هَذَا
لَأَمْرٍ أَقْرَبَ عَهْدًا رَسْمِيٍّ وَأَحَقَّ عَنِّي ظَهَرَ لِدَانِهِ» .

٩٨٦ - ٨ (الكافي - ١ - ٥٣٦) لأبي عبد الله، عن الوشاء، عن أحمد بن عاتق، عن
أبي حنيفة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن القائم، فقال «كُتِبَ
قَتْلُهُ بِأَمْرٍ اللَّهِ وَحَدَّ مَعَهُ وَحَدَّ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ سَيْفٍ فَادَّ حَرْبَ صَاحِبِ
السَّيْفِ جَاءَ بِأَمْرٍ غَيْرِ الَّذِي كَانَ» .

٩٨٧ - ٩ (الكافي - ١ - ٣٤١) الحمصي، عن محمد بن أحمد، عن حمزة بن
عيسى، عن محمد بن يوسف بن حرز، عن وليد بن عفيف، عن أحمد بن
ريادة، عن شعيب، عن عيسى بن أبي عبد الله عليه السلام،
فَقُبِلَ لَهُ. أُنْتُ صَاحِبُ هَذَا لَأَمْرٍ؟ فَهَلَا «لَا» فَهَتَّ: فَوَيْدُكَ؟ قَالَ
«لَا» فَهَتَّ: فَوَيْدُ وَلَدِكَ هُوَ؟ قَالَ «لَا» فَهَتَّ: فَوَيْدُ وَلَدِ وَلَدِكَ؟ فَقَالَ
«لَا» فَهَتَّ: مَنْ؟ قَالَ «لَدَى بِلَاوُهَا عَدْلًا كَمَا مَنَنْتَ طَلِبًا وَحَوْراً عَنِ
هَوْتَةٍ مِنْ لَأَمْتَةٍ، كَيْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تُعْثَى عَلَى هَوْتَةٍ مِنْ
الرَّسْلِ» .

١ لفظ هوان هذه بكنته مصحفه من - ي - لا - و جميع النسخ مكان الجاني «أبو حمزة» والجاني هو إبراهيم بن
عمر وبن مكي بن حمزة و - حد - نسخ - ت - في مواضع مريين - شد - في آية كان الثماني والجاني
نسخه «ص - ع»

٩٨٨ - ١٠ (الكافي - ٥٣٦:١) عبي بن محمد، عن سهل، عن ابن شقوب،
عن لأصم، عن عبد الله بن القاسم النطن، عن عبد الله بن سنان قال: قلت
لأبي عبد الله عليه السلام: يوم يدعو كل أناس يومهم؟ قال «إمامهم
الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه» .

٩٨٩ - ١١ (الكافي - ٣٤٢:١) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن ابن أبي
عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يقوم لقا ثم
ويس لأحد في عهده عهد ولا عهد ولا بيعه» .
آخر أبواب العهود بالتحقيق والتفصيل عليهم صلوات الله عليهم والحمد
لله أولاً وآخراً [وظاهراً باطناً] .





Islamic Consultative Assembly

مرکز تحقیقات علمی و دینی امام امیرالمؤمنین علیه السلام

اصفهان